al-Jindī,

ديوان

الشاعر المطبوع الشهير

صاحب القصائد والمقاطيع المستملحة * والقدود
والموشحات المرقصة * التي سارت بها الركبان *
وتغنى بها القاصي والدان * المرحوم

الشيخ امين الجندي

افاض الله عليه سجال عفوه * وتغمده برحمته وكرمه

قوبل هذا الديوان على عدة نسخ خطية وحوى جميع
شعره المتفرق مما لم يشتمل عليه الديوان المتداول بالايدي

على ذمة ملتزم طبعه

محمد كمال بكداش

طبع بمطبعة المعارف * في بيروت

ملخص ترجمة الناظم رحمه الله

هو العالم النحرير * والشاعر الشهير * لبيب عصره * واديب دهره * السيد الحسيب النسيب * مداح المختار الحبيب * الشيخ امين بن خالد اغا ابن عبد الرزاق اغا بن الحاج محمد اغا الجندي العباسي ولد بمدينة حمص سنة ١١٨٠ ونشأ بها في طلب العلوم * واكتساب المنطوق والمفهوم

ثم توجه على دمشق الشام * وقرأ على علمائها الاعلام واخذ العهد على قطب زمانه * ومرشد اقرانه * السيد الشيخ عمر اليافي * قدس الله سره الوافي * في حضرة سيدنا خالد بن الوليد (رضي الله عنه) فحل عليه نظره التام * حتى قال له اذهب فانت اشعر اهل الغرام * فصار الشعر فيه سجيه * والبلاغة له عطية * ينظم القصائد المفيدة * والقدود الفريدة والموشحات النضيدة * والمواليات العديدة * بحيث لم يكن يمضي عليه يوم يخلو فيه من نظم ونثر * ما يعجز غيره عن تحرير مثله في اسبوع او شهر * حتى سارت الركبان بكلامه وتزينت الكتب بنظامه * وانطوى فيه الادب * وتفاخرت به الرتب

وقد غرس الله في قلوب عباده له المحبه * فانبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبه * فانقادت اليه جميع الملل * وتزاحمت على مسامرته

الملوك والحول * فعاش حيناً بمن اغناه * ومات حيناً بمن ابقاه

فلمثل هذا فليعمل العاملون * وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * فياله

من شاعر البس الدهر احسن اثوابه * وانفق ما ينثر بين اقرانه واحبابه *

فصار مفرداً في نظامه * لا يطرب الا كلامه * وكان لا يجمع كلام

نفسه * بل يعطي تسويده لمن لقيه في يومه وامسه

وفي سنة ١٢٣٣ انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عمر اليافي فرثاه بقصيدة

غراء وذكره بالعهد الذي كان بينهم اجراه * وهذا مطلعها

قسيّ المنايا ما لاسهمها رد * فما حيلتي والصبر قد دكه البعد

(ومن مناقبه) رحمه الله تعالى انه في سنة الف ومائتين وخمسين

اعتراه مرض وابتلي وامتد معه الى نصف شهر رمضان ثم حصل له داء

الفالج وتعاطى اشياء من انواع الطب فلم يجد له شفاء من ذلك فالهمه

الله تعالى التوسل بالنبي (صلى الله عليه وسلم) فتوسل به وباصحابه وكان

فراغه منها ليلة عيد الفطر فبات تلك الليلة فرأى المصطفى (صلى الله

عليه وسلم) فيها ولم ينقل لنا كيفية الرؤيا غير انه اصبح معافى من جميع

امراضه ويعجب الناس من ذلك فلم يعلم احد بما راه ومطلع قصيدة التوسل

توسلت بالمختار ارجى الوسائل * نبيٌّ لمثلي خير كاف وكافل

وقد توفي الشيخ امين رحمه الله تعالى في حمص سنة ١٢٥٧ ودفن

خارج المدينة قريباً من جامع الصحابي الجليل سيدنا خالد سيف الله

(رضي الله عنه)

(وقد رثى الشيخ زكريا الملوحي صاحب هذا الديوان في هذه)
(الابيات الآتية)

عيون الدهر تهطل كالسحاب
لفقد العارف الحبر المهاب
على الشعرا امينٌ كان شمساً
فكيف الشمس تغرب في التراب
فطب مثواك يا مدّاح طٰه
كذاك الانبياء اولو الجناب
بشوالٍ دعاه ثنا ختامٍ
الى من عنده حسن المآب
بأعلى جنة الفردوس اضحى
امينٌ بالبهاء وبالثواب

ديوان

الشاعر المطبوع الشهير

صاحب القصائد الرنانة . والتقاطيع المستملحة . والقدود المرقصة .
والموشحات المشجية . التي سارت بها الركبان .
وتغنى بها القاصي والدان . المرحوم

الشيخ امين الجندي

افاض الله عليه سجال عفوه وتغمده برحمته بمنه وكرمه

قوبل هذا الديوان على عدة نسخ خطية استحضرت من حمص
ومن غيرها وحوى جميع شعره المتفرق مما لم يشتمل
عليه الديوان المتداول بالايدي

على ذمة ملتزم طبعه
محمد كمال بكداش

طبع بمطبعة المعارف * في بيروت

الباب الاول

في القصائد

قال رحمه الله يمدح النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وسماها القصيدة التوسلية وهي من اشهر قصائده

توسلت بالمختار ارجى الوسائلِ نبي لمثلي خير كافٍ وكافلِ
هو الرحمة العظمى هو النعمة التي غدا شكرها فرضاً على كل عاقلِ
هو المصطفى المقصود بالذات ظاهرا من الخلق فانظر هل ترى من مماثلِ
نجيٌّ آله العرش بل وحبيبه وخيرته من خير ازكى القبائلِ
شمائله تنبيك عن حسن خلقه فقل ما تشافي وصف تلك الشمائلِ
واخلاقه فاه الكتاب بمدحها ولاسيما الاعراض عن كل جاهلِ
نبيٌّ هدًى سنّ التواضع عن علا فحل من العليا بأعلى المنازلِ
تقيٌّ تردى الجود والحلم حلةً تجسم فيها المجد بعد التكاملِ
وفي الحرب والمحراب نور جبينه يريك شعاع الشمس من غير حائلِ
له النسب الوضاح والسؤدد الذي تسامى على هام السهى بالتطاولِ
يقولون لي هلاّ ابتهجت بمدحه فانك ذو فهم كفهم الاوائلِ
فقلت لهم هل بعد مدحة ربنا وخدمة جبريل مجال لقائلِ
واين الثنا ممن رأى الله يقظة وقام يناجي ربه غير ذاهلِ
ولكنه بحر البحور تواصلت لافضاله بالمدح كل الافاضلِ

دعوتك يا الله مستشفعاً به | فكن منجدي يا منتهى كل آملِ
سألتك كشف الضرّ عني بجاهه | وحاشاك ان لا تستجيب لسائلِ
الهي قد اشتدت كروبي وليس لي | سواك مغيث في الخطوب الغوائلِ
الهي تدارك ضعف حالي برحمة | ولطفٍ خفي عاجل غير آجلِ
فاني جزوع لا صبور على البلا | ودائي عضال لا محالة قاتلي
وفي علتي حار الطبيب فكدت ان | اجاوز حدّ اليأس من ذي العواضلِ
وبالسقم اعضائي اضمحلت جميعها | فلم يبقَ منها مفصل غير ناحلِ
ومن فرط ما بي من نحول ولوعة | بكت رحمة لي حسّدي وعواذلي
فمن لاسير الذنب من ورطة البلا | بفك قيودٍ او بقد سلاسلِ
كأني غريب بين قومي وما لهم | شعور باشعاري ولا في رسائلي
انادي فلا القى مجيباً سوى الصدى | فاحسب ان الحيّ ليس بآهلِ
واني اذا ما رمت خلاً موافياً | فقد رمت شيئاً عزّ عن كل نائلِ
وهل مشفق القاه ارحم من لظى | حشائي ومن قانى دموعي الهواملِ
ألا ليت شعري هل تفردت في الورى | بكسب الخطايا وارتكاب الرذائلِ
وما دون كل الخلق عوجلت بالاسى | قصاصاً وحسبي زلتي وتضائلي
فان كان هذا بالذنوب وليس لي | شفاء وجسمي داؤه غير ناصلِ
فاني بطه مستغيث وراغب | الى الله فهو الغوث في كل هائلِ
واخوانه الرسل الكرام جميعهم | وباقي النبيين البدور الكواملِ
وبالخلفاء الراشدين وآله | واصحابه الغرّ الثقات الاماثلِ

خصوصاً رفيق الغار ذي الرأي والحجى ابي بكر الصديق صدر المحافلِ
امام فدى خير الانام بنفسه وفي ماله ما كان قط بباخلِ
وفي درء تلك الفتنة اختص وحده ولولاه لارتدت جميع القبائلِ
كذاك امير المؤمنين وعزهم ابو حفص الفاروق محيي النوافلِ
فتى ايد الاسلام فيه واقمعت به البدعة السوداء رغماً لناكلِ
بعثمان ذي النورين من جمعت به بجمع كتاب الله كل الفضائلِ
ومن لازم المحراب طول حياته ومات شهيداً صابراً غير صائلِ
بقالع باب الخيبري الذي اغتدى لراية جيش النصر أعظم حاملِ
عليّ ابي السبطين في حيدرة الوغى مبيد العدى ليث الحروب المداخلِ
بطلحتهم ثم الزبير وسعدهم كذاك سعيد من سما بالفضائلِ
بصدق ابن عوف صاحب الهمة التي يدكّ لها في الحرب صم الجنادلِ
بفاتح قطر الشام سيدنا ابي عبيدة كشّاف الكروب العواضلِ
بحمزة بالعباس عمّي نبينا بسبطيه بالزهراء عين الاماثلِ
بمن شهدوا بدراً وقد اثخنوا العدى ببيض حداد او بسمر ذوابلِ
بسطوة سيف الله ذي البأس خالد فتى الحزم ماضي العزم زاكي الخصائلِ
امير بني مخزوم الشهم من غدا لبرّ يمين المصطفى خير حافلِ
ومن ثم يوم الفتح سبعين سيداً سقاهم كؤوس الحتف بين الجحافلِ
وعاد كاكباد النجات دم العدى على درعه لاسي فوق الكواهلِ
وما كان هذا منه الا بروئية بأمرِ الهيّ بعيد التناولِ

بسائر حفاظ الحديث بمن عزى ... بتفسيره للحبر او لمقاتلِ
باحمد بالنعمان ثم بمالكٍ ... وبالشافعي بحر الندى والمسائلِ
وبالعلماء العاملين ذوي الهدى ... واتباعهم من كل حبر وفاضلِ
وبالاولياء العارفين وبازهم ... ابي صالح من قال ما في المناهلِ
بمن لزموا برّ الشريعة فانجلى ... لهم بحر قدس الذات من غير ساحلِ
اجرني وانقذني من الهم والعنا ... فغيرك ما لي ملجاء في النوازلِ
وهذا ختام الصوم تصطنع الجدا ... به الاسخيا مع كل سام وسافلِ
وفي العيد عادات الكرام لقد جرت ... ببر اليتامى وافتقاد الاراملِ
وها انا محتاج فلا تك قاطعا ... حبال رجائي منك ياخير واصلِ
فانك اولى بالمكارم منهم ... واجدر بالاحسان من كل باذلِ
فحاشا ظنوني ان ترد بخيبة ... وفي بابك المأمول حطت رواحلي
فان كان في العمر انفساح فعافني ... من السقم وارحم يارحيم تناحلي
وان تك قد حانت وفاتي فآوني ... بدار نعيم عزها غير زائلِ
وثبت على التوحيد قلبي ومنَّ لي ... بخاتمة الايمان من غير فاصلِ
وكن لي رحيماً في البلاء وفي البلى ... بدنيا واخرى يارجا كل سائلِ
ودم راضياً عني كذاك ومرضياً ... خصومي ويوم العرض لاتك خاذلي
فاني ارى الدنيا سرابا واهلها ... احاديث يرويها الزمان لناقلِ
وما الكون الاّ كالهباء لناظر ... اوالحظ في مستبحرٍ ذي جداولِ
واني لراض بالقضاء وما تشا ... وعندي يقين ان لطفك شاملي

ولكنني اشكو البلا لك لا القضا لانك انت الحق اعدل عادلِ
وللغير لا اشكو وان سامني الردى وفصَّل فصَّال المنايا مفاصلي
وعن رتبةِ التسليم في كل حالةٍ فؤادي وان ناجاك ليس بنازلِ
وحبة قلبي في معانيك انبتت بقدس سواد الليل سبع سنابلِ
تعرفت لي من قد الست بزرعها فلم اسقها غير الدموع الهواطلِ
وبالكتم من بعد الحصاد درستها بلب خلا عن فكرة وتخايلِ
ولا برحت قوتي مع الفقر والغنى وقوت عيالي في الضحى والاصايلِ
الا ما الذّ القرب بعد النوى وما امرّ الجفا والهجر بعد التواصلِ
تبرأت من حولي اليك وقوتي ومن عملي والعلم ثم التفاضلِ
لتقطعني بالقرب عن كل قاطع وتشغلني في الحب عن كل شاغلِ
اشاع الورى عني هناتي واظهروا الشماتة فيما بينهم بالتداولِ
وبالموت لم يشمت بمثلي تشفياً من الناس الا كل باغٍ وباسلِ
أليس الوجود الحق ذاتي بلا مرا وهذي البرايا كلها محض باطلِ
فلا يحسب المغرور اني مضيع زماني سدًى ما بين هاذٍ وهازلِ
فدع عصبة البهتان تصنع ما تشا فما الله عما يعملون بغافلِ
فمن اين للخفاش ان يبصر الضيا وهل تألف الجعلان ورد الخمائلِ
ومني علي روحي الصلاة مسلماً واصحابه والآل مع كل كاملِ
مدى الدهر ما الجندي انشد قائلاً توسلت بالمختار ارجى الوسائلِ

وقال ايضاً يمدحه صلى الله عليه وسلم وسماها القصيدة الرائية بمدح خير البرية

لي من ذمة الجوار مجير ان يكن جاري البشير النذير
وبظني وان اسأت فعالا ان حظي من جاهه موفور
كيف لا وهو مقصدي واعتمادي وملاذي ومفزعي والنصير
رأس مال اعدّه للرزايا ان نبا الدهر او تخالى العشير
ولديه اسباب حفظ ذمامي وافرات هناك وهي كثير
فاذا قام لى بذمة حبي فيه فهو الحميد والمشكور
دعه لى ناصراً معيناً ودعني والاعادي تفور ثم تغور
قد عرفنا قياس كل كريم وهو مولى الكرام شهم غيور
حاش علياه والمروءة فيه ان ينال اللاجي به تقصير
يا لركن يأوي اليه شديد وعليه من الحماية سور
في مقام صعب المرام منيع يرجع الطرف عنه وهو حسير
بئس حظ امرئ تغافل عنه حل فيه القضاء والمقدور
كل مافي الوجود من كل سرّ فهو فيه الحياة والاكسير
غير بدع اذا دعونا الى الشدة جاه النبي فهو جدير
فتمسك به فمن اعظم الخسران سهو عن جاهه او نفور
فادعه ان اردت ان يكشف الكرب وينجو من ضره المضرور
يا نبي الهدى اليك مددنا ساعد الابتهال وهو قصير
انما بابك الكريم صحيح لسؤالي مجرب مشهور

فانتدب لاعدتك مني صلاة بين ايدي الدعا اليك تسير
واغث صارخاً ببابك يشكو غير الدهر معلناً ويشير
ان تكن للفقير كنزاً وذخراً ومعيناً يرجى فاني فقير
هات من رحمة لديك عهدنا ك بامثالها الغداة تجير
هات من رحمة يفك بها العا ني سريعاً ويجبر المكسور
في زمان الرخا اتخذناك ذخراً وقد احتيج هاهنا المذخور
وشفيعي اصحابك الغر جمعاً كل حبر منهم اليك سفير
سيما صاحباك صديقك الاكبر والفاروق الوزير الظهير
ثم عثمان ذو الحياء وقاراً وعليٌّ وشبر وشبير
وبعميك والبتول خصوصاً من قبيل الارحام جاه كبير
وبنو العم جعفر وعقيل وابن عباس الحميم الاثير
وبنوك الايمة الطهر فينا من اتى فيهم بلك التطهير
آل بيت النبي نجدة داعٍ فعسيري اذا اردتم يسير
قسماً انتم لطلسم سرّ وباقسامه يدك السطور
قسم ما لمقسم عنه بدٌّ يشهد الله انه مبرور
فاغيثوا بحاضر الوفق فورا فالرزايا تيارهن يمور
نسبة الغوث في السباق اليكم ان اتانا قدامكم محذور
لو تقاعدتم لعز اعتذارٍ دون مستنجد وعز عذير
وبدا للعداة منا محل ممكن ان يقال افك وزور

في ضميري اسعافكم عن يقين غير اني اردت يبدو الضمير
اسي صبر على توقد قلب ناره الكرب والحوادث كير
ان بعض الامور ما يأنف الانسان منها بان يقال صبور
شمروا يا كرام عن ساعد العز م لغوثي فحبذا التشمير
يااسود العرين انتم حماتي وبحسبي في الغاب فيكم زئير
خبرونا هل غيركم مستجار ما علمناه انه مذكور
ما ارى ان يكون بيت ابي سفيان جاري وبيتكم معمور
سهرت نحوكم عيون الاماني ترتجي ان يقال جاء البشير
فالوحاء الوحا فعنق التفاتي مال حتى بدا به التحذير
من طباع الكرام ان يسبقوا الداعي الى النصر عاجلا ويسيروا
هذه وقفة احتياج الى الغوث اناديكم وانتم حضور
رب اني قصدت بابك فاشهد بمقامي وما اليه بصير
يا عظيماً يرجى لكل عظيم وعلى كل ما يشاء قدير
يا مجيب المضطر مهما دعاه يا الهي انت اللطيف الخبير
لا تكلني الى احتيالي وحولي فهما دون ما تريد غرور
وترحم بنظرة منك تمحو سيآتي بها فانت غفور
ومتاب اليك من كل ذنب منتهى فعله اللظى والسعير
حسبي الله في الامور جميعاً هو نعم المولى ونعم النصير
ثم ازكى الصلاة تبلغ طه الفاتح الخاتم السراج المنير

قدر ما شاء ان يصلى عليه ما توالت ايامنا والشهور
وسلام على المدا مستمر نشره المسك فائح والعبير
وتحيات واقف بخضوع بين ايديه في المقام يزور
كلما انشدت مقالة صب لى من ذمة الجوار مجير

وكان رحمه الله تعالى اذا دخل على مقام نبي او ولي لايخرج منه حتى يمدحه بقصيدة ويرسمها في مقامه فتوجه ذات يوم الى دمشق الشام فدخل على حضرة سيدنا يحيى الحصور عليه السلام فمدحه بهذه القصيدة الغراء وتوسل به الى الله تعالى فقال

قفا خليلي حتى ينقضي لهفي وحدثا جيرة بالشام عن شغفي
وعرجا نحو هاتيك القباب فلي في ربعها شادنٍ كالدر في الصدفِ
حلو الشمائل معسول الرضاب حلا من ريقه لا من الصهباء مرتشفي
مهفهف القدان مرّ النسيم به يخاله غصن بانٍ غير منعطف
ضيعت عمري به جهلاً فضيعني وخانني الصبر حتى مت من اسفي
وما نسيت لويلات عهدت بها عهد الصبا وزمان الانس والترفِ
حتى رأيت خطوب الدهر قد وقفت خلفي ولم ار لى خلاً يقي تلفي
فليس للنفس ظل تستظل به من الذنوب اذا امست على جرف
الا امتداح نبيّ لم يزل ابداً غوث اللهيف وزخر المبتلي الدنف
ذو بقعة لا تضاهيها البقاع كما لا يشبه الجوهر المكنون للصدف
لو زارها مخلصاً ذو عاهة عجزت عنها الاطباء واستشفى بها لشفى

انعم بها بقعة ضمت نبي هدى	واحبب بها غرفة فاقت على الغرف
وكيف لا وهي قد طابت اخي بمن	جاءت فضائله في محكم الصحف
اعنيه من ربه في الذكر لقبه	يحيى الحصور رفيع المجد والشرف
يا نفس في بابه المرجو قفي وسلي	وفي سوى بابه المأمول لا تقفي
حاشا تخيب ظنوني في مكارمه	مدا الزمان وان خوفت لم اخف
فاجبر بفضلك كسري آخذاً بيدي	مما اخاف وقل ها انت في كنفي
بالهاشميّ وبالرسل الكرام كذا	بصحبهم وبمن وافى من الخلف
صلى عليك اله العرش ما نفحت	ريح الشمائل شذا زهر لمقتطف
وآلك السادة النجب النهاة ومن	هديتهم نهج صدق غير منحرف
مادام يشدو امين بامتداحكم	قفا خليليّ حتى ينقضي لهفي

ولما توجه رحمه الله تعالى الى معرة النعمان ودخل مقام سيدنا يوشع عليه الصلاة والسلام توسل به الى الله تعالى فقال

قلبي لشمس جمال حسنك مطلع	افهل يرى فيه لغيرك موضع
يا غائباً عن مقلة تشتاقه	وان انطوت مني عليك الاضلع
لا كان يوم البين مشهوداً فقد	كادت به كبدي اسا تتقطع
كم دك طور تصبري وتجلدي	لكنّ مثلي في الهوى لا يجزع
قلبي يقلبه الغرام على لظى	نار وطرفي بالمدامع تهمع
وبسرب وادي المنحنى من اضلعي	ظبيٌ تذل له الاسود وتخضع
فتان يلعب بالعقول كما يشا	ويظل يرعى في احشاي ويرتع

علم الوشاة به أُخيَّ فاكثروا   هذا النباح عليَّ فيه وشنعوا
ولو انهم علموا كعلمي في الهوى   لاستغفروا من ذنبهم واسترجعوا
بالله قل لعواذل عذلوا لمن   لا يرعوي ولحوا لمن لا يسمع
انا عن طريق الحب لست براجع   رجعوا عن التفنيد او لم يرجعوا
انا في محبة من هويت مولَّهٌ   وبه فؤادي من ألست مولع
لي في هواه تخضع وتذلل   وله عليَّ تدلل وتمنع
اهوى وطرفي بالسهاد معذب   ابدًا وقلبي بالبعاد مُروَّع
عميت عيوني في المحبة ان تكن   يومًا بغير جماله تتمتع
وجميع جسمي ان تبدى اعين   قسماً وكلي ان تكلم مسمع
من لي به باهي الجمال اذا انجلى   خرت لطلعته البدور الطلع
تعنو لباهر حسنه شمس الضحى   والغصن يسجد ان رآه ويركع
شمس ولكن بالجمال محجب   بدر ولكن بالكمال مبرقع
يا سالبًا مني النهى عطفًا على   صب برفع قناع وجهك يقنع
كم فيك صبٌّ صبَّ صوب مدامع   قبلي وكم مثلي عليك يلوع
ظبي ولكن بالبهاء مقلد   غصن ولكن بالمحاسن موشع
اذكرتني عهد العذيب وبارق   يا ثغره اذ بات ثغرك يلمع
ورقيق هاتيك الثنايا مذ حكى   وادي العقيق حكاه مني المدمع
ويح الغرام فانه ان حل في   قلب امرء فهو الخراب البلقع
ومتى أُخيَّ استحكمت ايدي الهوى   (ألفيت كل تميمة لا تنفع)

اسفاً على العمر الذي ضيعته منذ كنت في زمن الصبا اترعرع
وربيع عيشى بالمسرة اخضر ورياض عمري بالشبيبة اينع
وصباح قربي بالخلاعة مسفر ومدام انسي بالصفاء مشعشع
يا نفس قد بقي القليل فشمري ساق اجتهادك ان قلبي يخشع
واذا تذكرت الجنايات التي سلفت اكاد من الحيا اتصدع
مولاي قد كثر الخطا وتعاظمت مني الذنوب فدلني ما اصنع
ان كنت قد اوسعت خرق جنايتي فعظيم عفوك منه ربي اوسع
ما لى اليك وسيلة في نيل ما امّلته الا نبيك يوشع
هذا الذي تعفو وتصفح منّة عمن اليك بجاهه يتشفع
هذا الذي يحمي نزيل رحابه ولمن دعاك به تجيب وتسمع
هذا الذي ردت له شمس الضحى هذا هو الحصن الحصين الامنع
هذا عريض الجاه والنجح الذي من أمّ ساحل جوده لا يمنع
غوث وغيث للهيف فكم غدت عنا تزاح به الخطوب وترفع
كهف به اهل المعرة قد نجوا من هول كل معرة نتوقع
قل حبذا ذاك الضريح وحبذا قبر به نور النبوّة يسطع
وكذاك بقعته التي اضحى لها نشر كنشر المسك بل هو اضوع
هي للمفاخر والمآثر معدن هي للمكارم والمراحم منبع
يا ايها النور المبين ومن غدا يسمو به المجد الاثيل الارفع
يرجوك للضر الذي قد مسّه عبدٌ بارض كئيب حمص مضيع

بطشت به ايدي الزمان وماله الاك ياغوث المشتت مفزع
فاجبر بفضلك كسره وارأف به فعسى نجوم غيومه تتقشع
انا لست بالمثني عليك وانما بمزيد بر نوال جودك اطمع
ولو ان ماء البحر كان مدادما يملي واقلام المحابر يجمع
لم يحصروا المعلوم من اوصافه وان اقتفوا آثاره وتتبعوا
حاشا لجودك ان اردّ بخيبة ولبحر فضلك كل راج يهرع
ثم الصلاة مع السلام على الذي بجنابه كل الورى تتشفع
وعليك ثم الانبياء جميعهم والآل والصحب الاماجد اجمع
والتابعين وتابعيهم في التقى ما التذ في معنى امتداحك مسمع
اوما امين الحب انشد قائلاً قلبي لشمس جمال حسنك مطلع

ومدح القائد الاسلامي الشهير سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه
بهذه القصيدة فقال

نفحات السعود تدني بعيدي من ثرى روضة المقام السعيد
حيث انوار شمسه اسفرت لي عن بدور تحجبت بالصعود
عندهم من حديث اهل ودادي درر نضدت بسلك عقودي
ما نعيمي للروح والجسم الا وضع خدي وعيشكم بالوصيد
لا عجيباً اذا رأيتم نحولي كل يوم يقول هل من مزيد
فبقلبي من التشوق نار من تنائي الاحباب ذات وقود
لست ادري ماحياتي في اقامتي ومتى اشتفي بنيل ورود

ياخليلي ساعداني بنوح حيث أضحى البدر المنير فقيدي
طالما طاب منه عيش محب باجتماع وعاد لي منه عيدي
لكما الله عرّجا بكثيب الـوجد واستنديا معنيّ وجودي
وانشدا الساكنين فيه فؤادي واستميلا قلوبهم عن صدودي
ثم قولا متى يفوز عليل بلقاكم واحسن ذاك الشهود
فعسى هم ولو بطيف خيال يمنحوني من بعد رد رقودِ
قسماً بالحطيم والركن والبيت وما كان بيننا من عهودِ
وليالٍ بوصلهم نيرات بين سلع ولعلع وزرود
لا يمر السلو يوماً ببالى وشجوني تبقى ليوم الخلودِ
صاح سر بي لسرب انس المعالى نجتني من رباه أشهى ورودِ
ثم صح بي الى معاهد صحبي منهل الواردين حصن المريد
وانف عجبي عن الفؤاد وعجبي نحو حمص الفيحاء مأوى الطريد
وبصحراء قدسها الرحب يمم دوحة المجد حضرة التأييد
معدن الحلم مرقد الشهم مجلى العلم فرد الايقان ذو التمجيد
سيف مولاه بالفتوحات حامي حوزة الدين بالحسام الحديد
خاص صحب المختار خير البرايا صاحب الحوض واللوا المعقود
هد ركن الاشراك من بعد ما كان لديهم في الكفر اعلى مشيد
وسقاهم من سيفه خمر حتف اسكرتهم دون ابنة العنقود
ماشكى عضبه الظمى يوم حرب مذ رواه من نهل حبل الوريد

كم ابانت كعوبه من طروس رقمتها في صدر كل عنيد
تركتهم في فتح مكة صرعى مهطعين الاعناق فوق الزنود
وينادون احمد الخلق جهرًا بانكسار ونارهم في خمود
ان قريشاً من بعد يومك هذا قدهم سيف خالد بن الوليد
فاستبانت شمائل اللطف منه نترا آسى والحلم دأب الرشيد
ودعاه مع الرسول ان اقصر واعف عن قتل شيخهم والوليد
فعداه الالهام ان مكن السيف جديرًا بين الطلى والنهود
يا لها من روية خص فيها ندب مخزوم الكريم الجدود
وسل الروم يوم فتح دمشق كيف افناهم بعزم شديد
فتح النصف عنوة وجرى الصلح مع ابن الجراح اكرم صيد
ازرق الدرع يوم وقعة قدس خضبته الدماء بالتوريد
واذا رمت عدَّ ما حاز فتحا جل تذكارها عن التعديد
وغدا يوم شرب كاس المنايا آسفاً كيف بعد قهر الاسود
يلتقي الموت وهو فوق فراش يشتكي دمع اهله للخدود
غادرته ان لو يكون طريحا في ظلال السيوف تحت البنود
عمرك الله ان دخلت حماه راجياً من نداه اوفر جود
ورأيت المقام يشرق نورا من ضريح سما ببدر حميد
فاتطف بذكر عبد حقير فخره ان يكون عبد العبيد
بعدت داره وشط مزارًا ودهته خطوب دهر عنيد

شملته يد العناية لمّا ... شرفته بنظم هذا القصيد
ساعدته الحظوظ مذ قام بالبا ... ب يناجي جنابكم بالنشيد
سيدي انني محبك راج ... ان أنال الخلاص يوم الوعيد
اثقلتني الذنوب حتى رمتني ... في قيود الهوان والتنكيد
وتماديت في الغرور بدار ... ما صفا وقتها بعيش رغيد
اشعرتني من الخمول لباساً ... وكستني من الاسى ببرود
ولعمري اذا دهاني مهم ... فبتذكاركم تفكّ قيودي
انتم بغيتي وذخري وكنزي ... وباحسانكم كمال سعودي
ليَ فيكم وديعة وبكم في ... حفظها همة بعزم سديد
واذا مدت الحوادث باعا ... لي وضاقت اطواقها فوق جيدي
فانتسابي اليكم يا سراتي ... في الهوي خير طارف وتليد
فالوحاء الوحاء في كشف كربي ... خلصوني من كيد كل كنود
لست بالمادح المجيد ولكن ... جلّ قصدي ولاؤكم للشريد
فاجبروا كسره بنظرة عطف ... واسلكوا فيه للعلا والصعود
واقبلوه على عيوب حماها ... حبكم من اظهار كل حسود
وصلاة مع السلام دواماً ... للذي حفكم بعزٍ مديد
وعلى آله ومن أنت منهم ... صحبه غاية الرجا المقصود
من حباهم بنصرة الدين حتّى ... قدسوه من كل وغد مريد
ورضاء الآله عنك خصوصاً ... وعن التابعين در العقود

وكذاك الاتباع ما قال شاد نفحات السعود تدني بعيدي

وقال مادحاً احد السادات التابعين العارف بالله سيدنا اويس القرني رضي الله عنه لما توجه لمقامه في اليمن

راحة الفضل من أرض اليمنِ اتحفتنا باويس القرني
درّ عقد التابعين النجبا شيخ اهل الزهد قطب الزمن
من به بشّر طه المصطفى حسبما يرويه اهل السنن
جاء فيه انه قد ناله وضح عم جميع البدن
ثم لمّا سئل الله الشفا عاد في الحال كأن لم يكن
ما تبقى منه الاّ لمعة بين عينيه كدينار سني
يذكر الله بها حيث خلا هكذا معنى الحديث الحسن
كان يرضى الله عنه عارفاً غارقاً من فيض بحرِ المنن
نبذ الدنيا صغيراً من أُورا ظهره نبذ الحذاء الزمن
ثم لمّا ان رآها جيفة لا يداني نحوها الا دني
طلب الاخرى بجدٍ صادق طالب الحر الذكي الفطن
وسعى بالحزم والعزم لها فهو عنها ابداً لا ينثني
طال ما اقتات زماناً بالنوى ورضي منها بعيش خشن
اطلق الاكوان طرّاً عندما طلقت اجفانه للوسنِ
كم به استنجدت في الكرب وكم عذت فيه من شرور المحن
ولكم ناديته مستصرخاً يا ابن من حلّ بأعلى عدن

جئت ضيفاً ابتغي فضل قرى … نفحات منك تنفي حزني
وجميل الظن أني مؤمن … بالهي كافراً بالوثن
وعلى العهد امين بل وما … دمت حياً في الورى لم اخن
فسقى قبرك هتان الرضا … ابد الدهر وطول الزمن
ما اديرت للندامى سحرا … في كؤوس الصين بنت اليمن

وقال يمدح آل الغوث الكبير والقطب الخطير سيدنا عبد القادر الجيلاني قدس الله سره في سنة ١٢٣٧

يا آل عبد القادر الجيلاني … يا أبحر الافضال والعرفان
لكم الفخار بنسبة بازية … تعزى الى المبعوث من عدنان
منكم تعلمت الملوك ملابس الـزهاد حسب الجهد والامكان
قدعزجار مريدكم وكفي الاسى … بل جاره يحمي طريد طعان
دامت محط رحال كل مكمل … ايا تكم فعلت على كيوان
لو لم تكن حرماً لما لاحت بها … انوار وجه ابي الحسين الثاني
انتم بدور سما العلا وشموسها … انتم كنوز الفضل والاحسان
انتم سلاطين الانام حقيقة … ولواء دولتكم علي الشان
مولى كبسم الله ظل مقدما … في كل مرتبة على الاقران
هو في الانام كليلة القدر التي … لا يستطيع جحودها الثقلان
انسان عين العارفين فلا تسل … عن شان ذاك العين والانسان
بطل لو استدعى الاسود لخدمة … لأتته من رضوى ومن لبنان

ملك بدا في صورة بشرية تعنو لهيبته ذوو التيجان
وامام حق قام يدعونا الى نهج الهدى بالسر والاعلان
هو للشريعة آخذ بيمينها ويسارها نهجاً الى الديّان
وعلى ولايته المعظم قدرها قام الدليل باوضح البرهان
لولا المدينة ثم مكة بعدها والقدس قلت الفخر في جيلان
عظم المقام عن المقال فما لنا غير الخضوع لديه والاذعان
كم في اشائر سرّ (قل قدمي بدت) للعارفين لطائف ومعاني
سيف تهاب الاسد سطوة بأسه ويكف قائمه يد العدوان
بعزيمة امضى واسبق في العدى من كل خطي وكل يمان
لا غرو ان صاد الكمال بجده باز رفيع مكانة ومكان
سلطان كل الاولياء وقطبهم حيّاه روح القدس من سلطان
حفظ الاله من الزلال داره وحما حماه الشامخ البنيان
في ليل سبع بعدها العشرون من ذي القعدة الشهر العظيم الشان
عن عامها تنبي الثلاثون الورى والسبع ثم الالف والمائتان
ايام اوجس خيفة وادي الحما وبدا الخراب بغالب العمران
غنّت مزامير الرياح لنا وقد ضجت طبول الرعد في الاكوان
واضاء مقياس البروق بشعلة فغدا يصفق قايم الجدران
والارض قد هامت بعرس في السما فتراقصت من كثرة الهيمان
والحق نجّى بيت باز الاوليا كرماً وبدّل خوفهم بأمان

كنجاة نوح عندما ماجت به   دسر السفينة حالة الطوفان
اسفاً على ذات العواصم لا على   تليسة ومعرة النعمان
ياخاطب المعنى البديع وطالب السـمجد الرفيع بدوحة الرضوان
يمم حماة الشام ان رياضها   خفاقة الافياء والافنان
وانزل بحيّ حما الامام المرتضى   حصن الدخيل وملجأ اللهفان
اعنيه باب مدينة العلم الذي   بالفتح خصّ لكل عبد دان
واشهد سنا انوار طلعة شمسه   متنعماً من لطفه بجنان
واذا جلست على ارائك أُنسه   فاطرب وطب واشطح مع الندمان
فبحانه حان الصفاء وحبذا   ذاك الرحيق الرائق الالوان
وهواه لي عز يدوم نخل من   قال الهوى ياصاح محض هوان
انا لست بالسالي العهود ولو سلا   قلبي بنار البعد والهجران
أزداد وجداً كلما قد هزني   شوقاً لذاك البرج والايوان
من حيث اطلقت الغصون سوالفاً   قد كللت بالدرّ والمرجان
وزهت ثغور الاقحوان فقبلت   صبحا عذار الآس والسوسان
والورد في لين الحياض كأنه   ملك أُقام بشاطئ الغدران
ولديه نوفرة بدت فتنافرت   منها دواعي الهمّ والاحزان
واليكها يا ابن الرسول بديعة   عذراء تبسم عن عقود جمان
تختال في وشي البرود وقرطها   كفؤاد صبّ دائم الخفقان
قرت عيون طروسها لما رأت   مرآك بدراً جلّ عن نقصان

فافتح لها باب القبول وخصني بمزيد أدعية ليرفع شاني
وَأَوَدُّ لَوْ وفيت مدحك حقه لفني الكلام وضاق ذرع بياني
او كان لى بالمدح ألف فم يرى منها بكلٍ الف الف لسان
لم احص بعض ثنا علاك لانني كمحاول لمس السما ببنان
من يملأ البحر المحيط جواهراً او يلبس الشمس السنا النوراني
لك في الورى اسرار فضل اودعت صدر الطروس فضاق عن كتمان
لكنني بالعجز معترف ولي طمع بحلمك للثناء دعاني
فاهد الصلاة لجدك الاعلى وصل تسليما بالروح والريحان
من في الزبور صفاته والصحف والتوراة والانجيل والفرقان
والى الصراط ألحق عترته التي ارجو النجاة بهم من النيران
والى صحابته الاماجد ما ثنت ايدي النسيم معاطف الاغصان
او ما امين الحب انشد قائلاً يا آل عبد القادر الجيلاني

وقد مدح شيخ السجادة القادرية التقي الصالح والورع الزاهد المرحوم المبرور السيد علي افندي الجيلاني فقال رحمه الله تعالى

أشموس من شفق الخمر بزغت بسما الحسن النضر
ام تلك بدور طالعة فوق الاغصان لدى السحر
ام سرب ظباء قد وردت تتفيا في ظل الشجر
من كل مهاة اللحظ بدا من وجنتها ورد الخفر
حيت بالراح وبالريحا ن اقاحة مبسمها العطر

ذات الخلخال وذات الحا ل وذات الحلي المفتخر
ما منت قط بزورتها في حال منام او سهر
الا لكئيب حلّ به مرض او كان على سفر
وبقلب فتاها زند الشو ق وحقك يقدح بالشرر
ويبرد لقاها عذت اذًا من حرّ نواها المستعر
بيضاء تريك اذا سفرت قمرًا يتبرقع بالشعر
مرّت والعنبر يسبقها كنسيم مرّ على نهر
وحمام الحلى تصيح على غصن قد وشع بالزهر
وقسيّ لحاظ ما برحت ترمي الاحشاء بلا وتر
ونجوم نهود يبرزها فلك الازرار من الأزر
وثريا العقد تلوح لدى بدر بسحاب مستتر
وجبين كالالماس غدا ببراعة الاستهلال حر
لم انس وعيشك يوم أتت تختال بموشيّ الطرر
فطفقت اقول لها فرحًا اهلاً بالغصن المزدهر
اقسمت بنرجس اعينها وشقيق محياها القمري
وبشامتها وبقامتها وبما في اللحظ من الحور
وبطرتها وبغرتها تلك المحفوفة بالدرر
ما ابطل حكم الجود سوى صمصام ابي الحسن الخطر
هو خير علي سؤدده يعزى في الفخر الى عمر

والى ياسين خليفة عبد القادر كنز المفتقر
والى طه المبعوث لهد ي الامة من ازكى مضر
نسب كالعقد فرائده من كل سري وابن سري
هم آل رسول الله واهل الـذكر فهل من مدكر
من اس بناء سيادتهم في المجد علي فاقتصر
لا فخر لعمري بعد كمال فخار علاه لمفتخر
مولى كالراح شمائله تدعو الندمان الى السمر
ببديع معاني منطقه حارت ألباب ذوي الفكر
لله تعالى يغضب لا للنفس ولا لقضاء الوطر
يدني الاخيار ويرعى الجار ويقبل عذر المعتذر
بحر يحبوك بلجته ويجلّ صفاه عن الكدر
قطب تغشى الطلاب حما ه وهم كجراد منتشر
فبنسكهم وبمسكهم وبسلكهم بسنا النظر
كم عنه مسائلة الركبا ن تبث لنا طيب الخبر
حتى شرفت بنور شهو د العين فغبت عن الاثر
قسماً بالبيت وزائره والركن ومستلم الحجر
ما سمعت اذني ثم بأحسن مما شاهده بصري
ولرب حسود فاه بشيء لا يتصور في الفكر
فالله تعالى كرم وجه علي من قول الاشر

شيخ السجادة من خضعت لسيادته اهل السرر
كبر يا صاح على كبرا ء العصر سوى هذا النفر
قوم يستسقي الغيث بهم من وصمته نقيط المطر
تنبى عن حسن سرائرهم وشمائلهم حسن السير
عجزت عن عدّ مناقبهم اقلام اساطير الزبر
من باز الله بهم سطعت انوار هدى لم تستتر
ولحومهموا سمّ للآكل كن يا صاح على حذر
وعداوتهم حتف للجا حد أقرب من لمح البصر
وعليهم ألسيف المسلو ل على ذي العدوة والبصر
باياد ما فتكت الا في المال وفي أهل الضرر
بزئير ضراغم باز الله ونهش اراقمه السمر
هلكت اعداء بنيه وقد صاروا عبرًا للمعتبر
وكأن اشاوسهم لما نفذت فيهم سهم القدر
حمر فرت من قسورة فالويل لهاتيك الحمر
يا بدر حماة الشام وحقك عز لبعدك مصطبري
شرفت بمدحك من صغر افارغب عنه لدى الكبر
ماذا افديك تعاملني وبمدح علاك مضى عمري
وشرايف ادعيتي تهدي لك في الآصال وفي البكر
واقل صفاتك حفظ الود وجبر فؤاد المنكسر

ولسان الحال يقرّ بأنّ كمالك ليس بمنحصر
والحاضر يشهد ان حماك حما للبدو وللحضر
وابوك الباز بمقعد صدق عند مليك مقتدر
ولنحوك بنت الفكر سرت خبباً كنسيمات السحر
ترجو التشريف بلثم يدٍ هي قبلة افواه البشر
ضاهيت بها حبرًا اهدا لك فوائد نظم مبتكر
وقفوت له اثرًا فعساك تحرض من يقفو اثري
لا زلت رفيع السؤدد في اوفي نعم لم تنحصر
وبنوك الزهر ذخيرة جد هم المختار من الخير
وصلاة الله موافية بسلام كالمسك العطر
لختام الرسل وعترته وصحابته النجب الغرر
ما قال امين مرتجلا أشموس من شفق الخمر

وقد مدح المومى اليه لما توجهت عليه مشيخة السجادة القادرية
فقال رحمه الله تعالى

من لي بزائرة وافت على عجل تردد اللهف بين الامن والوجل
خود مهفهفة كادت معاطفها تنهال من شدة الاعيا على الكفل
ما شام شامتها حب اسير هوى الا وباء اخا العلياء بالكسل
ولا رمت بسهام اللحظ قلب فتى الا واصبح ملقى في يد الاجل
تحكي الغزالة جيدا في تلفتها والسمهري قواماً حيث لم تمل

مرت وعرف اريج المسك يتبعها | والنور يحجب مسعاها عن المقل
كأنما وجهها بدر يلوح على | غصن رطيب كثير الميل معتدل
ان اسفرت تركت اهل الهوى عدماً | وان رنت فعن العشاق لا تسل
كم قلت مذا شهرت سيف اللحاظ لكي | تحمي شقيق محياها البهي الخضل
لله مقلتها ترمي بسهم بني | قيس ولا هي من قيس ولا ثعل
تزري الغصون فيالله كم هزأت | يا قوم قامتها الهيفاء بالاسل
بيضاء مياسة تسبي العقول اذا | ما اقبلت تنجلي بالحلي والحلل
عذراء عادتها في الحب ان قطعت | حبل امرءٍ بعد ذاك القطع لم تصل
ضيعت عمري بها جهلاً ولست ارى | تضييعه بسوى الاعياء والملل
ولم ازل في الهوى مضنى ومفتتناً | امضى وعيشك احكاماً عليَّ ولي
لم ينسها وابيك القلب يوم أتت | تختال من دهش التوديع كالثمل
وقد طفقت لدى اللقيا اقول لها | والقلب في وجل والجسم في علل
بالله اية ارض اخرجتك فما | اراك الاَّ من الفردوس لم تزلي
قالت فما تبتغي مني فقلت لها | ان تخبريني النوى من قبل ترتحلي
ماذا طعمت وماذا قد سقيت ومن | اين استقلت بك الاظعان في الرحل
اني اشيم علامات الجنان اذا | بانت عليك بلا نقص ولا خلل
لا تحسبي ان عذل العاذلين يُرى | صعباً عليَّ وان هم اكثروا عذلي
ما ضر عذل عذول قط ذا شغف | كلا ولا خفض الحساد قدر علي
اذ ذاك اطيب فرع من سلالة عبد القادر العالم السامي على زحل

كم من بشائر ابدى (سر قل قدمي) فهي البشائر لم تبرح من الازل
الله اكبر ذا أمر قد انبهرت فيه العقول وذا سر سناه جلي
يا صاح ان مادجا ليل الخطوب فلذ بالقادرية عند الكرب وابتهل
واحطط رحالك في ذاك الرحاب وثق بالسيد البطل ابن السيد البطل
اعني ابي حسن طود الشهامة من في الكون رتبته عزت فلم تنل
هم البحر في الورى يروى بلجتهم والبحر ثم ضنين الريّ بالوشل
اسداذاما ارتدوا بالبأس يطربهم وقع السيوف على الهامات والقلل
من كل شهم شديد البطش ثم له يوم الكريهة قلب قدّ من جبل
يغشى بابيضه الهيجا اذا التطمت بالخيل لجتها خال من الوجل
اقسمت مثل علي القدر ليس يرى في عصرنا بل ولا في الاعصر الأول
ان خيل الوهم ريباً في ولايته فليس لله في هذا الزمان ولى
لاغرو ان قلت اني في الحقيقة عن حبيك يابن ولي الله لم احل
خذها اليك عروساً لا تروم سوى تقبيل راحتك الاهمى من الهطل
فاجعل جوائزها منك القبول وجد لي بالدعاء فهذا غاية الامل
واغمر بعفوك تقصيراً تراه ففي سوق الكساد تراءت غزلة الغزل
واسلم ودم في صفا عيش وفي نعم من المهيمن لم تبرح ولم تزل
ما بات يشدو امين فيك مرتجلا اهلاً بزائرة وافت على عجل

وقال يمدحه ايضاً

أشمس تراءت من وراء الستائر ام البدر في الظلماء يبدو لناظر

ام الصبح ام ذات الجمال تظاهرت　من الخدر تجلى بين تلك الغدائر
تبدت لنا في مظهر الحسن فانمحت　بنور محياها سطور الدياجر
ومن عجب بالسقم صحت وانها　لتفتك بي فتك السيوف البواتر
وكم اوترت قوس الحواجب عندما　رمتني بسهم من جفون فواتر
فيا لائمي دع عنك لومي بحبها　ويا عاذلي كن لاعدمتك عاذري
ابيت وحيداً والسقام مضاجعي　واغدو فقيداً والسهاد مسامري
وكيف وانفاسي غدت في تصاعد　لفرط الجوى بل ادمعي في تقاطر
فهل لي مغيث اومعين اخا الهوى　سوى دمع اجفان سواهٍ سواهر
بروحي من الدنيا فتاة بحسنها　انزه طرفي لا بحسن الجآذر
اقامت لدينا فاعترتني صبابة　الى لثم خد طيب النشر عاطر
وباتت تعاطينا من الراح اكؤاساً　تدار علينا كالنجوم الزواهر
ونجمي بأصفى العيش والليل رائق　يطوف ويسعى في رياض الازاهر
ومجلسنا يفتض عرف اريجه　بمدح مزايا آل عبد لقادر
رجال لهم في مشهد الانس والصفا　حضائر قرب يا لها من حضائر
كرام اذا ما جئت مغناهم ترى　وجوههم مثل البدور السوافر
بسؤددهم سادوا البرية بل لما　حووه من المجد الذي لم يناظر
وكم في معاني (سرقل قدمي) اتت　لهم من جناب الجد عز بشائر
هم النفر الصيد الذين توارثوا　طباق المعالي كابراً بعد كابر
هم القوم للعافين اضحوا مناهلاً　واهلاً لتعليل الغريب المسافر

بني الباز انتم انجم الهدى في الورى ‏ ‏ بكم يهتدي بين الملا كل سائر
وما ارتاب في اسراركم غير جاحد ‏ ‏ ولا حاد عن منهاجكم غير خاسر
بجبكموا لا تهملونا فقد عدت ‏ ‏ علينا عوادي الدهر عدوة غادر
ألستم سيوفاً جردتكم يد القضا ‏ ‏ لسفك دماء المنكرين الفواجر
أليس وباز الله ذي البأس جدكم ‏ ‏ رفيع الذرى طود العلى والمفاخر
أليس الى ناديكم اختارنا السرى ‏ ‏ على كل طرف مهضم الكشح ضامر
لان فاتني فيما مضى الاخذ عنكم ‏ ‏ وفاز به من قبل كل معاصري
فان عليّ الشان منكم ذخيرتي ‏ ‏ وعصمة امري يوم تبلى سرائري
هو الحرم الاحمى هو الكعبة التي ‏ ‏ سعى لصفاها كل بادٍ وحاضر
هو ابن رسول الله والسيد الذي ‏ ‏ على فضله اضحى انعقاد الخناصر
اجل بني جيلان درة عقدهم ‏ ‏ وكالؤهم من كل باغٍ وماكر
له في الورى آثار فضل اتت لنا ‏ ‏ احاديثها مروية بالتواتر
وجود يفوق السحب حال انسكابها ‏ ‏ ويزري بلجات البحور الزواخر
وما فيه من عيب سوى ان طبعه ‏ ‏ لرقته يأبى انصداع الخواطر
وما انا بالمحصي ثناه وانما ‏ ‏ ارى مدحه فرضاً على كل شاعر
فيا ايها الحبر الهمام الذي ثوت ‏ ‏ محبته في مستكن الضمائر
ويا خير من أمسى اماماً بعصرنا ‏ ‏ ومن هو فينا خير ناهٍ وآمر
اليك عروس الفكر زفت ومهرها ‏ ‏ لديك القبول التام ياخير ماهر
قفوت بها اثر العطائي لانني ‏ ‏ ارى شهب الشهباء غر المآثر

وحاشاي اقفوا ثرمن ليس في الورى يرى من اولي الابصار بل والبصائر
فدم في الهنا والبسط ما التذ شاعر بمدحك يا ابن الاكرمين الاكابر
وما المغرم الجندي انشد قائلاً اشمس ترآءت من وراء الستائر

وقد مدحه ايضاً فقال رحمه الله تعالى

قسماً بصبح جبينك المتوقد وبليل شعر مستطيل اجعد
وبمسك خال فاح عرف اريجه في وجنة حمراء ذات تورد
اني بحبك ما صبوت لعاذل قسما ولا صدقت قول مفند
انسى العذيب وبارقاً ان تبسمي عن درّ ثغر كالجمان منضد
يا منيتي لولاك ما دك الهوى في الحب طور تصبري وتجلدي
هل تنعمين بزورة فاقول من فرحي بها لو ان روحي في يدي
عوذت وجهك حين اشرق بالضحى ياشمس خوفاً من عيون الحسد
وابيك ماخطر السلو بخاطري يوماً ولا حولت عما تعهدي
خمدت لبعدك كل نار في الحما اسفاً ونار جوانحي لم تخمد
فلئن ضللت بليل فرعك في الهوى فبغير نور جمالك لم اهتد
ولئن صبا عشاق نجدك بالنوى فلغير ركب حجازك لم ارصد
تالله ما اجرى سحاب مدامعي فوق الخدود ولا اطال تنهدي
ألا تألق بارق سحراً سرى من نحو حيّ حماك لامن مشهد
لو لم يزرني طيف شخصك في الكرى لوددت من شغفي بكي لم ارقد
وجد وتعذيب وفرط صبابة ومزيد اشواق وطول تنهد

ومدامع جمر يقطرها لظى نَفَس بما بين الضلوع مصعد
من لي ببارعة الجمال خريدة في الحسن لا كالبارعات الخرد
هيفاء عادلة القوام اذا انثنت ازرت باعطاف الغصون الميد
فتاكة من لحظها وقوامها تدمي القلوب بأسمر ومهند
لم يحك طلعتها ولفتة جيدها غير الغزالة والغزال الاغيد
خود تريك اذا تثنت وانجلت قمرًا على غصن رطيب املد
ما كان احلاها لعمري في الهوى لو أنها بالوصل تنجز موعدي
لم ينسها قلبي وعيشك اذ بدت تختال تيهاً في غلائل عسجد
في روضة اضحى نسيم خزامها يروي احاديث الربيع بمسند
والريح بين مشبب ومصوت والطير بين مرجع ومغرد
والورد يشرح باحمرار شقيقه والغصن يرفل في وشاح زبرجد
والروض يبسم عن ثغور ازاهر تزهو كطلعة صبح غرة سيدي
اعني ابا الحسن الشريف ومن غدا برهان حجة صدقه لم يجحد
فهو الامام ابن الامام ومن به في جامع الفضل الائمة تقتدي
مولىً يكاشف من اتاه بقلبه كشفا عيانًا بل بغير تودد
ويرى بنور الله كل دقيقة فيكاد يعرب بالفراسة عن غد
الله اكبر كم اياد جمة وجدت به وبغيره لم توجد
حسدوه حين تقاصرت ايديهم عنها وشر الناس من لم يحسد
أأخيّ ان رمت النجاح فسر الى وادي حماة وعج لاخصب معهد

وأُنزل بحيّ القادرية انهم ... اهل لكل مشتت ومشرد
لا يحسن المسعى لغيرهمُ كما ... لسوى رحابهم السرى لم يحمد
هم آل باز الاولياء جميعهم ... هم في الحقيقة آل بيت محمد
يانفس مالك في الشدائد مسعف ... كلا ولا لك في الورى من منجد
الا التمسك بامتداح علي ابن الباز والسيف الذي لم يغمد
افديه سيفاً جردته يد القضا ... لاولي الردى والبغي اي تجرد
فهو الثمال لعائذ وللائذ ... وهو النكال لجاحد ولمعتد
وهو ابن عبد القادر الباز الذي ... اضحى باثواب العناية مرتدي
ليث اذا ما سل صارم عزمه ... يوم الوغا نادته اسد الفرقد
لا سيفَ الا ذو الفقار ولا فتى ... الا علي المجد ابن الامجد
فلو امتطى ميمون همة باسه ... لكفته عن سالي القوائم اجرد
احيا ابن امامة في نداه وحاتما ... فكأن كلاًّ منهما لم يفقد
ورسائل البحر المحيط لقد غدت ... تروي لنا عن كفه الخصب الندي
عنه خذي يانفس ان تبغي الهدى ... وبه احتمي وله انتمي وبه اهتدي
ته يا ابن شمس العارفين وقطبهم ... مجداً فانك انت ثالث فرقد
يا طالما قلدت جيد ذوي العلا ... عقد الفخار فكنت خير مقلد
خذها اليك عروس حسن ما لها ... الا امتداحك في الورى من مقصد
عربية حازت محاسن يوسف ... وحياء عثمان ونغمة معبد
هي درة لكن توهمها الذي ... ملأ القذى عينيه قطعة جامد

هي شمس حسن حيث ان سناءها لن يستطيع يراه طرف الارمد
ولرب شخص بات ينكر فضلها لمزيد غلظة طبعه المتبلد
فاستنخه فعسى يجيء بمثلها هيهات ما الاعمى لذاك بمهتد
هل يستوي الدر المنضد والحصى ام هل يقابل في العلا الاسد الجدي
فاسلم ودم ابد الزمان منعما في صفو عيش بالمسرة ارغد
ما قال للحسنا امين في الهوى قسماً بصبح جبينك المتوقد

وقال مادحاً المومى اليه رحمه الله تعالى

دعوا لوم مشتاق لحته عواذله وشطت به بعد التداني منازله
حديث غرام بات من فرط جهله يحاول كتم الحب والحب قاتله
تعلم عشق الغيد طفلاً وانه لذو طمع في وصل من لا يواصله
ولا بدع ان اضحى قتيل صبابة فان ظبي عين الغزال تغازله
فكم عاشق من سطوة الحب فصلت لعمري باسياف المنون مفاصله
اخلاي ان الحب اكبر محنة وان الهوى العذري تخشى غوائله
هو الحتف رغم الانف عز دواؤه حذار حذار منه يا من تحاوله
فمن لي بريم كلما رمت قربه يجادلني فيه النوى فاجادله
رشا لو رأى هاروت سحر جفونه لما وسعته خيفة السلب بابله
ولو ابصرت شمس الضحى نور وجهه يلوح لما اسطاعت حياء تقابله
رعى الله ذياك العذار كأنما اعدت لقلب المستهام غلائله
امن عنبر الخال العبيق تضمخت بمستطيب المسك الذكي سلاسله

ويا حبذا ذاك القوام فكم على ضعيف هواه جار بالميل عادله
توهم ان الغصن يحكيه عاذلي ومن اين للغصن النضير تمايله
فلا والهوى لم انسَ اذ جاء زائراً وروض الهنا تزهو لدينا خمائله
وراقص غصن البان كان من الصبا يطير صفا لو لم تعقه خلاخله
سمير كأن الظل اذ صافح الربى لآل بها قد كلل الزهر هاطله
كأن هزار الروض اذ قام صارخاً بلحني شجانا سجعه وتراسله
لقد بت من انسي بمن قد هويته اقول اذا ما الليل ولت جحافله
جزى الله صبح الوصل خيراً فكم له علينا يد بيضاء لولا تعاجله
ولا كان ليل الهجر كم ضر مغرماً رجاه وكم اضنى محباً تطاوله
ادر يا ابن ودي بنت كرم كأنها عروس عليها الحسن دلت دلائله
وروّق لنا كأساً كأن مديره هلال نقل النجم منه اناملة
وطب في الهوى واطرب وشنف وغن لي باوصاف بدر ليس تخفى مكامله
وان ناب خطب الحادثات مكدرا صفاك او اغتالتك يوماً غوائله
فلذ بابن باز الله ذي المورد الذي صفت وحلت للواردين مناهله
همام بحب الله اضحى مقدماً على غيره اذ ليس تحصى فضائله
بسيط الندى في كل آن مديده بديع المعاني وافر المجد كامله
امام هدى للدهر اصبح غرة بها تزدهي ابكاره واصائله
وبحر الندى لو كان في عصر حاتم لما افتخرت بالجود فيه قبائله
فما السحر الا ما حواه بيانه وما الدر الا ما حوته رسائله

وما الشهب الا ما به جال فكره وما السحب الا ما به جاد نائله
له خلق يحكي النسيم لطافة وانساً اذا ما قد حكته شمائله
ويخجل كأس الراح حتى يحارفي تورد صافي وجنتيه مناولـه
لئن فخرت عدنان بالبأس والندى فهذا وهـذا كله هو فاعله
فكم لابن عبد القادر اجتاز بالسرى على كل طرف زاحم النجم كاهله
وانا لنسترجي السعادة لامرئ بباب علي الشان حطت رواحله
وانا لنستسقي به الغيث كلما تقنط عنا الغيث اوشح وابله
وانا لنستكفي به الدهر عنوة اذا ما عدا عاديه او صال صائله
وانا اناس قد عرفنا بمدحه ولا عجب فالمسك يعرف حامله
له نسب في المجد يعلو وسؤدد اواخره تسمو علا واوائلـه
وجرثومة طابت ذكاء كأنها علي بها غصن ونحن بلابلـه
هو الكعبة الغراء ذات الصفا ومن لها الحرم الاحمى الذي عز داخله
هو العروة الوثقى لمستمسك بها هو الآية الكبرى فمن ذا يماثله
هو الشمس جلت ان ترى العمي نورها هو البدر عزت ان تنال منازله
هو العلم الثاني فما فيه من خفا هو الاسد الضاري فلا شيء جاهله
هو البحر من اي الجهات اتيته فلجته المعروف والبحر ساحله
ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله

وقد عزى محمد علي افندي بوفاة المرحوم نجيب افندي وهنئه بوضعه محله فكانت تعزية وتهنئة

غب لثم الانامل الحاتميه والتملي بالطلعة القادريه
ومزيد الدعاء مع فرط شوق مستفاض من مستكن الطويه
لسمي الرسول ثم لمن قد خصه دون صحبه بالوصيه
الامام الهمام مفتي حماة الشام رب المعارف الالمعيه
فهو مغني اللبيب في قطر لفظ بهرتنا صحاحه الجوهريه
خير علامة لدى البحث يعزى بسجاياه صدق كل قضيه
حبذا الماجد الذكي اصولا حبذا الفاضل الكريم السجيه
يا بدور الحمى يعز علينا لكم ان نقول بين البريه
احسن الله بالنجيب عزاكم وحباكم حسن الاجور الوفيه
حيث بالصبر مثلكم يأمر الناس وانتم اولى بتلك المزيه
والرضا بالقضا اجل شعار لذوي الهدي والنفوس الزكيه
فانتقال الرسول فيه تسل عن فقيد سقي كؤوس المنيه
رحم الله تربة حل فيها وسقاها سحاب عفو نديه
فعليه الرضا من الله والسبع المثاني في الحضرة الاقدسيه
وبحمد الاله لا تنزع الاسرار من اهلها وفيهم بقيه
يا سمي المختار والا نزع الكرار سامي وباني الصفات العليه
انت شمس الهدى بوادي حماة منك نور الكواكب الدريه

وانعقاد الاجماع دل على انـك انت المخصوص بالافضليه
والعنايات من لدى الباز خصتـك بنيل المقاصد الاخرويه
فعلينا ان نحمد الله اذ اصبحت شيخ السجادة القادريه
وصلاة على شفيع البرايا مع سلام تليه ازكى تحيه
وعلى الآل والصحابة جمعا ما اكتسى الروض حلة سندسيه
او امين اهدى هدية داع لك يرجو قبول تلك الهديه

وقد مدح علي افندي الجيلاني واجاد

تبسمن عن عقد در اللآل واسفرن عن ضوء نور الهلال
وجردن في الحب للفتك من لواحظهن مواضي النصال
عرائس حسن يفقن المها اذا ما لبسن برود الجمال
سلبن العقول باجفانهن وجئن بآيات سحر حلال
وعن رائق الخمر لي غنية بشهد لما هن لا بالزلال
فلله كاسات تلك العيون فكم اسكرتنا بخمر الدلال
شمائل ما شممت من قبلها شمائل تزري نسيم الشمال
قسي الحواجب قد اوترت جفوناً رمت مهجتي بالنبال
من اللحظ والقد ترمي القلوب ببيض رقاق وسمر عوال
وفي الفرق والفرع لا غرو ان عرفت طريق الهدى والضلال
بروحي من الغيد رعبوبة تفوق الغزالة بل والغزال
تماطل في الوعد لا عن قلى وتهجر في الحب لا عن ملال

لما في المحبة قلب قسا   فلن تستميل ولن تستمال
اذا ما تصبرت عنها ارى   كأني احاول امرًا محال
تبدت بقد يفوق الغصون   اذا ما حكى السمهري اعتدال
وورق الحمام بأفنانها   تهيج لنغمة صوت الجمال
فيا ظبية السفح يا من لها   تذل وتخضع اسد الدحال
ويا عبلة الردف بي لحظها   روى الفتك عن عنتر في القتال
اذبت فؤادي بنار الجوى   وصغتيه في صفحة الخد خال
وما كنت في الحب مستأنفا   لو انني اخطر منك ببال
فلا تكثر اللوم يا عاذلي   اذا ما بروحي شربت الوصال
فانى يفادى اسير الهوى   وانى يداوى صريع الغوال
تظن سليما بأني سلوت   وما انا عنها لعمري بسال
ونار الصبابة في مهجتي   تزيد لظاها الدموع اشتعال
فاقسم منها بصبح الجبين   وفي ليل شعر عليّ استطال
لقد صرت من طول سهدي بها   وفرط سقامي ارى كالخيال
ولما شفتني بطيب المزار   على البعد والليل مرخى السدال
طفقت اشم شذا عرفها   والثم مواطئ تلك النعال
واقطف باللثم ورد الخدود   بروض شقيق يروق اخضلال
وبتنا ندير كؤوس الصفا   وبات اللواحي بقيل وقال
الى ان تراءى عمود الصباح   وقد ازمع الليل للارتحال

اشارت اليّ ان انهض بنا الى روض انس ندي الظلال ·
وقامت تميس كغصن النقا وتسري بلطف كريح الشمال
وتختال في الحلى بين الازاهر ذات اليمين وذات الشمال
ولا زلت فيها اجد المسير لاعلى رحاب علاها الكمال
فقلت فديتك اعلى الرحاب رحاب عليّ ابن باز الرجال
مغيث الغريب ومردي المريب ومغني اللبيب بقطر المقال
جزيل الهبات جميل السمات جليل الصفات حميد الفعال
ابي الحسن الشهم نعم الملاذ ونعم العياذ ونعم الثمال
رفيع الفخار وحامي الديار وطود الوقار ومولى الموال ·
بني الباز انتم هداة الانام واهل المقام الذي لا ينال
طلعتم من الشرق مثل الشموس لمحو الضلال ومحق النكال
ومنكم تبدت بدور الهدى تلوح بافق سماء المعال
وقوم جفوكم هم الاخسرون بهم حل سيف الوبا والوبال
ولما حللتم بوادي حماة طفقنا اليها نشد الرحال
بكم نستجير اذا ما عدا علينا من الدهر عاد وصال
اليس حديث غرامي الصحيح له بعلي الجناب اتصال
امام كسته العلى حلة تجمع فيها التقى والكمال
وقد توجته بنان الرضا بتاج الولاية من ذي الجلال
ولم يجمع المال الا كما رأينا لذي حاجة او عيال ·

وما فيه عيب سوى انه ... يجود بجدواه قبل السؤال

له في المكارم اسخى بنان ... يفيض من الفضل اوفى سجال

وبأس تدك له رهبة ... بيوم الهياج رواسي الجبال

فيا ابن الذين بهم نستغيث ... اذا ما دهتنا صروف الليال

اتتك ابنة الفكر اخت الصفا ... تزف بثوب البها والجمال

عروس من الخرد البارعات ... لك انتخبتها يد الارتجال

كست شاعر الوقت عثمانكم ... ازار الحياء وبرد انخجال

وفاقت برقة الفاظها ... فتاة تربت بحجر الدلال

فلا ابن العطاء عطي مثلها ... وان كان حبرًا عديم المثال

كذا ابن الموقت لو انه ... يكلف للبعض منها استقال

الا ليس ينكر ابداعها ... سوى من به جنة او خبال

وليس يلوح سناها لمن ... بعين البصيرة منه كلال

وما هي مني سوى طاعة ... لامرك يا واجب الامتثال

وظني الجميل يرى ان يكون ... لستر القبول عليها انسدال

فدم انت وابنك في نعمة ... من الله ما اهتز غصن ومال

وما لامين ذوات الخدور ... تبسمن عن عقد در اللآل

﴿ وقال رحمه الله متغزلاً ﴾

ياخليلي في الهوى دع ذكر مي ... واجل لي اوصاف معسول اللمي

فهو في قلبي مقيم وبه ... صرت حياً بعد ما قد كنت مي

افتديه من حبيب لو درى ما بجسمي من تباريح وعي
يحسد الحسن جهارًا حسنه ويغار البدر منه والظبي
وجهه الوضاح حسبي حيث في كل آن لم يغب عن مقلتي
ما تجلى قط الا وجلا باطني مع ظاهري من كل غي
من مجيري ايها العشاق من قده العادل ان جار عليّ
كلمت الحاظه قلبي وما فهت حتى سلبت مني الحشي
علمت اني بها ذو كلف وغرام فغدت ترنو اليّ
خلّ عذلي اي عذولي انني لم احد عن حبه ما دمت حي
شغفي مع تلفي في حبه خير ما قدمته بين يديّ
اي صب صب مثلي مدمعا في هواه يا اهيل الحب اي
يالقومي هل لسقمي في الهوى من طبيب او لدائي من دوي
نظرت عيني سنا فافتتنت بجمال لاح من خلف الخبي
يا لها من نظرة مع لطفها يتلاشى دونها الشهم الكمي
قد كست جسمي نحولاً وضنى وكوت قلبي بنار الشوق كي
ته سرورًا ايها الحادي وقل يا نديمي هيّ بي للحان هي
ظهر النور الذي كان به كلما في الكون من نشر وطي
وانجلى الحب فحاذر ان تقسه بشمس او ببدر يا أخي
يا نسيم السفح ان جزت الحمى عج وقف بالقرب من اطلال طي
وانشر النشر علينا سحرا من نواحي دار هند وسلي

وصلاتي مع تسليمي على | خير هادٍ جاء من اعلى قصي
وعلى اصحابه والآل من | همت طفلاً بهواهم وفتي
ما امين الحب نادى منشداً | ياخليلي في الهوى دع ذكرمي

وقال مؤرخاً وفاة سليل بيت المجد المؤثل المرحوم نجيب الكيلاني سنة ١٢٥٦

زر رمس حبر ضم شمس حقيقة | وطريقة ولآل طه ينسب
للقادرية شيخ سجاد غدا | تسعى اليه السالكون وترغب
قد صاد كل المكرمات وكيف لا | يصطادها وابوه باز اشهب
في جنة الفردوس حل كأنه | بدر ولكن نوره لا يحجب
بوفاته التاريخ ابأ قائلاً | هذا النجيب وليس منه انجب

وقال مادحاً يوسف افندي الشمسي حين قرأ البخاري الشريف
وكان ختامه في آخر رمضان في جامع الاموي بمحروسة الشام

تبدت شموس الحق بالحق تنجلي | ولاح سنا البدر المنير المكملِ
وزال ظلام الظلم لما تبلجت | شريعة طه المصطفى خير مرسلِ
اجل نبي قام بالحق داعياً | واعظم مدعو لدى كل معضلِ
هدانا الى الايمان حقاً وزادنا | يقيناً بآيات الكتاب المفصلِ
وان من الهدي الذي عمنا به | صحيح البخاريِّ الامام المفضلِ
وثيقة اهل الزهد والفقه في الورى | وعمدة حفاظ الحديث المسلسلِ
لقد عز في هذا الصحيح الذي سما | على ثقة بعد الكتاب المنزلِ
تحلت به آثار طه فلم تزل | لنيل الاماني منهجاً للتوصلِ

ولا كنها اضحت بتقرير يوسف موشحة باللؤلؤ الرطب والحلي
امام له مجد رفيع ورتبة مبجلة في الكون حق التبجل
فيارب متعنا بطول حياته لنحيا به طرًّا حياة المبجلِ
الهي بشهر الصوم اعتق رقابنا من النار واجعل عيدنا في تجملِ
وايد بحسن النصر سلطاننا الذي اعز حمى الاسلام بعد التذللِ
وكن لوزير الحج من اوردا العدى ورود حتوف منهلاً بعد منهلِ
ولاسيما الآغا الهمام الذي اغتدى رئيس دمشق الشام نصر المؤملِ
ابا احمد بدر الامانة والعلا سمي رسول الله ذو السؤدد العلي
فلا زال بالاقبال والعز راقياً الى رتب العلياء مع كل من يلي
من الدهر ما قد قيل صلوا وسلموا على المصطفى بدر التمام المكملِ

وقال رحمه الله يرثي وفاة العلامة الفاضل المرحوم شمسي افندي

ايمكنني صبر وقد جزعت نفسي لفقد همام حل مرتبة الشمسِ
امام الهدى علامة العصر من سمت بتقريره الفتيا من الشك واللبسِ
فيا ابن رسول الله بل وسميه لقد كنت حياً قبل ذلك بالامسِ
وقد صرت جار الله حقاً فلا يرى عليك لعمري بعد ذلك من بأسِ
غدوت غريباً في دمشق ولم تكن اخا وحشة بل كنت والله ذا انس
فحاشاي ان انسى زماناً قد انقضى بعهدك لي حتى اصير الى رمسي
اردت لارض القدس اذ ذاك رحلة فكانت بلا ريب الى حضرة القدس
سلكت طريق الخلوتية مخلصاً وصليت بالوادي المقدس عن رجس

وللعلم كم من راية قد نشرتها ... واحييب درساً كان قبلك في درس
وها السن الاقلام تبكي تأسفاً ... عليك وتهمي بالدما اعين الطرس
فلا زال هتان الرضا واكفاً على ... ضريحك ما الداعي دعانا الى الخمس

وقال يرثي وفاة العارف بالله السيد عمر اليافي رحمه الله تعالى

قسي المنايا ما لاسهمها رد ... فما حيلتي والصبر قد دكه البعد
دهيت برزء لا يطاق عناؤه ... وكرب وحزن ما لغايته حد
غرام وحزن واحتراق ولوعة ... وتذكار عهد يستفز به الوجد
وشوق اذا ما الدهر اطفأ حره ... تزايد ما بين الضلوع به الوقد
ونفس لفقد الالف امست جزوعة ... اذا ما نحاها البين اتلفها الصد
وقلب على جمر الاسى متقلب ... وطرف كليل ملؤه الدمع والسهد
حمام الحمى هل انت بالنوح مسعفي ... فأني لفقد الالف اشدو كما تشدو
لقد كان شملي كالثريا فاسرعت ... بتشتيته الايام وانتثر العقد
اخلاي صرف الحادثات اراعنا ... فعادت علينا عاديات الاسى تعدو
أنطمع في دار سريع زوالها ... وكأس المنايا منه ليس لنا بد
فيا عين لا تبقي من الدمع طارفاً ... ولا تالداً ابكي وان مسك الجد
ويا نفس لا تبغي الاقامة بعدما ... ترحل عن اوج العلا العلم الفرد
هو ابن رسول الله والعلم الذي ... لسؤدده السامي انتمى الفخر والمجد
هو البحر الا ان تيار لجه ... يفيض فيهدي دره الجزر والمد
هو الروض انساً والنسيم لطافة ... هو الطود حلماً اذ به اعتصم الاسد

هو السيف لا تخفى مقاتله على خبير ولا ينبو لقائمه حد
امام يحاكي ليلة القدر فضله ببرهان صدق لا مراء ولا جحد
همام لقطبانية العصر حائز وفي المنصب الاعلى له الحل والعقد
فتى للنبي الصديق اضحى خليفة الى الحق يدعونا ونحن له جند
نشا بحجور الخلوتية راضعاً لبان المعالي والكمال له مهد
الى ان كساه الله افخر خلعة تجسم فيها العلم والحلم والزهد
هدانا لورد المنهل العذب منةً فيا حبذاك المنهل العذب والورد
فطبنا بذكر الله في حال سيرنا سحيراً وحادي الشوق ماييننا يحدو
وهمنا بدعد ثم هند وزينب وسلمى ولا هند لدينا ولا دعد
تعاظم عن بث المقال مقامه فحسبي لديه الذكر والشكر والحمد
لئن ختمت فيه ولاية عصرنا فان ختام المرسلين له جد
وان غاب عنه الجسم عنا فسره مدى الدهر فينا اذ نروح واذ نغدو
وفيه لمن عزى يقال لك البقا قضى العارف اليافي والجوهر الفرد
اقام على نهج الطريقة وهو في الحقيقة عن نهج الشريعة لم يعد
ومات شهيداً وهو حي بما لنا بناه من المجد الذي ما له حد
وهل مات من ألقى علينا كواكباً من المدى يزهو في مطالعها السعد
فقل لجهول راح ينكر فضله ثكلتك فالجعلان يقتله الورد
ايبصر خفاش الضلال الضيا وهل ترى الشمس اذ لاحت عيون الورى الرمد
فيا بحر فضل كيف وارتك حفرة ويا بدر هدى كيف غيبك اللحد

لقد ثلم الاسلام بعدك ثلمة مدى الدهر والاعوام ليس لهاسد
رعى الله امراً كان بالامس صادراً عن السيد البكري لم يحكه عهد
وعز بشارات اتت منه لي على لسانك تتلوها العناية والرفد
ولي منك وعد آخري مقرر بحضرة سيف الله ما فوقه عهد
يكاد له الانجاز يسبق بالوفا نعم هو آس بالحقيقة لا ورد
أمولاي هب اني عبيد مقصر وان ذنوبي ليس يحصرها العد
اما عنكم اخذي وانتم وسيلتي الى الله وهو الغوث في كل مايبدو
وكيف ولاارجو بلوغ مقاصدي وراجي نداكم لا يخيب له قصد
دنوت فاقصاني النوى عن ظلالكم نأيت فادناني التحبب والود
جعلتم لي الاطلاق قيداً بحبكم فذلي بكم عز وغيي بكم رشد
واني وان ادعى على سر سركم اميناً ولكني لعبدكم عبد
فلا زال هتان الرضاهامياً على ضريح به الفيض الالهي يمتد
وارواح غفران وعفو ورأفة يروحه من نشره المسك والند
لمن كان في العشر اصطفاه مؤرخاً بياء بها حسن الختام به يبدو
وصل بتسليم على الرحمة التي بها في التنادي يرحم القبل والبعد
مع الآل والاصحاب من في سما العلا مناقبهم بالفضل لم يحصها العد
مدى الدهر ما الجندي صاح من الاسى قسي المنايا ما لاسهمها رد

وقال مادحاً عمدة المحققين الشيخ عبد الستار افندي الاتاسي رحمه الله

شمس المعارف من وراء ستائر بزغت تقبل ذيل عبد الستار

مفتي الانام وشيخ اسلام الورى من لم يزل للدين اعظم ناصر
علامة العصر الذي تقريره للصم يسمع فالتمسه وبادر
هو للشريعة آخذ بيمينها ويسارها نهجاً لعبد القادر
هو روضة الفضل التي افنانها للهدي تطلع كل نجم زاهر
اعني ابن ابراهيم كعبة قصدنا بدر الهدى بحر العلوم الزاخر
نجل الاتاسي الذي بسما العلا ورث المفاخر كابراً عن كابر
نعم الملاذ ابو السعيد لخائف من كل باد في الانام وحاضر
ذو همة قد جردته فلم يكن بالحق الا كالحسام الباتر
شرفت بكوكب هديه حمص كما شرفت تهامة بالنبي الطاهر
وانا الذي لما اهتديت بهديه وشهدت منه ضياء بدر سافر
لاحت عليّ شوارق الانوار من مشكاته فمحت ظلام بصائري
يا زائراً يبغي زيادة حبه حيّتك سارية الحيا من زائر
يمم حمى الحبر الهمام ومن غدا كالبحر يقذف كل درٍ فاخر
والثم تراب نعاله متمسكاً من طيب ريّاه بمسك عاطر
واشكو الحوادث والاسى لجنابه شكوى العليل الى الطبيب الماهر
فهناك تبلغ ما تروم وتجتني ثمر الاماني والامان الوافر
مولى اذا ما الضيق يمم رحبه بالبشر يلقاه كروض ناضر
كنز ظفرنا من معادن فكره بفريدة حلت عقود جواهر
بيات شهد والاولى يدعونها ابيات شعر اذ حلت للشاعر

اضحت لها زهر النجوم قوافيا　　فغدت رجوماً للحسود الخاسر
تأبى القرائح ان تجيء بمثلها　　وترد بعد العجز رد الحاسر
عن سحر بابل اعربت الفاظها　　ولكم نحا هاروتها من ساحر
وبلطف معناها البديع ونطقها　　طرف تلذ لسامع ولناظر
لاعطر بعد عروس حسن اطلعت　　اصباح فرق شق ليل غدائر
ببراعة استهلالها سفرت لنا　　عن حسن تاريخ بسعدٍ ظاهر
ومعارض ابياتها كمحاول　　لمس السما ببنان باع قاصر
تمت بسم الله سؤدد حمدها　　بعد التعوذ من خليل ماكر
يا ابن الرسول سحاب فضلك عمنا　　بمكارم ومراحم ومآثر
انا لست بالمحصي ثناك وانما　　اوصافك الحسنى تلذ لذاكر
ومن الذي للبحر يهدي الدر او　　للشمس يكسو ثوب نور باهر
لو أنني وفيت مدحك حقه　　فني النظام وضاق نثر الناثر
لكنني بالعجز معترف ولي　　طمع بحلمك اذ علمتك عاذري
لا زلت انت وسائر الانجال في　　عيش رغيد مع صفاء الخاطر
مع كل من وافى رحابك يبتغي　　سبل الهدى من وارد او صادر
ثم الصلاة مع السلام على الذي　　هو خير نـاه للانام وآمر
والآل والصحب الذين لهم عنا　　يوم الكريهة كل ليث كاسر
ما للأمين على محبتكم بدت　　شمس المعارف من وراء ستائر

﴿ وقال عبد الساتر افندي الاتاسي مجيباً الشيخ امين على قصيدته ﴾

جاد القريض لنا بسر ظاهر ... من غير كسب بل بوهب القادر
في بيت تاريخ بمجد ذوي الثنا ... اهل المعالي كابرًا عن كابر
هم ذروة العلياء الا انهم ... بهم الامام الشهم قرة ناظر
قس الزمان ونخره السامي الذرى ... ببديع در مشرق بزواهر
تبدو به انوار عرفان له ... ونجومه اضحت دليل الباصر
كم اية من رمزه بزغت هدى ... فانشق منها فجر هدي الفاجر
وكم استنار بها قلوب اكابر ... من بعد ما كانوا بتيه غامر
لكلام اهل الله كم حكم بدت ... في نشر طي من سناه الباهر
ما ان اراها غير شمس صاغها ... در الجواهر من قريحة ماهر
السيد المفضال كنز بدائع ... وامين جندي ثمين جواهر
تزهو معانيه بحسن فرائد ... مياسة بقدود روض ناضر
حلل كساني مذ وفاني دره ... شمس المعارف من وراء ستائر
مسبوكة بلآلىء وجواهر ... ووجوه تحسين كصبح سافر
عقد النظام لنا حلا من ثغره ... واللؤلؤ المكنون حل بخاطري
قد زانها حسن البديع فاحرقت ... ببيانها قلب الحسود الخاسر
در الوشاح له النطاق موشحاً ... بوشائح تهدى لجسم مكابر
سحر البيان اجاد فرط قراطها ... فبدا السبيل لكل معنى ناثر
أنى زهير والربيع وقيسهم ... من شهد در قد حلا بمآثر

هذي مآثر مصقع العصر الذي   غررًا تسامى فوق كل معاصر
حسانه اضحى وكعب زهيره   فاترك مراء يا اخي وناظر
شهدت له اهل الدراية كلهم   ما بين باد قد اجاد وحاضر
في كونه سر البلاغة قد حوى   وكلامه الدر النفيس لخابر
لا زال منطقه بلفظ خرائد   عذبا فراتا سائغاً للذاكر
تجري عليه مواهب من ربه   ومواهب في نيل خير وافر
ولك الهنا بمحمد وزفافه   من قد سما بين الورى بالطاهر
خذها اليك لطيفة يا ابن الوفا   واقبل لعذري في الخطاء وساير
من غير بحرك لا اراها قد وفت   والحب داعيها فكن بالعاذر
وصلاة ربي والسلام على الذي   نرجو به حسن الختام الفاخر
والآل والاصحاب قرة ناظر   ما غرد القمري وطاب لناظري

وقال يمدح عبد الستار افندي المومأ اليه حينما عزل من افتاء حمص
ووضع محله الشيخ عمر الطائي التركماني

ما حياتي والنائبات عوادي   والمزعجات روائح وغوادي
فقد انحمى بعد الصديق عن الحما   وتحكم الاوغاد في الامجاد
والغدر من طبع الزمان فلم تزل   تأتي عجائبه بضد مرادي
قلبي يقلبه الغرام على لظى   جمر وطرفي مكحل بسهاد
والدمع يضرم نار شوق بثها   في الصدر فقد تصبري ورقادي
بلغ الاسى مني المرام فكدت من   فرط الضنا اخفى على العواد

من لم تصب احشائه سهم النوى ... لم يدر كيف تقطع الاكباد
تبّاً لليلة بيننا فكأنها ... هي والاسى كانا على ميعاد
حسد الصباح بها الظلام وبازها ... حسد الغراب وكل ذات سواد
وعذرت ورق الحي في تذكارها ... للالف اذ ناحت على الاعواد
وانا الذى من كل نائحة بكت ... اولى بفرط الندب والتعداد
عهدى بحمص حمص كل محاسن ... واليوم حمص السؤ والانكاد
عهدى بها والعدل مدّ سرادقا ... للامن في اكناف ذاك النادى
عهدى بمسبحها النضير ومائها ... وعبير طيب هوائها المتهادى
ارض زكت فكأن طينة تربها ... عجنت بمسك اذفر وزباد
وترابها تبر وفي حصبائها ... در بدا لمتاجر ومهادى
وبفضل ذياك الكثيب واهله ... جاء الحديث موضح الاسناد
ولدوحة الميماس واشوقي اذا ... لعب النسيم بغصنها المياد
عهدى باهليها كان بيوتهم ... مثوى القرا ومناهل الوراد
عهدى بحفاظ الحديث وجوههم ... مثل البدور سوافر وبوادى
عهدى بها القراء لا عيب بهم ... الا فصاحة نطقهم بالضاد
عهدى باصحاب السلوك تحثهم ... في السير شدة شوقهم للحادى
عهدى باهل الله في خلواتهم ... يترقبون عواطف الجواد
عهدى بجامعها الكبير متى خلا ... من زمرة العلماء والعباد
وخطيبه عبد الحميد اخو التقى ... والعلم والاخلاص والارشاد

عهدى بها الطيبيّ يعبق طيبه في روضة الاذكار والاوراد
عهدى بها الحموي قوام الدجا عبد العبادة مصطفى الزهاد
وكرام اشياخ شغفت بحبهم كانوا لهذا الدين خير عماد
اغشى منازلهم على بعد كما تغشى الطيور منازل الاجواد
كانوا فبانوا كالبدور شروقهم وغروبهم في ناظرى وفؤادى
لله ايام مضت بجوارهم كانت تعد لنا من الاعياد
ايام كنت مجرداً كالسيف من كل العلايق والوقار نجادى
وربيع عيشي بالمسرة اخضر ورياض عمرى بالشبيبة نادى
وعليّ نعم بالتودد انعمت لطفاً وسعدي مسعدٌ بسعاد
اذ سلمت سلمى القياد ومهدت هند المحبة لي اعز مهادي
يامن تولته العناية فاغتدى ذا رغبة في الدين واستعداد
قل للذين تصيدوا نسر الثرى تالله ما نسر السما بمصاد
والقائدين بمكرهم اسد الشرى هيهات ما اسد العلا بمقاد
ان ترصدوا بدر الكمال لتمكروا فيه فان الله بالمرصاد
اين الجبابرة العتاة ومن بنى اهرام مصر اين ذو الاوتاد
ام اين قارون وما قد حاز من مال واين قرى ثمود وعاد
اين الذى قد قال من طغيانه الارض ملكي والبلاد بلادى
ام اين عنترة الشجاع وما له في حربه من شدة وجلاد
ومقاله انا لا اود اخا سوى درعي المنيع وصارمي وجوادى

ولدتهم الدنيا وقد اكلتهم فمضوا وضمتهم بطون وهاد
فعلى ابن آدم ان يحاسب نفسه كي يستعد لهول يوم معاد
غضب الاله على اناس اعلنوا في هتك حرمة عالم جواد
حاولت نفعهم هناك فحاولوا ضري فكنت كنافخ برماد
واطلت في نصحي لهم فاضلهم رب العباد فما لهم من هاد
من كل غمر باحث في ظلفه عن حتفه متمرد متماد
متلون كتلون الحرباء في اثوابه من كثرة الاحقاد
وحمار قوم حامل اسفارهم قدامهم من غير ما استنقاد
يفتي بلا علم ولا فهم ولا نقل ولا نص ولا استمداد
لا زال مرفوع المقام لاسفل بتقدم نحو الورى وتماد
حتى استقر به القرار على شفا جرف من الاضلال والالحاد
اكرم بها من رفعة بين الملا لو انها كانت على الاعواد
الله اكبر انها لمصيبة في الدين لا في المال والاولاد
يا غربة الاسلام بل يا ضيعة الايمان في هذا الزمان العادي
يامن قداشتروا الضلالة بالهدى واستبدلوا الاصلاح بالافساد
اين الذي قد بث در علومه للنفع متبعاً سبيل رشاد
من جاهل ما جاورت كلماته شفتيه بل هي محض سوء فساد
هل يستوي بحر طما وقليبة شحت وريان الحشى والصادي
ام هل تقوم مقام فصال عصا ام هل يقاس قرنفل بقتاد

ام هل علا فوق الاسنة مركز ام سابق الذنب العنان الغادي
ام كان ابراهيم مفتينا يرى مفتي حليف سيادة وسداد
علامة العلماء درة عقدهم والطيب ابن الطيب الميلاد
ان قال اما بعد تحسب انه في درسه العلامة العبادي
ورث الامام ابي حنيفة راويا ما قد عزاه لشيخه حماد
فاق ابن دينار تقى وديانة حاشاه ان يخفى على نقاد
يا عابد الستار رب طوارق كانت لاقبال السعود مبادي
لم يخرجوك اولو الضلال عن الحمى بل اخرجوا الدين الحنيف البادي
هاجرت من حمص وقد خلفتها اسفاً تعض بنانها وتنادي
ما فارقتك قلى ولا زهداً ولا بغضاً ولا لمخافة الحساد
الله يعلم انها مرغومة بفراق كوكب وجهك الوقاد
تبكي الشريعة لوعة وتحسرا مما تخللها من الالحاد
والملة البيضاء بعد نقائها وصفائها لبست ثياب حداد
والدرس في درس واعين طرسه مطموسة والدين في اكماد
وبضاعة العلماء من فرط العمى والجهل ملقاة بسوق كساد
قسماً بمن اولاك حسن معارف ولطائف جلت عن التعداد
لو كان يدفع بالتراث عتوّهم لبذلت دونك طارفي وتلادي
ولكنت لوجاهدتهم وخرجت عن نفسي اردّ عنادهم بجهادي
او ان لي خلاً يقوم بنصرتي لاريتهم باسي وقدح زنادي

لكنني بالله ادفع شرهم اذ سيف بديه قيادهم وقيادي
كم اضرمت نار التمرد قبلها لابيك ابراهيم بالايقاد
فاعادها المولى عليه بفضله بردًا وتسليماً علي الاشهاد
وكذاك خير الخلق جدك ناله هذا العنا والبوس غب تناد
ولقد شقوا بخروجه من مكة وحماه غار خص بالاسعاد
وهنالك الرحمن ظفره بهم واعزه بالنصر والامداد
ومن السعادة ان ترى لك اسوة بجنابه فهو الرسول الهادي
فالجوهر المكنون بعد خروجه من بحره يفتر في الايجاد
والبدر يكتسب الكمال بسيره من غربه للشرق يابن ودادي
وكذا القواضب ليس يظهر فضلها الا اذا سلت من الاغماد
لا بدع ان اسرى بك المولى الى واد الحماة فيا له من واد
فكأنما ناداك في طلب العلا من حضرة الالهام خير مناد
يا غاديا يبغي المسير الى الحمى حيتك سارية الحيا من غاد
زر بيت باز الاولياء فأنه حرم الامان وكعبة القصاد
جحدت قريش شرعه لعنادها كفراً واصل الكفر محض عناد
وانزل باكناف الشريف المرتضى شيخ المشايخ صاحب السجاد
واخضع لدى اعتاب حضرة جده قطب الرجال تفز بكل مراد
والثم يدًا بازية علوية اضحت لها فوق السحاب اياد
ذا الطاهر الآداب والاثواب والآ باء والابناء والاجداد

واجلُّ من سنّ التواضع عن علا فغدا عليّ القدر والاسناد
عن جده مذ ناب في كشف البلا نابت حماة الشام عن بغداد
يا من بأمر الله سرت لعكة ولك التقى والصدق أعظم زاد
وعليك من حسن التوكل والرضى درع يقيك مكايد الاضداد
ضحكت لمقدمك السعيد ثغورها ترجو بك استثمار غرس وداد
ورأى الوزير بك الدراية والتقى فغدا له بك معظم استعقاد
وحباك بالتقريب خير مكانة عزت وخص عداك بالابعاد
ولقد انالك كلما امات من عز وتأييد بحسن سداد
واعز شرع الله فيك وانه لعلى هدى من ربه ورشاد
ورجعت مسرور الفؤاد تميس في خلع الرضا والعز والامداد
فلنا البشارة معشر الاسلام في هذا الجدى الباقي مدى الآباد
فالله اعطى القوس باريها الذي يرمي شواظ الكفر بالاخماد
واعاد فوراً ماء عين حياتنا لقديم مجراها الزكي النادي
ومن المحتم ان يهنئ بعضنا بعضاً لنشكر نعمة الجواد
خذها اليك ابا السعيد بديعة نالت بمدحك غاية الاسعاد
في نطقها سحر وفي الفاظها مسك الثناء يفوح في الانشاد
شامية بدوية حضرية تهدي السرور لحاضر ولباد
لو شامها قس لقس من الحيا ومضى يدندن وهو من حسادي
ومن القليل لمدح ذاتك انها بالتبر تكتب ثم لا بمداد

لا يحسب المغرور ان كلامنا شعر ونحن كمن يهيم بواد
بل نحن اقوام نصوغ من الهدى حكماً يفوه بها لسان الشادي
وامامنا حسان قائدنا الى جنات عدن جاء بالاسناد
ولنا قد استثنى الاله بقوله ودعا لنا بالنصر اكرم هاد
والعفو عن كعب اجل كرامة اذ خصه في بردة الارفاد
وانال نابغة المديح بقوله الـ سامي تمنّ عليّ كل مرادي
فغدا يقول وقد اجيز بجنة بلغ السماء علاؤنا المتهادي
وصلاة مولانا على الروح التي حلت باشرف الطف الاجساد
والآل والصحب الكرام جميعهم ما قد صبا ركب الحجاز لحاد
اوما امين الحب صاح من الاسى ما حيلتي والنائبات عوادي

وقال رحمه الله يمدح المرحوم ابن عمه عبدالله آغا الجندي حين توجهت عليه حكومة حمص فقال

عج للمدام نديمي واملالي القدحا ففي الحشاء زناد الشوق قد قدحا
الى مَ تحسر عني الكأس معتقدا تحريم راح يزيل الهم والترحا
تريك في الليل انوار اشعته كأنه من اديم الشمس قد رشحا
من كف ساق اذا ما مر تحسبه بدراً تقلد بالجوزاء واتشحا
مدت على الكأس يمناه لنا شركا من فضة ابدعت فاصطادت الفرحا
وصب للصب من ابريقه وجلا تبراً عليه حباب الدر قد طفحا
اذا تثنى وغنى خلته سحرا هزار انس على غصن النقا صدحا

لا تعجبوا من تثني لين قامته ... فانه لقدود البان قد فضحا
ولحظه الفاتر الفتاك ساحره ... بالسقم صح وبالسكر الشديد صحا
ما ملت في حبه يوماً لذي عذل ... ولا صبوت للاح في هواه لحا
لم انس اذ زارني ليلاً واسفر عن ... بدر محياه اذ بنور الظلام محا
في روضة حركت ايدي النسيم بها ... تلك الغصون وعرف الزهر قد نفحا
والماء يحكي لجينا في جداولها ... ودوحها بلآلي الطل متشحا
والصبح انواره بالبشر ساطعة ... كأنه وجه عبدالله اذ مدحا
نجل الحسين الذي قد تم سؤدده ... من جده عابد الرزاق واتضحا
لآل بيت رسول الله نسبته ... صحت ومن جده الاعلى العلا منحا
ابي شريف رحيب الصدر يقظته ... من بالنوال على اقرانه رجحا
كم سد للعذر باباً مع تصحفه ... عنا وكم للندا باب الرجا فتحا
مكمل الذات من اضحت تجارته ... في مدح اوصافه الحسنى فقد ربحا
لا زال في خوف ابناء السبيل وفي ... امن الطريق مجيراً ممن اجترحا
شهم اذا ما تردى الباس يوم وغا ... يكاد يسقط رعباً من له لمحا
يغشي بابيضه الهيجا اذا لطمت ... بالخيل لجتها مستبشراً فرحا
من فوق طرف اقب الساق معتدل ... يسابق البرق في مسراه حيث نحا
ملثم بالثريا نور غرتـه ... يريك تحت غمام النقع شمس ضحى
تطوي له الارض من سهل ومن جبل ... طي السجل اذا ما غار او جمحا
شهم تسامره بالحرب اسلحة ... عزت وفي السلم اهل العلم والصلحا

ذو همة دونها الرامي تحف بها — عزائم قد ادارت للحروب رحى
تخاله ان علا من فوق ضامرة — وهز خطي حتف بالدما رشحا
ليث تخيل سرحاناً ولاعب في — يوم الوغا ارقماً يروى متى جرحا
بدر المواكب جرار الكتائب مشـ — ـهود القواضب قطب الحرب لا برحا
قيس الفصاحة حسان البراعة — مقداد الشجاعة معنَ الجود ان نفحا
افديه من بارع اضحت سجيته — تهوى اللطائف والآداب والملحا
بالعدل والامن في ايامه انبعثت — ترعى الظبا والضواري بكرة وضحى
لا زلت مولاي عبدالله مرتقيا — لرتبة قل من قدامها نجحا
اليك اهدي عروساً بالبهاجليت — ما جاء في مثلها فكر ولا سمحا
فهي ابنة الفكر اخت السعد قد وفدت — تختال من عجبها في مشيها مرحا
جائت تهنيك عني بالامارة في — حمص ونقصد بحراً بالندى طفحا
فاجعل جوائزها منك القبول ودم — بالعز والسعد والاقبال منشرحا
واغمر بحلمك تقصيراً تراه ففي — سوق الكساد ثمين الشعر قد طرحا
عسى لبيباً يضاهيني بذاك كما — ضاهيت من لبديع النظم قد جنحا
ثم الصلاة بتسليم يدوم على — نور الهدى من لدين الله قد نصحا
والآل ما انشد الجندي مرتجلا — عج للمدام نديمي واملالي القدحا

وقال رحمه الله متغزلاً

لاح نور النور من خلف الخبا — وانجلى المحبوب يزهو عجبا
يا بروحي ذلك الوجه الذي — سجد الحسن له واقتربا

بان لي في كل شيءٍ واختفى ثم غنى فغدت ذاتي هبا
لم يزغ طرفي ولكن ما دري بجلال ام جمال حجبا
يا اهيل الحب هل من منجد ام مجير ان عقلي سلبا
يا صبا الاسحار ان جزت الحمى خبريني عن حبيبي يا صبا
ليتني يا اهل ودي في الهوى قبل اقضي كنت اقضي الاربا
اي صب صب مثلي مدمعا في هواكم ثم قاسى النصبا
قلبوا قلبي لديكم وانظروا هل صبا يوماً لواشٍ او صبا
ايها الشادي المفدى غنِّ لي باسم من اهوى ودع من عتبا
واجلُ لي في كأس لفظ معرب خمر مغنىً جل عن خمر الصبا
انني قيس هواهم وعلى حبهم خير امين نسبا

وقال رحمه الله متغزلاً

يامن اضاع ودادي في الهوى ورعى ود السوى عبثاً لا تدعي الورعا
وامزج لدي مدامي واسقني كرما ان المدام يزيل الهم والهلعا
في روضة نام فيها الطل وانتبهت احداقها عند ما داعي الصباح دعا
جرت بها الريح ذيل الزهر فانخفضت تلك الغصون وفاض الماء فارتفعا
لله ذاك الضيا الماحي ببهجته سطر الظلام اذا ما صبحه سطعا
يا صاح زر دوحة المغروس ان به شاداذا ما صبت ورق الحمى سجعا
اما انا ففؤادي قد اضر به حب الغزال الذي بالحسن قد برعا
افديه من بارع لولا محبته ماقطعت كبدي ايدي النوى قطعا

ظبي اذا افتر عن در يريك سنا برق انار دياجي الافق اذ لمعا
لما انجلى ونجوم الليل مشرقة والبدر في سدف الظلماء قد طلعا
ضل الوشاة وقال الحاسدون له ما شيم بدرا تمام يطلعان معا
ذا مفرد دل معناه البديع على ان البها فيه لا في البدر قد جمعا
قد انبأته بما قاسيت جمرته من بعده وفؤادي ظل منصدعا
قالوا عهدناك ذى عطف فمالك لا ترثي لذي وله يوماً ولو صرعا
اما يكابد فيك الوجد وهو على حال التلاقي وان لم يشتك الوجعا
فارتاع حين درى ما بي وقال ألا لا كان من بيننا بالافتراق سعى

وقال مادحاً محمد بك من اتباع الحج الشريف

اقبلت نشوانة والقد رمح والمحيا فوقه ليل وصبح
وادارت ذوب ياقوت له بنصال الماء عند المزج ذبح
هي كأس طفح الدر بها فعلاه من اديم الشمس رشح
وعلى غصن نقا قامتها لحمام الحلي تغريد وصدح
شمس حسن بزغت من شفق وتردت بسحاب لا يسح
من تثنيها ومن لفتتها لقدود البان والغزلان فضح
انكرت سفح دمي مقلتها بعد ان بان له في الخد نضح
وعن السفاح يروي لحظها كم له في مهج العشاق سفح
يا لها من ظبية لم يثنها للسوى عني من العذال نج
نزحت يوم النوى عيني وما لدموعي بعدها في الحب نزح

ليس لي جارحة الا بها — من قنا القدوسيف اللحظ جرح
حسن السلوان عذّ الي وقد — صح عندي ان ذا التحسين قبح
صم سمعي في الهوى عن نصحهم — اترى يسمع للاطروش نصح
وببر الوجد جسمي هام اذ — لفؤادي في بحار العشق سبح
فانح حان الانس بالبسط فقد — حان للندمان بالالحان شطح
وتغزل بعيون كل من — دب فيه السكر منها ليس يصحو
وخدود كاد ان يدميها — رقة من اعين العشاق لمح
وتهتك بقدود ميس — مشيها تحت غمام الشعر مرح
واجعل الكل لذات الله لا — لالتذاذ النفس فيما لا يصح
واعتقد وحدة ذات وليكن — لسواها من حمى قلبك طرح
والتزم مدح امير اذ به — بين خلق الله اصلاح وملح
كيف لا وهو سمي المصطفى — وابنه من لصراط الحق ينحو
طيب الاصل نقي ناسك — صادق الوعد رحيب الصدر سمح
عارف سر فيوض الله لا — ينطوي منه على المكروه كشح
حسدت زهر السما استصباحها — بقعة منها له فضل ومنح
كل من تاجر في خدمتها — فله من رفدها حظ وربح
يا بني الزهراء لولا مدحكم — لم يرش لي في رياض الفضل جنح
كم لكم من نجدة املتها — في مضيق يا له اذ ذاك فسح
انتم القربى وفي اياتكم — انزل القرآن والقول الاصح

جدكم خير النبيين مدينة علم الله كم لي فيه مدح

وابوكم بابها الفرد الذي عنه يروي البحر والغيث الاسح

ان من والاكم بين الورى مقبلاً والاه اقبال ونجح

والذي عاداكم عاداه من يبعث الموتى وللاوزار يمحو

طهر الله من الشرك بكم بيت مال الحج وانكف الملح

لا يوالي القبض والصرف اذا كافر بل مسلم يعلوه نصح

يا لها من دولة محمودة حفها نصرٌ من الله وفتح

قسور ادنى صفات حازها حفظ وقد الحج والاعراب سرح

يكفل المرضى ويروي ذا الظما ويزيل الضنك عن شاك يبح

تشكر الحجاج في بذل القرى فضله ان ساءهم كد وكدح

كامل ما فيه من عيب سوى انه في مثله الدهر يشح

لخطاب وخطوب فضله قط ما مازح منه الجد مزح

يا هما ما هل لمهديك الثنا منك عن تقصيره السالف صفح

جد بعفو واقبل العذر وقل لوشاة الفوا الجهل تنحوا

والى علياك اهدي غادة بك قد دام لها عز ومرح

اخت شمس لك قد سار بها فلك الاسعاد لا عرش وصرح

لو رأى النحاس اني بعده انظم الابريز لم يمسسه قدح

شرف المدح على قدر العلا شرف الممدوح مذ بات يلح

وصلاتي لم تزل يصحبها من عبير المسك والعنبر نفح

لنبي حاز تصريفاً فلا يقتضي للحال تعريفٌ وشرح
ولا ل وصحاب ما زها بين بانات اللوى سدر وطلح
اوشدا الجندي امينا قائلاً اقبلت نشوانة والقد رمح

وقال يرثي الحسيب النسيب المرحوم السيد محمد افندي الازهري
الكيلاني رحمه الله تعالى

قسي المنايا هل تطيش سهامها وهل حادثات الدهر ينبو حسامها
دهيت بخطب لا يطاق ولوعة توالى على جسم النحيل سقامها
وفي مهجتي نار من البعد كلما طفتها دموع العين شب ضرامها
ابيت ولي قلب يقلبه الجوى على جمرات ليس يطفى اوامها
وطرفي على اطلال بغداد مرسل سحائب دمع لا يمل انسجامها
ونفس لفقد الصبر امست جزوعة يترجم عنها شوقها وغرامها
كساها الضنى عند التفرق كسوة من الجلد كادت ان تعري عظامها
فيا عين هات ما خبأت من البكا وحيّ جفوناً قد جفاها منامها
ويا نفس لا تبغي الاقامة بعد ما ترحل عن وادي الحماة همامها
هو العالم النحرير والسيد الذي سيادته بالعقد يزري انتظامها
غدت قبلة الافواه راحته التي من الضر يشفي لثمها واستلامها
ومن خمرة التوحيد في حانة الصفا سقانا باكواب قديم مدامها
وفي روضة الاذكار اورد انسه يشير الى الفتح المبين ابتسامها
نعم هو في الفتيا الامام محمد وهل شيخه النعمان الا امامها

امام على بغداد منت حماتنا   بــه فلحاها شيخها وغلامها
على انها مرغومة في فراقه   فيا ويح دار فارقتها كرامها
كفى الجامع النوري مصاحبه الذي   به ابتهجت مصر البلاد وشامها
فيابحر فضل كيف وارتك حفرة   وجدواك عم الخافقين ركامها
وللهدي كم من راية قد نشرتها   بوادي حماة فاستقام قوامها
واحييت درس العلم من بعد درسه   لطائفة بالحق زاد اهتمامها
فلا زال هتان الرضا هامعاً على   ضريحك ما الادواح فاح بشامها
لقد ثلم الاسلام بعدك ثلمة   وليس يرجى سدها والتآمها
ووادي الحمى ناحت نواعيره على   فراقك حتى جاوبتها حمامها
ولم نرَ شمساً قبل دفنك في الثرى   اظل عليها في الحضيض غمامها
اردت لباز الله جدك رحلة   فكانت لجنات تسامى مقامها
وخلفت اطفالاً صغاراً بواكياً   تعذر في وقت الرضاع انفطامها
تلقتك ولدان الجنان وحورها   وحيّاك في دار السلام سلامها
وضمك لحد طيب العرف والثرى   كما ضم ازهار الرياض كمامها
لدى الحضرة الزلفى لدى السدة التي   يزاحم اكناف الثريا سنامها
لدى علم الشرق المضيء سناؤه   على الغرب حيث انزاح عنها ظلامها
مقام عليــه هيبــة وجلالة   الهية يغشى العيون احترامها
تزاحم تيجان الملوك ببابه   ويكثر في وقت الدخول ازدحامها
اذا ابصرته من بعيد ترجلت   وان هي لم تفعل ترجل هامها

شؤون بمصر والحماة وخلق … تجلت وفي بغداد كان تمامها
فيا آل باز الله يا من بحبكم … حبال رجائي يستحيل انصرامها
اما مثلكم للصبر يرشد مثلنا … اذا ما خطوب الدهر عز اقتحامها
اما بوفاة المصطفى حسن سلوة … لنفس دعاها للرحيل حمامها
يعز علينا ان نعزيكم بمن … هداة الورى قد نيط فيه ائتمامها
تربى بمهد القادرية راضعاً … لبان معان ميط عنها لثامها
ومات شهيد الاغتراب وانه … لحي بدار سرمدي دوامها
وهل مات من ابقى من الهدى كوكباً … خواص الورى تهدى به وعوامها
تفرع من جرثومة قادرية … حسينية يسمو بطه فخامها
هو الكامل البر النجيب ومن غدت … مودته فرضاً علي التزامها
الا يا بني جيلان للمدح ذمة … ابى الله الا ان يراعى زمامها
هواتف الهام تنادي مسرة … على طورسينا القرب طال قيامها
ببغداد حاز القادري محمد … وفاة حوى تاريخ صدق ختامها
ومنا على طه الشفيع وآله … صلاة يواليها دواماً سلامها
مدى الدهر ما نادى امين من النوى … قسى المنايا هل تطيش سهامها

وقال يمدح سعادة نجيب باشا لما توجهت عليه ولاية من احدى الولايات

من مجيري من قده الخطار … او عزيري في طرفه السحار
ظبي انس باري الجمال بديع … جل نار من خده الجلنار
فتك الخال بي وعجيب … فتك بعض العبيد بالاحرار

ولقلبي مكحول جفنيه يروى عن عيون المها حديث انكسار
صحت من دهشتي به اذ تجلى من قباء مفكك الازرار
يوسف الحسن هل خرجت علينا بقميص من البها ودثار
مسني الضر يا عزيزي وحسبي فيك ذلي وفاقتي وافتقاري
قد تملكت في الهوى مصر قلبي باختيار الغرام لا باختياري
يا علي الجمال لحظك ماض الامان الامان من ذي الفقار
فتح الورد للهناء كفوفاً صافحتها نسائم الاسحار
فاعقب الهم بالعقار فاني لم ازل مغرماً بشرب العقار
مع نديم يدير خمرة انس تتجلى كالعرس تحت الخمار
كلما طاف بالمدام علينا قلت اهلاً بالخمر والخمار
عاطنيها فقد دعتني اليها نغمات الجنوك والاوتار
عاطنيها لدى غناء حمام ويمام وبلبل وهزار
عاطنيها اخا الصفاء ودعني بين قومي ابوح بالاسرار
عاطنيها والنرجس الغض يرنو بلحاظ تروق للنظار
عاطنيها وللاقاح ثغور باسمات تزهو بحسن افترار
يا رعى الله بالمسرة عيشاً قد صفا من شوائب الاكدار
وزماناً مضى بلذة انس مع اناس حلوا بتلك الديار
كان شملي بقربهم كالثريا بددته حوادث الاخطار
قسماً لا برحت بعد نواهم ذاهلاً العقل ذاهب الافكار

تركوني يوم الرحيل وحيداً   مستهام الجفون بالامطار
فكأني سيف النجيب اذا ما   سل في مفرق العدا الانصاري
الوزير المشير في كل صعب   الحميد الافعال والايسار
ذو يمين في لثمها اليمن باد   ويسار عمت بكل يسار
فاق في الحلم احنفاً وارانا   عدل كسرى وسطوة الكرار
وسما حاتماً وكعباً ومعنا   في ندى فيض كفه المدرار
صحبته العلا ففازت بخير   ومن الخير صحبة الاخيار
حبذا حبذا الزكي اصولاً   وفروعاً طابت بطيب النجار
يا له من مدبر ووزير   عدله عم سائر الاقطار
رحمة جاء للفقير وللمسـ   كين حقاً من غير ما انكار
وبنوه الكرام من كل شهم   وهمام وسيد مستشار
كم كبير لهم من الكبر خال   وصغير منزه عن صغار
قلدوا الفخر من ابيهم فحلوا   من سماء السعود كالاقمار
من احاديث فضله وعلاه   بلغت اوج رتبة الاشتهار
ارسلته يد الخلائق للشـــام وزيراً متوجاً بالوقــار
فسما في امارة الحج لما   قلدتـــه بالصارم البتار
ولقد اختاره لذلك سلطــان السلاطين قامع الفجار
هو عبد المجيد مظهر ظل الله في الارض معدن الاسرار
من انام الانام في ظل امن   وسرور من سائر الاخطار

ملك في الورى كايلة قدر   ليس يخفى على اولي الابصار
تختشي بأسه الملوك اذا ما   قد غزاهم بالعسكر الجرار
ابصرت سيفه اذا اهتز يبدو   برق النصر يضوء من اسكرار
حيث رايات جيشه حين جاءت   حجبت في سماء شمس النهار
مع رجال للحرب ثارت وهم من   كل ليث وفارس مغوار
وخيول تدفقت كسيول   وجنود سارت كموج البحار
يا وزيرًا اوصافه اعربت عن   همم آصفية واقتدار
لا اهنيك بالوزارة بل في   لك تهنأ بالعز والافتخار
خلد الله دولة انت فيها   دائم العز والعلا والفخار
لك غب الدعاء يهدي نجيب   بنت فكر توشحت بالديار
تبتغي منك لثم ذيل لتحظى   من حماك السامي بقرب المزار
لست ممن يحصي ثناك واني   عن قصور ارجو قبول اعتذاري
وصلاة تهدى بازكى سلام   وثناء للمصطفى المختار
خير هاد تعلقت عند ما سا   ر باذياله وحوش القفار
وعلى الآل والصحابة جمعا   ما تغنت سواجع الاطيار
او ما امين راى الحبيب فنادى   من مجيري من قده الخطار

وقال مادحاً الوزير الافخم المرحوم الحاج نصوحي باشا المعظم طاب ثراه

الشهم في الشدة لا يضجر   وان رأت علياه ما يحذر
والحرّ ان حم عليه القضا   فشرط حريته يصبر

تلقاه لا يحزن ان ناله   ضيمٌ ولا يفرح اذ ينصر
ولا بغير الدرع يشكو الردى   ولا بغير السيف يستنصر
وما له في حربه من اخ   الا الجواد الطلق والاسمر
فاخش ابتسام الليث ياطالما   ابكى اخا جهل به يسخر
وخف غرار السيف في غمده   فان فيه الحتف اذ يشهر
ولا يغرنك لين القنا   فانها اعظم ما يحذر
فعش عزيزاً النفس او مت فلا   ترضى بذل فيه تستحقر
فالميت من لا جاه يرجى له   في الحي لا الميت الذي يقبر
فكم شجاع تصطفي حبه   اعداؤه وهو لا يقهر
وكم جبان عافه قومه   فصار في الاحياء لا يذكر
فجد ببذل النفس ان تبتغي   نيل نفيس دركه يعسر
فلا ينال الدر شخصٌ على   شرب اجاج البحر لا يجسر
وليس يجني الشهد من يختشي   من لدغ سم النحل او ينفر
فاركب من العزم لنيل العلا   سابق سبقٍ قط لا يفتر
مستأصل منه له زاجرٌ   فليس يستعتب او يزجرُ
وام فيه كل مستوحش   مسلكه صعب السرى مخطر
واضرب به براً وبحراً ولا   ترث له في كل ما يظهر
حتى ترى البر النصوح الذي   تغرق في راحته الابحر
بدر العلا ماحي ظلام الردى   اذ صح نقلاً انه يظهر

يم ندى الفيض مجيب الندا اذا دعاه الجند والعسكر
من اورد الاعداء من كفه مورد حتف ما له مصدر
فهو الوزير ابن الوزير الذي يقصر عما ناله قيصر
مولى ترى الآمال طوعاً له في كل ما ينهي وما يأمر
صعب لدى الحرب وفي سلمه سهل ضحوك الثغر مستبشر
يعلو على قبضة ريح سرت سراً لنيران الوغى تسعر
بهمة يحسدها ابن العلا وصولة يرهبهـــا عنتر
وفرط بأس ذل ليث الثرى منه وفل الصارم الابتر
يغنيه عن ضم كعوب الدمى ضم كعوب بالدما تقطر
وبالظبات البيض شغل له عن الظباء البيض اذ تخطر
وشربه من دم اعدائه اشهى له من شرب ما يسكر
بل وصهيل الخيل في سمعه احلى من الورق التي تهدر
وطيبه النقع الذي قد علا يوم الوغى لا المسك والعنبر
وظله في الحرب عند اللقا سمر القنا لا الورق الاخضر
وان يوم النحر يوم الوغى لديه لا بل عيده الاكبر
تحسب في كفيه سمر القنا اراقماً لاعبهـــا قسور
وبعد ما افنى جيوش العدى با للهزمات التي يشهر
اركزها فيهم وقال اثبتي ففي غد من تحتك المحشر
حيث لواء الحمد غب الثنا في موقف المجد له ينشر

ذو غرة غراء يبدو لنا | من نورها صبح هدًى يسفر
وما به عيب سوى انه | يعفو ويصفو عند ما يقدر
ويحسب البذل الكثير الذي | جاد به نذرًا فيستعذر
كم شاعرٍ قد عمه برُّه | وفضله من حيث لا يشعر
شمائل تخجل من لطفها | ريح الصبا والمربع المزهر
يا ايها المولى الرفيع العلا | ومن به الفخر غدا يفخر
اليك بنت الفكر اخت الصفا | زفت وقد كللها الجوهر
عسى تنال اللثم من راحة | معروفها في الناس لا ينكر
ما زلت في عزٍ وفي رفعةٍ | ما لاح صبحٌ او اضا نير
او ما الفتى الجندي غدا منشدًا | الشهم في الشدة لا يضجر

وقال رحمه الله يمدح السلطان المعظم السلطان محمود خان رحمه الله

وافتك بالعز خود زانها الطول | بديعة لحظها بالسحر مكحول
هيفاء لما استبانت في تشكلها | عشاقها كثرت فيها الاقاويل
شمس تميل على بدر الدجى شفقًا | فلا تواري محياها المناديل
تفردت ببديع الحسن حيث غدت | تبدو العجائب منها والتماثيل
فهي ابنة الفكر اخت السعد من طرقت | اوج العلا ولها بالعز تذيل
تبغي القبول وترجوان يتوجها | بالمجد من ذيل ظل الله تقبيل
اتقى السلاطين محمود الفعال ومن | بالعز والنصر محفوف ومشمول
لا غرو ان هي فاقت حيث ليس لها | الا امتداح ذرى علياه مأمول

فكم له غزوة في الروم محكمة … بالنصر يعجز عنها القال والقيل
وكم مشاهد حرب قد اباد بها … حزب الضلال فولى وهو مخذول
من فوق طرف كأن الصبح شق له … من نوره غرة بيضا وتحجيل
مقلد بحسام النصر معتقلا … رمحاً له في كلى الاعداء تخويل
في حلة من سنا التقوى يحل بها … بأس وحلم واحسان وتنويل
وهمة دونها الرامي يحيط بها … بحر سفائنه الجرد المهازيل
تضيء في الحرب والمحراب طلعته … كأن غرته الغراء اكاليل
رجال دولته نعم الرجال وفي … تدبيرهم لمزاج الحكم تعديل
ما تمسك المال عن راجيه راحته … (الا كما يمسك الماء الغرابيل)
ولت الى حيث اعداه واعينهم … عمي لها بتراب الذل تكحيل
مقامه جل عن وصف فليس لنا … الا امتداح ذرى علياه مأمول
تشكو لعلياه ما قاست رعيته … من اليهود وعقد الصبر محلول
حيث استطالت بقطر الشام طائفة … على البلاد وهم قوم مناكيل
وعظمتهم موالينا وما علموا … بأن تعظيمهم فسق وتضليل
مدوا من المكر اشراكاً وطبعهم … على الخداع وقول الزور مجبول
صادوا بها كل نسر في الثرى ونحوا … نسر السما فانثنوا والعزم مفلول
هم في التقلب كالافعاء ثم وفي … تلوينهم فل هم الحرباء والغول
قد كان من سحرهم ان الوزير متى … اصغى لهم قال مهما شئتموا قولوا
كم مرة مكروا بالمسلمين وكم … خانوا وزيراً له بالعدل تجميل

حيث الدفاتر عبرانية رقمت خلاف السنا والحال مجهول
وليس تعلم اتراك ولا عرب ما خط فيها ولا المنقول معقول
وكلما تحتويه باطل كذب لأنها كلها زور وتحييل
ظنوا بأن امور الحج بعدهم ينال ترتيبها بخس وتعطيل
تالله تالله قد مات الاسا جزعاً لفقدهم ودم الافساد مطلول
شيدت على الشح والشحنا بيوتهم فليس فيها لضيف قط ماكول
اموال عكة ماذا يصنعون بها ما آن اخذ لها ما آن تحصيل
لمال كل وزير قد مضى ورثوا حياً وميتاً فهل في ذاك تحليل
فيا اولي الأمر ماهذا التهاون في امر عظيم به للدين تذليل
اما اتى كل راع عن رعيته يوم الحساب لدى الجبار مسؤل
تستأمنون النصارى واليهود اما في المسلمين لهذا الامر تأهيل
ومن لدى الشدة العلياء جاءهم امر علي له في الشرع تسجيل
ومن تولى النصارى واليهود اذا فذاك منهم بهذا جاء تنزيل
فكيف ترجون صدقاً باليهود وهم قوم لئام ملاعين مناكيل
كم بالربا سحبوا اذيل الخراب على تلك البلاد وكم قالوا لهم زولوا
حتى اذا الهم المولى خليفته في قمعهم وانمحت تلك الاباطيل
وسؤدد الملك ابدى من عزائمه للشام سيفاً حلاه الطول والطول
بصالح الوزراء الصدر اصلح ما قد افسدوه وستر الله مسبول
فمد للامن في ارجاء ساحتها رواق عدل وعنها زال تنكيل

مآثر خصه الله الكريم بها فما لها عن سنام المجد تحويل
فيها بنى جامعاً فيه الصلاة نمت وقد حلا فيه للقرآن ترتيل
وكم لسلطاننا البر الرحيم به يهدي الدعا فاضل منا ومفضول
كذاك اسلام انسان على يده حر عفيف له رشد ومعقول
ملقب بهدايات وحيث سما محمد فله في ذاك تفضيل
لولاه ما بان مكر لليهود ولا من رقهم ظهرت تلك التهاويل
الله اكبر ذا امر قد انبهرت فيه العقول وذى باع لها طول
سرت بأيمانه اهل الهدى فعلا لعصبة الحق تكبير وتهليل
ايان رام العدا ان يخذلوه وقد خابوا فكانوا هم الشكس المخازيل
فالسيف في الغمد يخشى وهو منجدل فكيف وهو بكف الليث مسلول
اقول للسيف لما بات منجدلاً في غمده وظلام الليل مسدول
كم ظل يمدح مع ما فيه من عوج وان شكا منه مجروح ومقتول
وتحت سوء الظنون الاستتار لدى اهل الحقيقة محمود ومقبول
هل يلحق البدر نقص في تحجبه تحت الغمام وفي مجلاه تجميل
فأسئل الله بالمبعوث من مضر من بشرت فيه تورات وانجيل
بان يسلم سلطان البسيطة من كل الردى ماتأت بالسير شمليل
وان يديم لنا ايام دولته في رفعة زانها عز وتبجيل
وفي رقاب اعاديه يرى ابداً لسيفه العضب اجمال وتفصيل
ثم الصلاة بتسليم يدوم لمن اثنى على ذاته شعيا وحزقيل

طه الذي قد علا السبع الطباق وفي ركابه سار ميكال وجبريل
والآل والصحب ارباب الكمال ومن علا بهم في مقام القرب تبتيل
ما في ثنا الملك السامي لمقصدنا ارخ به ام تيسير وتسهيل
او ما امين بحمص الشام فيه شدا وافتك بالعز خود زانها الطول

وقال يمدح عمدة الوزراء العظام سعادة ابراهيم باشا الافخم

توق ابتسام الليث في موقف الخطر وخف بأسه ان غاب يوماً وان حضر
وكن بطل شهماً شجاعاً ولا تكن جباناً جزوعاً قاصر الباع والنظر
قام المعالي لا يؤم رحابها على ثقة الاشجاع ومختبر
وان الجبان الوغد ما بين قومه يعيش ذليلاً سيء الحال محتقر
ونحن الجهاديون حزب محمد بنا الله يردي من تمرّد او مكر
ولسنا اذن في دولة قيصرية ولا اهل ملك كسروي كما اشتهر
ومن مصر مذ سرنا بأمر عزيزها كشفنا ظلام الجور والبغي والضرر
وبارودنا كالبرق والرعد لم تذل صواعقه ترمي وتحرق بالشرر
وكم حافرٍ بئراً ليوقعنا به نخاب وامسى واقعاً بالذي حفر
ومسعر نار للعناد وعندنا بحار لها تطفي وتفرق من سعر
ولكننا في عز دين مؤيد وشرع بوحي جاء عن سيد البشر
وانا بحمد الله في خير دولة لوا عزها في الخافقين قد انتشر
ومنا سيوف للمنايا تجردت على عنق الاعداء بل اسهم القدر
فديناهما بالنفس والمال عند ما حفظناهما من كل من ضل او غدر

وليس الذي يلقى الكريهة باسماً كمن يلتقيها عابساً حائر الفكر
وليس كابراهيم في موقف الوغا هزبرًا يري الاعداء حلماً اذا اقتدر
همام تهاب الاسد سطوة باسه وترجف منه الراسيات اذا زأر
له همة في الحرب اضحت علية وعزم يقد الصلد والصارم الذكر
بضربٍ كاشداق البخاتي مبرح وطعن جرت منه عيون الدما نهر
به ملة الاسلام عزت فاصبحت متوجة بالعدل والامن والظفر
وازكى صلاة الله ثم سلامه على خير مبعوث الى الخلق من مضر
فلا زلت في عز العزيز الذي غدا لاهل العلا شمساً وانت لهم قمر
مدى الدهر ما الجندي انشد قائلا توق ابتسام الليث في موقف الخطر

وقال مادحاً سعادة محمد علي باشا حينما توجه الى دمياط

بدت شمساً وماست سمريا وغنت بلبلاً ورنت ظبيا
وسلت من لواحظها جهاراً على العشاق عضباً مشرفيا
مهاة ما رآها البدر الا تمنى ان تكون له محيا
يجاذب ردفها خصرًا نحيلاً وقدًا مع تثنيه سويا
فينهض كلما قعدا وقاما وقد غلب الضعيفان القويا
سرت والنور يغشاها سميرًا وعرف المسك يصحبها مليا
وسرت متابعاً باللثم منها مواطيء نعلها الرطب الزكيا
الى ان اجلستني فوق عرش لدى قصر حوى روضاً بهيا
ذكرت لها الافاضل فاستهلت بمن لأبي الحسين غدا سميا

اماماً عارفاً براً تقياً ‏ خفاجياً كريماً اريحيا
اذا ما قال اما بعد يبدي ‏ لنا ايضاحه المعنى الخفيا
به مذ شرفت دمياط قدراً ‏ كساها المجد ثوباً سندسيا
اعار الزي احنف بن قيس ‏ وفاق بحسن سيرته الثريا
يمر على البلاد كنيل مصر ‏ فيروي اهلها حياً فحيا
تشد له الرحال فان دعتها ‏ الى الورد الحداة تقول هيا
نعم ام الزمان غدت عقيماً ‏ اذا عن مثله فاقصر اخيا
فيا مغني اللبيب بقطر لفظ ‏ اعاد الدرس بعد الدرس حيا
لنحو علاك بنت الفكر وافت ‏ وغيرك لم تجد خلا وفيا
فهب تقصير شعري لاعترافي ‏ ايا من فاق في الفضل الرضيا
فأني فيك قد شرفت نظمي ‏ وجئت اروم منحا اخرويا
وصلِّ مسلماً دوماً على من ‏ علا بالجسم مرتبة الثريا
وآل ما البديعة في خباها ‏ بدت شمساً وماست سمهريا

ومدح ابن عمه السيد عثمان آغا الجندي

الليث يعرف بأسه وثباته ‏ ان ابطأت او اسرعت وثباته
فاخش الحسام بغمده فاذا انتضى ‏ يد الفتى لا تتق شفراته
والرمح لا يغريك لين قوامه ‏ فلديغه لا تسترد حياته
ا اخي من طلب النفيس ولم يجد ‏ بالنفس خاب وامحلت هضباته
ام المعالي ام كل مخاطر ‏ من امها لا ترتقى درجاته

ان الجبان تعافه احبابه ... واخا الشجاعة تصطفيه عداته
والحر لا يرضى بحمل مذلة ... ولو انطوت تحت التراب رفاته
والشهم ليس له اخ في حربه ... الا الجواد وسيفه وقناته
يغنيه عن ضم الكعوب كعوبه ... وعن اجتلا مقل الظباء ظباته
فدع التعجب من شجاعة من مضى ... فقد انقضى وقت انقضت اوقاته
وزن الرجال فأن في افرادها ... من لا تزان بالف ذات ذاته
ان الزمان اذا خلا عن سيد ... لم تخش في ابنائه سطواته
وسمي ذي النورين سيده الذي ... في الناس لا تخفى عليك سماته
ياخاطب العلياء ضل بك السرى ... اقصر حبال رجاك فهي فتاته
لا تطمعنك فيه كثرة صفحه ... عن اهل حمص ففيهم عصباته
حمص بها سيف الاله بلا مرا ... وبها الكثيب شهيرة بركاته
وبفضلها جاء الحديث مصرحاً ... نصاً كما قد صححته رواته
لما عليه بغت به سفهاؤها ... والبغي اقرب ما ترى آفاته
واستبدلوه بجندل من بعد ما ... قامت بهم نفقاته وصلاته
واخو الضلال بهم مطاع امره ... واخو الهدى لم تستمع كلماته
امضى رواحله الى وادي الحما ... فاستقبلته كماته وحماته
من بعد ذاك سرى لمعهد جلق ... فتهللت فرحاً به وجناته
ومن احتمى بحما المرادي نازلاً ... نال المراد ويسرت حاجاته
مولى اذا شملت فتى انظاره ... رفعت على رغم العدا راياته

وتحركت همم الوزير كما جرت | في مثلها مع من بغى عاداته
فتجهزت لقتالهم بعساكر | حجبت سنا شمس الضحى راياته
من كل طعان اذا هز القنا | لم تخط احشاء العدا طعناته
يلقى الكريهة ضاحكاً مستبشراً | والجو تعبث بالقتام جهاته
فكأنه ليث الثرى وكأنما | من حده صمصامه عزماته
حتى ارتمت حمص بنار حصاره | واستمطرتها بالرصاص رماته
وهناك للشهباء ولى جندل | يعدو وولت خلفه خذلاته
فسل الكثيب بجي حمص اذغدت | ترثي لاحياء به امواته
وعلى يديه من الاله لقد جرى | فتح مبين ارخت خيراته

وقال يمدح المرحوم الوزير علي باشا الاسعد وآل مرعب الكرام
دامت سلالة مجدهم مدى الايام

موشح

أصباح ام بريق اومضا | ام رشا يبسم عن در سني
خطف الالباب منا ومضى | يتهادى في رياض السوسن

دور

يا له بدر على خوطة بان | يجلى الحسن دلالاً ينجلي
اخجل الشمس سناه حين بان | تحت ليل الفرع والفرق جلي
فيه قلّت حيلتي والصبر بان | وهواه شاغلي عن شغلي
وبقلبي استعرت نار الغضا | وانا قيس الهوى ذو الشجن

ضاع عمري بين سخط ورضا ونقضى زمني بالمحن

دور

ظبي انس لدمي عمدًا اراق بلحاظ جردت سيف المنون
فاتكات ما لمن اضنته راق نبلها ريش باهداب الجفون
زارنا كالبدر حين الليل راق حاسرًا عن وجهه الزاهي المصون
وسقانا عند ما الصبح أضا بكؤس الصين بنت اليمن
قهوة عطّر ارجاء الفضا نشرها فهي حياة البدن

دور

يا لقومي لذّ لي خلع العذار في هوى باهي المحيا والجبين
عنبريّ الخال آسي العذار خده الورد الجني والياسمين
مَن عذيري في غزال ذي نفار كحلت عيناه بالسحر المبين
كلما رُمْتُ لقاه اعرضا وانثنى عني بطرف وَسنِ
ولعهد في الهوى قد نقضا وانا عن حبه لا انثني

دور

قام يستجلي الطلا عند السحر بين ندمان كازهار الربيع
اغيدٌ للعقل مني قد سحر ببيان المنطق العذب البديع
بدر تِمٍّ لاح في ليل الشعر مشرقًا من مطلع الحسن الرفيع
سلّ من جفنيه سيفًا منتضى فحمى وردًا بخديه جني
وعلينا حبهُ قد فرضا ابد الدهر وطول الزمن

دور

آذن الدهر باقصاء الجفا مذ بدا طالع بدر اسعد
وغدت تقتادني ايدي الوفا لحمى حومةِ برج الاسد
فامض بي تقصد عكار الصفا فلقد حيعلَ داعي الرشد
واذا عارضُ خطب عرضا فتيمم غوث هذا الزمن
الامام الاسعديّ المرتضى صاحب الخلق الرضيّ الحسن

دور

ذاك فرد الفضل من غير امترا من اليه تنتهي كل الجموع
وله جرثومة ودّ الورى لو يكونون بها بعض الفروع
دوحة افنانها شمُّ الذُّرى اطلعت بدر العلا ابهى طلوع
فهو مصباح الهدى سيف القضا قامع الشرك ومحيي السنن
قد كساه الله جلباب الرضى حين منه كرم الوجه السنى

دور

بحر جود ليس يلفى حاتم عنده الاّ خليج او قليب
وجهه الطلق البشوش الباسم عندلقيا الوفد ذو صدر رحيب
كيف لا يغشى حماه العالم وهو رأس المجد والناس عسيب
ماله من مبغض اذ بغضا ماله في سره والعلن
ليس يرضى عن عطاء عوّضا ابـدًا غير دعاء حسن

دور

ان تسامى متن صهال لعوب في الوغى او هز يوماً لهذما
خلت ليثاً فوق سرحان غضوب لاعبت يمناه صلاً ارقما
بصطلي الهيجاء نشواناً طروب ويعد الخوض فيها مغنما
كم بأطراف العوالي رخصا جحفل العرب بتلك الدِمن
وعلى العضب اذا ما قبضا لم يدعْ روحاً لهم في بدن

دور

كم له من غزوة راياتها احكمت بالنصر والفتح المديد
وحروب شهدت آياتها انه الكرار ذو البطش الشديد
همة لا ترتقى غاياتها قلدت جيد العلا عقداً نضيد
منن غرٌّ بها الله قضى لعليٍ يا لها من منن
اذ بأعباء المعالي نهضا ثابتَ الجاشِ ذكيَّ الفطن

دور

فاسألوا الأعراب اذعبي الكماة بين جمعيهم وقد عز النصير
ولت الفدعان من تلك الجهات وابن هذّال اختفى خلف البعير
فرَّ جيش الشام كالمستنفرات وتولى هارباً نحو الوزير
وعليٌّ مذ رأى الخطب انتضى سيف عزم بالوغى لم ينثني
وعلى الحرب اذا ما حرضا كل ليثٍ لم يرع بالوهن

دور

كم من البارود يبدو صاعق لوجوه القوم يرمي بالشرر

حلته رعد تلاه برق … مرسلاً صوب رصاص مردجر

ليس يجي منه صوت شاهق … لا ولا سابغ سرد مدّخر

انه الجيش اسنى غرضا … وعدا جمع كان مبكر

كسراب قد تراأى عرضا … او مثال سائر في الزمن

دور

يا بني اسعد دمتم في سرور … وسعود وعلاء وصفا

من عمري واعذروني عن قصور … مدحكم لو كنت كالي نسا

بي لم يستطع املا لحور … جوهر ونيس شمس انسا

لا بكن بي عاشق معترف … في الهوى ان تزلي ذا شجن

حسن حمص قد كسا مرتشف … ومن الادب حب الوطن

[illegible] لاسعد

شمس بدت بلا على جوعد … ام بدر تجلى في دجى الغرب

ام تلك حور اسفرت ونمت … نفثر تحلى عن عقود الحسن

من حسنها والقد والمقل … يا تحفة مرب وخيزرن

ما تعست واردفت حسنها … قمرية ست بروض الزمن

هزت عب من قد قدها … رنحه من مغنيها سنان

وجردت في الحب من حسنها … لعنت بعشق حسن بدن

يا در هتيك حصون التي … ببابل عنها روى الساحران

من لي بها هيفاء يدو لي … منها نعص القد زماتن

نشوانة تختال من عجبها   ما بين اقمار غزال غوان
تزداد حسناً كلما اشرقت   شمس الحلى في جيدها الهيان
ما ضر ذاك العطف لو أنه   بعطف الاحسان والعطف لان
لا أنس اذ زرت كغصن النقا   تزهو ببدر العقد والطيلسان
في روضة ترشف شمس الضحى   كل الندى من مبسم الاقحوان
كأنما اوراق ازهارها   رسائل عنوانها الأسطوان
ومذ رأتني مغرماً في الهوى   مبلبل البال عميد الجنان
قالت غريب الدار يشكو النوى   شطت به الاوطان والمعهدان
قلت كذاك الامر في بلدتي   أنحى بحاك البديع الحسان
معاهد صحت ان ابيض لي   معاهد تحكي رياض الجنان
ما بين سرين ومن زرها   في وجنة حمراء كالأرجوان
كأنما جنت على ارضي   فردوس عز دونه جنتان
من بين حفوف ونزيهة   تسقيهما عينان نضاختان
هناك دس الخمر ضرب وطب   واشرب على توحيد صوت المثان
وجد ببذل النفس ان تبتغي   نيل نفيس دونه الصعب هان
وكن شجاعاً ان اردت العلا   فليس يرقى للمعالي جبان
وعش حليف العز ومت ولا   ترض بذل فيه تلقى الهوان
وميت من لا حياة يرجى له   في الي لا الميت الذي صار فان
فكم جبان عافه قومه   ومله الأهلون والوالدان

وكم شجاع تصطفي وده | اعداؤه وهو لهم قد أهان
والمرء حتى [illegible] | [illegible]
فاركب من العز لادراك المنى | مسوّمًا للسبق طلق العنان
واضرب به [illegible] ولا | ترث له في كل صعب المبان
حتى ترى علا عليّ سما | [illegible]
الأسعدي المرعي [illegible] | تعنو له الأمجاد في كل [illegible]
[illegible] | في العلم والآداب والاحسان
[illegible] من كل [illegible] | بالمنطق العذب البديع البيان
[illegible] | [illegible]
[illegible] | في حلبة الهيجاء عند الطعان
[illegible] | منه اقاليم البلاد الثمان
وسل [illegible] في لبنان [illegible] | يروى شجاع النصر من اصبهان
قد اصبح السعد له خادمًا | فحيثما كانت سراياه كان
يغنيه عن ضم كعوب الدمى | [illegible] كعوب [illegible]
وشربه من دم اعدائه | اشهى له من شرب صافي الدنان
بل وصهيل الخيل في سمعه | احلى لديه من سماع القيان
وظله من حر يوم الوغى | سمر القنا والمشرفي اليمان
وما له في الناس خل سوى | جرد العوادي والظبا والسنان
بسطوة تسبق طعن القنا | وهمة من دونها الفرقدان

شهم سعيد [illegible]   عن كتاب الحمد والحمد ثان

[illegible] عيب سوى انه   يعطي العطا بوفر بغير امتنان

[illegible] يحيى و سعدى لدى   حاب طائي جوده نقطتان

[illegible] ما روى   عن ملتقى الأبحر منه اللسان

له القصور [illegible] التي   عن حدها تحار انس وجان

يلقي بها دوماً لاضيافه   ما تشتهي من لحم طير وضان

لها عبيد من بقايا بني   عاد أعدت لانتهاض [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   تنوع الحلواء والخشتان

[illegible]   [illegible]

[illegible] في [illegible]   [illegible]

[illegible]   خدري والدرج والكيروان

[illegible]   لا للجزا والشكر طول الزمان

[illegible]   يسعى اليها كل قاص ودان

[illegible]   عن حصر ادناها وكل اللسان

[illegible] الشعر [illegible]   تلعب فيه الحق كالصولجان

[illegible]   قد [illegible] لاعلى مكان

[illegible] تقول الورى   لاشعر اليوم انا من فلان

[illegible] بلا طائل   قد احوجت سمعي الى ترجمان

لازلت يا بدر العلا في الورى ... كنزاً وحرزاً [illegible]
ما المرء الحمدي في مدحكم ... صافي لعذب [illegible]
وبات يشدو في الهوى ذللا ... شمس بدت ليلاً على غصن بان

﴿ وقال رحمه الله تعالى يمدح [illegible] ﴾

قمر [illegible] بقده [illegible] ... [illegible] ويبسم عن عقود [illegible]
قد خلته اذ لاح من افلاكه ... [illegible] بقلائد [illegible]
ملكاً بدا في صورة بشرية ... [illegible]
[illegible] جاء يدعونا الى ... [illegible] الاحزان
قد ظللته غمامة من فرعه ... وقده [illegible] غصون [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... عهدي بذات الراح والريحان
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وبدت ثغور الاقحوان فقبلت ... [illegible]
والورد [illegible] ... [illegible]
وغدا خطيب الطير يفصح معربا ... بالسجع فوق منابر الاغصان

ور[illegible] تحت عصوب فصفقت … [illegible] جدول [illegible]
ومليكة [illegible] شرفت … من خدرها تختال كالنشوان
حور كل [illegible] قد [illegible] … [illegible] وعمة [illegible]
[illegible] من [illegible] وفوقها … تعرو [illegible] وبيان
[illegible] في [illegible] … قد [illegible] والرحال
[illegible] لا [illegible] … [illegible] النحول
[illegible] … حمي حمى الاسلام والايمان
مولى كبسم الله ظلّ مقدماً … في كل مرة على الاقران
احيا ابن مامة بالسخاء وحاتماً … [illegible] من معن وعن [illegible]
[illegible] … [illegible] وكل كل [illegible]
اوليس عكار به افتخرت كما … [illegible] الاكوان
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] وصعان
[illegible] … ملاطم [illegible] والفرسان
من كل [illegible] … [illegible] وثاني
[illegible] … ينعمه ما قد شاد من بنيان
[illegible] … للاسر بعد السلب سوق هوان
ولقد تبين ان قول خليلهم … فيما مضى ضرب من الهذيان

لا زال مرفوع المقام لأسفل   يتقدم نحو الردى وتداني
حتى استقر به القرار على شفا   حرب من [illegible]
واسأل دنادشة البقيعة ما لقوا   منه بتلك الارض [illegible]
زعموا الآثام الحرش [illegible]   بارود فاستخفوا ورا الغيلان
حتى [illegible] فوارس [illegible]   مثل الاسود تجيء من لبنان
ولوا واعينهم تفيض من البكا   [illegible]
كم دات [illegible]   مرفوعة [illegible]
قدمت قيامتها على قدم الردى   [illegible]
فسرى اليها والرماة امامه   كالاسد [illegible]
وقد ارتمت بشواظ نار حصاره   [illegible]
وصو [illegible] قد [illegible]   في كل [illegible]
حتى اذا طلبوا الامان اتالهم   [illegible]
فنضى بعض كيدهم لهوانه   [illegible]
الله اكبر كم له من غزوة   [illegible]
اذا الشطب [illegible]   [illegible]
فهنالك اقتحم الجموع بجحفل   ذل السبيعي منه والسرحاني
ولاه جيش [illegible] اردى   وتاهبت قبائل العربان
لولاه ما انقلبت على اعقابها   نحو العراق طوائف القدعان
يا آل اسعد لم تزل [illegible]   بالمدح تلهج السن الركبان

لكم الفخار بسيرة علوية ... تعزى الى المبعوث من عدنان
[illegible] ملابس [illegible] ... زهاد حسب الجهد والامكان
[illegible] كل محقق ... اياتكم فعلت على كيوان
[illegible] علا و [illegible] ... انتم بحور الفضل والاحسان
انتم اسود الحرب ان حمي الوغى ... انتم ملاذ الخائف اللهفان
[illegible] ... عربية [illegible]
[illegible] ... مسك الثناء يفوح بالأردان
لا يحسب المغرور ان كلام[illegible] ... شعر [illegible]
[illegible] ... حكماً تفوه بها ذوو العرفان
[illegible] ... ودعا لنا المبعوث بالقرآن
[illegible] ... [illegible] الاحسان
وصلاة [illegible] ... [illegible]
والآل [illegible] في هوى ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible] قد
[illegible] ... خط فيها قل هو الله احد
[illegible] ... [illegible] باللحظ اسد
ورد [illegible] ... فوق [illegible] كأس ورد
و[illegible] على [illegible] ... فهي في العارض [illegible]

يوسف الحسن لقد صيرني ... في الهوى يعقوب حزن وكمد
فيه قوت مانى لي [illegible] ... طالما طيف الكرى عنها شرد
مر بي والعجب يثني عطفه ... شاهراً لحظاً من العضب [illegible]
قلت هل لي من سبيل للقا ... والتداني قال من جدّ وجد
قلت هل ينفعني الجد اذا ... [illegible] وجد
قال صبراً قلت احسنت عزاً ... ايها البدر بصبري والجلد
كيف يستعمل مر الصبر من ... ذاق من ثغرك شهداً وبرد
قال احشى ان تداركت الهوى ... [illegible]
قلت طب نفساً اخا الانس فلي ... [illegible] سعد [illegible] لا يرد
كيف لا يسمو حديثي في الورى ... [illegible]
خير شهم اسعد الناس ابا ... في [illegible] وشديد البأس [illegible]
وامام طاهر الذيل تقي ... كل من قدامه [illegible] ارشد
بحر جود قد حلا منهله ... [illegible]
طود حلم في الملمات على ... [illegible]
لم يزل تحفظه [illegible] ... [illegible]
[illegible] والاه [illegible] ... [illegible] ولاه مولاه [illegible]
ولديه عنده الذي ... قد [illegible]
يا علياً [illegible] ... [illegible] ومدد
انت فرد العصر في [illegible] ... [illegible] والسؤدد والراي [illegible]

و[illegible] شعر وفي فيك قد ... بات مني من لاشعري اسقد

حدثت [illegible] معطي ... متم [illegible] حمد

[illegible] في [illegible] ولعو سرى ... [illegible] فملات منه [illegible]

[illegible] تعدى [illegible] ... شفنيه من تعدى كل حد

[illegible] ... [illegible] رعد

[illegible] لا [illegible] هوى ... [illegible] على [illegible] قد

[illegible]

[illegible] وصل [illegible] ... [illegible] متى [illegible] ثوب عروس

[illegible] في [illegible] ... [illegible] وريس

[illegible] ساحة دار [illegible] قد حوت ... [illegible] على [illegible]

[illegible] ... [illegible] وس

[illegible] ... [illegible] شوس

[illegible] ... تلك الطواويس الحسان عروس

[illegible] كالعروس وكل ... قد [illegible] طاووس

اثوابه من سندس خضر ومن ... استبرق [illegible]

[illegible] ... في [illegible] بالقبس

[illegible] ... خضر بعين حياته مغموس

[illegible] ... بالجر كالسلطان حين يميس

وراسه تاج [illegible] ... ملك على كل الطيور رئيس

فظنه كسرى لدى الايوان وال ... نظرا وقوف حوله وجليس
يروى لنا خبر الجنان كأنه ... عنها بشير جا له جاسوس
وعليه من آثارها حلل بها ... اشكال رمل خطها ادريس
اذ حمرة الخد النقي يانعه ... ما شانها قبض ولا انكبس
[illegible] بلازورد [illegible] ... من مذهب [illegible] وس
لو كانت العنقاء اعجب منه ما ... في مغرب [illegible] شخصها [illegible]
نشوان من خمر الدلال كأنما ... دارت عليه من الجمال كؤس
بجوانح مثل الزبرجد جردت ... منها سيوف فوقهن تروس
تبدي لنا قوس السحاب اثارة ... [illegible] القدوس
[illegible] كالخود [illegible] في حوشية ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... قد [illegible]
تعنو البدور له قطالع سعده ... [illegible] محروس
حيث الشجاعة والبراعة و[illegible] ... حيث العلا [illegible]
حيث الامانة والديانة والتقى ... والحمد [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... ما [illegible]
[illegible] ... [illegible]
من كل باسم الفرند اذا سطا ... لم [illegible]

[illegible] في [illegible] و[illegible] — [illegible] و حديث [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] — قاموس [illegible] [illegible] القاموس
[illegible] من [illegible] حبيب [illegible] — نظر بنور الله لا تعيس
[illegible] اسعد [illegible] [illegible] — لا [illegible] في الورى و[illegible]
[illegible] العيث [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] الكعكة محوس
حذها علي الشان طووسية — [illegible] [illegible] [illegible] الاقوس
محدث [illegible] العصري وشي — [illegible] [illegible] [illegible]
لا زال [illegible] [illegible] وصلك — [illegible] [illegible] و[illegible] المحروس
[illegible] في [illegible] [illegible] قال — [illegible] من وصل لحسب [illegible]

﴿ [illegible] ﴾

قد [illegible] [illegible] وحشتها — [illegible] علي [illegible] الابد
وهاجرت منه [illegible] العلا — فعوضني الله عن معهدي
[illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] المفاخر والسؤدد
[illegible] [illegible] [illegible] — وغيث المؤمل والمجتدي
[illegible] [illegible] [illegible] — ومغني العفاة بكف ندي
هو [illegible] [illegible] — [illegible] السري الامجد
[illegible] [illegible] المدح مقداره — [illegible] فيه كالمبتدي
فلا زال [illegible] [illegible] — [illegible] القصيدة والمقصد

وقال رحمه الله تعالى يمدح [illegible]

ما القلب يا ربة الحسن [illegible] وحل — [illegible] طال [illegible]
طوعت وشاة الهوى حتى عصيت به — [illegible]
يا ظبية مارعت عهد الوفا ورعت — حشاشة القلب لما زاد بلبالي
ربيع انس تدانيها [illegible] — محرماً وهجير الهجر شوالي
رقت بحجر وقت [illegible] — [illegible]
للعيد حنت وحنت [illegible] وكم — [illegible] وحلت [illegible]
[illegible] — [illegible]
قالت نسيت [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
عادت وعادت وعادت في [illegible] — [illegible]
قالت وقلت [illegible] — [illegible]
فقلت لا تنكري علي [illegible] — [illegible]
الا بمدح امير [illegible] — [illegible]
[illegible] ابا احمد الشهم [illegible] — [illegible]
[illegible] قمت على قدم — [illegible]
يلقى العدا وعليه من توكله — [illegible]
بهمة كادت الدنيا تميد بها — [illegible]
على اقب [illegible] — [illegible]

[illegible] شوب [illegible]   [illegible] خطار واهول
يعتني به [illegible] ولا [illegible]   [illegible] ما بين [illegible] و[illegible]
كأنه الليث تعدو خلفه زمر   [illegible] اشبال
[illegible] شديد [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible] كل افضل
فصل الخطاب له عند الخصام وفي   فصل [illegible] خير [illegible]
[illegible] في [illegible]   [illegible] في [illegible]
[illegible] قد [illegible]   بالرغم عن كل بدعي ومضلال
[illegible]   [illegible] يعرب عنها كل عال
وقد [illegible]   [illegible] في [illegible]
[illegible]   [illegible] كل [illegible] وقال
[illegible] سعد لا [illegible]   [illegible] كل [illegible]

[illegible]

[illegible]   ام بدر [illegible]
[illegible]   [illegible] العرب
قوم [illegible]   [illegible] كل مرقب
[illegible] فتى الا [illegible]   [illegible] الامير [illegible] الجيش و[illegible]
[illegible]   [illegible] في [illegible]
[illegible]   [illegible]

عم بحر الجود حدث عن مكارمهم ... كم [illegible] يرجوهم [illegible]

لا عيب فيهم لعمري غير [illegible] ... يسخون بالمال قبل السؤل والطلب

هم عصبة الحق لا زالت فوارسهم ... تحمي حمى [illegible]

هم آل مرعب الامجاد يقدمهم ... ليث الحروب على كشف كرب

الفاخر النسب ابن الفاخر النسب ... [illegible]

بدر المواكب جرار الكتائب [illegible] ... [illegible]

ما سل في مفرق الاعداء صارمه ... الا تناثرت الهامات كالرطب

قالوا هو السيف قلنا غير منغمد ... قالوا هو البحر [illegible]

حاطت [illegible] ... احاطة الفلك [illegible]

[illegible] ... وقع [illegible] على مستطول الخضب

[illegible] ... [illegible] مكارم حدواه على السحب

[illegible] ... [illegible]

[illegible] علا من فوق ضامرة ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... لا [illegible]

هناك [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... في كل [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وعندما [illegible] ... [illegible]

[illegible] انت [illegible] — [illegible] فشعرهم حماة [illegible]
[illegible] لا [illegible] — [illegible] فيهم [illegible]
[illegible] يدي [illegible] — لا [illegible] البرق [illegible]
[illegible] — [illegible] في [illegible] من الذهب
فحكمة الشعر في احكامها ارتبطت — [illegible]
[illegible] — [illegible] اسري و[illegible]
و[illegible] كل [illegible] — [illegible] وحرص [illegible] الادب
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] بدوه على — [illegible]
[illegible] قل مرغلا — [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] الانس [illegible] — [illegible] القدس [illegible]
[illegible] من [illegible] — [illegible] حال [illegible]
[illegible] — لا [illegible] زكي [illegible]
[illegible] — [illegible] طبيعته [illegible]
[illegible] — لا [illegible]
يا طالما نادته [illegible] — حالها الفصح الجريه

وقال يمدح عمدة العلماء الاعلام الشيخ احمد العطار بدمشق الشام رحمه الله

يا ايها الحبر الذي هو لم يزل ... في الكون بحر فوائد وعوائد
من ذا يقوم ببعض مدحك سيدي ... منا وانت الماجد ابن الماجد
ان الفصيح لديك اصبح اخرسا ... لم يستطع انشاء بيت واحد
اذ حجة الاسلام انت بلا مرا ... ولنا الدليل من اسم نجلك حامد

وقال يمدح جناب عمدة العلماء العاملين الشيخ يوسف الشمسي رحمه الله تعالى

الا أيتها الورقاء بالنوح اسجعي ... ونوحي فكم بالنوح يرتاح مسمعي
ولا تعجبي من فيض دمعي لانني ... ارى النوح بهتاناً بلا فيض ادمعي
فان تدعي كتم الهوى غير ممكن ... ولكن لما القي اليك اذاً فعي
وان ادعي فيما ارى حب يوسف ... لصدقني شرعي بما فيه ادعي
هو الروضة الفيحا التي غرسها التقى ... واغصانها الافضال في كل مربع

وقال يمدح (ربوة الشام) الشهيرة وذلك ايام مجاورته بها

يا حبذا الربوة من دمشق ... بالفضل حازت قصبات السبق
كم اطلعت بها يد الربيع ... من كل معنى زائد بديع
وفتح الورد الكفوف اذ دعا ... داعي الصباح للهنا ورجعا
وفككت انامل النسيم ... ازرار زهر الرند والشميم
وسقطت خواتم الازهار ... من فنن الاغصان كالدراري
والتف سيف البرق في اوراق ... مذ شام خيل الريح في سباق
ما بكت السماء بالغمام ... الا وصار الزهر في ابتسام

ولا كست للروض بردسندسي | الا وراعته عيون النرجس (١)

ولما رجع من عكا ودخل طرابلس الفيحاء واعجبته انشد مادحاً لها

بروحي رباكي ياطرابلس الشام | فكم فيه من ريح باجفانها دام
سقى الله مغناكي سحائب ادمع | وحيا الحيا اطلال مربعي الشام
ربوع اذا ما افتر بارق ثغرها | تجاوبه عيناي بالمدمع الهام
تبيت جواري الماء فيها سواقيا | لكل غضيض الطرف اغيد بسام
وكل مهاة اللحظ هيفاء لو بدت | لسار اليها البدر سعياً على الهام
قدمنا اليها والخطوب تنوشنا | فكان بفضل الله ابرك اقدام
فوالله ما سارت ركابي ولا سعت | لانزه منها في البرية اقدامي
فكم عالم فيها تصدى بدرسه | لدفع اعتراض او الى رفع ابهام
وكم سيد اضحت سيادة مجده | مسلسلة تحكي رواية همام
وكم بطل يلقي الكريهة باسما | يجل مقاماً ان يقاس بضرغام
واشهد بالاسرار والجهر انها | مدينة ايمان وبلدة اسلام
فبشرى سرور ثم بشرى لاهلها | لقد ظفروا قدماً بوافر انعام

وطلب منه جناب ابن عمه الحاج محمد اغا الجندي تاريخاً لنجله يوسف اغا فقال رحمه الله تعالى

أصباح قد لاح ام لاح نجم | ام هلال سنا ضياه يشب
ام علينا بدر السعود تجلى | ولديه تلوح للحفظ شهب

(١) لم نعثر على بقية هذه القصائد الست فاثبتنا ما عثرنا عليه منها

زال عنا بــه العنا واتانا بعد جدب السنين ري وخصب
وسقانا الاله وابل غيث منه سحت على البرية سحب
وكؤوس الرعود في الجو دقت فاثارت خيول ريح تهب
وبوجه السحاب من غمد نوء جرد البرق صارما ليس ينبو
وغدير الصفاء فاض فاضحى منه شرب لنا وللقوم شرب
هيجني من الاقاح ثغور زانها لؤلؤ من اللطافة رطب
فتح الورد للهناء كفوفاً صافحتها الصبا بما يستحب
ونسيم الرياض بالنفح احيا قلب صب الى الصبابة يصبو
رقص الغصن في حلاه فاثنا عطفه بالدلال تيه وعجب
ولداعي السرور قامت تلبي في جميع الجهات عجم وعرب
والبرايا فاهت بشكر آله هو للعالمين ملجأ ورب
حيث عم الهنا بمولد شهم جاء بالخير والمسرات يحبو
باله كوكب بنور سناه يهتدي من له ذكاء ولب
آل عبد الرزاق من آل طهر فلذا كلهم كرام ونجب
نسبة كالجمان لم تحوِ الا سيدٌ من بني البتول وندب
هم بدور الهدى اذا جن ليل هم بحور الندى اذا عم جدب
هم سيوف القضا لكل معاد وليوث الثرى اذا اشتد خطب
كم لهم في الورى مناقب فضل مدحها للانام طيب وطب
جدهم احمــد الغطير بحر ورده طيب المناهل عذب

علم لم تطــاه ارجل بغي | دل عنه عليه رفع ونصب
كيف لا ترتقي بنوه المعالي | وهو في مركز الولاية قطب
ته ابا يوسف بيوسف عزًّا | وافتخارًا فانه لك عضب
واحمد الله حيث اولاك منه | نعمة يستمد منهـا المحب
اسأل الله ان يطول بقاه | في علاء كما يشـا ويحب
بشفيع الورى بكل نبي | وولي له من الله قرب
لترى من بنيه عز بنين | في حجور الدلال والعز تربو
وعلى الصافنات يتلوك منهم | تحت خفق البنود حرب فحرب
ثم دم سرمدًا بعيش رغيد | وسرور ما قابل الشرق غرب
بل وما بالهناء والعز وافى | لك ارخ غلام سعد يحب

سنة ١٢٢٥

وطلب منه جناب علي افندي الكيلاني تاريخ وفاة والده فقال

عليّ يا والدي لا ينبغي الحزن | فجنة الخلد بعد الموت لي سكن
من حيث ولدانها والحور قائلةً | مؤرخًا واجب الرضوان ياحسن

سنة ١٢٣١

وقال تاريخًا لابن عمه المرحوم الحاج محمد اغا الجندي يوم وفاته رحمه الله

بحمد يرجو النجاة محمدًا | السيد الجندي الابر الفاضل
فهو الشهيد بجمعة وبغربة | وهو المرابط والامير العادل
ابلاه حوران واربد واللجا | كتبت فاضحى بغيها والباطل

فسقى ضريحك يا ابن عثمان السري والخير والبشر العميم الشامل

وقال تاريخاً الى سيدنا ومولانا الشيخ عمر البكري يوم وفاته رحمه الله

سحاب الرضا بالعفو حيي مدى الدهر ضريحاً حوى فاروق آل ابي بكر
نعم هو قطب العصر والعارف الذي انار منار الهدي في البر والبحر
اقام على التوحيد بالصدق مرشداً لنهج نبي الصدق بالسر والجهر
فلا برح الرحمن مذ قيل ارخوا (بمقعد صدق راحماً عمر البكري)

سنة ١٢٣٣

ودخل على مقام ابي يزيد البسطامي فنظره مجدداً فكتب هذا التاريخ

لذ ان اردت بلوغ كل مرام بابي يزيد العارف البسطامي
فمن الكرامة ان من عرف اسمه طيفور بشره بدار سلامي
شمس الحقيقة والطريقة في الورى بدر الهداية ذو الكمال النامي
عظم المقام عن المقال فما لنا الا التوسل فيه للعلامي
قد الهم المولى بهذا العام تجديد مسجده وزير الشامي
اعني سليمان الزمان ومن بنا قد مد ظل العدل والانعام
يا صاح في تاريخه اعلم بما فيه الثواب وفيه اجر نامي

سنة ١٢٢٥

وقال مؤرخاً سراي علي باشا الاسعد

ان هذي الدار دار قد علت ما عليها حاجب للقاصدين
روض عز وعليٌّ بابها قد وقاه الله شر الحاسدين

هـذه دار علي المرتضى اسعدي الوقت غوث المحلين
يا بني الدنيا وطلاب الندى هذه الدار امان الخائفين
قال في التاريخ قولا ناصحاً ادخلوها بسلام آمنين

سنة ١٢١٨

وقد انشأ جامعاً وطلب منه تاريخاً فقال رحمه الله تعالى

وفق الله علياً نحو خيرات السعاده
اسعدي الخير انشا للتقى بيت العباده
فلبيت الله ارخ مخلصاً والعون شاده

سنة ١٢٢٤

وقال رحمه الله تعالى يمدح جناب عمدة العلماء الكرام الحسيب النسيب
السيد علي افندي الكيلاني بهذا الموشح

موشح

قل لمن بات في الهوى يعشق مـايسات القـدود
انما الحسن واحد مطلق عنـد اهل الشهود

دور

نزهن للجمال عن مثل ايهـا الكامـل
واشهد الحبيب في الكل ان تكن واصل
كل شيء يجول في العقل عاطـل باطـل
غب عن الجمع مطلق الفرق وانف عنك القيـود

وتحقق تجليات الحق في مرايا الوجود

دور

ان ذا الكون كالهباء الوهم في سراب قد لاح
او كمثل الخطوط في اليمّ محض ريب يزاح
فارفع الشك عنك بالجزم وانخفض يا صاح
فالحبيب الذي قد استغرق عمره بالشهود
وهو في بحر ذلك المفرق حاضر مفقود

دور

جانب العزل يا اخا اللوم واطرح عني
وارتشف من مشارب القوم خمرة الحب
لم تنل بالصلاة والصوم جنة القرب
بل بخفية الفنا والمحق وتلاشى الوجود
هكذا كل عارف حقق انها محض جود

دور

اظهر الله نور قل قدم فانجلى الغيهب
حيث ربى في دوحة الكرم بازه الاشهب
كم تبدى من ذلك العلم للهدى كوكب
سيما النور الذي اشرق في سما السعود
من به الغرب حاسد للشرق غبطة لا كنود

دور

سيد نوره لي وجهه لايح يبهر الناظر
والشذا من رحابه فايح عطر الحاضر
ناب عن جده ابا صالح باطناً ظاهر
عروة كل من به استوثق نال اوج السعود
مظهر سيف جده مزق شمل اهل الجحود

دور

ان ترم يا ايها السالك كشف هذا النقاب
قف مدى الدهر للسور تارك فالبرايا حجاب
واذا امتد حبل آمالك لعلي الجناب
جد بالسير نحوه والحق مسرعاً بالوفود
انما الفضل صاح للاسبق في مراقي السعود

دور

اطلع الله شمس بغداد من حما جيلان
اذ لوائي حمائنا النادي صار ذا البرهان
وغدا القصر قصر افراد في علي الشان
صاحب الرايات والصنجق والوفا بالعهود
ساقيا القوم الذي روق كاس خمر الشهود

دور

يا ابن باز الرجال في الارض يا حسام القضا
ان حبك في الورى فرضي تستحيل القضا
كرم الله وجهك الرضي يا علي الرضا
نشر آباك في الورى عبق عرفه بالوجود
ليس يدركه غير من حقق يا كريم الجدود

دور

يا آلهي على النبي صلِ سرمداً دائم
من اتى من لدنك للرسل فاتحاً خاتم
وعلى الآل انجم الفضل كعبة القادم
وعلى كل مغرم علق قلبه بالودود
ما استمر النسيم او خفق في روابي زرود

وقال رحمه الله متغزلاً

يا مريض الجفون رد رقادي قصرت همتي وطال سهادي
كم تماديت بالصدود وقلبي مستهام بقدك المياد
لذ لي في الهوى اتهامي فهل لي منجداً ان قطعت حبل وراد
وبجسمي حل السقام الى ان كدت اخفى اسىً عن العواد
قسماً ما ثنيت فيك لواش فعلى ما اشمت بي حسادي
كف سهم اللحاظ بالله واغمد سهم جفنيك قد ارقت فؤادي
وامح يا بدر ان اردت حياتي بسنا القرب منك ليل بعادِ

ان نعمان روض خدك اضحى　　شافعي في الهوى لنيل مرادي
ايها العاذلون كفوا ملامي　　فضلالي في الحب عين رشادي
بأبي شادن غدا نازلاً من　　منحنى اضلعي باخصب نادِ
آي صدقي في حبه محكمات　　وحديثي مصحح الاسنادِ
قلم الحسن خط في الصدغ منه　　بمداد البهاء سورة صادِ
قد سبانا بنون حاجب طرف　　جلَّ من خطه بغير مدادِ
كم صبا بالنوى لركب حجاز　　جيش عشاقه ومال لحادِ
ولمغنى بديع حسن جمال　　فيه قلبي يهيم في كل وادِ
غنِ لي باسمه ودع يانديمي　　عنك تذكار زينب وسعادِ
وادر لي كأس المدامة مثنى　　وثلاثاً اني وعيشك صادِ
من مصفى مصاص ابنة كرم　　عتقت في الدنان من عهد عاد
هاتها راغباً لديَّ فاني　　لست في شربها من الزهادِ
ثم دعها في باطن الجوف تسري　　سريان الارواح في الاجسادِ

وقد طلب منه جناب عمدة العلماء الكرام ونخبة الاماثل الفخام السيد عبد الرحمن افندي مرادي زاده تهنئة بزوال منصب الفتوى عن جنابه فلم يمكن مراجعته فقال مرتجلاً في الحال

ارى الآن يابدري استنارت بك الدنيا　　فما ضران تخفى على مقلة عميا
لقد كنت عنا في حجاب ولم يكن　　وعيشك ذياك الحجاب سوي الفتيا
وها هي زالت عنك فليهنك الذي　　اقامك للارهاب في الرتبة العليا

وفي كل آن سيدي لو اردتها لجاءت بلا ريب على رأسها سعيا
وكل امرء عاداك فاحكم بموته وان عد بين الناس من جملة الاحيا
فحمداً وشكراً دائمين لربنا على نعم عن حصر اصغرها نعيا
ولا زلت يا نجل المرادي في علا وفي رفعة ما حن صب الى اللقيا
واهدي صلاة مع سلام مؤبد على من عليه الله قد انزل الوحيا
كذاك على من اوتي الحكم في الملا صبياً ومن سماه رب الورى يحيا
واصحابهم والآل ما بات شاعر يشبب بالالمى الاغن وباللميا

وقال يمدح شيخه العالم الفاضل الشيخ محمد الكوبري رحمهما الله تعالى

من لاحتراق حشاشتي وتألمي وللهف قلبي المستهام المغرم
ولفرط ماقاسيت من الم الجوى يوم النوى ومدامعي كالعندم
وعواذلي ابدوا الملام فقلت لا اصغى ولا اصبو للوم اللوّم
روحي فداء السالبين حشاشتي والسافكين بغير ما جرم دمي
المنتضين من اللحاظ صوارماً والراشقين من الجفون بأسهم
من كل مياس القوام ملثم بعذاره كلا وغير ملثم
يهتز كالغصن النضير ووجهه قمر يلوح بجنح ليل مظلم
فكأنه غصن ترنحه الصبا او سمهري حركته يد الكمي
لم ينسه وابيك قلبي اذ بدا يختال في ذاك الطراز المعلم
في روضة قد بات زهر غصونها بالمزن بين مدنر ومدرهم
والماء بين تقاصر وتصاعد والغصن بين تأخر وتقدم

وعلى الغصون سواجع قد هجن في — تغريدهن شجون كل متيم
وكحلن بالياقوت باطن ناظر — وخضبن بالحناء ظاهر معصم
ووشين اجنحة لهن وهامة — بالنوربين تسرول وتعمم
بالله شنف يا نديم وعاطنا — كأس السلافة بالهناء وزمزم
واملا الكؤس لنا من الخمر الذي — هو لا بمكروه ولا بمحرم
واطرب وطب واخلع عذارك في الهوى — واشرب وغب واشطح وغنِّ ودمدم
واذا عرى او ناب نائب كربة — فبظل ذي الجاه المعظم خيم
اذ ذاك منهاج السلوك ومن لنا — يهدي بمنهجه السوي الاقوم
علامة العلماء درة عقدهم — والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
ان قال اما بعد تحسب انه — في درسه الحبر الهمام الهيتمي
هو روضة العلم اللدني التي — ثمراتها التحقيق للمتعلم
مولىً تقصر عن مديح صفاته — ايدي الزمان لسان كل مترجم
فبصدره السامي الرحيب وكفه — النادي الخصيب كفاية للمعدم
وبوجهه الباهي الوجيه طلاقة — بالبشر تفصح عن كمال المبسم
ذو غرة لو شام ساطع نورها — ساري الظلام لما اهتدى بالانجم
وانا الذي لما اهتديت بهديها — وعرفت سر الحق بعد توهم
لاحت عليَّ بوارق الانوار من — مشكاتها فمحت ظلام تجسم
يانفس ذا باب المنى يانفس ذا — باب المآرب والمطالب فالزمي
ذا سلم الشرف الرفيع المرتقى — ذا العروة الوثقى التي لم تفصم

ياصاح ان رمت النجاح فعج على ذاك الجنان المستطاب ويمم
والزم رحاب الكزبري محمد الاوصاف وانهج نهجه وله انتم
تيار لج العارفين اخا الصفا ومعاذهم في كل امر مبهم
فهو الولي ابن الولي ومن غدا غوثًا لنا من كل خطب ادهم
ثم الصلاة مع السلام على الذي مدحته آيات الكتاب المحكم
وعلى صحابته الكرام جميعهم لاسيما الصديق ذو القدر السمي
ما بات جندي المدائح قائلاً من لاحتراق حشاشتي وتألمي

وقال رحمه الله تعالى في سلسلة الطريقة الخلوتية

بذاتك يا رب الورى نتوسل بسر صفات كنهها ليس يعقل
باسمائك الحسنى بقدس حظائر بنور تجليك الذي لا يمثل
بمكنون سر الغيب بالنقطة التي يشير اليها مجمل ومفصل
بعين حياة الكون بالخاتم الذي بتمداحه جاء الكتاب المنزل
وبالخلفاء الراشدين وآله واصحابه من فيهم الدين يكمل
بما جاء جبريل به لنبينا من الوحي والذكر الذي لا يبدل
مدينة علم الله طه وبابها علي الذي عنه الحقائق تنقل
وبالحسن البصري ثم حبيبهم وداود الطائي ذاك المفضل
بمعروف الكرخي ثم سريهم كذاك جنيد من عليه المعول
بممتازهم ثم الامام محمد هما الدينوريان ان كنت تعقل
وبالعارف البكري اعني محمدا همام به يسمو التقى والتبتل

كذاك وجيه الدين خير محقق غدا قاضياً بالحق يقضي فيعدل
كذا عمر البكري ذو السؤدد الذي له ينتمي المجد الرفيع المؤثل
وبالسهروردي الابر التقي ابو النجيب ومن منه الفضائل تبذل
وبالشيخ قطب الدين بدر سما العلا هو الابهري الانوري المكمل
وبالشمس ركن الدين ذاك محمد السنجاشي من للخطب يرجى ويسئل
كذا بشهاب الدين فهو محمد هو الشهرآزي الملاذ المؤمل
كذاك جمال الدين ذو الرتبة التي بها اهل تبريز تجل وتجمل
وبالقطب ابراهيمنا الزاهد الذي هو التكلاني الذي فيه يحفل
وبالخلوتيين الهمام محمد كذا عمر من بالفضائل يفضل
وبالشيخ ميرام المسمى محمدا هو الخلوتي الجلوتي المكمل
وبالحاج عز الدين من حاز رفعة بها عن سناء المجد ليس يحول
وبالصدر صدر الدين نجم السها الذي يلقب قدماً بالخيالي فيكفل
وبالشيخ يحيى البر قطب زمانه هو العارف البكري نعم المؤمل
وبابن بهاء الدين اعني محمدا هو الشيرواني الذي ليس يجهل
كذا جلبي سلطان اهل الولا ومن دعي بجمال الخلوتي اذ يوصل
وبالقسطمونيين شعبان ذي التقى وذي الفضل محي الدين نعم المؤمل
كذا عمر شيخ الفوادي كذاك بالاجرومي اسماعيل ذاك المبجل
وبالمرتضى شمس المعارف والهدى علي قرباش من به المدح يجمل
بنجم الهدى كنز الدقائق مصطفى افندي التقي من عنه للهدي ننقل

وبالحسني عبد اللطيف الذي سما به السند العالي الصحيح المسلسل
باستاذنا البكري قل مصطفى الذي به روض انس الفضل يزكو ويخضل
وبالسيد الحنفي الامام محمد ومحمود الكردي من منه ننهل
وبالشيخ عبد الله قطب المدى ومن يلقب بالشرقاوي والفضل اجزل
وبالحسن المكي ابا حامد الذي هو الحسني من بالكمال يسربل
الهي بهم يرجوك عفواً امينهم بيوم به كل المراضع تذهل

وقال رحمه الله تعالى مادحاً عمدة الاماجد الكرام السيد سليم افندي الكيلاني حين حضوره لحمص قاصداً دمشق

قدوم به قد سرنا الانس والبشر ووفد كوفد السعد يصحبه النصر
به بشرتنا طلعة قادريـة كما ببزوغ الشمس بشرنا الفجر
عرفنا به عرف النبوة عند ما بدا من بني جيلان في سرها السر
تسامى ابن عبد القادر الغوث رتبة بعليائهـا لا زال يفتخر الفخر
هو السيد الشهم السليم فسل به خبيراً اباهل الفضل ان فاتك الخبر
شمائله تزري النسائم رقة واوصافه الحسناء تحسدها الزهر
سرى من حماة الشام بالعز يبتغي دمشقاً على طرف كما قد سرى البدر
لعمري اذا ما الدر فارق بحره فسكنه الاكليل والتاج والنحر
ولما اتى والسعد يعلو ركابه ومن حوله بيض القواضب والسمر
اقام قليلاً للتحية والدعا لدى شيخ بسطام وقد قضي الامر
وسار الى حمص الشريفة قاصداً حماية سيف الله من شأنه الجبر

وحين قضى حق الزيارة واجتلى — مواهب فضل ما لايسرها حصر
تلقاه مفتيها الاتاسي ذو الندى — كما يتلقى ماء نيسان ذا البحر
وانزله في ربعه الشامخ الذرى — فلله ربع حل في صدره صدر
هام اراد الله تشريف رحبه — بابناء باز الاولياء ولا نكر
فيا ايها المولى الذي بقدومه — اضاء صباح الانس وابتسم الزهر
تهنيك في شهر الصيام بديعة — باجفانها سحر وفي نطقها در
ولا زلت والنجل المراد محمد — بعيش رغيد لا يكدره الدهر
وازكى صلاة الله ثم سلامه — على جدك الاعلى ومن هو لي ذخر
كذا الآل ما نادى امين مهنئاً — قدوم به قد سرنا الانس والبشر

وقال عفى الله عنه يمدح عمدة العلماء الكرام الشيخ عبد الستار الاتاسي
ويهنئه بزفاف نجله محمد افندي

نزه الطرف يا اخا الايناس — بين ورد من الخدود وآس
وتأمل فيروز حسن وشام — في صحاف الياقوت والالماس
وتغزل من المها بعيون — ناعسات وما بها من نعاس
وتهتك بكل هيفاء يزري — بالقنا غصن قدها المياس
ان بدت تنجلي فبدر تمام — واذا ما رنت فظبي كناس
في رياض تفني الهموم وتحيي — بالمسرات انفس الجلاس
كملت بهجة فزهر رباها — مذهب للغموم والوسواس
وغدير يسمو بكوثر ماء — جل عن ان يقاس بالمقياس

سيما المسيح النضير مع الجسر المحاذي لدوحة المياس

ومدام في الروح والجسم يسري سريان الصباح في الاغلاس
ونديم بحسن لطف وظرف قد كسى الكاس بهجة لايناس
ادعج الطرف ابلج الوجه المى افلج الثغر عاطر الانفاس
من جنان النعيم اقبل يسعى غفلت عنه اعين الحراس
فاسعَ نحو الصفى اخي وخلي عنك ضرب الاخماس والاسداس

واجعل الكل في الحقيقة لله تعالى لا لالتذاذ الحواس

واعتقد وحدة الوجود الالهي في جميع الانواع والاجناس
وتحرَّ المعنى النفيس وجانب صور اللفظ خشية الالتباس
واطلب الخير من حسان وجوه اشرقت في الظلام كالنبراس
هم اناس تشرفوا بانتساب الاناسي يا لهم من اناسي
كل مولى ميل القلوب اليه مثل ميل الشراة للقياس

رضي الله عنهمو ورضوا عنه فكانوا أيمة للناس

قد كستهم مهابة الجد قدما من لباس التقى اجل لباس
كم صغير لهم خلا عن صغار وكبير لكبر نفس وباس
لهم الله قد اقام لواء لم يسمه الزمان بالانتكاس
هو عبد الستار مولى الموالي طيب الفرع والثنا والغراس
خير دراكة تراه اذا ما جال في بحث مدرك وقياس
فاق بالثرى آصفا واراناً جود سحبان مع ذكاء اياس

بحر علم وطود حلم له كم — طأطأت هيبة رؤس الرواسي
انجم الهدي من شموس سناه — تستمد الضياء بالاقتباس
جهبذ عن ابي حنيفة يروى — نص فتواه غب صدق التماس
طهر الله فيه حمصاً كما قد — طهرت طيبة من الارجاس
نشر العلم في ذراها لواء — واعاد الدروس بعد اندراس
والاقاليم منه تهتز ان ما — هز اقلامه على القرطاس
سيد في الورى كايلة قدر — لم توفق لها سوى الاكياس
فتذكر ابا السعيد عهوداً — جل مكنون سرها عن تناس
احكمت عقدها كرام شيوخ — هم لدين الاله خير اساس
فيهموا استسقت العطاش كما استسقى الامام الفاروق بالعباس
سيما الكزبري من فيه عنا — اذهب الله كل رجس وباس
وتهنأ بعرس نجل كريم — فاق بالفضل سائر الاعراس
اذ به السنة ازدهت فانارت — عين انس الزمان بعد انطماس
ليس عن حسنها المؤرخ بد — فيه زفت محمد ابن الاتاسي

سنة ١٢٣٦

وقال رحمه الله تعالى يمدح احمد مؤيد باشا العظم رحمه الله

جبينك ام نور الصباح لنا بدا — ولحظك ام سيف لقتلي تجردا
وفي الخد ورد منك ام سال فوقه — دمي فاكتسى من لونه وتوردا
وقامتك الهيفاء او سمهرية — هزرت بها فانبث في مهجتي الردى

وخال على كرسي وجنتك استوى فديتك ! ذاك النجاشي تسودا
وثغرك هذا ام عقود جمانة متى ابرقت قلب المحبين ارعدا
وهاروت ماروت ام الطرف ساحر اقام جيوش الفتك فينا واقعدا
وهل ريقك المعسول خمر معتق فمن ذاقه في الحال طاب وعربدا
وهام به حتى كأن نديمه له وصف الشهم الامير المؤيدا
همام له مجد وعز وسؤدد بها عن سواه في الانام تفردا
سما رفعة فوق السماكين قدره وعنصره قد طاب عرفاً ومحتدا
تنقل في صدر الوزارة كوكبا فابرزه حجر الولايـة فرقدا
واشرق في افق السعادة نوره فاضحى لارباب البصائر مشهدا
وآباؤه بين الورى خير عترة بنوا في مقام العز قصراً مشيدا
عظام يفوق الناس ادراك شأوهم فكل بناء المجد من صوتهم صدى
ووالده اعني النصوح صميمهم به عقدهم قد كان دراً تنضدا
هو الليث في يوم الهياج تخاله وفي السلم بحراً للعفاة وموردا
لأعلاء دين الله قام مجاهداً فاسدى الى الاسلام في ضربه يدا
واخرج جيش الشر من مصر عنوة ولولاه كان الشر فيها تأبدا
وكم عالم بالاسر كان معقلا فحل عقال الاسر منه وانجدا
واخمد من شر الاعاجم فتنة وقوّم من امر الورى ما تأودا
وقرت بهذا النصر والفتح عينه وارضى به عنه النبي محمدا
مساعيه لا تحصى واخلاقه غدت لاهل الولا بين البرية مقتدى

وليس يضاهي فضله غير شبله ... فعنه حديث المجد يرويه مسندا
مكارم اخلاق تصان بهيبة ... ولطف له بالعز من بأسه ردا
هو البدر ان عد الكوكب انجما ... وكم بين من يرجو اللحاق به مدى
سري حوى كل الفخار وكفه ... غدا مجمع البحرين للسيف والندى
درى حاتم لو ان تأخر بعده ... لما ذكرته الناس فاستعجل الندى
فلو كان في ايام داري مدبرًا ... له الملك لم يظفر بتمزيقه الردى
وعنترة العبسي لو شام بأسه ... على نفسه بالعجز والجبن اشهدا
هو البحر لولا البحر مرّ مذاقه ... هو الغيث لولا الغيث يهمي تزددا
وفيّ عزيز الجار ضم وقاره ... الى الحلم والتقوى الى البر والجدا
رفيع مقام شامخ العز ضيغم ... غياث مغيث من ظلوم اذا اعتدى
يلوذ به الجاني فيبلغ مأمنًا ... ولو كان اهل الخافقين له عدا
ومن أمه من فاقةٍ عاد مثريًا ... ويرجع بعد الذل والفقر مسعدا
اذا الدهر يومًا جار في حكمه بنا ... على الدهر ارسلناه سهمًا مسددا
فتى جمع الدنيا مع الدين والحجى ... مع الحزم والرأي السديد مع الهدى
فاضحى لارباب الحوائج كعبة ... وكهفًا لمن يأوي اليه وموردا
لعمرك هذا المجد والحسب الذي ... سما فوق اركان المجرة مصعدا
فقل لحماة الشام عني مبشرًا ... لقد جادك الغيث الهتون على صدى
وعاد لك العز الذي تعرفينه ... وفضلك ما بين البلاد تأكدا
لعاصيك بالحسنى التي قد تعطلت ... اتاها سوار كالهلال توقدا

وآثار علياك التي سامها العفا — لها بعث الله الكريم مجددا
ستغدو لنا للعز داراً وللورى — بحضرته باب المراد ومقصدا
ويبقى لسان الحال فيه مؤرخاً — لك الحمد ياذا الجود لا زال سرمدا

١٢٦٢

وقولا لعاصيها يبادر طائعاً — والا اريناه الحسام المهندا
حسام كأن الموت لمع فرنده — فاسد الشرى تخشاه لو كان مغمدا
الا ليت قومي يعلمون بانني — بلغت مرادي فليخرون سجدا
واعداي اني شاكر لصنيعهم — فقد كان لي حقاً على العز مسعدا
عفوت عن الايام لا متحملاً — ولكن استجرحاً وابدت توددا
ومن قال ان الصبر يحمد امره — فذلك بالوجد ان عندي تأكدا
صبرت ولكن قد ظهرت بسيد — غدوت به بين البرية سيدا
فلا زال ملحوظاً بعين عناية — عليّ جنابٍ دائم العز منجدا
ومن جده باز الرجال تخفه — لوامع انظار ترى الصيد سرمدا
ايا ايها الشهم الذي شاد ذكره — بحسن الثنا في الخافقين فاسعدا
ومن هو انسان الزمان وغيره — من الناس اخبار له وهو مبتدا
جلوت على علياك بلقيس مدحتي — فاعند لها صرح القبول ممردا
وعذري في التقصير والعجز ظاهر — وما بال من اضحى كئيباً مشردا
واني لارجو ان ابلغ مكنة — اصوغ بها عقد المديح معسجدا
افاخر اقواماً تقدم عصرهم — ويبقى بها ذكري لديك مخلدا

فدم في مقام العز بالسعد راقياً الى مسند ترضاه نفسك مسندا
ودم سالمًا وافي السرور معظماً مدى الدهر ماطير على الايك غردا
وما رفع الداعي الاكف مصلياً على المصطفى خير النبيين احمدا
وآل وصحب والسلام يعمهم بغير انقطاع ما امينك انشدا

﴿ وقال رحمه الله تعالى يمدح اولاد سيدنا عبد القادر الجيلاني ﴾
﴿ لما توجه لرحابهم واجاد حيث قال ﴾

او ميض برق من وراء ستائر ام ضوء مصباح يلوح لناظري
ام ذي نجوم هدى طلعن من الثرى ام هي مراقد آل عبد القادر
يا سائرًا يبغي زيارة حيهم حيتك سارية الحيا من سائر
زر ثم عد فورًا فان صلاتهم تشتاق ثم لعائد ولزائر
واذا انتهيت الى الوحيد فقف على قدم التذلل بالخضوع الوافر
واستنسخن بتصاعد الزفرات ما ابقيته من دمعك المتقاطر
واشك الذي قاسيته ابدًا لهم شكوى العليل الى الطبيب الماهر
فهم الملاذ لوافد ولعائد وهم الغياث لغائب ولحاضر (١)

﴿ وقال رحمه الله تعالى مؤرخاً جامع القلعة بمصر القاهرة وكان طلبه منه ﴾
﴿ ابراهيم باشا في ايام والده محمد علي باشا رحمهما الله تعالى ﴾

عروس كنوز قد تحلت بعسجد مكللة تيجانها بالزبرجد
ام الجنة العليا تزخرف قاعها بابهج ياقوت وابهى زمرد

(١) هذا ما عثرنا عليه من هذه القصيدة

ام المكرمات الآصفية ابدعت هيولى اعاجيب بصورة مسجد
هو الفلك الاعلى تنزل وارتقى كزهر الدراري فوقها نور فرقد
فذا مسجد معناه يشهد انه يعمره المسعود من خير مسعد
كمائسة شتى يؤلف شملها تراها انتظاماً عقد در منضد
فزين للدنيا مقلد جيدها وقالت لاهل الدهر هل من مقلد
له الله من راع حمى حومة العلا وراع الاهالي اذ تروح وتغتدي
بسطوته الركاب سارت وحدثت عن البحر في مدٍ وجزرٍ لمجتدي
يؤكد هذا النعت بالمدح فعله بتأسيس هذاك البناء المشيد
فدع قصر غمدان واهرام هرمس وايوان كسرى وانظرنه لتهتدي
ودع ارماذات السواري وحسنها وعرشاً لبلقيس كصرح ممرد
ودع اموي الشام وانزل بمصرنا وبادر لهذاك البناء المعمد
كأن الليالي الوالدات عجائباً اصبن بعقم بعد هذا التولد
لئن جاء في الدنيا وحيداً ومفرداً فلا غرو فالمنشي له ذو تفرد
محمد آراء عليّ مآثرٍ عزيز ومولى كل سام ممجد
هو المنهل العذب الذي دون ورده تزاحمت الاقدام في كل مورد
هو الشمس لم يحجب سناها غمامها ولا انكرت اضوائها عين ارمد
فكم آية في صفحة الدهر خطها ستتلى واحكام التلاوة سرمدي
وكم غرة في جبهة الكون اسفرت باحسانه عن وجه عز وسؤدد
وكم منشأت كالرواسي بنى لها فعجباً جرت في البحر ذات تشيد

الا هوقطب الوقت غيث زمانه — منار الهدى المقصود في كل مقصد
معاليه جلت عن نظير واصبحت — تباهي جميع العالمين بمفرد
انام الانام المستظلين في حما — امان وامن من تخوف مفسد
فيجري بفضل او يجازي بعدله — ويعفو عن العبد الكثير التودد
ويحمل في الحالين ليناً وقسوة — فذاك بتلطيف وذا بتشدد
فعرج على تلك المآثر وابتهج — بآثار هذاك الخديوي الممجد
وسل سامع الداعي بطول حياته — بطول المدى التأمين في كل مورد
وزر حرماً مهما تشاهد جماله — تراه بديع الصنع في كل مشهد
وعاين بناء يستضيء منزها — لطرفك في روض البهاء المخلد
وهاك عقوداً من معان اجادها — بيان بنا هذا البديع المجدد
امين بني الجندي قال مؤرخاً — تريك على قدر العزيز محمد

١٢٦١

ونظر غلاماً سروجياً وكان بديع الجمال فقال بداهة

فتنت به سروجياً بديعاً — به قد ذبت وجداً من ضجيجي
اذا جذب الغرام له عناني — يلذ لي الركوب على السروجي

ونظر الى غلام فرأى وجهه مكلل بالعرق فقال بداهة

بدا عرق في خده فسئلته — بما ذا تندى قال لي وهو يمزح
الم تر ان الورد خدي اناؤه — وكل اناء بالذي فيه ينضح

﴿ ونظر الى غلام فكان في خده خال وشامات فقال بداهة ﴾

ايا خاله قف فوق كرسي خده وبث علينا من شذا طيبك النفحا
وان دارت الشامات حولك قم بهم خطيباً وقل للصدغ ان يدخل الصرحا
ويا وجنتاه عطري الورد بالربى ويا شفتاه علم الجنبز الفتحا
ويا قده مل كلما هبت الصبا علينا بعطف يخجل البان والرمحا

﴿ ونظر الى غلام خياط وكان بديع الحسن والجمال فقال بداهة ﴾

مررت بخياط حكى الظبي لفتة فلله ما ابهى واحلا خياطه
فما شاقني منه سوى اخذ خيطه اذا ما انثنى عجباً وابدى نشاطه

﴿ وصعد مؤذن يسمى اسعد وكان قبيح السوط والمنظر وهو ينظر اليه فقال ارتجالاً ﴾

اذا ما قام اسعد بالمنادي بصوتٍ مشبه صوت الحمار
فكم سبابة صارت باذن وكم سبابة صاحت بدار

﴿ ونظر الى غلام اسمه عمر وكان بديعاً بالجمال فقال ارتجالاً ﴾

ياخاطري طب فالحبيب لقد خطر انا في هواه من الغرام على خطر
رشأ بمغناطيس حسن جماله جذب القلوب وفي لواحظه سحر
لما بدا يختال خلت قوامه غصناً ترنحه نسيمات السحر
اني لاعجب من ليانة خصره وفؤاده اقسى عليَّ من الحجر
انا في الهوى مضنىً ومفتون به وعليَّ سلطان المحبة ما حجر
قدطال شرحي في هواه فلا تسل عني فكم حجج اضعت وكم عمر

ولما كان بدمشق جالساً عند عطار وكان عنده شحرور فصار يراقب صياحه فصاح فانسر لصياحه فسئل عن ذلك فاخبرهم بسروره واخذ الدواة وكتب بداهة

عجباً لشحرور يحن تشوقاً ... للالف وهو بأضيق الاقفاصِ
وخلاصه من ضيق ذلك ممكن ... وانا الاسير قد استحال خلاصي

وحضر صلاة التراويح في جامع الاموي فسقطت احد ثرياته وكان بين المؤذنين غلام جميل فقال بداهة

وفي اموي الشام كان لحكمة ... سقوط ثرياه تخذ وجهه المرضي
رأت وجه من اهوى فظنته عندما ... بدا ينجلي بدراً انخرت على الارض

واتفق انه كان قاعداً في السوق عند بياع ابر فمر فقير يطلب ابرة فنهره وما اعطاه فقال له بداهة

لو ان دارك امطرت عرصاتها ... ابراً يضيق لها فسيح المنزل
واتاك يوسف حين قد قميصه ... مستشفعاً في ابرة لم تقبل

وقال ولهم واقعة حال

وما انا ممن فرّ من نار خصمه ... فرار جبان جازع غير ثابت
فحاشا لمثلي ان يزل ويلتجي ... لظل عدوٍ او الى فيء شامت
الم يعلموا اني شهاب وكلهم ... فراش نعوا في حتفهم بالتهافت

وهجا حسة لما قدم عليها و وجد اهلها يبيعون النار ووجد قلة ماء فقال بداهة

جئنا لحسة والخطوب تنوشنا ... والماء فيها فاقد مفقود
بلد عليها مذلة واهانة ... ويقال فيها للشقي مسعود

وقال ايضاً

عرج اخي عن النزول بحسة فلانها شر المنازل والقرى
تباً لها من ليلة قضيتها بالهم والنكد المزيل الى الكرا

واتفق انه مرّ غلام وبيده تفاحة فناوله اياها فشمها وتأمل بالغلام
وقال بداهة

يذكرني التفاح خدّ احبتي فاسرع من شوقي الى اللثم بالشم
واوهم عذالي كأني بأكله افرّح قلبي من مكابدة الهم

وقال لما توجه لمحروسة عكا ايام حصارها

سلكت الى الجهاد فجاج بحر وقد سارت بنا خيل الرياح
ومركبنا متى هبت جنوب يكاد يطير وهو بلا جناح

وقال ايضاً

ركبنا البحر واخترناه نهجا لعكة والرياح بنا تسير
ومركبنا بعون الله اضحى يكاد بدون اجنحة يطير

واتفق انه كان قاعداً في دكان بدمشق ونظره غلام جميل فرعالم فنهاه
وقال بداهة وفي الابيات التضمين

اميل الى شكل المليح اذا بدا يلوح بخد قد شجاني تورده
واشغل فكري باعتبار جماله وارمقه بالطرف ثم اردده
وما مقصدي فعل القبيح وانما اردت بذا تسبيح من هو موجده
وما انا في ذي الفعل باغ لانني اشاهد صنع الله ثم اوحده

واتفق ان احد اصدقائه دعاه الى بستان وكان له غلام في المكتب وكان بديعاً فطلبه من ابيه فتوجه الى المكتب فما اذن له فاعلمه الشيخ بذلك فسئل عن اسم الشيخ فقال له عبدالله فكتب اليه ورقة فاذن للغلام

لماذا ايها الشيخ المهذب غزال الانس تحبسه بمكتب
رجائي منك عبدالله فيه فارسله لكي يرتع ويلعب

واتفق انه دعي الى وليمة وفيها خمسة اشخاص وكل منهم اسمه سعيد فقال

حبذا بالهناء ليلة انس قد نقضت في ظل عيش رغيدِ
تم فيها السرور والبسط لما جمعت شملنا بكل سعيدِ

وعرض عليه سفينة فيها ابيات من غرائب الشعر فاعجبته هي ومالكها فقال

حبذا حبذا سفينة انس انا في بحرها غريق معذب
ما تجاوزت خرقها حيث كانت لمساكين في المدينة تنسب

ودعاه بعض رفقائه لبيت فيه نوفرة ماء كثيرة الصعود فقال

ونوفرة منها همومي تنافرت على الرغم والارغام من انف لائم
حكت في مجاريها سلاسل فضة خلافاً لمن قد قاسها بالاراقم

واتفق انه كان في محل وهم يتكلمون بالحب والمحبوب فعارضه عذول له فقال له بداهة

اذا انت لم تعشق حبيباً ولم تذق حلاوة وصل او مرارة هجرانِ
فما انت الا صورة لم يكن بها اذا اختبرت معنىً ولست بانسانِ

وطلب منه ابيات في شرب الدخان فقال بداهةً

لعمر ابيك لم اشرب دخانا لاذهاب الهموم عن الجنانِ

ولا رغبت وعيشك فيه نفسي لكي اسلو به عمن جفاني
ولكن حين حاكى الغيث دمعي وسح ولم يشح بكل آن
توهم انه لم يحك حتى جعلت له سحاب من دخاني

﴿ واتفق انه قابل غلاماً وسلم عليه فخجل الغلام وعرق فقال بداهةً ﴾

بدا عرق في خده فسئلته بماذا تندى قال لي وهو يمزح
الم ترَ ان الورد خدي اناؤه وكل اناء بالذي فيه ينضح

﴿ ودخل يوماً لحمام وكان يلقب القائم به بالصيفي والآخر اسبري وقد خدش لحمه دلكهما فقال ﴾

يقولون لي ما بال جسمك مكلم وشخصك من فرط الجراحات مزدري
فقلت اردتم شرح حالي مفصلاً وما حال لحم بين صيفي واسبري

﴿ ودخل لحمام فصادفه احباؤه واعترضوا عليه بانه كل يوم يدخل الحمام فقال ﴾

ولم ادخل الحمام من اجل لذة فكيف ونار الشوق تحت جوانحي
ولكنني لما استفاضت مدامعي دخلت لابكي من جميع جوارحي

﴿ ونظر لاناس دخلوا في طريقة شيخه السيد مصطفى البكري وكانوا معلولين بالنسب فقال ﴾

لاستاذنا البكري المفدى طريقة لها يهتدي الساري من العجم والعرب
على ورده الصافي قد ازدحم الورى واكثرهم عوجاً على المنهل العذب

﴿ وقال في الزمان ﴾

صغار زماننا صاروا كبارا وقد جار الزمان على الكبار

كان زماننا من قوم لوط　　له ولع بتقديم الصغار

وقال في الحساد

اقول للسيف لما بات منجدلا　　في غمده وظلام الليل مسدول
كم ظل يمدح مع ما فيه من عوج　　وكم شكا منه مجروح ومقتول
وعند سؤ ظنون الاستار لدى　　اهل الحقائق ممدوح ومقبول
هل يلحق البدر نقص في تحجبه　　عند الغمام وفي محياه تجميل

ولما توجه مع ابراهيم باشا الى طرابلس ونزلوا بقرية يقال لها اهدن فحضر شيخها ومعه جدي فقال بداهةً (مفرد)

عيناي قد نظرت في اهدن عجبا　　تيس القرى جاء يهدي الجدي للاسد

وقال في حمزة

ولست ابوح باسم الحبِّ يوماً　　مخافة ان تكيد به الاعادي
فتصحيف اسمه في وجنتيه　　وفي فيه وايضاً في فؤادي

وقال في حبيبه

ولو بيد الحبيب سقيت سما　　لكان الشرب من يده يطيب
فكم في الناس من حسن ولكن　　ألذ العيش ما تهنا القلوب

وقال في غلام صغير السن

بليت بقاسي القلب لم يحفظ العهدا　　رضيت به مولى ولم يرضني عبدا
يسل على العشاق سيف لحاظه　　فيضربهم صفحاً ويضربني حدا
فيضربني حتى يكاد يميتني　　وعند طلوع الروح يسقيني الشهدا

واتفق انه كان في بستان في الليل واذا بمغنية فارسل اليها فقالت انه شايب فقال بداهةً

عيرتني بالشيب وهو وقار   ليتها عيرت بما هو عار
ان تكن شابت الذوائب مني   فالليالي تزينها الاقمار

وقال في غلام له دكان في سوق الحرير وكان يلقب بالظبي مرّ يوماً ونظره يشتغل بالحرير

وفي سوق الحرير شهدت ظبياً   يشك بنانه لمس الحرير
نعم هذا الذي يا اهل ودي   حكاه في مقامات الحريري

ونظر رحمه الله لغلام كان يقلب في قلابة العيد وكان جميلاً جداً

رشأ يلاعب في الهوى قلابة   لا يستقر بها القرار لديه
اضحى بها متعلقاً ولطالما   ابدت سرائرها التي تخفيه
سكنت فحركها هواه فانشدت   قلبي معي وانا ادور عليه

ونظر لغلام وبيده اركيلة وكان بديعاً بالجمال فتأمل به وقال

يا حبذا اركيلة عبقت بها   انفاس من حاز الجمال اليوسفي
اضحت تقول لمجتنيها في الهوى   قلبي يحدثني بانك متلفي

ونظر لغلام اسمه نجيب وكان جميلاً جداً فاعجبه حسنه وجماله فقال

لا عيش في الدنيا يطيب   الا لعمري مع حبيب
من رام يعشق فليكن   في سيره ابداً نجيب

ونظر لغلام ومد يده ليمسكه فنفر منه وكان بديعاً بالجمال

ياغصن قد ملت حتى   حركت ما كان ساكن

ويا شقيق الروابي لقد حليت ولكن

وقال في غلام اسمه علي وكان بديعاً بالجمال عذب الكلام

يقول لي العذول وقد رآني نحيل الجسم مكتئباً عليلا
اتسلو يا معنى قلت اسلو عن الدنيا ولكن عن علي لا

وقال في غلام اسمه اسماعيل من بني حسام الدين وكان جميلاً

خذوا لي من اسماعيل بالثار عنوةً ولا تقبلوا منه فضول كلامه
فهذا الذي من غير ذنب وجنحة اراق دمي عمداً بفتك حسامه

وقال في غلام اسمه شريف وكان محبوباً جداً ذا ادب ووقار

ألا يا ايها الشهم المفدى ومن اضحى له الطبع اللطيف
سمت اوصافك الحسنا فمن ذا يقوم ببعض مدحك ياشريف

وقال في غلام من بني شاهين وكان عذب الكلام بديع الجمال

صدت الكمال وكيف لا تصطادني وابوك ما بين الملا شاهين

واتفق انه كان بقصر في داره فحضر لعنده يوسف من بني القصير وكان جميلاً فقال

اذا ما اباح القصر لي ثم يوسف امام دمشق الشام آيتها الكبرى
يقولون حسادى له انَّ ذا فتى مقيم ففيما ذا ابحت له القصرا

وقال في غلام بدمشق يلقب بالمليح وكان كما لقب وزيادة

اميل لكل ذي حسن بديع واعشق كل ذي وجه صبيح
فدعني من كلامك يا عذولي فقلبي لا يحب سوى المليح

وقال في غلام كان كلما تكلم معه ينفر عنه وكان جميلاً وكان يواصل غيره ويمازحه

كل الذي يرجو نوالك توله ... وانا المعنى ما تندي اصبعي
عجباً لفيض نداك يا غوث الورى ... ما كان برقك خلباً الا معي

وقال ولهم واقعة حال

يا ايها القمر الماحي بطلعته ... جنح الظلام لنا عن در لألاء
لا بدع ان كنت وسط الماء منغمساً ... فالشمس تغرب في عين من الماء

وقال ولهم واقعة حال

بي مقلة كانت تسيل دماً على ... خداي فابيضت لفرط تألمي
فسئلتها لِمَ لا تسيلي فقيل لي ... من عادة الكافور امساك الدم

وقال ايضاً

شرب الدماء على الانام محرم ... لكن دم العنقود غير محرم
فاملا الكؤس لنا لننظر قولهم ... من عادة الكافور امساك الدم

وقال في اقوام

وقوم غض طرف الدهر عنهم ... فآذوا كل ذي عرض وعادوا
وفي ظلمات ظلم الخلق ساروا ... فسادوا عند ما ظهر الفساد
وان قالوا سنرجع حيث كنا ... مخافة ان تذمهم العباد
وان طلبوا رجوعهم عنادا ... فما صدقوا ولو ردوا لعادوا

وقال ايضاً

غزاني الهوى في جيشه وجنوده ... وبدد شملي حيث اضحى محاربي

وجار على ضعفي بقوة بأسه — وعبى عليَّ الجيش من كل جانب
بميسرة اجنادها اعين المها — تصول علينا بالسيوف القواضب
فصرت اسيرًا بين ميسرة ترى — وميمنة تقضي بزج الحواجب

وقال

ما زال يرشف من خمر الطلا قمر — يبدو به من سحاب الشعر في غسق
ومنه في الثغر شمس الراح قد غربت — حتى بدت شفتاه العسل كالشفق
وقام يخطر والارداف تقعده — نشوان لم يبق فيه السكر من رمق
فقلت ذا ملك للشهب يحمل ام — غزال انس يحاكي البدر في الافق
ضممته لعناقي فانثنى خجلا — وفاح من خاله مسك لمنتشق
وعند ماء الحيا صينت محاسنه — وكللت وجنتاه الحمر بالعرق
اشار نحوي برمز من لواحظه — منها عن القدح استغنيت بالحدق
وقال همسًا بها لي وهو مبتسم — ان العناق حرام قلت في عنقي

واتفق انه كان له صديق قديم عهد ثم ترك صداقته فقال في المعنى

ياطالب الحسنات في شرع الهوى — احسنت فهي دلائل الخيرات
لكن لدى اهل المحبة والوفا — حفظ المودة اكبر الحسنات

وطلب منه ابيات عن لسان خادم سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه فقال

ألا ان فخري في العلا ثم خالد — وان لمجدي في سما العز تمكينا
على انني رضوان جنة حضرة — تسامت بسيف الله من اظهر الدنيا

واتفق انه كلف للاجتماع باحبابه ليلة عند احد الاصدقاء فلما توجه كل من الحاضرين الى محله اراد صاحبه ان يمد له وسادة لينام فلم يقدر على ذلك فقال

ان متعت عين معشوق بطيب كرا ليلاً فكم اسرت صباً اسير ضنا
او بات انساً بها نشوان من وسن فعين عاشقه لا تعرف الوسنا
فلنقضِ عن شأن كل منهما قرة طبق القضية للمعنى الذي حسنا
اذ بالسكون وبالتحريك حالهما يشير للعين بالمعنى المراد هنا

واستنجد بسيدنا جعفر رضي الله عنه فقال

عجنا اليك وكلنا بك عائذ من شر اعداء بغوا وتجبروا
فانهض بهمتك العلية منجداً واهدم دعائم عزمهم يا جعفر

وقد ولع بالشطرنج واتقن لعبه وقال به

اقول ان لاعب الشطرنج كفارس هاج بجر السرج
ولا يزال ناصب الفخاخ يصطاد من جاء من الرخاخ
كأنه ليث الشرى المفترس لا سيّ ان ارخا عنان الفرس
وصالت الافيال للاقيال في حومة القتال والجدال
وابتدرت امامها البيادق تسعى فمنها سابق ولاحق
وبارز الشاه اخوه الفرز وانهتك الستر وزال العز
وميز الغالب بالتأييد وبان فضل باعه المديد
واقبل النصر من الآله وانفصل الحرب بموت الشاه

واتفق انه سافر الى طرابلس وبعدها وافى المينا فقال

روحي تحن الى ناديـ طرابلس والقلب يهوى مدى الايام سكناها
وانهـا جنة الانس التي ازلاً من المكاره قد حفت بمبناها

وقال

هيفاء لو خطرت في جفن ذي رمد لما احس لها من وطئها الما
رشيقة القد لو رامت بخفتها وقفاً على الماء ما بلت لها قدما

وقال في غلام ارمد

جاء الحبيب وعيناه بها رمد والنار من الم الاشواق في كبدي
فقال داوِ عيوني قلت يا املي اسن سيفاً لقتلي عامداً بيدي

وقال رحمه الله تعالى

هزوا القدود فاخجلوا سمر القنا وتقلدوا عوض السيوف الاعينا
وتبادروا للعاشقين فكل من طلب النجاة لنفسه الا انا
لاخير في جفن اذا لم يكتحل ارقاً ولا جسد تجافاه الضنا
وانا المفديـ البابلي لحاظه لا تستطيع الاسد تنظر اذرنا
لما انثنى في حلة من سندس قالت غصون البان ما ابقى لنا
وبثغره وبخده وعذاره معنى العذيب وبارق والمنحنى
اقسى عليّ من الحديد فؤاده ومن الحرير تراه خداً الينا
يا قلبه القاسي ورقة خصره هلاً نقلت الى أهنا من ها هنا
شبهته بالبدر قـال ظلمتني يـا عاشقي بـالله ظلماً بيناً

من اين للبدر الاتم ذوائباً او مقلة او ورد خد يجتنى
البدر ينقص والكمال لطلعتي فلذاك قد اصبحت منه احسنا
لوان رقة خصره في قلبه ما كان جار على المحب ولا جنى

وقال رحمه الله تعالى

قسماً بروضة خدك المتورد وبسمهري قوام قدٍ املد
وبقوس حاجبك الذي يرمي بلا وترٍ الى الاحشا بنصل اصلد
وبسيف لحظ لا يزال مجرداً للعاشقين وحده لم يغمد
وبما حوت تلك الثنايا من ثنا نظم يريك العقد غير منضد
وبفاتري جفني عيون كحلت كحل البها عجباً بغير المرود
وبفرقدي نهديك اشراقاً على صدر بهامات النجوم مقلد
وبثقل ردف كالكثيب اقله خصر نحوط البانة المتأود
لم الق يوماً في الهوى سمعي لما قال الوشاة ولا اطيل ترددي
وعليّ في البرهان اكبر شاهد من عترة الجيلي وآل محمد

واتفق انه رأى عقاداً وبيده كوفية فنظر اليها وتأمل تقلبها وقال

لله كوفية اضحت تذكرنا تقلب الدهر فينا عندما قلبت
قالت لطيارها من فرط لوعتها قولاً تحقق عندي صدقه وثبت
قلبي بقلبك مربوط اخي فان تقلب القلب منه في الهوى انقلبت

واتفق انه كان في حماة واستأجر مكارياً ودفع له الاجرة فواعده الاجتماع بمحل يقال له الموقف فحضر فلم يجده فقال بداهة

ومكارياً عاينت في وجناته ... ورداً يلوح وجلناراً يقطف
اخذ الكرا مني واحرمني الكرى ... بيني وبينك يا مكاري الموقف

واتفق انه دخل لحمام فنظر غلاماً جميلاً فقال

وحمام رأيت به غزالاً ... كبدر التم في غصن قويم
فقلت تعجبوا من صنع ربي ... نظرت الحور في وسط الجحيم

وقال رحمه الله تعالى

قبلتها فوق فيها وهي صامتة ... مني حياء اباتته بوجنتها
فورد الخد من فرط الحياء ومذ ... تذبل الطرف انضى سيف مقلتها
فاغمدته بقلبي عند ما نظرت ... نحوي فياحبذا من مس نظرتها
تالله ما مثلها في الانس من بشر ... حورية من جنان الخلد طلعتها

وقال نور الله ضريحه

ماس كالغصن في الرياض ومالا ... فبذلنا عليه روحاً ومالا
قمر في منازل الحسن يسري ... تستفيد البدور منه الكمالا
يا عذولاً يلومني في هواه ... ما رأت مقلتاك ذاك الجمالا
ان تجلى فكالغزالة حسناً ... او رنا لحظه رأيت الغزالا
قلت لما بدا وتهت غراماً ... (هكذا هكذا والا فلا لا)

وقال طاب ثراه

شموس بدور لو بدت من خدورها لآنست رضوان الجنان وحورها
ولو انها يوم الميعاد تكلمت لقامت لها الموتى بلا نفخ صورها
ولو لم يكن ماء الحياة بوجهها بدافع عنها لاحترقنا بنورها
اراك الحمى قلبي بأي وسيلة توسلت حتى قبلتك ثغورها
واي المعاني فيك حتى تطاولت اليك يدي سلما فبت سميرها
فجاوبني عود الاراك يقول لي صبرنا وصابرنا ونلنا اجورها
وكنا على القوم الذين صدورهم اذا استودعوا الاسرار كانت قبورها
وعشاق ذاك الحسن ان كان قصدهم الى الطلعة الغرا وكشف ستورها
فوالله ان الحسن عندي مكرم وسلى ضيا عيني اليمين ونورها

ومدح انساناً لم يره اهلاً لذلك

مدحناك مدحاً ما وجدناك اهله فكان الذي قلناه فيك من السهو
وحيث سهونا بامتداحك سابقاً سنرجع ما قلنا ونسجد للسهو

وقال في طاهر موربا

تشاجر شافعي مع مالكي وكل منهما بالعلم ماهر
فقال الشافعي الكلب نجس وقال المالكي الكلب طاهر

وقال

مهفهف لو اماط السجف لانخجلت شمس الضحى وبسجف السحب تحتجب
كأنما اوجد الرحمن صورته من مغنطيس لها الابصار تنجذب

واتفق انه كان في بستان هو وجماعة فمر غلام وكان بارعاً بالجمال فقطع قضيباً وهو بتأمله فقال بداهة (واجاد)

ومهفهف ثمل القوام اذا بدا | يذري ببدر التم بالاشراق
احنى على عود ليقطعه بلا | ذنب وينزعه من الاوراق
ناديت مافعل القضيب اجابني | هذا الذي حكمت به احداقي
سرق اعتدال معاطفي فقطعته | والقطع حد جناية السراق

واتفق انه كان سهراناً مع جماعة واذ بقائل يقول ذابت الشمعة وسلت دهنها فقال

الشمع يبكي فما ندري اعبرته | من فرقة النار ام من فرقة العسل

وقد مدح عمدة المحققين الشيخ عبد الستار افندى الاتاسي حين ختم الدرس الشريف النبوي فقال

ان كنت في علم الحديث بمغرمِ | او رمت تهدي للصراط الاقومِ
لذ بالهمام الشيخ عبد الستار الـ | ـمفتي الاتاسي الامام الاعظمِ
علامة العلماء درة عقدهم | والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
ان قال اما بعد تحسب انه | في درسه الحبر الهمام الهيثمي
مغني اللبيب بقطر الفاظٍ حكت | درراً على غرر تلوح كانجمِ
هو للشريعة آخذٌ بيمينها | عملاً وعلماً بالبنان وبالفمِ
هو خير هادٍ للورى واجل من | أملى البخاريّ الشريف لمسلمِ
يا صاح ان رمت النجاح فعج الى | ذاك الجناب المستطاب ويممِ
والزم رحاب ابي السعيد سليل ابـ | ـراهيم وانهج نهجه وله انتمي

الله يبقـه لنـا فلعلنـا بجنابه نحيا حياة منعم
ثم الصلاة مع السلام على الذي مدحته آيات الكتاب المحكم
والآل والاصحاب والاتباع ما حسن الختام اثار للمتختم

وقال روح الله روحه ونور ضريحه

خليليّ عوجا بي على الروضة الغنا الى مربع فيه هزار الصبا غنى
الى الغاية القصوى التي لا انتها لها الى الحضرة الزلفى الى البقعة الحسنا
الى مكة الاسرار ذات البها الى مدينة علم الله في الحسن والمعنى
الى جامع الصدق الرفيع مناره الى البقعة الخضراء والرفرف الاسنى
الى مهبط الوحي المفاض عن النبا الى من عليه الله في الذكر قد اثنى
الى من له جاء البعير مخاطباً الى من اليه يابس الجزع قد حنا
الى مرسلٍ في كفه سبح الحصى وفاض زلال الماء من يده اليمنى
الى من ذراع الشاة اخبر معرباً له بعلو الاسم فيه وما كنى
الى الحاشر الماحي الى العاقب الذي دنا فتدلى قاب قوسين او ادنى

وقال رحمه الله

سألت احبتي ما كان ذنبي وهل لي عندهم حدثت عيوبُ
وكررت السؤال لهم الى ان اجابوني واحشاءي تذوبُ
اذا كان المحب قليل حظٍ ونجم السعد يعلوه الغروبُ
ومن يرمي الزمان لقوم سوءٍ فما حسناتهُ الاّ ذنوبُ

الباب الثاني

في التخاميس والتشاطير

قال روح الله روحه ونور ضريحه مخمساً قصيدة الامام الابوصيري
رضي الله عنه

يا نبيا سمت بك العلياء واضاءت بنورك الظلماء
حيث ما لابتدا علاك انتهاء كيف ترقى رقيك الانبياء
يا سماءً ما طاولتها سماء

ان شمس الهدى محيّاك اضحى مطلعاً في سما الرسالة صبحا
والبدور التي بها الغيّ يمحى لم يساووك في علاك وقد حا
ل سنىً منك دونهم وسناء

لك بالوجد يابسُ الجذع حنا وعليك الاله بالقرب منا
والنبيون اذ تعاليت معنى انما مثلوا صفاتك للنا
س كما مثل النجوم الماء

بك ذو العرش في المحبة قد خصّ وجميع الكمال فيك تلخص
ومن الله في ثناك اتى النصّ انت مصباح كل فضل فما تصد
ر الا عن ضوئك الاضواء

نشر اوصافك استحال عن الطيّ وبآياتك انمحت اسطر الغيّ

يا سراجاً بنوره اشرق الحي لك ذات العلوم من عالم الغيـ
بِ ومنها لآدم الاسماء

رحمة للورى من الحق جئتنا وختاماً للانبياء بعثتنا
وبمجلى الصفات حين ظهرتا لم تزل في ضمائر الكون تختا
رُ لك الامهات والآباء

بثنا هديك الوجود تجلى وظلام الضلال والشرك ولى
لا مراء في صدق دعواك كلا ما مضت فترة من الرسل الا
بشرت قومها بك الانبياء

لي في رسم مادحيك بدا اسمُ ونصيب مما منحت وقسمُ
انت روح الوجود والكون جسم تتباهى بك العصور وتسمو
بك عليا ما بعدها علياء

انت بالمؤمنين برّ رحيم وصراط الى الهدى مستقيم
ولمجلاك بان سرّ عظيم وبدا للوجود منك كريم
من كريم آباؤه كرماء

اصل مجد زكا بفرع علاه بدر هدي حمى حماه الاله
طاب منه نجاده فجلاه نسب تحسب العلى بحلاه
قلدتها نجومها الجوزاء

كعب كعب بك ارتقى ونذار وتسامى لوا لؤيّ لسار
نسبة اسفرت لنا عن درار حبذا عقد سؤدد وفخار

انت فيه اليتيمة العصماء

عيشنا باليقين فيك هنيء   ليس يبقى في النار منا مسيء
لك خلق من كل عيب بريء   ومحيا كالشمس منك مضيء

اسفرت عنه ليلة غراء

قل لمن هام فيه قبلي وبعدي   من اولي الفضل والتقى يا ابن ودي
ليلة القدر لا تعادل عندي   ليلة المولد الذي كان للدي

ن سرور بيومه وازدهاء

في ربيع كم من ربيع تجدد   للورى من ضياء وجه توقد
وبه الله نار فارس اخمد   وتوالت بشرى الهواتف ان قد

ولد المصطفى وحق الهناء

نحن بالفخر في ولادك اولى   من جميع الورى واثبت قولا
بك ذاقت ملوك ساسان هولا   وتداعى ايوان كسرى ولولا

اية منك ما تداعى البناء

اصبح الدين فيه ابهى وفيه   بالغاً من هداه ما يصطفيه
وبدا الدهر ضاحكاً ملأ فيه   وغدا كل بيت نارٍ وفيه

كربة من خمودها وبلاء

ولقد بات كل من حاز ملكاً   اخرساً وانزوت مواليه هلكى
وسماوى اجرى بواديه فلكاً   وعيون للفرس غارت فهل كا

ن لنيرانهم بها اطفاء

كعبة الامن في حمى حبه طف   وبخمر الغرام في حبه ارشف
وبدا السر والاسرة ترجف   مولد كان منه في طالع الكفـ
روبال عليهم ووباء

حب طه على البرية يفرض   وبنا عهد وده ليس ينقض
حجة الله للاباطيل ادحض   فهنيئاً به لآمنة الفضـ
ل الذي شرفت به حواء

رفع مقدارها بوضع ترجح   وسنا مجدها الرفيع توضح
فضل حوا من فضلها قد ترشح   من لحواء انها حملت احـ
مد اوانها به نفساء

لو رأت ما بدا بشرق وغرب   من سنا هديه لعجم وعرب
اضمرت في فؤاد غبطة حب   يوم نالت بوضعه ابنة وهب
من فخار ما لم تنله النساء

من ابيه لامه النور لما   ان بدا بالنكاح والحمل تما
ولدته كالبدر للرسل ختما   واتت قومها بافضل مما
حملت قبل مريم العذراء

حيث بعد انفصاله سمعته   امه معلناً بحمد وعته
بل وعين الرضاء لما رعته   شمتته الاملاك اذ وضعته
وشفتنا بقولها الشفاء

عرف اهل النعيم فيه تعرف   وبه كل مرسل قد تشرف

ولذا وضعه كبدرٍ مشرف رافعاً رأسه وفي ذلك الرف
ع الى كل سؤدد ايماء

عجبت امه لدى الحمل مما ابصرته من العجائب ثما
ولدته والنور للكون عمّا رامقاً طرفه السماء ومرمى
عين من شأنه العلو العلاء

ردّ ابليس من وبال عليه عند ميلاده يعض يديه
وتراءت اعلام نور لديه وتدلت زهر النجوم اليه
فاضاءت بضوئها الارجاء

مولد سعده لنا مستمر وبانواره العيون تقر
مدّ فيه ديباج حسن يسر وترآت قصور قيصر بالرو
م يراها من داره البطحاء

بدر هدى آياته بينات ومعاني كماله باهرات
وبميلاده توالت هبات وبدت في رضاعه معجزات
ليس فيها عن العيون خفاء

كشموس اوصافه بارعات او كبدرٍ انواره ساطعات
والعنايات نحوه مسرعات اذ ابته ليتمه مرضعات
قلنَ ما في اليتيم عنا غناء

ومن الطير والوحوش ذوات من يكفلنه وهن ثقات
فاتى الله اذ ولته سرات فاتته من آل سعد فتات

قد ابتها لفقرها الرضعاء

سابقات المخار هل سبقتها في مجال العلاء او لحقتها
وعيون الحبيب مذ رمقتها ارضعته لبانها فسقتها

وبنيها ألبانهن الشاء

دهشت هيبة له منذ حست ما به مدرج وللصدر مست
ونعاج لها من الجذب بست اصبحت شولاً عجافاً وامست

ما بها شائل ولا عجفاء

ودعت امه وسارت لاهل من موالي سعد اكارم اصل
وبه الله مذ حباها بفضل اخصب العيش عندها بعد محل

اذ غدا للنبي منها غذاء

كم لكرب الهزال والضنك فرج وجهه عن حليمة اذ تبلج
بل واغنامها من الخصب تبهج يا لها منة لقد ضعف الاجـ

ر عليها من حسنها والجزاء

قد كساها فضل الرضاع لباساً حيرَ العقل مدركاً وقياسا
وبنورها اضحت لديه قياماً واذا سخر الاله اناسا

لسعيد فانهم سعداء

حيث طه بثديها الايمن اختص تاركاً لابنها من الايسر المص
بركاب اقلها ما تلخص حبة انبتت سنابل والعصـ

ف لديه يستشرف الضعفاء

نظرت لارتفاعه اذ علته وهلة من قوادم اوجلته
وعليه من خوفها احتملته واتت جده وقد فصلته
وبها من فصاله البرحاء

مفرد فيه جملة الحسن قل لا شطره حاز منه بل حاز كلا
معقل العقل من حليمة حلا اذ احاطت به ملائكة اللـ
ـه فظنت بأنهم قرناء

ابصرت وجهه من الشمس ابلج ازهر اللون افلج الثغر ادعج
سامها جده الرجوع وقد لج ورأى وجدها به ومن الوجـ
ـد لهيب تصلى به الاحشاء

فمضت فيه وهو بين يديها رافعاً رأسه الشريف اليها
ثم لما حم القضاء عليها فارقته كرهاً وكان لديها
ثاوياً لا يمل منه الثواء

لا يليق الثناء الا بمن هو اشرف الرسل منصباً فاستبنه
ولنفي الاكدار والريب عنه شق عن قلبه واخرج منه
مضغة عند غسله سوداء

من ختان الورى له صح دزء خيفة منه ان يرى الشيء مرؤ
وبختم له السعادة ردء ختمته يمنى الامين وقد او
دع ما لم يزع له انباء

مرسل تحسد السماء به الارض وله الله كلما شاء فوض

ذو فؤاد برق الهدى منه اومض صان اسراره الختام فلا الفض
ض ملم به ولا الافضاء

وعلى شرعه القويم المكمل قام صدق البرهان بالعقل والنقل
احمد الحامدين اكرم مرسل الف النسك والعبادة والخل
وة طفلاً وهكذا النجباء

انا والله لم ازل فيه صبا وبه ابتغي الى الله قربا
كيف للهدى لا اكون محبا واذا حلت الهداية قلبا
نشطت في العبادة الاعضاء

فاتح في العدى تمكن بطشه وبه الله قد تزين عرشه
خاتم تم بالرسالة نقشه بعث الله عند مبعثه الشه
ب حراساً وضاق عنها الفضاء

معجزات لمن به الله اقسم وبه دابر الشياطين يحسم
ثابتات فيها العسير تجسم تطرد الجن عن مقاعد للسم
ع كما تطرد الذئاب الرعاء

قد صبا كل كاهن للمنايا مذ تلاشت ارصاده للخبايا
وارادوا اثبات تلك القضايا فمحت اية الكهانة آيا
ت من الوحي ما لهن انمحاء

محسن للصفات بالوعد انجز وبه الدين قد تأيد واعتز
خشيت سيفه العدى قبل ما اهتز ورأته خديجة والتقي والز

هد فيه سجية والحياء

حيث فيه عيسى ابن مريم بشر   وبحيرا لعمه عنه اخبر
أيقنت ان امره سوف يظهر   واتاها ان الغمامة والسر

ح اظلته منهما افياء

بلغت عن فراسة ما توسل   من نبي لسائر الخلق ارسل
وعليها بشائر الوحي تقبل   واحاديث ان وعد رسول الل

ه بالبعث حان منه الوفاء

سرها من غلامها ما توضح   من شؤون النبا الذي عنه افصح
ورأت فيه للسعادة ملمح   فدعته الى الزواج وما اح

سن ما يبلغ المنى الاذكياء

زان حسن الجمال منها الجميل   اذ وفا وعدها النبي النبيل
ولها بان منه سرّ جليل   واتاه في بيتها جبريل

ولذى اللب في الامور ارتياء

ألهمت حكمه بمكنون سرّ   بمجيء الروح الامين لامر
واحست بما اعترى بدر بدر   فاماطت عنه الخمار لتدري

أهو الوحي أم هو الاغماء

قد اقيم الدليل من غير نكر   انها في النسا كليلة قدر
وارادت عود الغطا للتحري   فاختفى عند كشفها الرأس جبري

ل فما عاد او اعيد الغطاء

ألهذا اباؤه الطهر زكن ام محال ايمانهم حيث امكن
جهل القوم ما به قد تمكن فاستبانت خديجة انه الكنـ
ـز الذي حاولته والكيماء

ارسل الله للبرية رسلا خلفاء عمن لهم كان اصلا
فقد الكل عند ما الامر جلا ثم قام النبي يدعو الى اللـ
ـه وفي الكفر نجدة واباء

معدن الحلم والحيا والتعفف منبع اللطف والسخا والتعطف
من دعا للهدى بغير تخوف امما اشربت قلوبهم الكفـ
ـر فداء الضلال فيهم عياء

وبحمد الاله تم لدينـا نوره حين باليقين ارتدينا
وبقرآنه العظيم اقتدينـا ورأينا آياته فاهتدينـا
واذا الحق جاء زال المراء

كم له من مناقب ومزايا معربات عن حسن تلك السجايا
صحت مستشفعاً بخير البرايا رب ان الهدى هداك وآيا
تك نور تهدي بها من تشاء

واليه الاشجار تسعى وترفل ووحوش الفلا اتت بالتوسل
ومن المعجزات يا ذا التأمل قد رأينا ما ليس يعقل قد الـ
ـهم ما ليس يلهم العقلاء

لاح في حال جده حال كشف نور خير الورى يدور بلطف

كم رشادٍ في غير ذي العقل نلق اذ ابي الفيل ما اتى صاحب الفيـ

ـل ولم ينفع الحجا والذكاء

اصبح الشرك موهنا بانترضخ يبتغي في الرماد نارًا فينفخ

وبه طيبة ذكت بالتضخ والجمادات افصحت بالذي اخـ

ـرس عنه لاحمد الفصحاء

فيه ارجو النجاة من يوم عرض راغبًا في اداء نفل وفرض

والبرايا يقول بعض لبعض ويح قوم جفوا نبيـًا بارض

أَلفته ضبابها والظباء

انكرت اهل مكة ما لديه بعد ما سبّح الحصا في يديه

نبذوا شرعه افتراء عليـه وسلوه وحنّ جذع اليه

وقلوه وودّه الغرباء

قد ابى الله ان يضاع جوار حيث ام القرى لاحمد دار

وقريش الى علاهم صغار اخرجوه منها واواه غار

وحمته حمامة ورقاء

فاز غارٌ به وخابت بيوت فارقت من هواه للروح قوت

ودعته الى الثبات نعوت وكفته بنسجها عنكبوت

ما كفته الحمامة الحصداء

بادروه كيلا يضرّ وينأى بقلوب من الضغائن ملأى

شامهم اذ نحوه عودًا وبدأ واختفى منهم على قرب مرآ

ه ومن شدة الظهور الخفاء

ثم لم يبرحوا على الغي حتى زادهم غيهم خبالاً ومقتا
واثنوا والقلوب بالخزي شتى ونحى المصطفى المدينة واشتا

قت اليه من مكة الانحاء

ان للمجتبى مع الله وقتا كنهه في العقول لن يتأتى
وعليه حزقيل اثنى ومتى وتغنت بمدحه الجن حتى

اطرب الانس منه ذاك الغناء

رب شفع فينا نبياً بعثته رحمة للورى بشرع حفظته
رام قوم خذلانه فنصرته واقتفى اثره سراقة فاستهـ

وته في الارض صافن جرداء

ظن ان الثرى له صار مرمس حين غاصت به وبالحتف قدمس
كاد مما دهاه يعمى ويخرس ثم ناداه بعد ما سميت الخسـ

ف وقد ينجد الغريق النداء

مذ من المسجد الحرام تساوى فوق ظهر البراق للنجم ساوى
ثم ام الاقصى بعزم تقاوى فطوى الارض سائراً والسماوا

ت العلا فوقها له اسراء

قد رقى مرتقى رفيع التشمخ لمقام مشرف بالتبذخ
صاح في العلم ان تكن ذا ترسخ فصف الليلة التي كان للمخـ

تار فيها على البراق استواء

وعلى الصخرة المكملة الزي قد اقام المعراج جبريل لارى
ثم حفت به ملائكة الحي وترقى به الى قاب قوسي
ن وتلك السيادة القعساء

فرأى الله رؤية ليس تدرى حين ادناه للتخاطب جهرا
وروت عن حظائر القدس سرا رتب تسقط الاماني حسرى
دونها ما وراءهن وراء

جل مولى بأعظم الرسل قدرا شرف العرش والملائك طرا
ولقد عاد بالمواهب جهرا ثم وافى يحدث الناس شكرا
اذ اتته من ربه النعماء

ياله من منبئ ومنيب وصفي مقرب وحبيب
جاء بالوحي من اله مجيب وتحدى فارتاب كل مريب
او يبقى مع السيول الغثاء

سيفه في مفارق الشرك ابرق بل وشمل الضلال فيه تمزق
منذر قام يرشد الخلق للحق وهو يدعو الى الاله وان شق
ق عليه كفر به وازدراء

لسواه اعناقهم لم يحلوا لهم منه ملجأ اين ولوا
ظل يهدي الذين بالغي ضلوا ويدل الورى على الله بالتو
حيد وهو المحجة البيضاء

وله العرب والاعاجم دانت ولديه الملوك ذلت وهانت

وقريش للحق لما استبانت فبما رحمة من الله لانت
صخرة من ابائهم صماء

كم بسيف غزا العداة ورمح حين منه لم يقبلوا محض نصح
فأتته كنوز وهب ومنح واستجابت له بنصر وفتح
بعد ذاك الخضراء والغبراء

كم لاهل العناد والكفر انذر ولاهل الايمان بالفوز بشر
وعلا دينه القويم المطهر واطاعت لامره العرب العر
باء والجاهلية الجهلاء

منه باتت كفار مكة تندب فقد اصنامها وللموت تطلب
ورأى كلما يشق ويصعب وتوالت للمصطفى الآية الكبـ
ـرى عليهم والغارة الشعواء

ان ليل الضلال والشرك ولى بنبي عليه ذو العرش صلى
صادق الوعد يتبع القول فعلا فاذا ما تلا كتاباً من الله
ـه تلته كتيبة خضراء

حبذا الماجد الذي طاب غرسا وسما المرسلين لطفاً وانسا
صانه ربه فلم يخش بؤسا وكفاه المستهزئين وكم سا
ء نبياً من قومه استهزاء

معشر شاع غيهم بالقبائل عند ما استهزأوا بتلك الشمائل
فشكاهم لمن وقاه الغوائل ورماهم بدعوة من فناء الـ

بيت فيها للظالمين فناء

قوم سوء قد اعلنوا باعتداء وتردوا من بغيهم برداء
هم فداء وما لهم من فداء خمسة كلهم اصيبوا بداء
والردى من جنوده الادواء

اي شيء يقيهموا غيهم اي وبطه استخفافهم زادهم غي
وبهم قد تنوع السقم والعي فدهى الاسود ابن مطلب اي
ي عمىً ميت به الاحياء

ثعلب الخوف حل قلب ليوث احدث الحتف فيه اي حدوث
وجرت اعين الدما كغيوث ودهى الاسود ابن عبد يغوث
ان سقاه كأس الردى استسقاء

ذل مما اصابهم كل شهم وانثنى كل ذي ذكاء وفهم
وسرى في لحومهم سم وهم واصاب الوليد خدشة سهم
قصرت عنها الحية الرقطاء

قد كفى الله اكرم الرسل طبعا شر قوم لم يحسنوا قط صنعا
دعت القوم دعوة منه صرعى وقضت شوكة على مهجة العا
صي فلله النقعة الشوكاء

آي صدق بجزمها العقل امسى رافعاً باليقين شكاً ولبسا
ذاق منها اولو الضلالة بأسا وعلى الحارث القيوح وقد سا
ل بها رأسه وساء الوعاء

كيف يرجوا الحياة من كان يسخر بنبي عن حضرة الله أخبر
هم كما صح عندهم وتحرر خمسة طهرت بقطعهم الار
ض فكف الاذى بهم شلاء

حزب كفر أذوا بسوء تضخم اعظم المرسلين جاهاً وافخم
والاماني نادت بصوت مرخم فديت خمسة الصحيفة بالخم
سة ان كان للكرام افداء

هم سراة ساروا بأحسن سير ثم غاروا ولم يميلوا لغير
انهم والذي كفى كل ضير فتية بيتوا على فعل خير
احمد الصبح امرهم والمساء

نشر ذكراه فاق عطر بشام من حجاز سرى لمصر وشام
والبرايا تقول قول احتشام يا لامر اتاه بعد هشام
ذمعة انه الفتى الاتاء

اذ قريش املت صحيفة غي قد نفاها هشام ابن لؤي
وكذي رتعة اجل سري وزهير والمطعم ابن عدي
وابو البحتري من حيث شاءوا

معشر سارت الركائب تنشد بثناهم لعل من ضل يرشد
وبعزم مذ ابصروا القوم تحسد نقضوا مبرم الصحيفة اذ شد
دت عليه من العدا الانداء

يا لنقض حبا البرية انسا وباجراه سر جناً وانسا

هو مبني صحيفة ليس ينسى   اذكرتنا باكلها اكل منسا

ة سليمان الارضة الخرساء

اذ ابو جهلهم من الغيظ يصرخ   وهي في اسطر الصحيفة تسلخ

نسختها الا الذي ليس ينسخ   وبها اخبر النبي وكم اخ

رج خبأً له الغيوب خباء

كامل سن في المعاني اتضاعاً   من ظباه تخشى الاعادي ابضاعا

قل لمن يختشي عليه انخضاعا   لا تخل جانب النبي مضاما

حين مسته منهمُ الاسواء

كم باوصافه ترنم منشد   ولكم عنه بالهدى ناب مرشد

يا ذكياً زهر المعارف يحشد   كل امر ناب النبيين فالشد

دة محمودة والرخاء

حيث في الصبر اودع الله منا   عند احبابه البلا منه منا

لا ومن في الاسى تلذذ منا   لو يمس النضار هون من النا

رلما اختير للنضار الصلاء

بعصاه موسى احتمى وتعلى   ولطه القرآن صان وحلا

وبآيات عصمة لن تحلا   كم يد عن نبيه كفها اللـ

ـه وفي الخلق كثرة واجتراء

كم كروب لاقى وبالبعث انست   كل كرب دها وضراء مست

وبه الصيد في الثبات تأست   اذ دعا وحده العباد وامست

منه في كل مقلة اقذاء

وهو ممن قلاه في ذلك الحي لم يزل في حماية القادر الحي
ولفرط العناد والكفر والغي هم قوم بقتله فابى السيـ

ف وقاء وفاءت الصفواء

فانثنوا والقلوب بالغيظ تطفح ولاكبادهم لظى ا.اقد تلفح
وقريش منها المدامع تسفح وابو جهل اذرأى عنق الفحـ

ل اليه كأنه العنقاء

قام يستفكر افتكار الرقاشي مذ رأى من له اطاع النجاشي
ذل رعياً كما حكاه الكواشي واقتضاه النبي دين الاراشي

ولقد ساء بيعه والشراء

حيث بالمطل لابن وهلة آلم واشتكاه لمن هو خير عالم
خاف عمرو لما دعاه وسالم ورأى المصطفى اتاه بما لم

ينج منه دون الوفاء النجاء

لم يزل في فؤاده الرعب ساكن وهو للحق غير راضٍ وراكن
والذي راعه بتلك الاماكن هو ما قد رآه من قبل لكن

ما على مثله يعد الخطاء

ولكم باحث هناك بظلفه عن ضلالٍ بواعث حتفه
وكم ازداد ذو العناد بخلفه واعدت حمالة الحطب الفهـ

ر وجاءت كأنها الورقاء

ثم قامت مما اعتراها تحدث بحديث للمقت والغم يورث

وهي لم تدرِ ما الحوادث تحدث يوم جاءت غضبى تقول أفي مثـ

لي َ من احمد ٍ يقال الهجاء

ونحته بالسير تطوي الفلا طي تبتغي ضره فويل لها وي

حجبت عنه طرفها قدرة الحي وتولت وما رأته ومن اي

ن ترى الشمس مقلة عمياء

زادها بغضها لاحمد فحشا وعليها من غيظها كاد يغشى

ونوت خيبر لياسين غشا ثم سمت له اليهودية الشا

ة وكم سام الشقوة الاشقياء

ولدى اكلها اعترى بالتدسم آكليها ضر عظيم التجسم

ونهاهم عنها وابدى التوسم فاذاع الذراع ما فيه من سـ

م بنطق اخفاؤه ابداء

ويهود جاءت بمكر عظيم حرضت فيه ذات طبع لئيم

اذ بمكنون سر لطف عميم وبخلق من النبي كريم

لم تقاصص بجرحها العجماء

اكرم العالمين اصلاً وازكى وشذا عرفه من المسك ازكى

يا له منعم سما الخلق نسكا منّ فضلاً على هوازن اذ كا

ن له قبل ذاك فيهم رباء

ذو علاء سما بحسن اتضاع ولديه الذمام غير مضاع

والأسارى سيقت له بالخضاع واتى السبي فيه اخت رضاع

وضع الكفر قدرها والسباء

بلغت منه كل ما تتمنى مذ رجته واحسنت فيه ظنا

اذ كرته عهدًا به الله منا فحباها برًا توهمت النا

س به انما السباء هداء

رد مذ اعلنت له بنداء سبي سعد لها بغير فداء

ولما عندها له في ابتداء بسط المصطفى لها من رداء

اي فضل حواه ذاك الرداء

سر ذاك الرداعن الدرك قدس بنبي اضحى لها خير مؤنس

جعلت فوقه باشرف مجلس فغدت فيه وهي سيدة النس

وة والسيدات فيه اماء

حبه للثنا عليه دعاني وبعين الرضاء منه رعاني

ان تكن للبديع فيه معاني فتنزه في ذاته ومعاني

ه استماعا ان عز منها اجتلاء

يا نديمي بخاتم الرسل كم لي من ثناء ارجو به جمع شملي

كف عن بحث علم نجم ورمل واملأ السمع من محاسن يمليـ

ـها عليك الانشاد والانشاء

اول الوجد اخر فيه قل لو ود قوم عن حبه ما تولوا

يا بليغًا بمدحه عطر الجو كل وصف له ابتدأت به استو

عب اخبار الفضل منه ابتداء

ذو محيا يزري الصباح اذا بش   وجبين ضياه للطرف ادهش
روح قدس للروح والجسم انعش   سيد ضحكه التبسم والمشـ
ي الهوينا ونومه الاغفاء

حي عني بالله يا منجداً حي   بدر حسن ان جزت في فلك الحي
طالع شق فرقه حندس الغي   ما سوى خلقه النسيم ولا غيـ
ر محياه الروضة الغناء

نعمة شكرها على الخلق حتم   وامام المرسلين وختم
ما لفضل اوتيه حد ورسم   رحمة كله وعزم وحزم
ووقار وعصمة وحياء

كم به هام في الهوى مغرم صب   صب صوب الدموع شوقاً له الصب
سيف عزم ثوى بأعلى المحصب   لا تحل البأساء منه عرى الصبـ
ر ولا تستخفه السراء

طيب منه كل طيب يحس   وبه الناس حيث ما مر تحسو
وهو للكائنات اصل واس   كرمت نفسه فما يخطر السو
ء على قلبه ولا الفحشاء

افصح الضب بالكلام لديه   وبدا الماء نابعاً من يديه
والتفويض ما يشاء اليه   عظمت نعمة الاله عليه
فاستقلت لذكره العظماء

حاشَ مع جاهه المعظم يرضى لاحبائه على النار عرضا
وهو لما شرائع الحق امضى جهلت قومه عليه فاغضى
واخو الحلم دأبه الاغضاء
كم عليه بغت اولو الكفر ظلماً عند ما اوهنوه شجاً وكلماً
محسن مؤمن لمن دام سلماً وسع العالمين علماً وحلماً
فهو بحر لم تعيه الاعباء
زهده في سوى الفضائل يعلم عن غناه بالله دوماً ويفهم
فهو للمرتجيه يدني ويكرم مستقل دنياك ان ينسب الام
ساك منها اليه والاعطاء
ان نور الهدي الذي تصطفيه من يديه ماء الحياة وفيه
وهو في المرقد الشريف الرفيه شمس فضل تحقق الظن فيه
انه الشمس رفعة والضياء
صاح ان جئت اشرف الرسل قبل ترب اعتابه تنل ما تؤمل
فهو نور للنيرين مكمل فاذا ما ضحى محا نوره الظلا
ل وقد اثبت الظلال الضحاء
زال حر الهجير اذ منعته اعين الحفظ عن نبي رعته
ولاهنى ظل ظليل دعته فكأن الغمامة استودعته
من اظلت من ظله الدففاء
بحر جود منه المواهب ترجى وملاذ للخائفين وملجا

اقوم الانبياء شرعاً ونهجا   خفيت عنده الفضائل وانجا
بت به عن عقولنا الاهواء

ذو حسام دم العداة مظل   صير الكفر في خمود وذل
يا اخ الهدي قل لكل مضل   امع الصبح للنجوم تجل
ام مع الصبح للظلام بقاء

يا دجى ليل طيبة بالمناطل   فاللقا بعضه ينوب عن الكل
والحبيب الذي على الرسل يفضل   معجز بالقول والفعال كريم الـ
خلق والخلق مقسط معطاء

مرسل بلغ الرسالة حقا   وامين ادى الامانة صدقا
صاح ان همت في معانيه عشقا   لا تقس بالنبي في الفضل خلقا
فهو البحر والانام اضاء

منذ قد طهر الاله به الارض   من اذى الشرك اذ على الحرب حرض
ايها المقتفي الفضائل بالحض   كل فضل في العالمين فمن فضـ
ـل النبي استعاره الفضلاء

فاز من للرحال من شوقه شد   نحو خير الورى وفي سيره جد
ولما في تناسب جل عن حد   شق عن صدره وشق له البد
رومن شرط كل شرط جزاء

يا رعى الله بالمدينة عيشا   طاب في من غزا ببدر قريشا
وكساهم ذلا ورعباً وطيشا   ورمى بالحصا فاقصد جيشا

ما الحصى عنده وما الالقاء

فلناز بالفضل معشر لحتهم نظرة من بنيهم فهدتهم
وحباهم مواهباً شملتهم ودعى للانام اذ دهمتهم

سنة من محولها شهباء

فرآهم ذو الطول خصباً وريا فيه عم البقاع حياً فحيا
وبذا الكرم الاله النبيا فاستهلت بالغيث سبعة ايا

م عليهم سحابة وطفاء

عمت السهل والربى مذ تألق برقها والغمام بالسحب اطبق
واستمرت تهمي بمزن تدفق تتحرى مواضع الرعي والسقـ

ـي وحيث العطاش تهوي السقاء

حبذا لها سحابة حبذاها كم ازالت عن العيون قذاها
فافاض طوفان كل واد حذاها واتى الناس يشتكون اذاها

ورخاء يؤذي الانام غلاء

فقريش تقول من غير خلف غيرطه لكشفها ليس نلفي
ثم نادوه من امام وخلف فدعا فانجلى الغمام فقل في

وصف غيث اقلاعه استسقاء

ولديهم كم صح غيث هتون بدعا المصطفى وفاضت عيون
وبه كان للسحاب سكون ثم اثرى الثرى فقرت عيون

بقراها واحييت احياء

وافاض الحيا جداول ماء   في رياض راقت سناء لراء
وتولى السحاب بعد ارتواء   فترى الارض غبه كسماء
اشرقت من نجومها الظلماء

ادرك القوم بالرجا ما تمنوا   من رسول على معانيه اثنوا
وغدت ارضهم بخصب من النو   تخجل الدر واليواقيت من نو
ر رباها البيضاء والحمراء

بصفات الكمال عن درك كنه   جل ذاتاً وعن نظير وشبه
صحت والحال للشكاية منه   ليته خصني برؤية وجه
زال عن كل من رآه الشقاء

طاهر طيب وان لم يمسا   خير طيب قد طاب معنى وحسا
بدر هدي لمن به قد تأسى   مسفر يلتقي الكتيبة بسا
ماً اذا أسهم الوجوه اللقاء

ذو كتاب اولي الفصاحة اعجز   وخطاب حظائر القدس احرز
وهو لما معالم الدين ابرز   جعلت مسجداً له الارض فاهتز
ز به للصلاة فيها حراء

ذو بنان باللمس يشفي من الضر   وثنايا ثغر تفوق على الدر
ومحيا عن دركه الطرف يقصر   مظهر شجة الجبين على البر
كما اظهر الهلال البراء

قمر صبح فرقه شق غيهب   عن جبين كالصبح اطلع كوكب

لاح فيه ابن ليلة فتحجب ستر الحسن منه بالحسن فاعجب
لجمال له الجمال وقاء

وصفه عز عن قياس ومدرك وهواه لكل قلب تملك
مظهر كالهلال جل بلا شك فهو كالزهر لاح من سجف الاك
مام والعود شق عنه اللحاء

كم به فاز بالتوسل مؤمن بلسان يدعو وقلب يؤمن
كافل الذات والصفات مهيمن كاد ان يغشيَ العيون سنا من
ه لسرٍّ فيه حكته ذكاء

كم بدا في تبسم وتلفظ منه نور يهدى به ذو التيقظ
مرسل شرعه سما بالتحفظ صانه الحسن والسكينة ان تظ
هر فيه آثارها البأساء

بئست العصبة التي حاولته بالمحالات عنه ما جادلته
تحسب الاسد هملا عاجلته وتخال الوجوه ان قابلته
ألبستها الوانها الحرباء

غيث جود عم الانام جداه وحوى المجد تاجه ورداه
قمر تخجل السحاب يداه فاذا شمت نشره ونداه
اذهلتك الانوار والانواء

فعسى بالخطاب سمعي يحلى من نبي سنى هداه تحلى
صاح من لي بالقرب ان اتملى او بتقبيل راحة كان لله

ه وبالله اخذها والعطاء

ذو يمين يوليك يمنا وحظا　　لثمها في الورى وتميك حظا
هي بحر تسطو بعضب تلظى　　تتقي بأسها الملوك وتحظى

بالغنا من نوالها الفقراء

ايها السائر المجد مطيك　　لا كفٍ تعم بالخصب حيك
واذا ما الغمام امسك ريك　　لا تسل سيل جودها انما يك

فيك من وكف سحبها الانداء

اصبح البحر والسحاب لديها　　نقطة بل اقل في جانبيها
ولارجاع كل خير اليها　　درت الشاة حين مرت عليها

فلها ثروة بها ونماء

كم افاضت في السلم غيثاً مريعا　　واذاقت بالحرب بأساً مريعا
بل ومنها للواردين جميعا　　نبع الماء اثمر النخل في عا

م بها سبحت بها الحصباء

مص منها الانجاز في سبق وعد　　وبها للعطاش اعذب ورد
يا لها راحة حوت كل رفد　　احيت المرملين من بعد جهد

اعوز القوم فيه زاد وماء

وباهل اللأوا وأخرّ ارتياع　　من مجاع وبالعطاش التياع
وعلى القوم كاد يخشى ضياع　　فتغذى بالصاع الف جياع

وتروى بالصاع الف ظماء

ذو هبات عمت بغير يسار سرها في الوجود بالجو سار
واكف اغنى بها ذا افتقار ووفى قدر بيضة من نضار
دين سلمان حين حان الوفاء

لا تمل في مراتب الفخر عما حاز من نسبة بها الفضل عما
فارسيّ نور الهدى فيه تما كان يدعى قناً فاعتق لما
اينعت من نخيله الاقناء

ضل قوم صدوه ايان هما ان يرى خاتم النبوة ثما
هام لما به الغرام الما افلا تعذرون سلمان لما
ان عرته من ذكره العرواء

كم لطه في مسح صدر مساء من يد خصصت بكشف بلاء
ولذي الضر اتحفت بشفاء وازالت بلمسها كل داء
اكبرته اطبة واساء

ليد فوقها يد الله عهد زان رضوان بيعة منه عقد
وملوك دانت لها بل واسد وعيون مرت بها وهي رمد
فارتها ما لم تر الزرقاء

ورمت اوجهاً تروم حنينا بتراب فعاينت منه حينا
وقضت عن مكابد العسر دينا واعادة على قتادة عينا
فهي حتى مماته النجلاء

بأبي قدماً شريفاً ونعلا وصخوراً واخمصاً تم فعلا

وخطـاءَ وموطـاءَ ثم جلا　　او بلثم التراب من قدم لا
نت حياءً من مسها الصفواء

طاب نشر الصفواء كالمسك اذ حل　　قدم المصطفى و بالمسك قد ظل
ما تداعى من كونه انما جل　　موطئ الاخمص الذي منه للقلـ
ب اذا مضجعي اقض وطاء

تحنو مني لها فؤاد واحشا　　نشأت في الكمال اشرف منشا
ولنا قد صفا بمسراها عيشا　　حظي المسجد الحرام بممشا
ها ولم ينس حظه ايلياء

كم رمى في الحروب سهماً وداعي　　مقبلاً بالوجوه ما شابه لي
حاسراً كالهلال في احسن الزي　　ورمت اذ رمى بها ظلم الليـ
ل الى الله خوفه والرجاء

ما عراها في موقف الحرب ريبا　　فتبدت من العداة قريبا
فصاباً طوراً وطوراً مصيبا　　رميت في الوغى لتكسب طيبا
ما اراقت من الدم الشهداء

فاذا ما رأت على الحرب اعدا　　فاستقامت ظلت من الطود اهدى
وهي في طيبها من الورد اندى　　فهي قطب المحراب والحرب كم دا
رت بماليها في طاعة ارجاء

عند ما عسكر العدو تقارب　　ما تنحى يوماً ولم يتوادب
ثم نادى انا النبي وحارب　　واراها لو لم يسكِّن بها قب

ل حراء ماجت به الدأماء

قد اسالت يداه ماء زلالا سائغاً افضل المياه حلالا
وتفيا من الغمام ظلالا عجباً للكفار زادوا ضلالا

بالذي فيه للعقول اهتداء

فعليهم من الاله عقاب حيث فيهم مكذب كذاب
ونموم منافق مرتاب والذي يسئلون منه كتاب

منزل قد اتاهم وارتقاء

حل فيهم من السوالف مكر وكود في ذاتهم مستقر
حيث قالوا بان ذلك سحر او لم يكفهم من الله ذكر

فيه للناس رحمة وشفاء

اذ رأوه مفصلاً صدهم عن مشتهاهم تحملوه على الظن
ليس سحراً بل الاله به من اعجز الانس آية منه والجـ

ـن فهلا تأتي بها البلغاء

حاش لله سيما خص فيه سيد الكائنات بالتنزيه
فشفاء لكل من يأتيه كل يوم تهدى الى سامعيه

معجزات من لفظه القراء

زانه بالبديع والنشر واللف فله الروح والجوارح تشتف
ولتاليه بالفضائل قد حف تتحلى به المسامع والافـ

ـواه فهو الحلي والحلواء

حكم للوجود منه ترآئت　　بهداها مظاهر الكون ضائت
فهدى الله والارادة شائت　　رق لفظاً وراق معنى فجائت
في حلاها وحليها الخنساء

جحدوه لفرط غي وجهل　　وهو ناموس انبياء ورسل
بل وبحر حلا بعل ونهل　　وارتنا فيه غوامض فضل
رقة من زلاله وصفاء

ضل خفاشهم به وتعامى　　عن هداه وبالضلال اقاما
قل لمن ابصر الضياء ظلاما　　انما تجتلي الوجوه اذا ما
جليت عن مرآتها الاصداء

كم هدى المالك القدير المهيمن　　فيه من امة تتيب وتؤمن
ولداع تجليه بل ولمؤمن　　سور منه اشبهت صوراً مـ
نا ومثل النظائر النظراء

اصبح القوم في مسوخ رثاثي　　ونباح من غيظهم ولهاثي
شانهم زخرف الثنا والمراثي　　والاقاويل عندهم كالتماثيـ
ـل فلا يوهمنك الخطباء

وحي حق منزل كنجوم　　اودع الله فيه كنز فهوم
قل لمن ضل في بقايا رسوم　　كم ابانت آياته من علوم
عن حروف ابان عنها الهجاء

اي صدق توقيرها والتعزر　　جل عن رامق لها بالتشزر

نخماة بها المعارف تغزر فهي كالحب والنوى اعجب الز ر
راع منه سنابل وزكاء
زعموا صفقة الضلالة فيئا وحكوا في نقلب الرأى فياء
ما لهم لم يفئين للحق فياء واذا البينات لم تغن شياء
فالتماس الهدى بهن عناء
قد نسوا ذكر ما له الله جاعل منزرالشيب وهو في الرأس شاعل
كيف يلقى النجاة للشر فاعل واذا ضلت العقول على عل
م فماذا تقوله النصحاء
كم تركنا شماساً وقسوسا في جدال منكسين روءسا
ثم قلنا لهم ولم نخشَ بوءسا قوم عيسى عاملتم قوم موسى
بالذي عاملتكم الحنفاء
ليس اصل الا من الفرع ينبت وبناء الاّ على الآس يثبت
يا يهودا فاقوا النصارى تعنت صدقوا كتبكم وكذبتموا كت
بهم ان ذا لبئس البواء
نحن لله بالعهود وفينا يوم اخذ الميثاق منه علينا
وبما جاء من لديه الينا لو جحدنا جحودكم لاستوينا
او للحق بالضلال استواء
ظلمة الكفر اورثكم اناسا واختلافاً في دينكم والتباسا
وبما لا يعني شغلتم حواسا ما لكم اخوة الكتاب اناسا

ليس يرعى للحق منكم اخاء

ام مع الكفر تبتغون مفازا　　ام مع الذل ترتجون اعتزازا
ليت شعري حقيقة ام مجازا　　يحسد الاول الاخير وما زا
ل كذا المحدثون والقدماء

نار احقاد كم زكت بالتهاب　　تشعل الشيب في رؤوس الشباب
انكم يا شيوخ اهل الكتاب　　قد علمتم بقتل قابيل هابيـ
ل ومظلوم الاخوة الاتقياء

ما علمتم بانكم سوف تلقوا　　شر ما انتم عليه وتشقوا
ام حسبتم ان تتركوا ثم تبقوا　　وسمعتم بظلم اولاد يعقو
ب اخاهم وكلهم صلحاء

حسدوه وكان اخا لاب　　اذ حباه يعقوب في فرط حب
فرموه من البعاد بحرب　　حين القوه في غيابة جب
ورموه بالافك وهو براء

معشر المؤمنين اذ ما امتحنتم　　فاصبروا خير امة حيث كنتم
ولكم ان مضاعف الاجر رمتم　　فتأسوا بمن مضى اذ ظلمتم
فالتأسي للنفس فيه عزاء

ظهر الحق عندهم واستبانوا　　انه الحق انكروه وبانوا
طلبوا العز بالضلال فهانوا　　اتراكم وفيتم حين خانوا
ام تراكم احسنتموا اذا ساءوا

ما تحروا عن الفجور ايابا حين ظنوا ان يبلغوا آرابا
ابدل الله سعيهم اوصابا بل تمادت على التجاهل آبا
ء تقفت آثارها الابناء

انكروه بالسن الاعوجاج شهدت بعثه بدور الدياجي
ستروه بلبهم واللجاج بينتـه توراتهم والاناجيـ
ل وهم في جحوده شركاء

كلهم في عمى الجحود ترازا مظهر سوء فعله اعجازا
بينتـه فأولوه مجازا ان تقولوا ما بينته فما زا
لت بها عن عيونهم غشواء

غشيتهم لكفرهم ظلمة الذل حين جاءوا تأولوا الشمس بالظل
ام تقولوا ما بينته فما الضل او تقولوا قد بينته فما لـ
اذن عما تقوله صماء

فعليهم دوائر السوء جما وكفاهم فيما اتى الذكر ذما
كتموا الحق في الجوارح كتما عرفوه وانكروه وظلما
كتمته الشهادة الشهداء

قلت ماء الازهان بالكفر قد جف فانتفى الرشد حينما العقل قد خف
حاق بالسوء مكرهم ولهم حف او نور الاله تطفئه الافـ
واه وهو الذي به يستضاء

عزمة المصطفى لقد وهنتهم وبأنياب حدها نهشتهم

عصبة لامتناعهم دهمتهم او لا ينكرون من طحنتهم
برحاها عن امره الهيجاء

ارسل الله سيفه الحق منسل فل منهم جمع الجموع وما فل
والتقاهم بكل عقب وما كل وكساهم ثوب الصغار وكم ظا
لمت دما منهم وصينت دماء

فلكم قد لقي النبي لغوبا في هداهم ما ازدادوا الا ذنوبا
واستبانوا قبائلاً وشعوبا كيف يهدي الاله منهم قلوبا
حشوها من حبيبه البغضاء

هي بالركب ياحويدي السرى هي واطوِ بالسير مقفرات الفلاطي
ثم قل ان مررت في ذلك الحي خبرونا اهل الكتابين من اي
ن اتاكم تثليثكم والبداء

خطاء ما اعتقدتم لا صواب وهباء بدا لكم وسراب
قسماً لم يشنه قط ارتياب ما اتى بالعقيدتين كتاب
واعتقاد لا نص فيه ادعاء

يا بغاة اضحى الضلال لديها بئس ما قدمته بين يديها
والقضايا كيف استندتم عليها والدعاوي ما لم تقيموا عليها
بينات ابناؤها ادعياء

لكم الله قد اضل واغوى اذ خبطتم في غيكم خبط عشوا
وغدا كل ما تقولون لغوا ليت شعري ذكر الثلاثة والوا

حد نقص في عدكم ام نماء

جل من سخر السحائب في الجو وسقاكم غيثاً هتوناً من النو

وعجيب يا من عنوا وتولوا كيف وحدتم آلهاً نفى التو

حيد عنه الآباء والابناء

نحن قوم عن الجدال منعنا وعلى وحدة الوجود اجتمعنا

ما لتثليثكم مفاد ومعنى واله مركب ما سمعنا

باله لذاته اجزاء

كيف ذات الاله ياصاح تدخل تحت حصر وبالاقاليم تكمل

ان يقولوا الثلاث الهة قل الكل منهم نصيب من الملا

لك فهلا تميز الانصباء

او يقولوا اتفاقهم باختيار ممكن فهو باطل غير جار

ام بقسم للانصبا واعتبار اتراهم لحاجة واضطرار

خلطوها وما بغى الخلطاء

كل من ظل في الاقانيم يلهج ما له من مضايق الشرك مخرج

اي رب منه له العي ازعج اهو الراكب الحمار فيا عجـ

ـز اله يمسه الاعياء

رأ يكم في المسيح عيسى لقد ضل وبحصر الثلاث في الواحد اختل

فوق ظهر الحمار هل بعضهم حل ام جميع على الحمار لقد جا

ل حمار بجمعهم مشاء

كم نقضتم مجامعاً ومجالس وبنيتم على الثلاث الكنائس
هم آله لكم بغير ملابس ام سواهم هو الاله فما نس
بة عيسى اليه والانتماء

قد علمتم مافي الاناجيل قد قص وعرفتم على الثلاثة ما نص
ان اردتم بها الذوات فتنقص او اردتم بها الصفات فلم خص
صت ثلاث بوصفه وثناء

ام تقولون نسبة داركته ام اتته رسالة باركته
ام اتانا وقومنا تاركته ام هو ابن الاله ما شاركته
في معاني النبوة الانبياء

مالكم معشر النصارى نقضتم حيث قمتم لابن الاله قتلتم
لابيه لو انكم اخبرتم قتلته اليهود فيما زعمتم
ولامواتكم به احياء

قد تعالى عما وصفتم وجلا انما الله واحد ليس الا
مالك الملك صنعه عنه اولى ان قولاً اطلقتموه على الله
ه تعالى ذكرًا لقول هراء

قد دهاكم من الجوارح غل فعناكم في الامر فقر وذل
ما نهاكم عن القطيعة وصل مثل ما قالت اليهود وكل
لزمته مقالة شنعاء

جعل الاختلاف للكفر اسا حرفوا اللفظ فيه معنىً وحسا

زخرفوا القول للاسافل نسا اذ هموا استقرؤا البدأ وكم سا
ق وبالا لديهم استقراء
انكروا في الورى على الله حقه وتسموا شقاوة ومشقه
وغدوا بالضلال والكفر فرقه واراهم لم يجعلوا الواحد القه
ار في الخلق فاعلاً ما يشاء
بدلوا القول من كلام مقدس بمعان من الحجارة ايبس
عند ما الحق بالضلال تلبس جوزوا النسخ مثل ماجوزوا المس
خ عليهم لو انهم فقهاء
سبق القول بالشقاوة فاترك فلهم وزرهم ويكفيك وزرك
تدري ما النسخ حكمه لاعدمتك هو الا ان يرفع الحكم بالحك
م وخلق فيه وامر سواء
له في الامر حكمة واقتضاء وشؤون في خلقه وقضاء
واوان في علمه وامتضاء ولحكم من الزمان انتهاء
ولحكم من الزمان ابتداء
عاملوا الكتب بالخيانة والدس حرفوها وخبطوها من المس
زينوا الكفر بالتخرص والحدس فسلوهم ان كان نسخهم نس
خ لآيات الله ام انشاء
كل نسخ نسخا يقيناً فهلا اعرضوا عن محرم فيه حلا
الحال تحقق النسخ كلا وبدأ في قولهم ندم الله

ه على خلق آدم ام خطاء

او لم ينسخ الشرائع طرا في الورى شرع اعظم الرسل قدرا
النسخ الدجا اتى الصبح نكرا ام محا الله آية الليل ذكرا

بعد سهو ليوجد الامساء

ام ترجى الخليل في العمر فسحا لا تنبه عند ما جرى الدمع سحا
امن النسخ صحفوا المسخ مسحا ام بدا للاله في ذبح اسحا

ق وقد كان الامر فيه مضاء

وعليهم اذ كذبوا الانبيا حل غضب ما لعقده في القضا حل
او يخفى بالنسخ تحريم مدجل او ما حرم الاله نكاح الـ

اخت بعد التحليل فهو الزناء

وعليهم قد انزل الله رجزا بنكال لهم اذل واخزى
ان ترم يا اخا الفطانة عزا لا تكذب ان اليهود وقد زا

غوا عن الحق معشر لؤماء

كل من لليهود يركن اخطا اذ لمحض العناء اضحوا محطا
وهدى الله عنهم حال شطا جحدوا المصطفى وآمن بالطا

غوت قوم هم عندهم شرفاء

حزب مكر فاحذر عليهم تعرج بل عليهم بالقول والفعل حرج
هم لنار الخداع اقوى مؤجج قتلوا الانبياء واتخذوا العجـ

ل الا انهم هم السفهاء

كم لهم في شرائع الحق ارسل عالم الغيب من نبي ومرسل
فشقي من ضل في الجهل مبسل وسفيه من سائه المن والسل
وى وارضاه الفوم والقثاء

عميت في الضلال منهم عيون عن طريق الهدى وخابت ظنون
وعليهم مذ حل رجز وهون ملئت بالخبيث منهم بطون
فهي نار طباقها الامعاء

فاعتراهم في قولهم عن عزير انه ابن الاله اعظم ضير
لا ومن بالنجوم يهدي بسير لو اريدوا في حال سبت بخير
كان سبتاً لديهم الاربعاء

كم اتتهم حيتانهم كي تحص شرعاً يوم سبتهم اذ بها اختص
قل لمن فيه خالفوا مقتضى النص هو يوم مبارك قيل للتص
ريف فيه من اليهود اعتداء

قسوة القلب للردى اوردتهم وعن الحق والهدى ابعدتهم
ان تسل عن معيشة اجهدتهم فبظلم منهم وكفر عدتهم
طيبات في تركهن البلاء

كلهم بالضلال والكفر قدضن بطن الكفر بالنفاق به من
وتبدى للمؤمنين على الظن خدعوا بالمنافقين وهل ين
فق الا على السفيه الشقاء

ظنوا تيهاً لهم مع القوم اسوا ومن المصطفى على الحرب اقوا

فتصدى ابليس للقوم اغوا واطمأنوا بقول الاحزاب اخوا
نهم اننا لكم اولياء

راموا يغزوه باتحاد على حد قام فيهم تخايل المين واشتد
كثر القيل في القبائل وامتد حالفوهم وخالفوهم ولم اد
ر لما ذا تخالف الحلفاء

عاهدوهم بان يكونوا هوامِ ساقة القوم بالسيوم الدوامي
نقضوا عهدهم قبيل العوامِ اسلموهم لاول الحشر لا مي
عادهم صادق ولا الايلاء

فاقام النبي فيهم حروباً واراهم من العذاب ضروبا
جاء بالرعب والقنا مصحوبا سكن الرعب والحراب قلوباً
وبيوتاً منهم نعاها الجلاء

شددوا في وجوههم كل مذهب لم يلاقوا من المنية مهرب
شدد المصطفى عليهم وصعب ويوم الاحزاب اذ زاغت الاب
صار فيه وضلت الآراء

ان اهل الحصون كانت يهودا اخذ المصطفى عليهم عهودا
جحدوا ذمة وخانوا شهودا وتعدّوا على النبي حدوداً
كان فيها عليهم العدواء

ما نهاهم عنه عتاب ولوم بل عداهم منه ضلال وشؤم
فاتاه بشدة منه يوم ونهتهم وما انتهت عنه قوم

فأبيد الامار والنهاء

اضمروا السوء بينهم وتواصوا وتمادوا وفي الضلال تساووا
واستمروا في كفرهم وتحاذوا وتعاطوا في احمد منكر القو
ل ونطق الارازل العوراء

منكر القول للاسافل دسوا وعلى الشر حرضوهم وحسوا
واقاموا في ظلمة الكفر امسوا كل رجس يزيده الخلق السو
ء سفاهاً والملة العوجاء

ذاقوا طعم النكال والضر الفوا وعلى سيف احمد ما تقووا
وغدوا والرقاب بالذل الووا فانظروا كيف كان عاقبة القو
م وما ساق للبذي البذاء

فتمسك باصاح ان رمت تسعد بثنا فائق على الرسل سودد
ان من سبَّ واعتدى وتمرد وجد السبَّ فيه سمّاً ولم يد
ر اذ الميم في المواضع باء

خير هادٍ ذو العرش اوحى اليه وحباه مواهبا من لديه
والذي فاه بافتراء عليه كان من فيه قتله بيديه
فهو في سوء فعله الزبّاء

ملئت نفسه خبثاً فالقت ما حوته من الاذى وتخلت
اهو الرجس للخبائث ابتت او هو النحل قرصها يجلب الحتـ
ف اليها وما له انكاء

صادق خصه الاله بوحي . فيه للمتقين آيات هدى
هاشمي اتى بأمر ونهي صرعت قومه حبائل بغيٍ
مدها المكر منهمو والدهاء

هم لعمري اشد بغياً واعتى من طغاة يدعون بالكفر خبتا
جمعوا نحوه قبائل شتى فأتتهم خيل الى الحرب تختا
ل وللخيل في الوغى خيلاء

موريات بالقدح شهباً تخالط لفراش من التهافت ساقط
وباقدام كل ليث مرابط قصدت فيهم القنا فقوافي الط
عن منها ما شانها الايطاء

بسيوف الرسول تبصر لمعا فوق هاماتهم وتسمع قرعا
ثم غارت تلك الكتائب جمعا واثارت بارض مكة نقعا
ظن ان الغدو منها عشاء

كيف تشكو اصحاب طه المفدى من قتال العدا ملالاً وجهدا
وظلام القتام لما تبدى احجمت عنده الحجون واكدى
عند اعطائه القليل كداء

بارزتهم اسد تسامت ثبوتا تركتهم للطير والوحش قوتا
وبام القرى دعتهم سكوتا وزهت اوجها بها وبيوتا
ملّ منها الاكفاء والاقواء

وعلى اهل مكة حين اشرف ذلك الجند والاسنة ترعف

ايقنوا ان سرهم ليس يكشف فدعوا احلم البرية والعفـ
و جواب الحليم والاغضاء

رغبوا من رأوه عن طيب عيش واانابوا اليه من بعد طيش
وله اذ رأوا طلائع جيش ناشدوه القربى التي من قريش
قطعتها التراث والشحناء

فأتة الوفود من كل مخلص قبل الكل منهم لم يخصص
توبة المرء للذنوب تمحص فعفا عفو قادر لم ينغصـ
ـه عليهم بما مضى اغراء

ظهر الدين مشرقاً واستهلا وعلى شأن وحدة الله دلا
وعفا المصطفى واعطى واولى واذا كان القطع والوصل للـ
ـه تساوى التقريب والاقصاء

مرسل صادق بما اداه محسن مرفق بمن آذاه
رب حلم في نفسه اواه وسواء عليه فيما اتاه
من سواه الملام والاطراء

رد سيف القضاء منهم وقد كف ما تشفى في القتل فيهم ولا اشتف
بل تغاضى عن جرمهم حيث قد عف ولو ان انتقامه لهوى النفـ
ـس لدامت قطيعة وجفاء

عز دين الاله بالله اذ جل وتحدى للامر طوعاً وما كل
جرد العزم والصفيحة واستل قام لله في الامور فارض الـ

لمَ منه تباين ووفاء

بذل النفس والنفيس الى ان   انفذ الحكم بالبلاغ وما ضن
وحقيق ان اوجب الامر اوسن   فعله كله جميل وهل يـ
ضح الاَّ بما حواه الاناء

جوده البحر والغمام دلاه   باذل للعفاة عذب نداه
واذا الصب بالمديح تلاه   اطرب السامعين ذكر علاه
يالراح مالت به الندماء

جاء بالامر في كلام مقدس   رتب الدين بالفروض واسس
احمد الانبياء ذو الهدى الاقدس   النبيّ الاميّ أعلم من اسـ
ند عنه الرواة والحكماء

من عليه رب الخلائق اثنى   وبه نحو قاب قوسين ادنى
اكمل الانبياء حساً ومعنا   وعدتني ازدياره العام وجنا
ء ومنت بوعدها الوجناء

وعدتني وكان ذاك مناءي   ومرادي وبغيتي ورجاءي
وشفاءي من علتي ودواءي   افلا انطوي لها في اقتضاءيـ
ـه لتطوى ما بيننا الافلاء

قمت بالسير للفؤاد اهني   والى النفس بالنفيس امني
اكتم الوجد تارة واكني   بالوف البطحاء يجفلها النيـ
ـل وقد شق جوفها الاظماء

لم تضق في المسير ذرعاً كلالا تشتكي البؤس اذ تخوض الرمالا
ولطه لما بها الشوق مالا انكرت مصر فهي تنفر ما لا
ح بناء لعينها اوخلاء

كم على السير في الهواجر تصبر وبفرط اشتياقها الحال تخبر
اتت الورد فهي تنأى وتدبر فافضت على مباركها بر
كتها فالبويب فالخضراء

بقع للوفود تزهو وتحسن واليها اشواقنا ليس تسكن
سيما اربع بها السعد يقطن فالقباب التي تليها فبئر النخ
ل والركب قائلون رواء

يا لها ناقة بها سال بر هي فيه سفينة وهي بحر
ولها من امامها بان بدر وغدت ايلة وحقل وقر
خلفها فالمغارة الفيحاء

فلوات من تربها التبر يعجب ولحصباء ارضها الدر ينسب
زانها منهل من الشهد اعذب فعيون الاقصاب يتبعها النب
ك وتتلو كفافة العوجاء

كم لتلك الوجناء تحسد شهب في مسير لها وتقصد نجب
وهي مذ للحجاز في الركب تصبو حاورتها الحوراء شوقاً فينبو
ع فرق الينبوع والحوراء

مشيها في الفلاة لما تتابع ظل بدني لكل قفر تشاسع

وبها الوجد مال جد وسارع لاح بالدهنوين بدر لها بع
د حنين وحنت الصفراء

جيدها السيف كلما اهتز يملح وبقطع الفلاة والبيد يصلح
انعمت مكة لها بالتوشح ونضت بزوة فرابغ فالجح
فة عنها ما حاكه الانضاء

فهي لما نحت اجل نبي نشطت من عقال ضعف وعي
وشجاها سنا مقام علي وارتها الخلاص بئر علي
فعقاب السويق فالخلصاء

ولها برق ذلك الحي يؤذن بالتداني وبالبشائر يعلن
حيث في صدرها لظى الشوق تكمن فهي من ماء بئر عسفان او من
بطن مر ظمآنة خمصاء

ان يشنها فرط النوى او يهنها في سراها فسيرها لم يخنها
ثم لما زال التوحش عنها قرب الزاهر المساجد منها
بخطاها فالبطؤ منها وحاء

قل لمن للبدور يدعي الظلاما وعلى الجهل بالمنازل لاما
كم بلا طائل تطيل الكلاما هذه عدة المنازل لاما
عدّ فيه السماك والعواء

قالت ابشر قد اسعد الله يومك حيث فيه بلغت غايات رومك
قادك الله للفلاح وقومك فكأني بها ارحل من مك

ة شمساً سمائها البيداء

فتح الله بالوصال ويسر وجلا القلب بالبلاغ ونور
وارانا ما قد اهاب وابهر موضع البيت مهبط الوحي مأوى الر
سل حيث الانوار حيث البهاء

حيث لاح الغفران كالغيث منهل حيث فرط السماح والعفو قد ظل
حيث تروى القلوب والشوق ينسل حيث فرض الطواف والسعي والحلا
ق ورمي الجمار والاهداء

رب شرف آياتها وائتمنها ومن اليأس والتغاير صنها
وازل موقع النقائص عنها حبذا حبذا معاهد منهـا
لم يغير آياتهن البلاء

لهـا بالله عزة واحتشام وحماة وحرمة واحترام
وبناء بنوه رسل كرام حرم آمن وبيت حرام
ومقام فيه المقام تلاء

فشهدنا الغفران يمطر كالسحـ ـب علينا وبالانابة قد لح
فبذلنا النضار قمعاً الى الشح فقضينا بها مناسك لا يحـ
ـد الا في فعلهن القضاء

ثم عدنا والركب يطوي الفلاطي قد كوى الشوق لبنا ايما كي
ولوينا ذمامها حبذا اللي ورمينا بها الفجاج الى طيـ
ـبة والسير بالمطايا رماء

ثغرها كالاقاح يفتر عن در · تهتدي في الظلام بالانجم الغر
حظيت بالمرام ما شابها ضر · فاصبنا عن قوسها غرض القر
ب ونعم الحيثة الكوماء

ابعد البطؤ عن خطاها وقد شط · وتجارت مع الصبا دونها انحط
حينما امتد جيدها السهل والغط · فرأينا ارض الحبيب يغضّ الط
طرف منها الضياء واللألأ

جذبت بالعنان تجري انطلاقا · حين ابدى وجه الثرى اشراقا
تحسب الزهر اذ رنا احداقا · فكأن البيداء من حيث ما قا
بلت العين روضة غناء

فاستحت حيث مشيها بيديها · فتمنت تمشي على عينيها
عمها النور اذ تدانت اليها · وكأن البقاع ذرت عليها
طرفيها ملاءة حمراء

روضة باللآل كللها الطل · حيث فيها عز النبوة قد حل
نفح الطيب في رباها وقد ظل · وكأن الارجاء ينشر نشر ال
مسك فيها الجنوب والجربياء

خير ارض بها الوجود تباها · لا مراء في فضلها لا اشتباها
صاح صافح جنوبها وصباها · فاذا شمت او شممت رباها
لاح منها برق وفاح كباء

كم بها من بديع معنى عهدنا · وعلى سيرنا اليها حمدنا

لو ترانا بالقرب لما سعدنا اي نورٍ وايّ نورٍ شهدنا
يوم ابدت لنا القباب قباء

انكرتنا لوامع الانوار روضة الفضل منبع الاسرار
حضرة سرها بروحي سار فرّ منها دمعي وفرّ اصطباري
فدموعي سيل وصبري جفاء

سعد الزائرون لما تملوا من حبيب نالوا به ما تمنوا
فتأمل اخي في حلية الجو فترى الركب طائرين من الشو
ق الى طيبة لهم ضوضاء

تلك دار للحق والدين منشأ بل وللخائفين حصن وملجأ
فكأن المطي برق تلألأ فكأن الزوار ما مست البأ
ساء منهم خلقاً ولا الضرّاء

حبذا منزل رحيب وظل وقباب بهن بدر مطل
والذي منه مبدأ الكون اصل كل نفس لها ابتهال وسؤل
ودعاء ورغبة وابتغاء

وعيون في الخد خطت سطورا سحب اجفانها وبلت نحورا
وغرام لم يبق فينا شعورا وزفير تظن منه صدوراً
صادحات يعتادهن زقاء

وجوًى ما له انتهاء وجد لم يزل منه في الجوانح وقد
وولوع من الهيام ووجد وبكاء يغربه بالعين مد

ونحيب يحثه استعلاء

وعيون دموعها اغرقتها ونفوس انفاسها احرقتها
وكبود يد الاسى مزقتها وجسوم كأنما رحضتها

من عظيم المهابة الرحضاء

وظهور اوزارها اثقلتها وقلوب نار الغرام سلتها
وضلوع لظى الجوى اشعلتها ودموع كأنما ارسلتها

من جفون سحابة وطفاء

نار حب ارواحنا آنستها وعيون ايدي النوى اقذتها
وروس ذلا بها نكستها ووجوه كأنما ألبستها

من حياء الوانها الحرباء

حبذا مرقد على العرش بفضل بدره في سما الهدى ليس يأفل
مذ حللنا حماه والدمع يهطل فحططنا الرحال حيث يحط الـ

ـوزر عنا وتكشف الحوجاء

ولتلك الاعتاب رحنا نقبل بفم الروح والمسرات تقبل
وبلغنا ما نرتجي ونؤمل وقرأنا السلام اكرم خلق الله

ه من حيث يسمع الاقراء

خير هادٍ من الضلالة انقذ ورسولاً عنه الشرائع نأخذ
فيه همنا حيث الغرام به لذ وذهلنا عند اللقاء وكم اذ

هل صبًّا من الحبيب لقاء

هاج فينا الغرام والصبر شتا ولاكبادنا من الشوق فتا
ولزمنا عند التحية صمتا ووجمنا من المهابة حتى
لا كلام منّا ولا ايماء (١)

وقال مخمساً قصيدة العلامة الفاضل تجازي افندي مفتي ولاية حلب رحمهما الله تعالى

شكر النسيم من العذيب ورودي ما بين روض عباهر وورود
ناديت غب تمزقي لبرودي اهلاً بنشر من مهب زرود
احيا فؤاد العاشق المنجود
حيا الصبا تلك الربى فتعطرت واراح روحاً بالتواصل بشرت
ادّى الرسالة مثلما قد سطرت وروى شذى خبر العقيق فغجرت
فيه عيون الدمع فوق خدودي
كم مستهام بات من الم النوى يشكو وفي احشائه نار الجوى
لا سيما ان فاح عرف شذا اللوى ونما فنمّ لنا باسرار الهوى
من حيث منزلة الظباء الغيد
يا سيد الرسل الاماجد يا ضيا عيني ويا شمسي ويا قمري ويا
بك لا بغيرك يا اجل الانبيا تلك المعاهد جادها قطر الحيا
وسرى النسيم بظلها الممدود
من كل بارعة الجمال غنية في حسنها عن حلة يمنية

(١) هذا ما عثرنا عليه من تخميس الناظم لهمزية الامام الابوصيري (رضي الله عنه)

يرتعن في غرف لهن سنية   فيها بواعث منيتي ومنيتي

وبوردها ظمأي وطيب ورودي

دار سما شوقي الى ارجائها   ولي الشفاء بتربها وبمائها

هي طيبة والطيب من اسمائها   ان تدنوا عن عيني بدور سمائها

فانا المقيم على رسيس عهودِ

القد غصن بالملاحة مورق   والوجه بدرٌ بالمحاسن مونق

يا لائمي دعني فلومك موبق   كيف السلو ولي فؤاد موثق

في الحب لا يصغى الى التفنيد

ما حيلتي والنوم عن عيني شرد   والبين قد افنى التصبر والجلد

قربٌ وبعدٌ ذبت بينهما كمد   وتاءوه لولا دموعي لم يكد

ينجو الورى من جمره الموقودِ

قسماً بما ازكاه برد نسيم   من حر شوق في الضلوع مخيم

ان الغرام وان حلا لمهيم   داء تعوده فؤاد متيم

لم يلتحف غير الاسا ببرودِ

صب اثار هوى العذيب جنونه   واطال برق الابرقين شجونه

تالله ما شأن السلو شؤونه   كلا ولا كحل الرقاد جفونه

أيلذ من الف الهوى بهجودِ

يامن نحى عن قلبه حب السوى   واذاب مهجته لظى حر الجوى

قل للذي يشكو مرارات النوى   ما اعذب التعذيب في طرق الهوى

ما لم تشب اسقامه بصدودِ

كم في بديع جمال وجه باهرٍ طرف يلذ لسامع ولناظر
ياعاذلي في الحب هل من عاذرٍ نفسي الفداء لذي قوام ناضر

جعل الحذار وسيلة التهديدِ

فعسى بتقريبي يجود تفضلاً كرماً ويشفي داء قلب معضلا
ريم اذا ما رمت منه توصلا يلهو فيذكر موعدي متنصلا

ومن الوفاء تذكر الموعودِ

غشى الحياء خدوده فتوردت وزهت شموس جبينه فتوقدت
قمر اذا الاعطاف منه تجردت لبست غدايره الدجا وتقلدت

لبانه من زهره بعقودِ

من اين للبدر المنير وللرشا قد يقد السمهري اذا مشى
غصن بروضات الجمال قد انتشى رخص لجسم النور منهضم الحشا

لدن لخوط البانة الاملود

خاف الوشاة فزارني متنكرا قمرًا بليل من ذوائبه سرى
فقطفت منه قضيب بانٍ فدهرا عهدي به والليل منفصم العرا

متوسدًا وفق الهوى بزنودِ

حتى اذا حيا ببارق نحره وبصبح فرق شق غيهب شعره
فضممته ضم الكمام لزهره والقلب يظما من مراشف ثغره

ظمأ السكارى بابنة العنقودِ

ريم يلوح البدر تحت نقابه ويفوح عرف المسك من جلبابه
وقد امتلا بالحب كأس شرابه بعث الشباب على ورود رضابه
فاتى الفراق وحال دون ورودِ

امسى مسيئاً بالاسا ذاك المسا لو كان حياً صيحه لتنفسا
فارقت فيه غزال سرب العسا وجعلت زادي بعده جرع الاسى
واطلت فيه تهائمي ونجودي

يا مطلع البدر المنير بلعلع حيتك سارية الحيا من مطلع
امسيت ذا شجن بفرط تولع وغدوت في حزنٍ يقلقل اضلعي
ان الشجون علاقة المعمودِ

ما آن تقضي بالمحبة ديننا من قبل ان نلقى يبعدك حيننا
ان كان فرط الحب اوجب بيننا ليت الذي منع التداني بيننا
وقضى عليَّ بوحشة التبعيدِ

لم يصغ للواشين اذ كشف الغطا عن عينه ورأى الصواب من الخطا
وعساه ان متن الصدود قد امتطى يلوي فيسعفني بتقريب الخطا
ويفك من اسر الفراق قيودي

روحي فدا لحدٍ بطيبه قد سما ارجاً وفيه الارض فاخرت السما
فمتى بقرب مزاره اروي الظما واشيم برق الوصل من قبل الحما
واشم روح الانس غير بعيدِ

لي في الهوى نفس فدت احبابها واستعذبت بلظى الغرام عذابها

اترى يعيد لي الزمان شبابها وارى خيام احبتي وقبابها
كالخود تجلى في عراص البيدِ

او هل ارى نور النبوة قد بدا من فرقد سطعت به شمس الهدى
وعلى الجنان به تسامت سؤددا ارض بفوح بتربها ارج الندا
والمجد من نوارها المنضودِ

يا طالباً نيل العلى بالروح جد وانزل بظل الروضة الحسنا تسد
والثم ثراها المستطاب وزر وعد هي مهبط الوحي القديم ومفضل الـ
ـدين القويم وموطن التوحيدِ

جل الذي في صلب آدم اوجدا نوراً له عنت الملائك سجدا
فاخضع ولذ بجنابه مستنجدا حيث المكارم والمغانم والجدا
حيث المراحم حيث مأوى الجودِ

حيث السعادة والسيادة والعلا حيث الديانة والامانة والولا
حيث البشارة والنذارة للملا حيث الضريح الطاهر السامي على
فلك العلى والرفرف الممدودِ

هل يعتري اهل الثناء ملالة مهما يكن للمدح فيه اطالة
وهو الذي قد شرفته رسالة ظلت عليه مهابة وجلالة
تغشى العيون بنورها المشهودِ

بجنابه السامي الاماجد تقتدي وبهديه كل العوالم تهتدي
ركن اذا ما فاض ناديه الندي تأوي اليه الانبياء فتجتدي

من فضله المأمول كل مزيدِ

ما خاب راجٍ راح يقصد بابه دوماً ويرجو بالنوال جنابه
حرمٌ تؤم المرسلون رحابه وتطوف املاك السماء قبابه

فتراهم من نزل وصعودِ

هل غير طه في الشدائد منقذي وحماه لم يبرح حما المتعوذِ
روحي الفداء لقبره الذاكي الشذِي اني وفيه ذلك النور الذي

بضيائه يهدي الى المعبودِ

كم خائف قد جاءه مستعطفا يرجو النجاة تكرماً وتلطفا
هو نور عين شهود اهل الاصطفا اعني به طه الامين المصطفى

سر الوجود خلاصة الموجودِ

بظهوره صبح الهداية قد غدا من نور شمس جبينه متوقدا
فهو المسمى احمداً ومحمداً قد ضاءت الدنيا له لما بدا

في صدر يومٍ مشرق محدودِ

ذي مولدٍ في الكون لم ير نحوه راءٍ بحال السكر يملك صحوه
قمر به الداجي تحقق محوه وتدلت الزهر الكواكب نحوه

لتكون منه تمائم المولودِ

من مكة ركب المبلغ للنذر ظهر البراق وشد للاقصى الازر
وبانبياء الله ام ولم يحر وسرى الى السبع العلا وخديمه الر

وح الامين لموقفٍ موعودِ

حيًا ملائكة السما فتباشرت بعراجه والى لقاه تبادرت
ودنا الى رب العلى فتفاخرت ثم ارتقى بالجسم حيث تقاصرت
عنه العقول وخاب كل مريدِ

لا زال يتخذ المعارج سلما حتى رأى الله العظيم وكلما
وبجامع الاسرار حين تقدما مدت له الاملاك اطلسها كما
نثرت لديه الزهر نثر عقودِ

بقدومه الحور الحسان تشرفت وعليه من اعلا القصور تشرفت
وبعرفه اهل النعيم تعرفت ولاجل خدمته الجنان تزخرفت
ومن السعادة خدمة المسعودِ

في غيب علم الله كان ولم تكن وثناه بالاسرا اتى ولم يكن
من مثله وهو الذي من عهد كن قد كان يدعى بالنبي ولم يكن
خلق وآدم ليس بالموجودِ

روح النبا بفم الضمائر قبلت تربًا حوته وللضريح استقبلت
وبصدق دعواه وعين تسربلت شهدت ببعثته الوحوش فاقبلت
تترى فمن شاك ومن مصفودِ

هذا الذي نسخت اباطيل العدا آياته فتبينت سبل الهدى
ان انكروا من معجزاتك ما بدا فالظبي وافى موثقًا يشكو الردى
والعود ابدى آنة المجهودِ

في الارض ظل الله ما امثاله في الشمس من ظل يرى لخياله

ولفرط غر جماله وكماله   قد صين بالملكوت ذيل ظلاله
كيلا يجرّ على بساط صعيدِ

في الحراروى الجيش عذباً فائضا   من راحة باللمس تبري عارضا
وعلى ملاك الكون اصبح قابضا   وغدا باعباء الرسالة ناهضا
والارض ملءُ ضغائنٍ وحقودِ

فاعز بالدين الحنيف من اهتدى   واذل بالبأس الشديد من اعتدى
وعليه حين تحزبت زمر العدى   فنضا لحصد الشرك من غمد المدى
بيضاً يضئين على الليالي السود

شمس الهدى بزغت بروض معالم   من نور طلعة حسن سيد هاشم
غوث اباد المشركين بصارم   اضحى لبيت الكفر اقوى هادم
ولعقد دين الله خير مشيد

كم فرجت غاراته من غمة   عن امةٍ هي فيه اكرم امةٍ
لا زال كشافاً لكل ملمةٍ   بعزيمةٍ تردي الاسود وهمةٍ
تقضي بهد الشامخ الجلمودِ

فهو المشفع والحبيب المتقى   والطاهر البر المتوج بالتقى
بدر بمولده الضلال تمزقا   وبه اضاء الدهر من ظلم الشقا
والكون اشرق من سنا التوحيد

كم مادح لعلاه اهدى مدحةً   قبلي فنال من العناية منحةً
يا من به ذكت المدينة نفحةً   وتهلل البيت المعظم فرحةً

وغدا يميد بركبه الموطودِ

وحي بغار حرًا حباه بقربه واتى له برسالةً من ربهِ
والشرك ذل مخافة من حزبه والدين اصبح آمنًا في سربه

متبخترًا بمطارف التأ ييدِ

كم منحة للانبيا مربوطةٍ بجنابه وشريعةٍ مضبوطةٍ
قل ان اردت نداء يدٍ مبسوطةٍ بشرى لنا من امةٍ مغبوطةٍ

ابدًا بهذا السيد المحمودِ

ماخاب من للظن احسن والرجا بجنابه والى علاه قد التجى
فانزل بحي حماه ان رمت النجا فهو النبي المستغاث المرتجى

مأوى الضعيف وملجأ المطرودِ

فرع به طابت مغارس اصله والله اوجد ذا الوجود لاجله
وهو الذي لكمال رفعة فضله اهل البسيطة تستظل بظله

من حر يوم كاشح صيخودِ

بنجاة امته العصاة تكفلا فضلاً وان ملأت جرائمها الفلا
افلا اكون بجاهه متوسلا وبه تغاث المرسلون وكيف لا

والكل تحت لوائه المعقودِ

ليت الذي اضحى لقلبي مالكاً يدني محبًا لا محالة هالكاً
لقيت خيرًا بل وقيت مهالكاً يا طالبًا وجه النجاح وسالكاً

جدد الفلاح ومنهج التسديدِ

عج بالمطي الى فسيح رحابه　　متمسكاً باللثم من اعتابه
واذا الزمان رماك في اوصابه　　يمم حماه ولا تحد عن بابه
فهناك تبلغ غاية المقصودِ

فعسى وقايتك التي هي سدنا　　بالنصر والفتح المبين تمدنا
فاعطف وقل لا تخشَ حسبك ودنا　　مولاي يا غوث البرايا في الدنا
ومجيرها في الموقف الموعودِ

ببديع وصفك لا يزال تفنني　　واخيبة الآمال ان لم تدنني
وانا الامين على هواك لانني　　بيني وبينك نسبة لا كنني
لم ارع واجب حقها المعقودِ

حاشاك تمهلها وانت لوا لوءي　　ولك انتها المجد المؤثل من قصي
فكما نبذت لها بتفريط وعي　　فنبذت غير مكرم وسقطت غيـ
ـر مقوم ٍ وسممت غير معودِ

روحي تملكت المحبة رقها　　واليك تنسب كيف ترضى عتقها
ولئن قطعت بسوءُ فعلي عرقها　　فلأنت اولى ان تراعي حقها
وتصونها من وصمة التأويدِ

حاشاك بعد تفضل وترحم ِ　　ترمي حبال مودتي بتصرم ِ
انا من عيالك يا اجل مكرم ِ　　هب انني واصلت كل محرم ِ
واطعت فيه غوايتي وجحودي

وغرقت في البحر الذي انا خائفُ　　من خوض وها انا تالفُ

وركبت ما عنه نهاني عارفٌ وجنيتُ ذنبًا ما جناه قارفُ
من عهد شداد وعهد ثمودِ

اوليس اوزار الانام كذرة في بحر ساحة عفو اوسع حضرة
انت الشفيع متى منت بنظرة فذنوب اهل الارض ادنى قطرة
من فيض بحر نوالك الممدودِ

لازلت ارتع في الذنوب واغتذي من كل محظورٍ قبيح المأخذِ
فانا الغريق وليس غيرك منقذي غفرًا رسول الله للذنب الذي
اثقاله غلبت على مجلودي

ماذا اقول بوصف ذاتك بعدما اثنى الاله على علاك وعظما
لا كنني بالمدح رمت ترحما وتفضلاً في فك اسري مثلما
اطلقت اسرا هوازن بقصيدِ

حسان مدحك بالدعاء نصرته وبنفح روح القدس منك غمرته
وانلت نابغة المنا وجبرته ووهبت من كعبٍ دمًا اهدرته
وكسوته بملابس الترفيدِ

لرضاء ربك كم خطوب صعبة كفلتها ولقيت اعظم كربةٍ
ولهدي قومك كم دعوت برغبةٍ وطلبت غفران الاله لعصبةٍ
شجوك لا كانوا بسهم حديدِ

جحدت قريش وحي ربك اذ ورد فعموا وصموا عن متابعة الرشد
وكذلك الاحزاب اخمرت الحسد وبنو ثقيف اذ دعوتهم وقد

آذوك في يوم عليك شديدِ

عميت بصائرهم كما ملئت قذى ابصارهم اذ قابلوك على الاذى
وعليهم الشيطان حين استحوذا هشموا ثناياك الحسان وحبذا
ورد اللما من ثغرك المنضودِ

قوم اضاعوا ماضياً ومضارعا من فعلهم ودعوا مناة ضوارعا
ولبغيهم في الحال شمت مصارعا واتاك جبريل الامين مسارعا
ليبيدهم والله خير مبيدِ

فابت سما تلك المكمل عزها اهلا كهم حيث السماح يهزها
وكشفت غاشية اتاهم رجزها فعفوت عفواً لا يكدره الزها
وحلمت حلماً ليس بالمحدودِ

وضربت صفحاً عن اساءة فعلهم وعن البواد لحزنهم ولسهلهم
مولاي هب اني نهلت كنهلهم ان كان ما نالوه منك بجهلهم
او لاتصال قرابة بجدودِ

فانا الغريق وبحر جودك طافح وعليّ اشراق انتسابك لائح
فكما لهم بالجهل انت مسامح وكذاك جهلي بالجناية واضح
ووصول حبلي منك غير بعيدِ

عجنا نؤم البيت من ام القرى وبطيبة الفيحاء طاب لنا القرى
فلنا الهناء بجاهك السامي الذرى يا مفزع الثقلين يا غوث الورى
وامان كل مشتت مبعودِ

الله اوجب ما شرعت وسنه وعليك بالاحسان اجزل منه
يامن بك الملهوف احسن ظنه عطفاً على حال الشتيت فانه
ضاق الخناق وقد حبل وريدِ

يا فتنة لأولي الفصاحة ابكمت وبها البغاث على البزاة تهكمت
كيف التخلص من خطوب اركمت وقد التقت حلق البطان واحكمت
ايدي الهوان وثاقي وعقودِي

ولغربة الاسلام قلت مؤرخا زمناً لنا لا عدل فيه ولا رخا
وفررت من بوم بربعي فرخا واتيت بابك ضارعاً مستصرخا
بجوانح ترمي الغضا بوقودِ

يا مرسلاً نطق الحصاء بكفه وله البعير قد اشتكى من ضعفه
يا من يجود لقاصديه بلطفه ادعوك للخطب الجسيم وكشفه
عني دعاء الحائر المردودِ

يامن شغلت بذكره عمن لها ان لم تكن للمعضلات فمن لها
لعلاك اعرض سقم نفسٍ ملها وابث شكوائي اليك لعلها
تحظى بسمع من نداك حميدِ

ودعت لذاتي وداع مفارقٍ سلوانه من بعد شيب مفارقِ
وطمعت منك بنهل وردٍ رائقٍ وفؤادي المصدوع اعظم واثقِ
ان لا اعود بمصدر مردودِ

هل ثم غيرك راحماً ذا شيبةٍ حازت بمدح علاك اعظم هيبةٍ

يا من به طابت معاهد طيبةٍ حاشا لمجدك ان ابوء بخيبةٍ
وحماك ملتجئي وانت عميدي

انت الذي ختم الاله الانبيا بك واستمدت من هواك الاوليا
من لي بطلعتك المكملة الضيا صلى عليك الله ما جاد الحيا
بمجلجل يروي الصخور مزيدِ

وعلى جميع المرسلين وصحبهم واولي النبا المتجردين لربهم
وعلى الملائكة الكرام وحزبهم وعلى عشيرتك الذين بحبهم
طهرت من دنس العقوق بروديِ

هم آلك القربى الذين بذكرهم نطق الكتاب منبئاً عن فخرهم
فلأن عجزت عن القيام بشكرهم فودادهم ديني وطاعة امرهم
نعم العياذ اذا الم همودي

وعلى خليفتك الاحق تقدما ووزيرك الفاروق من احيا الحما
وعلى ابن عفان وحيدرةٍ وما وكذالك الصحب الكرام مسلما
ما فاح نشرٌ من مهب زرودِ

وقال مخمساً هذه القصيدة ولم يذكر ناظمها وسبب تخميسه لها انه كان
بكرب فرجه الله عنه حين اتمامها وهي

لما رأينا خطوب الدهر قد وفدت والعاديات علينا بالبؤس عدت
قمنا نادي باحشاء قد اتقدت ان ابطأت غارة الارحام وابتعدت
عنا فاقرب شيءٍ غارة الله

يا غارة الله حثي العزم مقشعة   عنا غيوم هموم ثم مفزعة
ضاق الخناق وانا لم نجد سعة   يا غارة الله جدي السير مسرعة
في حل عقدتنا يا غارة الله

لقد رمينا من الاسوا بداهية   دهماء مسدودة الاطراف واهية
امست لها حلقات غير خافية   ضاقت وحطت بنا من كل ناحية
واظلت جللاً والحمد لله

تبارك الله عنا كم جلا وجلا   من الكروب وكم ابدى لنا سبلا
هو الكريم الذي يعطي اذا سئلا   فثق به في مهمات الامور ولا
تجعل يقينك يوماً غير في الله

سلم لمولاك في ما قد مضى وحكم   فان لله في كل الامور حكم
يا صاح لا تجزعن من شدة والم   كم من لطائف وعد للعباد وكم
اشياعه لا تحصي من نعمة الله

طوبى لنفس زهت بالعز وابتهجت   وبالمسير على نهج الرضى نهجت
وانت يامن عليك الحادثات رجت   ان الشدائد مهما ضاقت انفرجت
لا تقنطن اذاً من رحمة الله

يانفس سيري بصدق الاجتهاد على   نهج الصلاح فكم من سائر وصلا
يانفس قلي عناك واقصري الاملا   يا نفس خلي التمادي كم متى والى
كم ايها النفس اعراض عن الله

الله اكبر وهو المستعان على   من قال في الردى او ظن او فعلا

حاشا اضام وربي ايها العقلا رب تفرد في ملك وعز علا
منزه عن مقالات واشباه

وهو الغني ومن في الكون مفتقر اليه والكل لا عين ولا اثر
يا قومنا ربنا القهار مقتدر له علينا جزيل الفضل منتشر
من كل حادثة تأتي من الله

يا قدس قلبي لمن اهواه كن حرما وقل لعيني مه عن كل ما حرما
ولا تقنطهما يوماً اذا اثما فربما بكيا خوف الذنوب وما
قد اسلفا من خفيات الى الله

كم ليلة بتها والناس من رجل منكس الرأس باكي العين في خجل
وكم اقول لنفس وهي في وجل لا شيء رحمته تأتي على عجل
تأتيك بعد اياس رحمة الله

انا الغريب وما لي في الورى احد اسعى اليه اذا ما مسني كمد
انا الفقير فلا مال ولا ولد ما لي ملاذ ولا ذخر ولا سند
ولا عماد ولا ركن سوى الله

يانفس قومي الدياجي واحذري المللا وطلقي الا خسرين النوم والكسلا
يانفس جدي السرى نجم الصبا افلا يا نفس قولي اذا ضاق الخناق الا
يا غارة الله حسبي غارة الله

ما للغريق الذي قد غاص في لجج من الشدائد الا اوتي من فرج
يسرّما جاء في داج وفي رهج على خناق الذي قد ضاق عن ودج

ونفسي كربتي يا غارة الله

يا قلب دم واثقا بالله مرتبطا وكن لحبة حب الحب ملتقطا
ياقلب قد كان ميلي للسوى غلطا آه على العمر مني قد مضى فرطا
سبهللا لم يكن في طاعة الله

طر بافؤادي الى اعلى ذرى قدس مقدساً كي تعيش العمر في عرس
وقل لمن ساد ضرب الخمس في سدس عليك بالصبر مهما كنت في بؤس
مسلم الامر والاشياء لله

الصبر مرّ ولكن من تجرعه يود من قطر صافي الشهد مترعه
فقل لمن اصل المغنى وفرعه الصبر درع حصين من تدرعه
يكفى المكاره والاسوا من الله

دع من اكب على الدنيا بمخلبه وكن كمن يكتفي في ملئ مخلبه
واصبر ايا قاصرًا عن خيل مطلبه ما استعمل الصبر انسان فضل به
رأيًا ولا جاه بأس من الله

سبحانك الله بارينا وموجدنا والحمد لله هادينا ومرشدنا
ولا اله سوى رب مؤيدنا ثم الصلاة على المختار سيدنا
محمد المصطفى من خيرة الله

وسائر المرسلين الصفوة الرحما والانبياء العظام السادة الكرما
كذا ملائكة تعظيمهم حتما والآل والصحب والاتباع والعلما
اهل التقى والنقى والعز والجاه

ما بات يملي امين الحب مقتبسا   من نورهم ولفيض الفضل ملتمسا
يرجو من الله من انفاسهم نفسا   وما لتخميسه بين الانام كسا

موشح ابن الرفاعي سندسا زاهِ

وقال رحمه الله تعالى مخمساً والاصل لابي البقا

نبي هدى اتاه جبريل   بوحي لا تحيط به العقول
ومذ بالقرب شرفه الجليل   تواترت الدلائل والنقول
فلا يحصي المؤلف ما يقول

كمال جنابه السامي حري   به في الفضل عقد اشعري
وكم قد ما روى حبر سري   بأن المصطفى حي طري
هلال ليس يطرقه افول

على الفردوس في جنات خلد   تسامت روحه لمقام مجد
وصح بان رياه كند   وان الجسم منه بقاع لحد
كورد لا يدنسه الذبول

اشاهد حضرة لو أشتريها   بروحي او ارى من قد اريها
واوصاف سمت عن ممتريها   واعضاء له لا يعتريها
بلا شك فناء ولا نحول

حسان الحور لم تبرح لديه   تجله وتلثم راحتيه
وان الرمس لم يظلم عليه   وان الدود لا يأتي اليه
كذا الآفات ليس لها وصول

رسول كان اعلى الناس خلقا وخير الانبيا ذاتاً ونطقا
وكيف يشين منه الشام خلقا وما يجري من التغيير حقا
فليس له على طه سبيل
لارواح البا اسرار لطف يفوق المسك منها طيب عرف
واذ ليس الشؤون شؤون حتف وان الهاشمي بكل وصف
جميل لا يغيره الحلول
بأعباء الرسالة قام حتما وللرسل الاماجد جاء ختما
فكيف يحل منه الدهر عزما ولم تأكل له الغبراء لحما
ولا عظماً واثبت ما اقول
لمولده تزلزل كل تخت بصاحبه فساء بسوء نعت
ولم يبرح يليه جزيل نعت وتأتيه الملائك كل وقت
تقلده وتسمع ما يقول
كذا الولدان تحفل كل آن بخدمته وترغب عن جنان
واملاك الرضا تمضي لشأن وتأتيه بارزاق حسان
وبر حيث يامرها الجليل
عليه يستحيل بغير ريب دواماً كل تنقيص وعيب
هو البحر الذي يروي بسيب ويطهر للصلاة بماء غيب
ويقضيها بذا ورد الدليل
برؤية ربه من غير لبس تملا فامتلا انوار قدس

وفي محراب جامع كل انس　　يصلي في الضريح صلاة خمس
دوامًا لا يمل ولا يميل

لطاعة ذي الجلال بلا انفصام　　تجرد للعبادة باهتمام
وصح له التبتل في قيام　　وصوم ثم حج كل عام
يجوز عليه بل لا يستحيل

له جدث يفوق البرق لمعا　　به اضحى لليل الشك قمعا
وذات قد سمت نظرًا وسمعا　　وكل الانبياء كذاك جمعا
باجداث لهم ظل ظليل

بهم نرجو الشفاعة يوم عرض　　ونرغب في ادا نفل وفرض
وقد علم اقتفا بعض لبعض　　ولم تعلم مقابرهم بارض
يقينا غير ما سكن الرسول

نبي هدى حوى خلقًا رضيا　　وقدرًا مع تواضعه عليا
فما لك لا تكون له نجيا　　وفي القبر الشريف تراه حيا
الى كل البقاع له وصول

لكل المرسلين غدا اماما　　وعز مكانة وسما مقاما
أليس مقامه ملاء احتراما　　وبقعته التي ضمت عظاما
رياض من جنان تستطيل

كريم فضله عم البرايا　　بانواع المراحم والعطايا
نعم وضريحه السامي المزايا　　كذا اللحد الذي ضم الطوايا

تشرف حين حل به النزيل

متى احظى بلثم تراب قبر يفوق شذى على مسك وعطر
سما اذ حل فيه اتم بدر وساد على البقاع بكل فخر
ومجد حيث جمله الجميل

لكل الخلق ارسل لا لبعض بشرع شاع في طول وعرض
ومرقده الزكي اجل مرض وافضل من سماوات وارض
وافلاك باملاك تجول

ضريح للدخيل اعز حصن به يحظى النزيل بكل امن
من الكرسي اعظم نور حسن ومن عرش ومن جنات عدن
وافلاك باملاك تجول

فخذ عقداً حوى دراً ثمينا باوصاف النبوة مستبينا
ومنه به اقتبس نوراً مبينا فان لم تدرك المعنى يقينا
فدعني من مقالك يا عذول

بعقد فخاره نسب تسامي بزهر مناقب تسمو انتظاما
نعم من لاذ فيه فلن يضاما ومن يك قائلاً قولاً سوى ما
تقدم ذكره فهو الجهول

نبي هاشمي ابطحي قريشي بهي احوذي
أليس وسره فينا سري فلولا انه حي طري
بادراك كما نقل الفحول

لما حاز الذي قد هام عشقا   بطاعته الى الجنات سبقا
نعم لو لم تكن دعواه صدقا   لما سعت الشموس اليه حقا
تسلم حين تطلع او تزول

ولا باتت اهيل الحب صرعى   تفيض من الغرام اليه دمعا
ولا في البيت طاف الناس سبعا   ولا كان الحجيج اليه يسعى
ويرجوان يكون له قبول

ولا بعلاه صح لنا رجاء   ولا لحماه كان لنا التجاء
ولا بالشعب كان لنا شذاء   ولا كان المقام له ضياء
يشعشع بل تضيء به الطلول

ولا ابتهج الانام بيوم عيد   يلوح بطالع حسن سعيد
ولا اجتمع النجائب في صعيد   ولا اتت الركائب من بعيد
اليه من العظائم تستقيل

ورؤية ذاته ثبتت لقوم   بحالة يقظة لا حال نوم
به الاحوال ما شيبت بلوم   كذا الاعمال تعرض كل يوم
عليه اذ يُسرُّ بها الرسول

لماضي امره في الحال صدع   وفي وقل اعملوا حث وردع
نعم لصحائف الاعمال يدعو   فان كانت صلاحاً قام يدعو
الى المولى ليقبل ما نقول

متى بمزاره اقضي مرادي   واحظى باللقا بعد البعاد

واشهد نوره ملأ البوادي كذاك البدن بالوادي بنادي
لها الحادي وطاب لها المقيل

فكيف تضيق ذرعاً في خطاها وايدي الشوق جاذبة سراها
تراها كلما الحادي حداها تمد رقابها شوقاً لطه
وادمعها كسيل اذ يسيل

رحيم ربه اثنى عليه وكرمه وقربه لديه
يفيض لقاصديه ندى يديه ويلقاهم اذا وفدوا اليه
وينظرهم اذا ازدحم القفول

ويكرم من يلوذ بصاحبيه ضجيعيه الذين بجانبيه
ويمنحهم نوالاً من لديه ويسمعهم اذا صلوا عليه
باذنيه فاكثر يا ملول

شؤون ليس يدرك منتهاها بادراك ولا يحصى ثناها
ولي حسن اعتقاد في هداها ومن لم يعتقد هذا بطاها
يقيناً فهو زنديق ضلول

فاحسن في مآثره ظنونا وطب نفساً وقر بها عيونا
وان تك طالباً دراً مصونا تأمل في الشفا وانظر فنونا
بها يا صاحبي يشفى العليل

ففيه لكل محسن اعتقادا مصابيح الهدى نسمو اتقادا
ففي الجزم اعتقد قافاً وصادا تجد قولاً صحيحاً مستجادا

بقسم راجح وله فصول

لعمري انت لي ذخر لعمري　　بك استغنيت عن زيد وعمرو
فان اك بالذنوب قضيت عمري　　وها انا قد كشفت غطاء امري
بلا ريب وقد قام الدليل

الهي انني شيخ كبير　　لما انزلت من خير فقير
وفي عين العناية لي مشير　　عبيد هاشمي مستجير
بمن حطت بساحته الحمول

انا الجاني المقر بسوء ذنبي　　انا العاصي المؤمل عفو ربي
ولي سر سرى باميني حبي　　وان ابا البقا اسمي وحسبي
اله واحد نعم الوكيل

ثناك انال كعباً كل بر　　وفك هوازناً من قيد اسر
مدحتك راجياً تكفير وزر　　فكن لي شافعاً في يوم حشر
ونشر حين تخبيل العقول

بحسن الظن يا غوث الكئيب　　دعاك مؤمل فرج القريب
وانت اجل مدعو مجيب　　عليك الله صلى يا حبيبي
صلاة لا تحول ولا تزول

وزادك بالتحيات ارتفاعا　　لديه وزادنا فيك انتفاعا
ومن لك في الهدى حسن اتباعا　　وآلك والصحابة ما تداعى
من الامطار غيث سلسبيل

وقال رحمه الله تعالى مخمساً

مولاي ان كنت للاوزار مقترفا فلست عن قرع عفو الباب منصرفا
كم قلت مذ بات دمع العين منزرفا ان كان يونس قد وافاك معترفا
بذنبه عند ما حلت به الظلما

ما كل من جد في نيل المراد وجد ان لم يكن منك توفيقاً له ومدد
فارحم خضوعي وكن لي في الخطوب سند فالجهل كالليل والبر المحيط هو ال
دنيا وجسمي هو الحوت الذي التقما

الهمت ذا النون تسبيحاً وفيه كفي عنا واني من غم على جرف
فكيف لا ابتغي الانقاذ من تلفي وكل آن انا العاني المغاضب في
بحر الحظوظ غريقاً اشتكي الالما

عسى بلطف ثياب الامن تلبسني بعد العرا وبنور العفو تغمسني
فانعم الهي باسرار تقدسني فها انا يونس والعفو يونسني
ادعوك مبتهلاً فاغفر وجد كرما

وقال رحمه الله تعالى مخمساً والاصل لسيدنا احمد الرفاعي رضي الله عنه

امنية كان يرجوها ويسئلها قلبي ولي ادمع قد فاض مرسلها
يا من بك الانبيا يسمو توسلها في حالة البعد روحي كنت ارسلها
تقبل الارض عني وهي نائبتي

ياطالما منك بالاسعاد قد ظفرت وفي غرامك ما بين الورى اشتهرت
فتلك روح بمجلى الغيب قد ظهرت وهذه نوبة الاشباح قد حضرت

فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

وطلب منه تخميس هذين البيتين فقال عفى عنه

خطوب اراشت سهم حتف مسدد　　يروعنا في كل يوم مجدد
فقمنا ننادي والحشا في توقد　　الهي توسلنا بجاه محمد
لعلياك في امر تعسر حله

واني اذا ما النائبات تظاهرت　　عليَّ وانواع البلاء تكاثرت
اقول لنفسي والدموع تناثرت　　اذا ضاق صدري والخطوب تنافرت
فليس لها الا الذي عم فضله

وقال رحمه الله تعالى مخمساً ابيات الامام الشافعي رضي الله عنه

احمد الخلق بالشهود تعلى　　وتملا لما دنى فتدلى
صحت مذ نوره بقلبي تجلى　　يا نبياً عليك مولاك صلى
وامرنا بان نصلي عليك

فوقك العنكبوت في الغار خيم　　وعليك البعير والضب سلم
وحقيق يا ذا الجناب المعظم　　كلما نهد من صلاتك فالام
لاك مناقد بلغتها اليك

بصلاة الصلاة عاد الينا　　عائد الخير اذ ذكرت لدينا
وبتسليمنا اذا ما اتينا　　فنرد السلام منا علينا
وكفانا انا ذكرنا لديك

ويح قلب ذكراك لم يستفزه　　ومشوق لك الهوى لم يهزه

والمصلون كل وقت اعزه غير ان الصلاة في الليلة الزه
راء تحظى بالسمع من اذنيك

لمتي في الغرام شابت وشاخت وعن الحب همتي ما تواخت
ومطيّ الرجا ببابك ناخت فعليك الصلاة منا تواخت
بسلام مقبل اخمصيك

وعلى الانجم التي منك لاحت بسنا الهدى للضلال ازاحت
ماریاحین روض حبك فاحت والتحايا بالروح نحوك راحت
ترتجي اللثم من شريف يديك

كن شفيعي يا من تشرف ذاتا يوم ترجو بك الانام نجاتا
واقبل العزر منة والتفاتا من محب يهديك دوماً صلاتا
مع نسيم الاسحار صافح ايكا

وقال طاب ثراه مخمساً

حب الرسول الحاشر العاقب على الورى من اعظم الواجب
والمدح في ليث بني غالب ألذ من عود ومن ضارب
ومن غزال ناهد كاعب

كم في بني الزهراء من كوكب اشرق في شرق وفي مغرب
سيرتهم اعذب من مطرب ومن طراد الخيل في ملعب
ولاعب يسطو على لاعب

ذكراهم للروح اشهى غذا يذهب عن عين اليقين القذى

ما الروح ما ريحانه ما الشذى الذ من هذا وهذا وذا
حب علي ابن ابي طالب

قلب لقلبي اذ نعا بسطه من قال دهري قد طوى بسطه
اني ومن اودع بي قسطه لو شق عن قلبي رأى وسطه
سطران قد خطا بلا كاتب

ما راب بعدي قط من رائب في مطلب قد عز عن طالب
ولم يزل فيه بلا شائب العلم والتوحيد في جانب
وحب اهل البيت في جانب

وقال مخمساً قصيدة العلامة الشهير الشيخ احمد البربير رحمهما الله

تجمل باسرار اذا هي لم تهم يضيق لها صدر الطروس عن الكتم
وبعد ارتقا اعلا على سلم السلم تعلق باوج الكشف عن ورطة الوهم
وخلص هزار الروح عن شرك الجسم

ايامن كساك الدهر ثوباً مضرجا الى كم ترى اللاحي عليك محرجا
فطب واسمع المغنى سماعاً مفرجا ولا تترك المعنى النفيس معرجا
على صور الالفاظ بالنطق والرقم

وغب عن جميع الكائنات متى اهتدت بسكرك عنك الروح فيك وعربدت
وحاذر ترى ذات الوجود ان اغتدت فما الكون الا كالهباء اذا بدت
لك الشمس او مثل الكتابة في اليم

هي الذات لذ بالذل في عز بابها ففي حانها قد حان شرب شرابها

ووجه اليها القلب حال اقترابها وكن فاتحاً عين اليقين ترى بها
مجالي سليمى بالصفات وبالاسم
تجلت فهذا الكون بالنور مشرق وهذا طلاها بالشهود مروق
وكم في تجليها الذي هو مطلق جمال رأى الاعمى سناه ومنطق
به التذ حتى مسمع الفئة الصم
فمن كان منا فهو بالفضل مترف ومن حاد عنا للسوى فهو مسرف
وهل ثم للاغيار فينا تصرف ونحن على توحيدها الصرف اصرف
مسطرة قد بات يقرؤها الأمي
لطلعتها كل البدور سواجد ومنها لها دلت عليها شواهد
وكيف يرى التثليث اذذاك جاحد ولا ثم الا وجهها وهو واحد
تنزه عن كيف لدنيا وعن كم
الا قل للاحٍ لامني ما اجنه اساء بمن قد مال للحسن ظنه
وحيث ترى حسناً اخي فاشهدنه فما الحسن الا واحد غير انه
تعدد في اعضاء زينب او نعم
حوت كل حسن جل عن ان يحده جمالك بحد حيث لا حسن بعده
وان تك ممن فيه ألهم رشده فمل نحو ذاك الحسن يا حب وحده
ولا تشهد الاعضاء ان كنت ذا فهم
تجرد عن الاغيار تغدو مهذبا نعم وبانوار التجلي مقربا
ودم لابساً ثوب الخضوع تأدبا وتعليك فاخلع ان بدت ربة الخبا

لانك بالوادي المقدس عن رسم

الى وجهها استجدان بدت لك واقترب   لحي حماها دائماً ولها انتسب
وهِمْ بها واشطح وعربد وهِمْ وطب   وذق خمرها صفر حلال وان تغب

فلا تخش من عار هناك ولا اثم

بديعة حسن بالجمال تفردت   وعزت لقا مذ بالكمال قد ارتدت
فردحانها يامن لك الروح قد فدت   فكم راحة في راحها الصرف قد بدت

وكم كرم قد لاح من ذلك الكرم

ألا ليت في حب المليحة قد درت   رضاء بما لي قد قضته وقدرت
فبح باسمها لا تنسَ ايان اسفرت   ودع ذكرها بالروح يسري كما سرت

محبتها في اللحم والدم والعظم

فدع عنك قوماً ربهم قد اذلهم   واغواهم بين الورى واضلهم
وردمورد العشاق واستصف نهلهم   وراغم بها العذال رغماً وقل لهم

الا ان لوم الصب من اعظم اللوم

فقم وارتشف من دونها اكؤس الطلا   كان الطلا من شرب صافيه قد حلا
وحارب اهيل اللوم فيها اخا العلا   وان جنحوا للسلم فاجنح لها ولا

تضيق عليهم منك دائرة الحلم

وجرد حسام العزم في الموقف الخضر   لقتل غلام النفس بالحد واعتبر
وقم وافتكر ما للكليم مع الخضر   وبادر الى خرق السفينة وابتدر

قيام جدار الشرع بالجزم والعزم

اما والتي عن حبها لست ارعوي لقد سلكت بي في الهوى منهجاً سوي
فقم اسقني خمري الذي هو معنوي ليمسي كليم الوجد خضرا فيرتوي
بماء حياة دونها لذة الظلم

فما كل صب هام فيها بمحوه يغيب بها في سكره بل وصحوه
نصحتك جهدي فاقبل النصح واحوه اذا رمت هذا الفتح فاخضع لنحوه
جناحك وارفع خاطر الشك بالجزم

ودع كان والاكوان فالكل عبرة لذي من له في باطن العلم خبرة
لقد سدت ان حفتك باللطف نظرة وان قطرت من ذلك البحر قطرة
عليك فما بعد الروى سوى الوسم

وبالحمد فاجعل ختم عد صفاتها وكن شاكراً طول المدى لهباتها
ومنك اهدِ تسليماً لمظهر ذاتها وسل بغية الراجي صلاة صلاتها
على من علا بالجسم مرتبة النجم

وطلب منه تخميس هذه الابيات فقال

بحمرة ورد خدك بالبياض بشربك للمدامة بالرياض
ابا ملك الجمال بلا اعتراض اماناً من لواحظك المراض
ومن اسيافها تلك المواضي

اراك تحيد عن نظري حياء وتخشى من مزارك لي مساء
وما انا بالذي اهوى رياء حبيبي زد جفاء او وفاء
فاني منك بالحالين راضي

وقال رحمه الله تعالى مخمساً والاصل لابن المعتز

ما لاكتمال مسرتي وصفائي الا ثلاث هن كل منائي
راح وروضة نرجس فيحاء ومهفهف يسعى الى الندماء
بعقيقة في درة بيضاء

كم سنة لي في الورى قد سنها وسيوف هجري في الهوى قد سنها
طلب المدامة ثم ادنى دنها والشمس مالت للغروب كأنها
دينار يلمع في قرار الماء

والليل صال على جواد ادهم متقنعا بقناع غي مبهم
والنجم يهدي الركب بعد توهم والبدر في افق السماء كدرهم
ملقى على ديباجة زرقاء

رشاء ارانا بالمسرة حانه وجلا علينا بالصفا ألحانه
ما بين روض نجتني ريحانه ومقرطق عقد الشراب لسانه
وحديثه بالرمز والايماء

قد زرت من اهوى بليل مشتبه وعلي امر منامه لم يشتبه
حتى اذا قال ارع ليلا انت به نبهته سحراً وقلت له انتبه
يا فرحة الجلساء بالندماء

مات العزول وكنت ارجو موته وظفرت فيما كنت اخشى فوته
ناديت صل من في هواك بلوته فاجابني والخمر يخفض صوته
بتلجلج كتلجلج الفأفاء

وابيك ما خالفت ذمة موعد ... يوماً ولا صرمت حبل تودد
ولئن قبلت العذر من مستنجد ... دعني افيق من الخمور الى غد
وافعل كما تختار يا مولاءي
هب النسيم على الوسيم فنسما ... والزهر حين بكى الغمام تبسما
وبعهد الانس الذي قدما سما ... لما رأيت مساهري قمر السما
ومسامري قمر بغير سماء
كبرت في دهشي وقلت لمقلتي ... قري فهذا نور وجه احبتي
قالت فزد حمداً على ذي المنة ... فحمدت ربي ساعة الانس التي
جمعت لنا القمرين في الخضراء

وقال مخمساً

قمر للشمس اهدى ... نجم كأس راق وردا
وبه مذ هام وجدا ... كسر الجرة عمدا
وسقى الارض شرابا
فاشارت باليمين ... نحو مرآة الجبين
قال ذا نقطة طيني ... قلت والاسلام ديني
ليتني كنت ترابا

وقال مخمساً

اعرب الوجد عن خفي غرامي ... وكسى مهجتي بثوب السقام
كل من لام فليكف ملامي ... يا خليلي ان ذات الحزام

برزت تنجلي كبدر التمام

يا لها ظبية شقيقة بدر　　تخجل الشمس ان تبدت بخدر
رقمت في الجفون آيات سحر　　وامدت هاروت منها بمكر
خيفة السفك اذ هوت بحسام

حيث حلت ببقعة ما جناها　　غير رطب النسيم لما اتاها
صانها الله بالبها وحماها　　من ظلوم ومارق وكساها
حلل المجد والبها والفخام

يا لها بلدة نفت كل حزن　　وتردت رداء انس وحسن
ذكرتنا نعيم جنان عدن　　قل لسكانها مددتم بأمن
وسموتم بها على كل سام

مذ تأملت حسنها وهو بادي　　حار لبي وما ملكت رشادي
كيف اسلو وكيف يسلو فؤادي　　وعلى القضب ساجعات تنادي
بلغات يهيج منها هيامي

نسمة البان جاوزت ارض نجد　　واتت تنثني بشوق ووجد
غافلتنا وقبلت ورد خد　　وسرت بغتة تطوف برند
بين آس ونرجس وخذام

باكر الروض والنسيم يبار　　واستمع في الدجا لصدح الهذار
وانظر الماء في الخمائل جاري　　من لجين ولن يذاب بنار
قدرة الله حيرت للانام

نرجس الروض قد ابان جنوني اذ ينادي بلوعة وشجون
يا ولاة الازهار حلماً اروني هل عيون تبيت غير عيوني
ساهرات لربها في الظلام
زعم الورد ان يفوز برقي كذب الورد مذ تبين صدقي
صانني الله ثم ابدع خلقي وكساني بعسجد وبورق
حين ابها زمرداً بقوام
وصلاتي على منير الدياجي من له الله في الكتاب مناج
وعلى صحبه ذوي الابتهاج ما امين بمدحه جاء راج
من مفيض النوال حسن الختام

وقال رحمه الله تعالى مخمساً

وجه من للقلب مني آسر هولي في كل شيء ظاهر
وبه مذ فاح نشر عاطر نازع الخد عذار دائر
فوق خال مسكه ثم عبق
شمت اذ وافى بثغر باسم حسن ريحان العذار الناعم
لو تراه مذ بدا باللائم قائلاً للخد هذا خادمي
ودليلي ان من لوني سرق
فبدت بالخد نيران الغضا واغتدى من غيظه منقبضا
وابى كل مداناة الرضا فانقضى للحظ من سهم القضا
ثم نادى بالذي ابدى الفلق

انني في ذا القضا منصفكم والى الحق به مرشدكم
وكذا الحكم كما اخبركم ايها النعمان في مذهبكم
حجة الخارج بالملك أحق

وقال مخمساً

لحى دهراً امات ذوي العطايا وحط القدر ارباب المزايا
وهل خير يؤمل في البرايا اذا كان الدقيق من الهدايا
واسقيت البحار من الركايا
ونحن لذاك في امر عظيم يحير كل ذي عقل سليم
وحيث علا الجهول على عليم واحتاج الكريم الى لئيم
فقد طابت ملاقاة المنايا

وقال مخمساً

حدثتنا الصبا باسنادها عن اهيف يرشف المدام من الدن
قال من عجبه وقد تبع الظن ان ورد الرياض يقطف بالاك
ف وورد الخدود بالفم يقطف
تاه هذا المحب شوقاً ووجداً حين ورد الخدود قد حاز مجدا
عجباً اعجب الانام وابدى ذا اذا زدته من اللثم يزدا
د احمراراً وذاك قد يتجفف

وقال مخمساً

صناجق حسن ظللتها غمامة من الفرح اذ للفرق بانت علامة

ومنها ابت ان ترتجى لي سلامة عيون واصداغ وفرع وقامة
وخال ووجنات وفرق ومرشف
فياحبذا روضات انس وحانة لها في قلوب العاشقين مكانة
بحال جمال في جلال مصانة سيوف وريحان وليل وبانة
ومسك وياقوت وصبح وقرقف

وقال مخمساً

نبي حسن لدينا آيه تليت لم تسله مهجتي لو باللظى سليت
امسى يقول لصب ذاته ابتليت باكر لبكر عروس بالهنا جليت
عذراء قد روقت من عهد جالوت
قد زارني وسحاب النور يحجبه عن كل واش وعرف المسك يصحبه
فبت من لثم خد عز مطلبه في روض ورد علاه الطل تحسبه
ترصيع در على اقراص ياقوت

وقال مخمساً والاصل لابي النواس

لي حبيب عليه قل اصطباري عند فصل الربيع وفى مزاري
صحت لما بدا بآس العذار مرحباً بالربيع في آذار
وباشراق بهجة الازهار
حمل الريح نشر طيب خزام فهي تبري من علة وسقام
سرح الطرف في بديع احتكام بين قمري وبلبل ويمام
وحمام وهدهد وهزار

اناعن مذهب الهوى لست ابرح وعذول يلومني ليس يبرح
بت والدف بالمسرة ينفح ونديمي يقول لي كيف اصبح
ت وفي خده لهيب النار

زاد في شربه الى ان تمطى وانثنى في ردائه وتغطى
هم ان يسرق الزجاجة اخطا فتاته السقاة في الكأس والطا
س سحيرًا فمات نصف النهار

كثرة الراح كلمت شفتيه اظهرت للشعاع في وجنتيه
فبذلنا النفوس بين يديه رحمة العود والجنوك عليه
وصلاة القانون والمزمار

وقال رحمه الله مخمساً والاصل لسيدي عبد الرحيم البرعي رضي الله عنه

صب بوادي الخيف طال تهائمه لمس النجوم عقوده وتمائمه
وادمتي هبت عليه نسائمه سجعت بأيمن ذي الاراك حمائمه
وهمت على عذب العذيب غمائمه

يا فرع ليل الوصل بالجرعاء طل فانا الذي عن حب بدرك لم احل
نمت بعرف اريج رياه السبل وسرى حجازي النسيم يعانق ال
مخضر من اثلاته ويلائمه

حيث العقيق زها بثغر لامع وبصبح فرق بالمحاسن جامع
والطير اعلن بالنواح لسامع فأجبت ساجع ورقه بمدامع
ذرفت على طلل درسن معالمه

يا ليت رامة حزنها وسهولها تبرًا وليت من اللجين طلولها
واذا الصبا ارت الحجون خيولها سحبت سحاب الجوّ فيه ذيولها
ومحاه من غدق الحيا متراكمه

سفرت بدور قبابنا وتمنعت عنا وفي ليل الشعور تقنعت
فاحت عباهر دوحه فتضوعت وتضاحكت انواره وتنوعت
ازهاره حين ابتسمن كمائمه

غلب الهوى والشوق زاد ولوعه بفتى تذكره العقيق دموعه
عظمت مصائبـه وقل هجوعه وتذكرت اعلامه وربوعه
وتفرقت هنداته وفواطمه

اصبو لبرق الابرقين اذا طفق يروي احاديث الجمال لمن عشق
واقول من ولهي ودمعي يندفق يا لائمي فيمن كلفت به افق
عن لوم صب امرضته لوائمه

قلبي بلومك ما استحال وماسلا عن حبه لو في لظى البعد انسلى
فانا الذي مر الصدود له حلا وابيك قد انصفت في عذلي ولا
علمت قلبي غير ما هو عالمه

لما دعا داعي الهيام عصابة للحب لبت طاعة واجابـة
يا من بدعواه يفوه غرابـة الحب ما اجرى الدموع صبابة
واباح سرًا ما برحت اكاتمه

دنف بأن من الغرام وثقله واذا قلاه حبيبه لم يقله

عجباً لمن عني يميل بنقله   وانا الذي لعب الفراق بعقله
لما تناءت بالفراق رواسمه

كبد بها فرط التشوق اضرما   نار الغرام ومقلة تهمي دما
هذا ولي نفس تلوع كلما   يحدو الحجاز عن الحمى وخلا الحمى
من بعده عقداته وسرائمه

روحي فدا قبر بطيبة قد سما   ارجاً وفيه الارض فاخرت السما
شكرت رباه الغيث لما ان همي   فسقى الحجاز حيا الغمامة كلما
تبكي سحائبه وبضحك باسمه

دمعي وانفاسي لبارق سهمه   لن يبرحا بتفطر وتصعد
فمتى ترى عيني لاشرف معهد   بلد اضاءت من ضياء محمد
أحزانه ونجوده وتهائمه

عز المقام عن المقال فما لنا   الا التطوع والتضرع والثنا
فهو الذي بظهوره كمل الهنا   وتطاولت رتب الفخار لمن دنا
لعلاه اكاليل العلا ونعائمه

فاسمع لتمداح عميم المأخذ   واني ببسم الله بعد تعوذ
حاشا اضام وفي الشدائد منقذي   علم النبوة خاتم الرسل الذي
ملأت جميع العالمين مكارمه

بدر به حفت مصابيح الهدى   وعنت لهيبته الضراغم سجدا
حصن يجير الخائفين من الردى   سيف حمائله على عنق الهدى

وبكف اخيار الخليقة قائمه

ذاك الذي شرفت بيعثه قبا وزهت بنور جمال طلعته الربى
وبمقتضى الوحي المفاض عن النبا لما دعا الكفار بالبيض الظبى

لبته من جند الضلال جماجمه

سرت لدى اسرائه بسروره حضرات قدس قدست بحضوره
فهو الذي ضاء الوجود بنوره ومحت نجوم الشرك شمس ظهوره

وتتابعت في الملحدين ملاحمه

غوث سمت فلك الكواكب داره ومن الردى والخطب يا من جاره
يلقى العداة وحوله انصاره بعرمرم في الخافقين غباره

صعداً وفي اذن السماك زمائمه

نفر آله العرش صير بيتهم حرماً واحيا بالشهادة ميتهم
بالنصر تظفر كلما استنجدتهم ملأ اذا لبسوا الحديد رأيتهم

بحراً تموج بالظبى متلاطمه

هبت رياح النصر مذ عرفت شذا عرف النبوة فاعترى الشرك الاذى
ولوا الى وعيونهم ملأت قذى وابو اليتامى بين اظهرهم اذا

زأرت ضراغمه نهشن اراقمه

صبح اسر المؤمنين قدومه ومحا اباطيل الضلال هجومه
ان كان للمحراب طال لزومه فلقد سرت مسرى النجوم همومه

ومضت مضي الباترات عزائمه

يولي الغنائم وهو اعدل قاسم   لا يختشي في الله لومة لائم
اني وقد سطعت بخير عوالم   شمس النبوة من ذوأبة هاشم
اضحى به فوق الكواكب هاشمه

طه المعد لكشف كل ملمة   طوبى لامته بـه من امة
هو طود حلم حاز اعلى همـة   وحسام دين ما نبا بملمة
وكريم قوم انجبته كرائمه

في الصخر لا في الرمل من اقدامه   غاصت سوى الهادي الرفيع مقامه
متفضل عم الورى انعامه   ان جاد يوم الجود فهو غمامه
او صال يوم الروع فهو صوارمه

بدر تكامل في النبوة سعده   وسما بتبليغ الرسـالة مجده
بالرعب خص مسير شهر وفده   ومن الملائك في المعارك جنده
والموت في حرب الضلالة خادمه

طود الوقار سما فعز مناله   واستأصلت زمر العدا ابطاله
هل يستطاع جداله وقتاله   والبيض والاسل الطوال ظلاله
يوم الكريهة والنفوس غنائمه

صب صبابة حبـه لم تنتهي   عن حسن ذات منزه عن شبهه
ان كنت لا تدري حقيقة كنهه   ذاك الذي سجد البعير لاجله
والجزع حن وظللته غمائمه

بر ذراع الشاة اخبره بمـا   فيه من السم الشديد واعلما

وانشق معجزة له قمر السما وعليه سلمت الاوابد مثلما
فاضت من الضرع الاجذ سوائمه
لدموعه في الليل يسمع ان بكى وكف لسحبات السحائب قدحكى
وهو الذي جاء البعير له اشتكى صلى عليه الله ما زهر زكا
وضحكن في خضر الرياض بواسمه
يانفس في ذكر الحبيب تلذذي وبقربه من بعده فتعوذي
يانفس هبي نحو مربعه الشذي فهو المتوج بالكرامة والذي
عصبت على الكرم العميم عمائمه
بدر بمكة قد نمت اسراره وبطيبة الفيحا استنار مناره
وهو الذي لما انجلت انواره شرف الزمان به فطاب نخاره
وتبلجت ظلماته ومظالمه
وحي بغار حرا سما تلخيصه وعن الرسالة مفصح تنصيصه
والكون بالبشر اقتضى تخصيصه وزها باحمد برده وقميصه
والتاج والحوض المعين وخاتمه
فيه الثنا تزهو عيون طروسه وعبيره لا عطر بعد عروسه
هل في الورى يخفى ضياء شموسه وبه استبان الرشد بعد دروسه
وزكت مطالعه واشرق ناجمه
يا حبذا بالانس ليلة مولد هي من ليالي القدر اعظم سؤدد
خمدت به النيران بعد توقد واضاء مصباح الهدى بمحمد

والحق اشرق واستقمن قوائمه

وهو الذي فيه نلوذ ونعتقد   وعليه في نيل المآرب نعتمد
هذا المؤمل والسراج المتقد   لذمن جميع النائبات به تجد

حرماً على ان تستباح محارمه

كن في كتاب الفضل ثالث فرقد   متجرداً كالسيف اسيء تجرد
واحذر بان تصغى لقول مفند   وارم الزمان بعظم جاه محمد

مهما رمتك من الزمان عظائمه

في الارض ظل الله دام وظله   في الشمس لا يبدو خيال مثله
قل صاح ان جار الزمان واهله   يا من له البيت الحرام وفضله

ومقامه وحطيمه ومواسمه

روحي لسالف عهده لم تنبذ   وبغير ذكر جنابه لا تغتذي
فهو الملقب بالشفيع المنقذ   وله الصفا والحجر والحجر الذي

يزداد ماسحه النعيم ولاثمه

ان كان نابغة انيل امانيا   وغدا بمدحك كعب كعب ساميا
فانا الذي احسنت فيك رجائيا   ماذا تعاملني جعلت فداك يا

من يرتجيه عربه واعاجمه

قد اصبح الجندي المقر بذنبه   يرجو بجاهك عفو رحمة ربه
فامنن باسعاف له وبحزبه   في يوم المظلوم منتصر به

وبسجن سجين يعاقب ظالمه

هو لا محالة هالك ان لم تقل ها انت في كنفي يا ختم الرسل
فارحم فتى بالذنب كاهله ثقل ولخصمه يرجو الجزا وشهوده الـ
اعضاء والملك المهيمن حاكمه

يا من حباه الله علم غيوبه واناله المأمول في مطلوبه
كم لانكشاف كروبه وخطوبه ناداك من برع اسير ذنوبه
لما حمته عن المزار مآثمه

كم خائف مثلي لبابك يمما نال الامان تفضلاً وتكرما
وبك الامين قداحتمى ولك انتمى فاشفع الى الباري له فلربما
تمحى بجاهك في المعاد جرائمه

من لي بمدحك وهو اعظم نعمة من قبلها كان الفؤاد بظلمة
يا خير مبعوث لاشرف امة ان لم تصل عبد الرحيم برحمة
من ذاك واصله سواك وراحمه

فمتى بك الرحمن يجمع شمله ويعيد من بعد التصارم وصله
وكما رحمت بعز عزك زله فاخفض جناحك يابن آمنة له
ولمن يليه مودة ويلائمه

يا واحد كل الكمال به جمع وبقطع عرق الشك حاسده قمع
حقق رجا عبد بجودك قد طمع وتلقَ مدحي بالبشارة واستمع
ما قال ناثره عليك وناظمه

من كل سؤدد لم يستطع انكاره ومزبد افضال طمى تياره

وبك التواضع ان علا مقداره　　فالفخر مفتخر وفيك نخاره
والجود موجود ومنك غمائمه

يثني على علياك مشتاق صبا　　ولاخذ ثاري سيف عزمك مانبا
انت الذي ختم الاله بك النبا　　وعليك صلى الله ماهب الصبا
برياح نجد او نسمن نسائمه

وعلى النبيين الاماجد سيما　　من بالنيابة عنك هديهم سما
وعلى الكرام خواص املاك السما　　وعلى جميع الآل والاصحاب ما
سجعت بأيمن ذي الاراك حمائمه

وقال مخمساً والاصل لعمه عبد الرزاق اغا الجندي رحمهما الله

باملود غض القد يزري الى السمر　　مهفهفة قد عيل في حبها صبري
ومذ شق صبح الفرق آيا من الفجر　　بدا وجهها في ظلمة الليل كالبدر
فنم علينا عابق الطيب والعطر

ومن لحظها قد جردت لي حسامها　　ومن قوس نون ارشقت بسهامها
بكيت فمنت لي بكشف لثامها　　وبشرنا بالقرب عند ابتسامها
بريق ثناياها الشبيهة بالدر

بروحي افديها فريدة غادة　　اذا ما تبدت من وراء ستارة
ولما تداعتني بحسن اشارة　　نهضت اليها فانثنت بلطافة
تقبلني والدمع من شوقها يجري

تخيلت ليل الصد والهجر قد اضا　　وبالقرب برق للاحبة اومضا

وذكرنا من سالف العيش ما مضى وقالت عسى وصل الصدود قد انقضى
فقلت وقلبي بالغرام على جمر
ولما ابان الوصل والقرب بيننا وزال من الانكاد ما كان بيننا
وجئنا لنقضي بالتواصل ديننا فدتك فما للقلب يدخل بيننا
فقد كان ما قد كان من سالف الدهر

تجرعني من العتاب مريرة اتحسب ما لي في الغرام سريرة
فناديتها يكفي فروحي اسيرة فان اويقات الوصال قصيرة
فلا تشغليها في التذكر والفكر

فلا غرو ان ابديت فيك تفنني فصبري قد افنى لجسمي وعلني
كفاني ما قاسيت سقماً اذلني فان كان قطع الود منك فانني
عفوت ومني ان يكن فاقبلي عذري
فلو ان حكم الحب فينا مفوضا لما راعنا مما يلوم تعرضا
ولو تم ود بالتداني مقيضا فما لذ للعشاق وصل محضا
من الصد والتعنيف والبعد والهجر
فلا ترج من اضحى التعنت منه وان جار فاحذر منه يا صاح منه
وثق بولي الحمد واستجر منه الم تر ان الدر عز لانه
على خطر من يبتغيه من البحر
لقد خاب ظناً من بضر يمسنا بحيث دوام اللطف ربي يعمنا
ومن عاناد بالوصل منه تحننا فما ضرنا ما قد لقينا وانا

بلغنا ذرى الآمال من آخر العمر

اما آن بعد الوصل نستوفي حظنا ومن صافي خمر الوصل نملأ دننا

فما دامت الدنيا لمن كان قبلنا فهيا بنا نقضي من البسط حظنا

ودع ما جرى في الكون من بعدها يجري

غرقت ببحر الحب حتى مديدها وطفت ببر القرب حتى صعيدها

وقبلتها شوقاً بدا لي نضيدها وعانقتها فانضم ثغري لجيدها

والصقت النهدين منها الى صدري

وقد بت اجني من لماها سلافة اسيلة خد زانها اللطف غادة

فقلت اتكي قالت لامرك طاعة فعاد لها طوقي ذراعاً وتارةً

وشاحاً وانا كالنطاق على الخصر

احاديث حسن صاح لو رمت نشرها عزيز على من رام يحصر خصرها

بمحبوبتي قد بت ارشف ثغرها وظلنا ندير الراح اشرب سؤرها

وتشرب سؤري ثم تجلس في حجري

مطايا الهوى في القلب دام حثيثها فما مسها عي وعهدي رسيسها

ويا ليت جسمي بالحمايات ريشها ونقلي لماها والمثاني حديثها

ومصباحها عقد يضيء على النحر

على غصنها قلبي كطير تفزه ملياً وفي نار التجني تؤزه

وطوراً بنيل الوصل قرباً تبزه نميل نشاوى للقضيب تهزه

نسيم وتصحو ثم تعزف بالسكر

اقبلها · حيناً وحيناً اشمها ومن خوف واش بالدموع اعمها
فما عزها مثلي ابوها وامها اوسدها يمنايي ثم تضمها
يساري كما انضم الكمام على الزهر

ومنها غدا عز التواصل عزنا وفيها رغمنا المرجفين وعزنا
نسيم الصبا لطفاً ابى ان يهزنا الى ان اراد الصبح ان يستفزنا
وقامت جيوش الليل من غيظها تسري

خليلي لو شاهدتنا باعتناقنا لجامد اسم عز حسن اشتقاقنا
ولما تناهى بعض فرط اشتياقنا افاقت وقالت آن وقت افتراقنا
ونم علينا للرقيب سنا الفجر

ومذ عاينت ما نال جسمي من الاسا غدوت فلم ادرِ الصباح من المسا
فمنت وقالت صبح بعد تنفسا فقم نتزود بالوداع فما عسى
يعود لنا هذا التواصل بالعمر

محجبة في روض قلبي نزولها دواماً ولا ايدي التمني تطولها
سميري يكفيني من النوح هولها فما راعني الا بكاها وقولها
فراقك في قلبي امر من الصبر

هواك لقلبي مالك ومطول ومن خدها الدر النقي مفصل
جديد غرامي في هواها مكمل فودعتها والدمع مني مسلسل
على صفحات الخد كالوبل والقطر

بما سح دمع من قوارح مقلتي وما فاض واد من بكاءي وعبرتي

فلا تشمتي العذال فيَّ بذلتي ... وقلت بحقي يا مليكة مهجتي
وبالفتح من عينيك والكحل والسحر

ببرد ثغير منك قد زان مبسما ... وبالقد والنهدين ثم بما رمى
بضوء جبين زاهر النور معلما ... وبالخال والثغر النضيد وباللما
وعقد حباب فيه ابهى من الدر

سلبت لذي الالباب والعقل والنها ... بجيد الى الالماس يزري اذا زها
بنظم الثريا ذات عقدك والسها ... بفرقك ذي الاشراق والنور والبها
وما قد تلا من آية الفتح والنصر

الى يوم بعثي لست عنك بآنف ... ولم اصغ فيك قول واش مخالف
ببرق الثنايا ثم طيب مراشف ... بالماس جيد ثم لين معاطف
ومياس قدٍ فاق عسالة السمر

بعزك في ذلي بفقري بالغنا ... بقطعك حبل الوصل مني مع القنا
بأوقات وصل همت فيك تفننا ... بساعة انس نلت منك بها المنا
ودارت علينا اكؤس الراح والخمر

فما كان في دنياي غير بغيتي ... ولا رمقت عيني سواك بذلتي
فلا تتركيني ان اموت بحسرتي ... بعزك يا اخت الشموس وذلتي
لديك غراماً ثم بالشفع والوتر

فاجلي لنا كأس المسرة والصفا ... فسهدي عن عيني لطعم الكرى نفى
فلا ترغبي في الحب يوماً الى الجفا ... دعي الهجر بعد الآن واستعملي الوفا

وعودي لوصلي واغنمي وافر الاجر

فقالت طغى هجري وزاد تفنني وانى اليك آن وقت تحنني
فطب واشرح وارقص سروراً وغنني وقالت منائي قرّ عينا فأنني
بحبك في قيد الاهانة والاسر

سواك فما القى لحالي مفتأً من السؤ عني ليس غيرك مدرءًا
فلا عشت ان اعددت بعدك ملجأً ولا برحت خدي لنعلك موطأً
الى ان يريه زائر الموت للقبر

فلما وفي التفريق مني بدأتها بهتان دمع من جفون ذرفتها
فقلت اعيدي الوصل روحي زهقتها فودعتها بالضم ثم لثمتها
ثلاثاً وعشراً ثم سبعاً على الاثر

ومذ بنقاب الارتحال تنقبت وعن ناظري تلك المهاة تحجبت
وسارت على اسم الله ثم توجهت وجرت رداها ثم سارت واودعت
فؤدي غراماً لا يقدر بالحصر

فما ليلة العيد الذي زاد فضلها ألذ لمشتاق اذا كان وصلها
فيا فرحتي ان آنس الي شكلها ويا ليلة ما مر في العمر مثلها
ترى هل تعودي عن قريب ولم ادر

اذا ما صبا الاسحار لطفاً تنسما احن الى تلك الطلول تهيما
وهاطل دمعي قائلاً ومترجما سلام على ربع الاحبة كلما
ترنم شادٍ حين هيجه القمري

وقال مخمساً ويقولون ان الاصل لسيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه

يا عاذلي فالى متى تغريني من ليس دينك في المحبة ديني
هبني سلوت بفترة ذا الحين من ذا الذي من مقلتيه يقيني
هذا الذي اخلصت فيه يقيني

اهواه مجدول المعاطف كلما زاد التجنب زدت فيه تيما
اواه ماذا ضره لو انعما ريم له فعل الرماة وان سما
يرمي بقوس حواجب وجفون

عذب الرضاب سكرت من الفاظه وشكرت من صبري الى وعاظه
والخد احرق مهجتي بشواظه يرمي نبالاً من فتور لحاظه
في القلب ساعة رميها تبريني

ياحسنه مذ لاح كالبدر السني يختال في حال الجمال ويثني
متورد الوجنات سامي الاعين يمشي فيدعوه القضيب سرقتني
واذا رنا قال الغزال عيوني

لدن القوام قضيب بان صده يلوي العذول الى الهوى ويرده
كيف التخلص من تارج وده الف بن مقلة في الكتابة قده
والصدغ مثل الواو في التحسين

كم مهجة لما بغرته شدت ضلت طريق الصبر عنها وما اهتدت
هذا الذي بجماله الشمس ارتدت وعلى الجبين بشعره سين بدت
حار ابن مقلة عند تلك السين

من لي بمرجو الفؤاد ملاذه   اسر القلوب لديه باستحواذه
قمر تبدى في غلالة لاذه   والعين مثل العين لكن هذه
كحلت بحسن وقاحة ومجون

يدنو الي بمقلة لو لم تكن   سيفاً يمانياً جريحاً لم يكن
والدمع من عين القديمة لم تكن   سبحان من خلق العيون بقول كن
فتكونت في احسن التكوين

ذو طلعة تسبي فؤاد محبها   قبلي واية مهجة لم تصبها
ونواظر ترمي بأسهم هدبها   سود رقود ما كحلن وما بها
نوم ولكن قصدها تسبيني

تركت فؤادي والهوى في حسرة   وسبى اضالعه الغزال بنظرة
رشأ يصيد الاسد منه بمقلة   يا للرجال ويا لها من فتنة
في وضع ذاك الخط فوق النون

كيف الوصول الى جنى وجناته   والموت منعكف على لحظاته
فاني الخدود هو الجمال بذاته   في ثغره شهد وتحت شفاته
خمر جرى من لؤلؤ مكنون

ويلاه من سلطان حسن جائر   تلقاه كالمثل الشرود السائر
ومن العجائب وهو حشو ضمائري   كم قال ان شئت الدجا فغدائرى
واذا اردت الصبح فهو جبيني

قد زارني بعد اللتيا والتي   كرماً واحساناً فاسعد شقوتي

ان رمت نرجسنا فدونك مقلتي   واذا اردت الروض فهو بوجنتي

كم فيه من ورد على نسرين

انضى الهوى ذا مهجة ممضوضة   وحشاً على نار الغضا معروضة
انا حافظ لمودة مربوطة   انا لا اريد تنزهاً في روضة

نظري الى وجناته يكفيني

افديه بدراً كالغزال الاحورا   عذب المراشف ان تمايل اسكرا
واذا بدا شخصت له مقل الورى   لاقيته يوماً فقال اما ترى

ما قد جرى منهم لقد ظلموني

كيف الشموس تروم تشبه بهجتي   وانا الذي اعلو وهاتيك التي
سفلت فقوموا وانظروا في قصتي   طمع الغزال بان يعارض مقلتي

والبدر ايضاً رام ان يحكيني

هذا بدا يزهو وذاك تكحلا   فانظر بها احويه كيف تمثلا
يا للورى من لي بهذا في الملا   فأجبت اذ فعلا فقد فضحاولا

يؤذيك فعلهما ولا يؤذيني

وبمهجتي ترف الاديم مقرطقا   اسر الفؤاد ودمع عيني اطلقا
وافى وقد عاتبته متملقا   فافترّ مبتسماً واوعد باللقا

يوماً ولا ثقة بوعد ضنين

قاسي الفؤاد فلا يلين لصبه   لو ان داعي البين طار بلبه
قتل المشوق ولم يسل عن ذنبه   الله اكبر من قساوة قلبه

فيما يرى في عطفه من لين

نمقت من شوقي اليه رسائلا وطفقت اتبعهن دمعاً سائلا
حتى اذا وافى اليّ مسائلا علمته باب المضاف تفاؤلا

ورقيبه يغريه بالتنوين

وطلب منه بعض اصدقائه تخميس هذه الابيات فقال رحمه الله

ما للهموم اخا الصفاء وحزنها الا ثلاث ويح من لم يجنها
صهباء تجلى كالعروس بدنها وبديعة تسبي العقول بحسنها

ومهفهف يزري الغصون بقده

خود خبت شمس النهار ببردها واستطلعت نجم السها من نهدها
ومذ استفز الحب كامن وجدها غنت فاطربت الغلام بشدها

ولشدوها لعب الغلام بنده

افدي التي لما استهام حبيبها في قلبه كالمسك يعبق طيبها
قالت له ادنو عساك تصيبها فدنا يقبلها فمر رقيبها

خافت عليه فاسرعت في رده

وغدت تقول له بحسن كناية لا صادفت مرآه عين عناية
ولخوفها سوء اتهام زناية لطمت عوارضه بغير جناية

منه فاثر نقشها في ورده

حتى اذا عطفت عليه بعطفها وحبته امناً من مهند طرفها
مسحت مدامعه براحة لطفها فاخضر آس عذاره من كفها

واحمر باطن كفها من خده

وعرض عليه تخميس هذين البيتين ظناً منهم عدم سبك تخميسهما لرقة معناهما وعذوبة مبناهما فانشد بداهة

كشفت لما رشفت الثغر عن عطش اسرار رمز بروض الصدر منتقش
وبات زندي عليها غير مفترش حتى اذا طاح منها المرط من دهش
وانحل سلك جمان العقد في الظلم

فاظهرت لي دلالاً انها سخطت على انتثار جمان العقد مذ سقطت
وحين عالتها بالوعد فانبسطت تبسمت فاضاء الكون فالتقطت
حبات منتثر في ضوء منتظم

وطلب منه بعض احبائه تخميس هذه الايات فاجابهم واجاد فقال عفى عنه

جبينك كالهلال اضا لدينا وجيدك كالصباح كسي لجينا
وخدك روضة منها رأينا نجوم الورد قد وردت علينا
ونحن من المدام على ورود

ارى الندمان تسفر عن بدور وتبرز كالعرائس من خدور
ونجم الكأس يطلع في سرور وشمس الراح تغرب في ثغور
وتشرق بعد ذلك في الخدود

وساقينا رشا باهي المحيا اذا ما عاد ميتاً عاد حيا
فما احلاه اذا بالكأس حيا لقد عقد الحباب على المحيا
فهل لك ان تكون من الشهود

وقال رحمه الله مخمساً

وظبي اعيرت نسمة البان خصره وعلم من جفنيه هاروت سحره
اذا زارني ليلاً وقبلت ثغره اقول له والليل قد مدّ ستره
علينا وقد نامت عيون الحواسد
ايامن حوى سود العيون الذوابل ويامن شكت لي من قلاه شواكلي
ويامن دنت لي في هواه عواذلي ترى عن يقين اذ اراك مواصلي
بغير رقيب بعد ذاك التباعد
ولما اتاني كالنسيم اذا سرى وجاد وما كان البعاد لنا جرى
فقلت له اني ارى الوصل سكرا فقال وقد مالت به سنة الكرى
بشرب الحيا وهو في طي ساعدي
ايا ايها الصب الذي شفه الجفا اذاصبت الكاسات في فيك قرقفا
واسعدك الظبي الاغن واسعفا خذا الحظ واغنم من زمانك ماصفا
فما كل يوم دهرنا بمساعد

وطلب منه تخميس هذه الابيات فقال

يا قلب دع ما قد مضى وارجُ الآله مفوضا
ان غاب فجرك او مضا كن عن امورك معرضا
وكل الامور الى القضا
قل للذي ذهب الغشا عنه وخالف من وشى
دع من على عوج مشى فالله يفعل ما يشا

فلا تكن متعرضا

واطرح بغير تفكر تدبير كل مدبر
واطرب فرب مكدر ولرب امر معسر

لك في عواقبه رضا

وطلب منه تخميس هذه الابيات فقال

ايها الراجي السراب الاوهما لا تؤمل من الى العجز انتمى
ان ترم ملكاً كبيراً اعظما قف على باب كريم كلما

طرق الطارق بالخير فتح

ما رأى سبحانه بسط يدي قط الا نلت منه مقصدي
اينما كنت اراه سندي واذا ناديت يوماً سيدي

قال لبيك وأعطى ومنح

خوفه صير عقلي طائشا كاد لولا لطفه بي باطشا
وهو لا زال بجنبي رائشا واذا اذنبت ذنباً فاحشا

ستر العيب وان تبت سمح

فعلى التفريط كن ذا ندم ثم شمر للنجا عن قدم
قل لذي جهل غدا في عدم انما العلم كلحم ودم

ما حواه جسد الا اصطلح

لي حبيب لم يزل لي مسعفا كل اوقاتي برؤياه صفا
لست انسى قوله لي اذ وفا يا بعيد الدار ما هذا الجفا

وزناد الشوق في القلب قدح

كن بنا عن غيرنا مشتغلا وعن الكون ارتحل معتزلا
وبحان الانس يا من جهلا ان تكن معنا فكن ممتثلا

وافهم المعنى وخذ صافي القدح

ان تكن حول حمانا حائما لا تخف في الحب يوماً لائما
هم بنا واشطح وعربد دائما نحن لا نعشق الا هائما

غلب الوجد عليه فشطح

وطلب منه اسماعيل بك تخميس هذه الابيات بداهةً فقال

من لي بكتم هوى الحبيب وقدسبي عقلي وكتمان الغرام اضربي
يا لائمي دعني فان معذبي رشأ حلا من مقلتيه تعذبي

في مهجتي اذ كان طرفي ينظر

ذو غرة تحكي الصباح اذا بدت لطفاً ولكن بالجمال تفردت
لله عين حين لاح لها افتدت خصراً نحيلاً فوق ارداف غدت

تعاقه فاذا مشى يتأخر

لو شامها من كان ذا نسك لها وغدا بها ابد الزمان مولها
لا تسئلوا بالله كيف اقلها فهي الشقيقة قد زهت فاعجب لها

ترتج تيهاً بالدلال وتخطر

وطلب منه جناب عبدالله بك العظم تشطير هذه الابيات وتخميسها فقال

قال لي النرجس حرض لقتال الورد وادحض

قلت هذا قول مبغض　ايها النرجس اعرض

لن تنال الافضليه

عد الى الحق سريعا　ولقولي كن سميعا

وائت للورد مطيعا　وسل الزهر جميعا

عن معانيك الرديه

قد جهلت الامر قدما　وادعيت الحسن ظلما

فبمن اولاك حلما　لا تكن للورد خصما

فهو مرفوع المزيه

كنت قبل العجب آمن　وبظل الروض كامن

فاذا حركت ساكن　انت رب السيف لكن

شوكة الورد قويه

وقال مخمساً

ارى قلبي بليلى زاد ميلا　وما جرت بربعي قط ذيلا

فقلت لبعلها اذ زار ليلا　بحقك هل ضممت اليك ليلى

قبيل الصبح او قبلت فاها

فعني ان تسل فانا فتاها　تملك حبها قلبي فتاها

فقل لي هل دنت لك وجنتاها　وهل ارخت عليك ذؤابتاها

رفيق الاقحوانة في شذاها

وقال مخمساً ايضاً

افدي التي ان بدت للبدر مال لها ليلاً وان قتلت صباً لحل لها
انسية لو رآها عابد لهـا مرت بحارس بستان فقال لها
سرقتِ رمانتي نهديك من شجري
قالت وقد بهتت من قوله خجلا فتش قميصي لكي ان تذهب الوجلا
فهم ان يقبض النهدين ما مهلا فصاح من وجنتيها الجلنار على
قضيب قامتها لا بل هما ثمري

وقال مخمساً ايضاً

اهيم اذا اثنى الانام بشكركم واكتم امري لا ابوح بسركم
احبتنا من طيب نشأة خمركم اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم
انوح كما ناح الحمام المطوق
عسى ولعل الدهر يأتي بهم عسى اشاهدهم عند الصباح وفي المسا
وقلبي من فقد المحبين قد قسا وفوقي سحاب يمطر الهم والاسا
وتحتي بحار بالجوى تتدفق
اذا ترب غيد فاح منها عبيرها وفيهن خود ليس يلقى نظيرها
باحشاء صب زاد فيها سعيرها سلوا ام عمر كيف بات اسيرها
تفك الاسارى دونه وهو موثق
اسير سبته اعين وملاحة لمدمعه فوق الخدود سباحة
جريح له في كل عضو جراحة فلا هو مقتول ففي القتل راحة

ولا هو مسجون عليه فيطلق

وقال مخمساً والاصل له

يا كوكباً حاز فوق النيرين مدى مجلاك اهدى لنا بعد الضلال هدى
ويا سراج جمال للشهود بدا لو قابل البدر بعضاً من ثناك غدا
حيران ذا كلف بالنور مبهوتا
جنات وجنتك الخلاق صورها فكان من مبسميك الريق كوثرها
كم ظلمة وجهك الوضاح نورها او لو مشيت على الحصباء صيرها
شعاع خديك مرجاناً وياقوتا

وقال مخمساً

خليلي جروح القلب شتى ووجدي زاد بي والعقل شتا
وصاف السقم في جسمي وشتا وليلى ما كفاها الهجر حتى
الى قاضي المحبة تشتكيني
طلبت وصالها فابت وآلت على ان لا تواصلني وصالت
وسلت من لواحظها وصالت فقلت لها ارحمي الامي قالت
وهل في الحب يا امي ارحميني

وقال مخمساً

يا خليلي ذاب جسمي سقما وفؤادي ذاب شوقاً وظما
في هوى عذب الثنايا واللما لو تراني وحبيبي عند ما
فر مثل الظبي من بين يدي

وبدا يمشي ويثني عطفه ونحول الخصر يشكو ردفه
وتأملت محياً وصفه وغدا يغدو واغدو خلفه
وكلانا قد طوينا البيد طي

ذبت وجداً فيه مابين الملا وطرحت النوم ثم العزلا
فرنا والطرف منه الكلا قال ما ترجع عني قلت لا
قال ما تطلب مني قلت شي

جد حبيبي باللقا واعطف على مغرم في الحب اضحى مثلا
برضاب واشفِ منه العللا فغدا يحمر مني خجلا
وانثنى يا ليت عني لا الي

يا لذاك القد ما اقومه ولذاك الثغر ما ابسمه
ولذاك الخد ما انعمه كدت بين الناس ان الثمه
آه لو افعل ما كان علي

وقال مخمساً

بواعث شوق للغرام مثيرة بقلبي وروحي في يديك اسيرة
هواك مدامي والمثاني مديرة فليتك تحلو والحياة مديرة
وليتك ترضى والانام غضاب

جمالك خمر للعقول مخامر به قد سبي قيس الغرام وعامر
فليتك لي طول الزمان مسامر وليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب

محياك بدر كامل الحسن والسنا وقدك غصن هزه العجب وانثنى
وانت مرادي لا ارى عنك لي غنى اذا صح منك الود يا غاية المنى
فكل الذي فوق التراب تراب

وقال رحمه الله تعالى مخمساً ابيات المتنبي

دارت وعقد الدر لاح بصدرها هيفاء تخطر كالعروس بخدرها
وافت اليّ فمذ ضممت لخصرها ارخت ثلاث ذوائب من شعرها
في ليلة فرأت ليالي اربعا
هي غادة ذل الهوى لم بلهها ومليحة قد نزهت عن شبهها
حازت صفات محاسن لم انهها واستقبلت قمر السماء بوجهها
فارتني القمرين في وقت معا

وقال رحمه الله مخمساً

فتاة رمتنا في الهوى بنمامة الى عامر تعزى بطيب قرابة
لقد فارقتنا وهي احسن غادة ولما تلاقينا على سفح رامة
وجدت بنان العامرية احمرا
فتعذيبها عذب حلا في مذاقنا نعم وبه قد زاد وجد اشتياقنا
رأيت خضاباً لاح عند اعتناقنا فقلت خضبت الكف يوم فراقنا
فقالت وحق الله ذلك ما جرى
خضاباً لتشريب الانام لقد ثوى وليس الذي في راحة بان والهوى
وكفي لم يلبس خضاباً ولا نوى ولكنني لما اضر بي النوى

بكيت دماً حتى بللت به الثرى

وفاض على خدي بغير مدامعي ❊ لحمر وجناتي وصم مسامعي
وقدعدت مما بي من الهجر لا اعي ❊ مسحت باطراف البنان مدامعي

فعدن خضاباً في الاكف كما ترى

وقال رحمه الله مخمساً ابيات ابي تمام ومادحاً فيها علي باشا الاسعد

الا لو درى كعب علياً لظنه ❊ لكثرة ما يجدي من الجود معنه
ومذ اوجب الاحسان طفلاً وسنه ❊ تعود بسط الكف حتى لو انه

اراد انقباضاً لم تطعه انامله

فعن حديث الفضل يامن رويته ❊ لنا عن فتى احيا بجدواه ميته
ولا تصف البر الذي قد رأيته ❊ هو البحر من اي النواحي اتيته

فلجته المعروف والجود ساحله

له الله من مستظهر بفتوحه ❊ ومن اسعد قد لاح نور صبوحه
تسامى عن المقياس نيل منوحه ❊ ولو لم يكن في كفه غير روحه

لجاد بها فليتق الله سائله

وقال مخمساً (بطلب) بداهة

بابي سعاد فلم اكن لاصونها ❊ والظبي يعشق جيدها وعيونها
يا سعد نفس لا يطيق شجونها ❊ كيف الوصول الى سعاد ودونها

قلل الجبال ودونهن حتوف

كم جئتها اسعى ومالي مأرب ❊ الا اللقا ودموع عيني تسكب

انا في زيارتها اخيَّ معذب الرجل حافية وما لي مركب
والكف صفر والطريق مخوف

وطلبوا منه ايضاً تخميسها مرة ثانية فقال

يم سعاد لقد عرفت شؤنها واشهد مجالي حسنها وفتونها
واترك مقالة عذل يهوونها كيف الوصول الى سعاد ودونها
قلل الجبال ودونهن حتوف
كم ثم مثلك خائف مترقب يرجو اللقا وله المنون محجب
لا تتبع من قال وهو مغرب الرجل حافية وما لي مركب
والكف صفر والطريق مخوف

وطلبوا منه تخميسها مرة ثالثة فقال

ان كنت تعشق من سعاد عيونها فلتستعد النفس منك منونها
واحذر اسود الخدر يامفتونها كيف الوصول الى سعاد ودونها
قلل الجبال ودونهن حتوف
اما انا فغرامها لي مذهب ومزارها فرض عليَّ مرتب
لكنَّ عذري بالضرورة معرب الرجل حافية وما لي مركب
والكف صفر والطريق مخوف

وله تخميس من قصيدة النحاس التي مطلعها رأى اللوم من كل الجهات فراعه

أخلاي من لي ان ودي اضاعهُ غزالٌ نفورٌ قد اطال انقطاعه
ومذ رام يوليني الوفا واجتماعه راى اللوم من كل الجهات فراعهُ

فلا تنكروا اعراضه وامتناعه

وان شمتموه يا اخلايـ صدني دعوه فغصن البان لا بد يثني

وبالله لا تبدو لديه تحزني ولا تسألوه عن فؤادي فانني

علمت يقيناً انه قد اضاعه

ولد ايضاً

اولاد مولانـا بهم تزهو المحافل والمحاشد

مثل السيوف مهابة لكن سيف الله خالد

في التشاطير

قال مشطراً

(يا ناقل المصباح لا تمرر على) ربع به صبح المحاسن اسفرا

واحذر بان تغشى اشعة نوره (وجه الحبيب وقد تكحل بالكرى)

(واحذر خيال المدب يجرح خده) فيبث مسك الخال فيه العنبرا

او ان يدب عليه نمل عذاره (فيقوم من سنة الكرى متذعرا)

وقال رحمه الله مشطراً قصيدة القطب الرباني سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

ما في المناهل منهل مستعذب يحلو كمنهلنا لمن يتطلب

كلا ولا في الحب حان مدامة الا ولي فيه الالذ الاطيب

او في الوصال مكانة مخصوصة منها الاوائل والاواخر تعجب

عزت فليس بها منازل قربة الا ومنزلتي اعز واقرب

وهبت لي الايام رونق صفوها فغدوت اشدو والعوالم تطرب
ولنا ينابيع الحقيقة فجرت فحلت مناهلها وطاب المشرب
وغدوت مخطوباً لكل كريمة لرفيع سوددها المفاخر تنسب
فصل الخطاب لها انتهى وهي التي لا يهتدي فيها اللبيب فيخطب
انا من رجال لا يخاف جليسهم للدهر صرفاً عز منه المهرب
لا بل جليس جليسهم لا يختشي ريب الزمان ولا يرى ما يرهب
قوم لهم في كل مجد رتبة بسمائها وفد السعود مطنب
وعلى جميع الكائنات لهم يد علوية وبكل جيش موكب
انا بلبل الافراح املأ دوحها شدواً له تصبو القلوب وترغب
للصم اسمع منطقي فتمايلت طرباً وفي العلياء باز اشهب
اضحت جيوش الحب تحت مشيئتي لسرير سلطنتي المتين ترتب
وعنت الى قدمي رقاب الاوليا طوعاً ومهما رمته لا يعزب
اصبحت لا املاً ولا امنية عنها لساني او جناني يعرب
كلا ولا جاهاً اروم ولا غنىً ارجو ولا موعودة اترقب
لا زلت ارتع في ميادين الرضا رغباً الى ان تم لي ما اطلب
بل لا برحت اجد في طلب العلا حتى وهبت مكانة لا ترهب
اضحى الزمان لحلة مرقومة اذيالها فوق الكواكب تسحب
وبحسن بهجتها على طول المدى تزهو ونحن لها الطراز المذهب
افلت شموس الاولين وشمسنا في الكون لم تأفل فاني تحجب

هي مشرق الغرب التي اقمارها ابداً على فلك العلا لا تغرب

وطلب منه تشطير هذه الابيات فشطرها رحمه الله تعالى

قليل بمدح المصطفى الخط بالذهب او التبر في نظم ونثر اخا الادب
نعم وقصور الرقم بعض صفاته على ورق من كف احسن من كتب
وان تنهض الاشراف عند سماعه على الفور اجلالاً فذا بعض ماوجب
وما ذا عليهم هيبة لو تبادروا قياماً صفوفاً او جثياً على الركب
اما الله تعظيماً له كتب اسمه مقارن اسم الذات سبحان من وهب
وحلى به كرسيه ثم خطه على عرشه يا رتبة سمت الرتب

وطلب منه تشطير هذا البيت المفرد فقال في الحال

كل من تلقاه يشكو دهره فاترك الشكوى وان جار الزمن
وارضَ فيما قدر الله فيا ليت شعري هذه الدنيا لمن

وطلب منه جماعة تشطير هذين البيتين فشطرهما

سألت احبتي ما كان ذنبي وما لي عندهم ابداً عيوب
وكررت السؤال لهم الى ان اجابوني واحشائي تذوب
اذا كان المحب قليل حظ فنجم السعد يعلوه الغروب
وان دهر رماه بقوم سوء فما حسناته الا ذنوب

وطلب منه جماعة تشطير هذه الابيات فشطرها

ايت الملاح وليت الراح قد جعلا من المباح لاهل الدين والنسك
او ليت قد جعل المولى مقرها في جبهة الليث او في قبة الفلك

كيلا يعانق ذا حسن سوى اسد   صعب المراس مذ لا عزة الملك
ولا يهيم بخود غير ذي رهب   ولا يطوف باقداح سوى ملك

وطلب منه تشطير هذين البيتين فقال

اذا امسى فراشي من تراب   ومضجع جانبي على الرخيم
وصرت لمرقدي فرداً اوحيدا   وبت مجاور الرب الكريم
فهنوني احبائي وقولوا   تهنَّ بما لقيت من النعيم
ونادوا بعد دفني فوق قبري   لك البشرى قدمت على الكريم

وقد طلب منه تشطير هذه الابيات فقال

ولقد ذكرتك والجماجم وقع   حول الفوارس والدماء تفور
والقوم من جزع كافراخ القطا   تحت السنابك والاكف تطير
والهام في افق العجاجة حوم   مثل البزاة الى الكماة تشير
باتت على القتلى ترفرف في السما   فكأنما فوق النشور نسور
فاعتادني من طيب ذكرك وهلة   لم يبقَ لي معها هناك شعور
حتى اكتسيت من المسرة حلة   وبدت عليَّ مهابة وحبور
وحسبت اني في مجالس لذةٍ   ولي الشقيق بلوح والمنثور
وصوادح الاطيار تصدح بكرة   والراح يجلى والكؤس تدور

وطلب منه تشطير هذه الابيات فقال

ان هذا الطلا وهذا العذارا   اظهرا للورى الدجى والنهارا
وقناة القوام مع سيف لحظ   فتكا في الانام حتى العذارى

فترى النمل دب يطلب شهدا　　من فم عنه بالعقيق توارى
شام عين الحياة عند جنان　　فرأى النار في الطريق فدارا

وطلب منه جماعة تشطير هذه الابيات فقال

غضي لحاظك يا عيون النرجس　　اوفي بعهدي سابقاً لا تمكسي
ودعي المشوق ولا تزيدي ناره　　منك استحيت بان اقبل مونسي
نعس الحبيب فاذبلت اجفانه　　وتكلمت شفتاه قبل الملمس
والروض ارخى ستره من فوقنا　　وعيونكن شواخص لم تنعس
فاجابني منهن باقي نرجس　　ردًا عليَّ بقولها وتفرسي
بلطافة وظرافة وطلافة　　بفصاحة من ألسن لم تخرس
قبل حبيبك ما استطعت فان من　　رام استتارًا بالهوى لم يحنس
لا تخشَ منا ان نزيع فان من　　عاداتنا كتمان سر المجلس

وقال عفى الله عنه

اليك والا لا تشد الركائب　　ومنك والا لا تنال المواهب
وفيك والاَّ فالحديث زخارف　　وعنك والاَّ فالمحدث كاذب
وحبك يا خير النبيين مذهبي　　وللناس فيما يعشقون مذاهب

وطلب منه تشطير هذه الابيات فقال رحمه الله

ايها الحامل هما　　ان حمل الهم شركا
كل شئ بقضانا　　برضانا خلِّ عنك
لا تدبر لك امرًا　　فذوي التدبير هلكى

سلم الامر الينا نحن اولى بك منك

وقال رحمه الله تعالى مشطراً هذه الابيات وهي لابي الطيب

ارخت ثلاث ذوائب من شعرها لتكون منها للمحاسن برقعا
وسرت اليّ بدون وعد سابق في ليلة فأرت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها قصداً لتظهر ايّ نور ابدعا
وغدت تشير اليّ نحو جبينها فأرتني القمرين في وقت معا

وشطر هذا البيت وغير المعنى فقال

ان القلوب اذا تنافر ودها عند الاكارم جبرها لا يعسر
لكنها عند اللئام كأنها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

وقال مشطراً

لقد اعربت عيناه عن سحر بابل وعن سيف ابراهيم بالفتك والاسر
لها حركات معرب رفع لحظها وان كان مبني الجفون عن الكسر
واقسم حقاً ان فوق جبينه هلالاً على ثغر تكلل بالدر
ومن فرقه والفرع والجيد والطلا لآيات حسن هن من صورة الفجر

وقال مشطراً ايضاً

لان انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي اجرّ ردائي
وهاجرت منها ثم ان عفت غيرها شددت الى الاخرى مطي ابائي
ولست ككلب السوق يرضيه مربض ويقنعه بالذل شم هوائي
ولا مثل بهموت تثاقل جثة وعظماً ولكني عقاب سمائي

وقال هذه القصيدة المهملة ولم نظفر منها بغير هذه الابيات

دموع مودع ام المراحم   وحمد مؤمل اسعاد راحم
هو الاسد المعد لكل هول   ومحمود المكارم والمراحم
اطود الحلم عدلك عم سهلاً   ووعراً والسواحل والعواصم
لاهل السلم صح عطاك دوماً   وللاعدا سماحك والصوارم
مسامره سلاح حال كر   وحال السلم مسطور وعالم
وصل مسلماً دوماً لطه   وآل الطهر ما صاح السماسم

واتفق انه مرض واتاه الطبيب فحماه فلم ينفعه شيء فاتفق انه كان عندهم تلك الليلة كشك فاكل منه وشفي فمدحه وقال

الكشك داء دفين   في رأي من لم يؤامن
اخطى الذي قال عنه   محرك للسواكن
الاصل در وبر   شيء الشفا فيه ساكن
ولم يكن كيزيد   نعم الجدود ولكن

وكان قاعداً في سوق النجار وصحبته مفتي حمص سعيد افندي فمر غلام وكان شهر رمضان فتأمل به وقال مشطراً

لثمت الورد من شفتيه قالا   تشق على شقيق العلم خالا
وملت لرشف مبسمه فنادى   ألست بصائم فاجبت لا لا
رأيت هلال وجهك مذ تلالا   فكان به لمفتي حمص فالا
اصوم وقد شهدت هلال عيدي   فكيف يصوم من شهد الهلالا

وقال روح الله روحه ونور مرقده وضريحه مادحاً الحضرة النبوية بقصيدة طويلة وجدنا منها هذه الابيات

خليلي عوجا بي على الروضة الغنا ... الى مربع فيه هزار الصفا غنى
الى الغاية القصوى التي لا انتها لها ... الى الحضرة الزلفى الى البقعة الحسنا
الى مكة الاسرار ذات البها الى ... مدينة علم الله في الحس والمعنى
الى جامع الصدق الرفيع مناره ... الى البقعة الخضراء والرفرف الاسنى
الى مهبط الوحي المفاض على النبا ... الى من عليه الله في الذكر قد اثنى
الى من له جاء البعير تخاطباً ... الى من اليه يابس الجزع قد حنا
الى مرسل في كفه سبح الحصى ... وفاض زلال الماء من يده اليمنى
الى من ذراع الشاة أخبر معربا ... له بغلو السم فيه وما كنى
الى الحاشر الماحي الى العاقب الذي ... دنا فتدلى قاب قوسين او ادنى

وقال عفى الله عنه مادحاً حضرة سيدنا ومولانا ابي بكر الصديق رضي الله عنه بهذه القصيدة ولم نظفر الا بهذه الابيات

توسلنا بصديق النبي ... بما قد حاز من شرف علي
بذاك المجد والحسب المعلى ... بذاك الجاه والقدر السمي
بكل كرامة منه استفاضت ... من الانوار والفيض الذكي
وصاحبه ومؤنسه بغار ... وصاحب سره السر الخفي
ايا خير البرية بعد طه ... وسيد كل قطب اولي
تداركنا ايا صديق فضلاً ... فانك صاحب الشرف العلي

الباب الثالث

في القدود اللطيفة والاناشيد الظريفة

قال رحمه الله (عروض نوبة رصد)

لازمة

يا من لنا شمس الحلى قد اظهر   حيرتنا في لطف هذا المظهر

دور

من راحة الارواح يا محبوبي   خذها فعين الراح عين الكوب
جادت لك الافراح بالمطلوب   واهتزت الاقداح فاشرب واطرب

دور

يا درة الاسلاك لااسلاك   يا زهرة الاحلاك ما احلاك
هاروت للاملاك لو املاك   تاهت على الافكار فيما يظهر

دور

قامت نخوط البان بين الزهر   تهدي الى الندمان كاس الخمر
ناديتها ما آن اخت البدر   ان نشتري رمان صدر انور

دور

من عطفها الميال غصن مال   والمبسم اللألأ صافٍ حال
والفرع للخلخال بالارسال   من فرقها كالخال يهدي العنبر

دور

ويلاه ما احلاه من فتان   سبحان من ولاه قلب العاني
والحسن قد حلاه بالاحسان   عوذته بالله مما يحذر

دور

يا معشر العشاق جمعاً صلوا   صلوا على من طاب منه الاصل
والآل والاصحاب ختماً يتلو   من حضرة الاذكار مسك ازفر

وقال رحمه الله (عروض شل عني شل عني) رصد

روحي وقلبي يا سلما   فدا المحيا والخال
كل غدا يبغي سلما   من سيف لحظ فصال
بك لما هما ثما   واجابا ذا غابا
لى غني لي غني   بسم ابن الدن

دور

واسكر بكاس الغيد   من خمرة التوحيد
اهل الهوى غابوا   فيه وما ارتابوا
خداك من تحت الجفن   لاحا لهتك النساك
والله لو خلدت في   نار الجوى لا انساك

دور

هما · نما · عما ثما · وتصابى · طابا   انسابا · خذ عني · خذ عني · ان الهوى فني
يوم التلاقي عيدي   عيد وصالي عيد

العشق غلاب للعقل نهاب

وقال رحمه الله (عروض حاج حاج يا محمد) رصد

اقبل الساقي علينا وهو كالبدر التمام
وانثنى عجباً لدينا حاملاً كأس المدام
كالفرقد · بالخد المورد · والثغر المنضد
ولديه آه آه آه قم واطرب واسكر ولديه آه آه آه آه كم بدر اسفر

دور

اشرقت بنت الكروم تنجلي تحت القناع
اذهبت ليل الهموم من سناها بالشعاع
اذ بالخد · منها شمع يوقد · لولاه لم تعبد
بنار دام نار سار في رأي مجوسي وهزار زار حار دار في حسو كؤوس

دور

سادتي عار عليكم في الهوى ان لا تجيروا
مغرماً اضحى لديكم وهو فيكم مستجير
ما استنجد · الا كي ينجد · وبرؤيا كم يسعد
بسعيد عيد صيد بالعز الدائم ونضيد جيد غيد بيد اهل المكارم

دور

ان في بغداد روحي ترتجي طيب الورود
خضرة للقلب توحي سر اسرار الشهود

من مرقد · علم الشرق المفرد · باز الله الاوحد

بمقام سام هام قام بالامر المحكم   ونخام طام نام دام بالسر الاعظم

دور

لم تزل تهدي صلاتي   وثنائي وسلامي

للنبي كنز الصلاة   ما غرد

طير وما انشد · شاد لمن عربد

براح راح زاح صاح شوقاً للساق   واقاح لاح فاح باح بين العشاق

دور

يا بني جيلان حسبي   من سناكم ما تحسن

جدكم في كشف كربي   كل آن قد تكفل

وتعهد · فهو القطب الامجد · والسيف المجرد

بحنين اين بين عين   وبشين غين حين بين كم دمع اجرى

دور

تحسد الاغصان طولك   كلما حيت طلولك

والهوى يشين قوامك   والصفا يجلو شمولك

يا اغيد · يا ذا القد الاملد · واللحظ المهند

بجمال خال حال في روض الزهر   سال طال مال يذهب بالجسر

دور

ان عبدالله لما   تاب عنه بالمآثر

واخوه من تسمى باسمه عبد القادر

ذو السؤدد · بهماللذ تسعد · وبسرهما ترشد

اي هي اخي حي ابن الجيلان واخي اي ذي وي مثل السلطان

وقال رحمه الله عروض (شبكتني ليه يا سيدي) رصد

مجالي الجمال الفريد حسبي سلبي بهواه

وصاله اضحى عيدي وجلا كربي رؤياه

للغيد يزري بالجيد ولها يسبي بحلاه

وقـاتلي بالتهديد تبغي حزني عيناه

ان تغزوان · بيمان · وسنان · وقناه · آه تدمي · الجنان

دور

زاهي القوام الرديني اترى يسمح بلقاه

آه قرت برؤياه عيني اذا لم تجنح لسواه

يتلو الجبين اللجين لأ لم نشرح مرآه

شهيد بدر وحنين انا لم ابرح اهواه

بين الحسان · بمعان · وبيان · تغشاه · آه · شمس التهاني

دور

في الثغر خمار ينبذ خمرًا يشفي بصفاه

تعلم الفتح الجنبذ عند الرشف شفتاه

عنه حديث الصهبا خذ فذوي اللطف تهواه

سل شاله مذ داره مد   فوق الردف طرفاه
والمعطفان · غصنان · غضان · بمياه آه ورد الدهان

دور

قدجردت سيف الفتك   فينا عيناه كالظباه
بالسلب تغزو والسفك   قلباً اضناه وسباه
وعنبر الخال المسكي   تزكو خداه
بشذاه والفرق   في بدر السلك ماشاء الله
ما احلاه · والطيلسان بجمان · لمعان · ابداه آه حسن الغواني

دور

سكري بغنج الاحداق   لا بالخمر وطلاه
ومن سنا وجه الساقي   يمحو فجري بدجاه
بالشمس ذات الاشراق   حيّ بدري ندماه
وترجمان الاشواق   دمع يجري بدماه
لدى المثان · جريان · فيضان · انشاه آه شدو القيان

دور

ازكى صلاة الغفار   بسلام واف يرضاه
تهدى لطه المختار   ابن عبد مناف ذو الجاه
وآله والانصار   اهل الاتحاف بولاه
وصحبه شهب الساري   ما ركب طاف بحماه

يرجو الامان · ليصان · ويعان · بمناه آه بكل آن

دور

لذ بذيي الامر المؤيد وارغب واطرب بثناه
نجل الوزير المجد مجلي الغيهب سناه
اذ في المعاني والسؤلا يحكي الكوكب بسناه

قال رحمه الله تعالى عروض (مملوك سافر للحرب) رصد

يا غصن بان يسبي بالعطف والسيل
ويا غزال السرب والبان والاجرع
محياك لي اطلع كواكب تسطع

دور

مكلل بالشهب والفرع للذيل
ومن وراء الحجب انواره تلمع
وحسنه يمنع للجفن ان يرفع

دور

قتلتني بالعجب والجر للذيل
وقد ملكت قلبي والروح والمسمع
والعين لا تهجع بل بالدما تهمع

دور

يا راحة النفوس يا مخجل البدر

ادر ادر كوسي فالصبح قد شعشع
فانهض بنا نهرع لذلك المربع

دور

عذراء كالعروس بدت من الخدر
تلوح كالشموس بالمشهد الارفع
لدى الخبا الامنع بين الظبا الرتع

دور

يا كوكب الصباح يا قامة الغصن
اخجلت للرماح اذا بدت شرع
سبحان من ابدع لكل ما يصنع

دور

يا بهجة الملاح يا يوسف الحسن
قد لذ لي افتضاحي والفرق قد جمع
اراقم تلسع فكيف لا اجزع

دور

زارت بغير وعد بديعة الجمال
ولحظها كالهندي من القضا اسرع
لقتلها تخضع اسد الشرى اجمع

دور

يحي غدير الشهد اذا انثنت بالدلال
يكاد وسط الغمد للقلب ان يقطع
هل في اللقا مطمع قل لي فما اصنع

دور

فاشرب شراب القدس بحانة الوصل
وارتع بروض الانس واطرب وهم واخلع
ثوب الحيا واسمع بلابل تسجع

دور

واجعل ختام الكأس صلاة خير الرسل
ولا تخف من بأس وكن اخا يوشع
فهو الذي يشفع بكل من يضرع

وقال رحمه الله تعالى عروض (نطرح رمان) وصد

لازمة

اقمار الحان حيث براح وبالريحان تزهو طربا اغصان البا
مالت للبسط مع الندمان تزهو عجبا

دور

بالحسن الزاه وعلى بدر ما شاء الله دائمًا ابدًا يقبل التو

دور

ذات العقد جارت بالخال وفي الخد لا حول

دور

عطر الورد والمسك يفوح مع الند والوجه حلا

دور

روض الانس يغشاه شذا روح القدس بلطيف سنا

دور

اخت الشمس قامت تهدي نجم الكاس من غير خبا

دور

خلِّ عتبي يامن يلحاني في الحب واقصر عذلك

دور

حسبي سلبي بجمال حبي ولي يسبي للقلب ملك

وقال رحمه عروض (عل بحيرا ونادي) رصد

عليل فؤادي جودي بروحي فوصلك مرادي بانت جروحي

عجائب تنادي اين الشروح فشرحي اليك صباً ينوح

عظيم المصائب يارب سلم

دور

يا من ملكتِ قلب الكئيب فاني لديك داعي مجيب

ودمعي بطرفي اضحى صبيب اشارت لخاطب مضنى قتيل

جمالك عجائب يارب تمم

دور

بحسن تبدت ذات الجميل ومنت بخد زاهٍ اسيل
اشارت بلحظ مدعج كحيل ادامت لخاطب بنت الامير
بديع الحواجب بالله انعم

قال رحمه الله عروض (سلبت ليلى مني العقلا) رصد

مذ بدت ليلى بليلها تجلى شق لي الليلا فرقها الاجلى

دور

لم ازل صابر في الهوى شاكر ايها السائر نحوها مهلا

دور

قامة الغصن في ربى الحسن لم يزل يثني قدها الاعلى

دور

وجهها الزاهر نزهة الناظر وجيدها الباهر للحلى حلى

دور

خالها المسكي هاتك النسك لحظها التركي يرشق النبلا

دور

حاولت سلبي اسهم الهدب خدها ينبي عن دم القتلى

دور

لاح في الصدر كوكب الدر دارة الخصر بندها انحلا

دور

روقت راحي شمس اقداحي ايها اللاحي لا تطل عذلا

دور

بالحسين اشفع عندها واخضع واتهج واسمع ما به يملى

دور

صاحب الشأن ملجأ العاني كنز عثمان من زكى الاصلا

قال رحمه الله عروض (يا ويلاه) رصد

يااخت شمس الضحى ملي الطلاملي من ثغرك الأواه
ملي بهذا الجمال اليوسفي ملي تبارك الله
قالت اذا رمت تحظى بالوفا مني لا تكن الله
وقل لعين الحشا من غيرنا ملي واستغفر الله
بدري محياك والقلب مراه والحسن حياك والطرف مرآه

دور

يا واحد ما له في الحسن من ثاني فكيف اسلاه
ويا غزالا اليه الشوق افناني اذواق معناه
في روضة ذات ازهار وافنان يزهو بمغناه
في خده الزاهر خطا قريناه يروي عن الدر بديع معناه

دور

هات اسقني يانديمي رائق البكر فالروح تهواه
عن يد قطب الوجود العارف البكري ذي القدر والجاه
فاشرب وعربد معي في حضرة الذكر ان كنت اواه

ولا تلمني اذا ما غبت في سكري فليس الاه
ازكى صلاتي وتسليمي من الرب للآمر الناه
محمد المصطفى المخصوص بالقرب في اسر اسراه
من قاب قوسين ادنى موضع الحجب فالرب اعطاه
وان يكن غاب عن عيني ففي قلبي قد حل مثواه

وقال رحمه الله تعالى عروض رصد

بالخلخال والخال يا خالي ذات فريده
كالعسال يا سال تجلى لي خود خريده
غض العقد ذو البند بالعقد حلى وريده
عطر الورد في الخد والجعد قد عم جيده
كم بالثغر من در بالبشر ابدى نضيده
بين الصدر والنحر في برد ذاتي شهيده
بالاغلاس نبراسي الماسي لي زف عيده
واستئناسي بالكاس جلاسي خفت نضيده
بالافراح والراح اتراح ولت شريده
في النصاح يا صاح اقداح ظلت بعيده
بالغزلان والبان اشجاني اضحت حميده
عبدالله ذو الجاه تباهي بيت القصيده
عن اشباه يا ناهي وردي امسى عضيده

للصفـات والذات صلاتي نحو وحيده
والسادات الثقات اوقاتي بهم سعيده

وقال رحمه الله عروض (يابو الوردي) رصد

لازمه

رشا يهدي من الخد لنا النشر من الورد

دور

بدا كالشمس والبدر بجيد للنهي يزري
بهوجدي غدا عذري قد تم السالف والعهد

دور

مهاة للمى الحالي ارادت كأس جريالي
وقد صالت بفصال من الالحاظ والهندي

دور

بخد ادعج تركي وخال انفج المسك
وثغر افلج يحكي دراري قد نما وجدي

دور

من الجندي الى الهادي واصحاب واولاد
صلاة نشرها بادي وتسليم بلا حد

وقال رحمه الله عروض رصد

طابت الاوقات وبدا لي محبوبي راقت الكاسات وصفالي مشروبي

والرفيع الذات ناداني على صدى الآلات
اسقاني بالكوب كوبي كوبي كوبي يا محبوبي

دور

هام قلبي هام وتجلى لي بدري زالت الاوهام وخلا فيه سري
والبديع السام ناداني من ثغر البسام
حياني بالخمر خمري خمري خمري ثغر الدر

دور

لاح نور النور واضا لي من فيه لذ لي الحضور وصفا وقتي فيه
وباعلى الطور ناجاني في بيته المعمور
احياني بالتيه تيه تيه تيه بتجليه

دور

صلِ يا رحمن على ذي الغيوبِ والصحاب الآن بثناهم مطلوبي
والشجي الولهان الجاني نادى من الاشجان
يا مهجتي ذوبي ذوبي ذوبي ذوبي يا ربوبي

وقال رحمه الله تعالى عروض (عينك عينيا) رصد

لازمه

الحب في صدق النية خير الصفات المرضية

دور

قد لذ لي صافي المشرب في حانة الباز الاشهب

وصار لي نعم المذهب   هجر السوى بالكليه

دور

طابت ليالي الافراح   وراق خمر الاقداح
وقد زكا للارواح   نشر الرياض الانسيه

دور

سلطان اهل التحقيق   بعد الامام الصديق
ماحي ظلام التعويق   راقي مقام القطبيه

دور

ما لي اذا عز الناصر   الا حمى عبد القادر
راعي الحمى البحر الزاخر   سر المعاني القدسيه

دور

ما في الورى مثلي عان   صب كثير الاشجان
لكن ظروف الازمان   تروي سيوف الهنديه

دور

ان كنت معنا فاتبعنا   واصبر على البلوى معنا
وان تسأل عن ذي المعنى   هذا طريق الصوفيه

دور

صلاة مولانا الباري   على النبي المختار
والآل عد الامطار   ازكى صلاة مرضيه

وقال رحمه الله عروض (يا من يبشرني بملتقى احبتي) رصد

يا منيتي يا منتهى امنيتي جد بالتداني قبل قرب منيتي
طاب الطلا في حانة قدسية من خمرة بكرية بكرية

دور

فاشهد وشاهد معاني الجمال فالحب واحد يا ذا الكمال
لا تلحني غلب الهوى واذا فني هذا العنا

دور

وراءى فؤادي خالياً فتمكنا قل للذي بالفرق اضحى معلنا
الحب والمحبوب يا هذا انا ذاك العنا وهو المنى

دور

ازكى صلاة الله من روحي على الروح التي استعلت على اعلى العلا
وعلى مصابيح الهدى بين الملا ما انشد الجندي بهم نظماً حلا

وقال رحمه الله عروض رصد

بدر جلا خمر الطلا وفي حلا الحسن حلا
ناديت وجداً في الملا والحب لي كاس ملا

دور

سل عن ظبا تلك الربى اذا بدت من الخبا
تادي مشتاق صبا في حبها كاس صبا

دور

افديه من بدر بدا يهوى لانواع الهدى
وليل هجري قد غدا صبحاً لنا الوصل ارتدى

وقال رحمه الله عروض (يا ميمتي التفاح بعناقو) رصد

يا سادتي بدر اشراقه في مهجتي وانا اشتاقه
منه سل اربك وبه اجعل طرقك قلبي مرآه اذ تجلى ذاته
يزهو كالغصن لما لشمل الحسن لما منه اللما يغني عن بنت الدن

دور

شمس النهى بين الاقمار حلت لنا بند الازرار
عن نهك سلبك واليها جذبك ليست مشكاته الا ذاتاته
وحسام الفتك هما بالفتك تبغي الحما والقد باللطف للحتف يدني

دور

ورق حلا فوق الاغصان رق الطلا حسن الحسان
والساقي طلبك للباقي خطبك زهر وجنات مسك شاماته
للصدغ اللدن عما لا لا تسئاني عما زار يوسف الحسن يعقوب الحزن

دور

يا ذا العلا صلِ بالتسليم فضلاً على طه ذي التكريم
وعلى من رهبك حباً واحبك اذ هم صعداته وبهم نصراته
وبحسن اللطف مهما يرجو للامن رحما فامنحني لطفاً وارحمني

وقال رحمه الله عروض (الحانا ٠٠٠٠) حجاز

من الجفون للفتك سلمى سلت سيف المنون وللدما ما استحلت
عن المصون نقابها ما حلت وحين حانا ما آن الا آن يا بدر بانا
لنا ملا وما ملا عزي قدغدافيه هوانا لا هونا

دور

شمس الجمال حيث يبدر الحسنِ وفي الهلال قد حجبته عني
عقد لآلي على الثنايا يفتني فاق الجمانا ما آن الا آن

دور

رمان النهدي غصن القوام حلا من تحت البردِ يحلو اذا تجلا
سل عقد البند بالضم من تملا نادا الامان مان آن الآن

دور

آس العذارى حول الورد ينسج والجلنار فوق الخدود ابهج
وجه النهار من السعود البج يدني الحسانا ما آن الا آن

دور

عن سحر هاروت قد اعربت عيناه والخد ياقوت بألماسه حلاه
بالمسك المفتوت يزكو شذا رياه قد عز شأنــاً ما آن الا آن

دور

زر عبدالله بحر النوال الزاخر شقيقه الزاهي سمي عبد القادر
واختم بذي الجاه الطاهر بن الطاهر فتى جيلانا ما آن الا آن

وقال رحمه الله عروض (لشكيك يا روح) حجاز

اخا الانس عج بي لخود الرداح الى ذات عجب جلت كأس راح
رأت ظبي سرب يريد السراح فنادته حبي اقم للصباح
اين تغدو اين تبدو اين تحدو واين انت بدري انت فجري انت نور العين

دور

بديع المحيا ادار الكؤس ونور المحيا يفوق الشموس
واخت الثريا زهت كالعروس لها البدر حيّا لبنت القسوس
اخت بدر بنت خدر نزهت عن شين ذات نهد ذات عقد عبلة الردفين

دور

تجلت لدينا فطاب السماع ومنت علينا بكشف القناع
ولما اهتدينا بنور الشعاع تدانت الينا تروم الوداع
ياسميري كن عزيزي حان مني الحين ما احتيالي ما احتمالي هد صبر البين

دور

مهاة سبتني بخد اسيل وقد كلمتني بطرف كحيل
ولما رأتني لديها قتيل نضت وشكتني ليحيى الخليل
ذو الكمال والمعالي فاخر الجدين ساد لما حين تسمى بالحضور الزين

دور

واهدي صلاتي بازكى سلام على سر ذاتي شفيع الانام
وآل سراة وصحب كرام تخلي وفاتي بحسن الختام

هم ملاذي هم عياذي هم ضيا الكونين ما امين مستبين حب ثاني اثنين

وقال رحمه الله عروض (على هور لي علهودي) حجاز

لازمه

قد لذ لي يا عذلي حب الغزال الاكحل

دور

بدر اذا ما اسفرا يسبي محياه الورى
شاكي السلاح به يرى طوراً وطوراً ينجلي

دور

افديه من بدر على غصن نضير قد علا
نشوان من خمر الطلا بين الكواكب ينجلي

دور

حاولت كشف خماره عن مستوى ازراره
وحللت من زناره بند القباء المخملي

دور

قسماً بورد خدوده وبياسمين زنوده
وبثغره وعقوده ما ملت يوماً للخلي

دور

ازكى صلاة الله ما هبت نسيمات الحمى
تهدى لمبعوث السما والآل غوث المبتلي

وقال رحمه الله عروض (يا مايلي علغصون) حجاز

عن حب ذات الشؤون لاشيءٌ يثنينا وفي هواها المصون شابت نواصينا

دور

ياظبية السرب كفي لحظك الفاتك عن مغرم لو فني في الحب ما فاتك
كم احسد الكاس اذ يحظى برشفاتك في حانة الانس والمحبوب يسقينا

دور

شمس على غصن بان القامة الغض يسبي النُّهَى طرفها المكحول بالغض
نجمات ضاءت لنا من صدرها الفضي وفي دجى الفرع صبح الفرق يهدينا

دور

قمرية صحت اذ غنت على العود للشدو عودي وللمضنى الشجي عودي
في الخد والخال عطر الورد والعود رياها كاد بعد الموت يحيينا

دور

ما القلب يا ربة الخلخال والخال من الغرام وان طال المدى خال
في نسبة الحسن عن عم وعن خال فقت المحيا بهاء والقنا لينا

دور

يا من له الحسن جبرًا مهجتي ملَك قلبي الشجي ماشكا هجرًا ولا ملَّك
يا يوسفًا بالبها نال المنى من لك يهوى فما ضر يومًا لو تحيينا

دور

عج بالمطايا لنادي حمص يا سعد واقصد سعيدًا به يدنو لك السعد

نجل الاتاسي من عنه روى السعد اعني ابا الحسن العلام مفتينا

دور

ازكى صلاة بتسليم سرت سحرا مابين ايدي الدعاتهدي الثنا العطرا

تحظى بلثم بنان لي به ظهرا حسن الختام وآل شيدوا الدينا

وقال رحمه عروض (نانا عتب نانا) حجاز

لازمه

يا بدر ما آنا تدني حمايانا فاقت بحسن الميل اعطافها البانا

دور

لما بدا الساقي مسرول الساق مزقت اطواقي وجداً واشجانا

دور

كلفتني بدري سكراً على سكري لا تدع للخمر من فيك نشوانا

دور

من ذا الذي نساك بالعهد اوقساك اصبحت للنساك باللحظ فتانا

دور

ماضرّ ياسؤلي لو جدت بالوصل خلّ الجفا خلي فالصبر افنانا

دور

قد لذ لي سلبي في ظبية السرب اجفانها تسبي سراً واعلانا

دور

قامت تعاطينا صهباء تحيينا والوجه يولينا حسناً واحسانا

دور

سبحان من ابدى من ثغرها الشهدا والخد لي اهدى وردًا وريحانا

دور

درية اللفظ هندية اللحظ منها غدا حظي صداً وهجرانا

دور

يا من لنا يحلو في حبه العذل لا كان من يسلو احياك لا كانا

وقال رحمه الله عروض (لك الله يا غريب) حجاز

مصباح الجبين يهدي للركب مصباح الجبين يذري بالشهب
والعقد الثمين بالجيد يسبي كم صب رهين مثلي في الجبين
بين العاشقين يبدي الحانا حان سروري حانا قم بي للحانه
اقداح دنان بالراح ملآنه

دور

مياس القوام قاني الخدود مياس القوام عذب الورود
اجلُ بالهيام كاس الشهود وارحم مستهام يا ذا الصدود
ارحم فالمنام جفا اجفانـا آن لقاه آن فارحم اشجانا
وانعم بالامان واطفئ نيرانـا

دور

محبوبي ظهر بين الحسانِ محبوبي ظهر يا من يلحاني
دع الصور يذري بالبانه بان الثغور بانه روحي نشوانه

جرحى وسنانا   عيني وسنانه

وقال رحمه الله عروض (تركي) حجاز

لازمه

بدري زار بالاسحار   كأسي دار للاقمار   ان بان البان   ابانا بان

عن ميال قد مال   كالعسال لي قتال

دور

لهواهم لا اسلو   ولقاهم لي يحلو   بعد الهجران   يا من يلحاني

دور

بتثني الاعطاف   وتبدي الارداف   تبدو الاغصان   فوق الكثبان

دور

افدي من بالخد   تهدي عطر الورد   حيث الريحان   حول المرجان

دور

بمحياها سكري   وبرياها عطري   ذات الاردان   اخت الغزلان

دور

فاطرب يا محبوبي   واشرب من مشروبي   بنت الادنان   بين الندمان

دور

يا غاية مسؤلي   ونهاية مأمولي   قم بي للالحان   واجل الالحان

دور

نغمات الاوتار   حضرات الاذكار   لذوي الاشجان   يأمن الولهان

دور

حسبي محيي الدين من كربي يحميني غوث اللهفان حامي جيلان

دور

يا حامي بغداد ياسامي الامداد انت السلطان العالي الشان

دور

انجز علم الشرق واوعد وعد الصدق يا ذا البرهان الآن الآن

دور

يا نجيب النجباء وغياث الضعفاء عين الاعيان شمس العرفان

دور

صلواتي بتوالي لحياتي والآل اهل الاحسان طول الازمان

وقال رحمه الله عروض (ليك ليك يا والو) حجاز

خود فا الخلخال عن حسنها والحال
اخت المهى يحميا من لحظها الفصال

دور

من لي بذات العجب ان انعمت بالقرب
كفوا ملام الصب يا ايها العذال

دور

قد زان ميل العطف من ثقل ذاك الردف
لو عاملت باللطف ما ساء مني حالي

دور

زارت قبيل الفجر والوجه مثل البدر
شمس بليل الشعر بنقلها عسالِ

دور

هندية الالحاظ درية الالفاظ
في النوم والايقاظ اعراضها قتال

دور

حيت بكاس الراح في روضة الافراح
وقد نفت اتراحي بقدها العسال

دور

قد زان غصن القد رمان ذاك النهد
في غير ذاك البند لا تضرب الامثال

وقال رحمه الله عروض (مليحة والله مليحة) حجاز

صيحا بي خلي صيحا نقصد الروض الفسيحا
ريح بالصهباء ريحا مغرماً اضحى جريحا

دور

هاتها ظبي الكناس بين نسرين وآس
واملالي كاسي وطاسي واسمع اللحن الفصيحا

دور

ما ترى بدر المحيا   قد تحلى بالثريا
وجلا كاس الحميا   مثنياً قداً رجيحا

دور

ايها الساقي فملي   لا تمل عني ومل لي
غير محبوبي فمن لي   للغنا عني مذيحا

دور

لاح رمان النهود   مشرقاً تحت البرود
وبتفاح الخدود   فانتشق للمسك ريحا

دور

بدري ما احلى قوامك   يا غزالي وابتسامك
رحمة فاكشف لثامك   كي ارى الوجه الصبيحا

دور

وصلاتي وسلامي   للنبي مسك الختام
والى آل كرام   من لهم يهدى المديحا

وقال رحمه الله عروض (يا بو لفه مابله) حجاز

لازمه

سل وسائل الاجلالا   رشا الى الازله

دور

قده الفريد باني   ثغره النضيد حاني

قال ما البعيد داني صحت قائلاً خاف الله

دور

غصن قده تمايل بدر سعده تكامل
بند جعده تراسل جر طائلاً فجلا

دور

مخضوب اليدين ابدى لي من اللجين زندا
ماس كرديني قدا يجلى مائلا بجلا

دور

يا بني الوفا عليل يرتجي الشفا دخيل
ضره الجفا ازيل عنه غائلا اعلا

دور

دلني الادب عليكم هزني الطرب اليكم
منتهى الارب اليكم جاء سائلا لعلا

دور

روح قدسنا الـآيات روض انسنا الصفات
ختم كاسنا الصلاة عم نائلاً فـلا

وقال رحمه الله عروض حجاز

بك يحلو وردي من دن الداني يا غزال الرند يا غصن البان
لك لحظ الهندي حاوي النعمان يا رشيق القد يا غصن البان

خدك الوسم · خاله رسم · بصفحات الورد بين الريحان

بشروق البدر من وجه الجميل   وعبوق الزهر من خد الاسيل
وبثغر الدر حاوي السلسبيل   فيه لا بالخمر يشفي للعليل

عاطر بسم · فيه قد رسم · من لآلي النحر · عقد الجمان

دور

وجنات الغيد من تحت القناع   نور صبح الجيد يكسوها الشعاع
وليالي العيد وقت الاجتماع   روق التوحيد كاسات السماع

قل لمن فهم · اتاهم تهم · يا سليمى عيدي · عهد التداني

دور

بسوى محبوبي قلبي لا يهيم   واللقا مطلوبي لي فيه نعيم
وادر لي كوبي صرفاً يا نديم   لذ لي مشروبي من خمر القديم

ناج واختتم · ايها الكلم · ليس للمحبوب · من ذي المعاني

دور

وصلاة ربي تهدى بسلام   للذي بالقرب خصه العلام
وآله النجب والصحب الكرام   من امين الخير راجي الاماني

وقال رحمه الله عروض (لرسلك سلام يا سيدي) حجاز

خالد يا ابن الوليد   يا فتى العزم الشديد
انت سيف الله مردي   كل جبار عنيد

دور

قد سما عز انتصاري فيك يا حامي الديار
قد علا حق الجوار يـا ملاذاً للطريد

دور

انت حصن للنزيل انت غوث للدخيل
انت سيف للرسول انت ذو الفضل الحميد

دور

سيف حق فيه ريعت عصبة في البخس بيعت
من قضاء الله صيغت ذاته لا من حديد

دور

صلِّ يا رب الانام على مصباح الظلام
وعلى آل كرام وصحابٍ وجنود

وقال رحمه الله عروض (ميلي يا سمره ميلي) حجاز

يا من لحظه يرنو لي بالتعزيل خمر رضابه حالي سلسبيل
مالك رقي اعطف على المدنف اني في حبك متلف يا جميل
ياقوت الزاهي خدك يكفي صدك لا ترفق في من يودك ياذا الميل
بدري يا حلو الثغر طال الهجر وانفك عقد الصبر جد وارثي لي
ارفق في قربي صلني بالانعام ثغرك يشفي للظامي من الغليل
اهدانا في نفحاته عن روضاته احيانا بوجناته بالتقبيل
وافاض الميعاد بالاسعاد اردى كل الحساد بالتنكيل

وقال رحمه الله عروض (تركي حجاز)

يا جنان اقم بالغرام وهم ان صبري عدم مذ هجرني وبان

دور

زار بعد جفا هاجري ووفى والزمان صفا ايها الندمان

دور

ماس حين جلا كاس خمر طلا في حلاه حلا زادني هيمان

دور

للسراة هدى قرطها وبدا مثل قلبي غدا دائم الخفقان

دور

وجهها قمري في دجى الشعر انجم الدرر زانها اللمعان

دور

غادة ظهرت للنهى سحرت عند ما سفرت لاح لي قمران

دور

وصلاتي والسلام للرسول والختام من به في القيام يرحم الثقلان

دور

وكذلك الآل منبع الافضال ما محب سال دمعه جريان

وقال رحمه الله عروض حجاز

ترفق ايها المحبوب وعج مهلاً بي لنحو الحان
وروق لي اعذب المشروب فهذا وقت الصفا قد حان

غرامي يا كحيل العين   غريمي لا كان يوم بين

دور

حبيبي يا مخجل البدر   الى كم بي تشمت العزال
متى تجبر باللقا كسري   فهذا الليل بالتجافي طال
دموعي تجري على الخدين   لك البشر حان مني الحين

دور

صلاة الله مع التسليم   على طه المصطفى المختار
نبي يستوجب التعظيم   به فنرجو رحمة الغفار
امام المرسلين وعين العين   ومن اضحى سيد الكونين

دور

ورضا الله على الاصحاب   جميعاً لا سيما الصديق
كذا الفاروق الذي قد طاب   فروعاً واستجمع التحقيق
وعثمان صاحب النورين   وزوج الزهرا ابو السبطين

وقال رحمه الله عروض (هر بنا غم) حجاز

قم ونادم ظبي المى العس   واستمع لي ثم لازم مجلسي
ما ترى خضر العذار السندسي   واللمى عين حياة الانفس

دور

آه من ظبي النقا والاجرع   حل في وادي الغضا من اضلعي
وهو في غير الحشا لم يرتع   حيث قلبي بالسوى لم يأنس

دور

يا كليم الوجد قلبي لك طور فيه ماء ليس من نار ونور
فاخلع النعلين ان رمت الحضور واغتنم حسن التجلي الاقدس

دور

وصلاة الله تهدى بالسلام للنبي الهاشمي مسك الختام
وكذا الآل مع الصحب الكرام ما امين فض ختم الاكنس

وقال رحمه الله عروض (يا محمد وشلك عليا) حجاز

لازمه

قم واشهد بدر المحيا كم فرقد حول الثريا
ترياقي خمر الاحداق والساقي بالبشرى حيا
يا بدري يا حلو الثغر دع هجري واعطف عليا
كالليل فرع للذيل بالميل تزري الخطيا
يا سؤلي مني بالوصل كم مثلي اضحى صبيا
خداك كالورد الزاكي عيناك سلت هنديا
بالقد رمان النهد لي يهدي عقداً دريا
للبدر قران الفجر والزهر ما الداعي حيا
محبوبي روق مشروبي بالكوب والساقي حيا

وقال رحمه الله عروض (ما حيل اقوم) حجاز

يا من لي يلوم في محو الرسوم بدري والنجوم عن عيني في حجب يدوم

والقلب الكظوم يخفي ما يروم
ما احلى الوريد بالعقد الفريد والثغر النضيد وفيه ترياق السموم
اقبلت تميل بالخصر النحيل والفرق الجميل كالسيف مذهب الهموم
غادة لنا وصلها المنى كالميل حولها يحوم
يرمي بعين ريم الرقتين عن سيف الحين بالحين تسبي ياظلوم
الشهم الامير والبدر المنير الجندي الشهير بالكون في فصل الخصوم
ذو اللطف العجيب والصدر الرحيب والرأي المصيب والعون
وصلاتي تهدى للهادي المبين ما شدا امين بالنبي يا من لي يلوم

وقال رحمه الله عروض (امون قالتلي بجي) حجاز

لازمه

من منجد الصب الشجي من سيف لحظ ادعج
لاحت على عشـاقها كالشمس في اشراقها
عذراء من اطواقها قد فاح مسك النفج

دور

حنت وحيت بالطلا خود بها سلبي حلا
فاقت على ظبي الفلا في رتعها بالدملج

دور

نجم الثريا قد بدا في الصدر من تحت الردا
اضحى ضلالي والهدى بالفرق والفرع الشجي

دور

منها البدور الساطعه للحب امست جامعه
كالشمس اضحت طالعه من فوق اعلى الهودج

دور

يامانعي طيب المنام ومورثي ثوب السقام
رفقاً بصب مستهام قد ضاق في ذا المنهج

دور

صلِّ وسلم سيدي على النبي الامجد
والآل زخر المجتدي والصحب غوث المرتجى

وقال رحمه الله تعالى عروض حجاز

والاوصاف يا يوسف الحسن والاوصاف يا ذا الندى والنيل
والاوصاف من ريقك العذب للزلال الصاف نرجو الوفا بالكيل

دور

لا ترميني بـا مقلة المحبوب لا ترميني وارم السوى بالويل
لا ترميني تالله قد اضحى هواك ديني والحب يدي القيل

دور

والنساك يـا فتنة العباد والنساك هد القوى والحيل
والنساك منذ العهد في الهوى اسلاك قبل النوى والشيل

دور

صبا الاسحار مهلاً ترفق ياصبا الاسحار في عرف ذاك الذيل
صبا الاسحار واحك لغصن البان والخطار عن قدها والميل

دور

ملكت رقي ياشمس حسن رق ملكت رقي للعشق ما لي ميل
ملكت رقي عن جمعك والفرق آيـة الضحى والليـل

دور

الطلا بالحان قد لذ لي شرب الطلا بالحالي من كفها بالليل
الطلا بالحان واسمع شـذا الالحان والالحان والدمع يجري سيل

وقال رحمه الله عروض (يا بديع الحسن) حجاز

ياسميري اقبلت سلمى علينا تنجلي من عزيري والهوى العذري فيها التلي
يوم عيدي ان يكن طرفي برؤياها سعيد ووعيد بعدها من حيث تبدي وتعيد

دور

يافؤادي طب فقد اصبحت للحسناء دارا ومرادي من عليها في مراداتي المدارا
يارفاقي نبهوا الاجفان من هذا المنام للتلاقي ان اردتم رؤية البدر التمام

دور

كأس راحي شربه من حانة الصديق طاب واللواحي عن معاني من سباني في سباب
وصلاة للذي نالت به ذات المرام والهداة ما امين يرتجي حسن الختام

وقال رحمه الله عروض (يا بدوي) حجاز

لاحت من الخدر كالبدر تهدي لنا مدارا ان كنت مفتقرا

لا تقصد احداً باذا التوحيد ان كنت مفتقرا
الا الله الا الله ذو المنن

دور

يامنتهى قصدي لاتبدي في الحب ازعاجي وقربي كرماً للخائف الراجي
مأسور الغيد وقربي كرماً للخائف الراجي عفو الله حلم الله يسعني

دور

سلت من الهدب في الحب للفتك فولا ذا فقلت محتسباً يامهجتي هذا
حكم الله لطف الله ادركني

دور

يا يوسف الحسن لو تدني يعقوب احزاني من ثغرك العطري
راحي وريحاني يا زاهي الجيد من ثغرك العطري راحي وريحاني
جل الله صنع الله يا حسني

دور

صل على الحب ياربي من خص بالذكر الهاشمي العربي وآله الزهر
والصحب الصيد اهل الله حزب الله فاستغني

وقال رحمه الله عروض (بهوانا بهواي المحبوب) سيكاه

بدر لشمس الضحى يحوي اباريقه لك اسفر فيه وسكر
وتحذر من فصل للحظ المشهر
مارمت مزج الطلا الا ابى ريقه هو اهدى لي شهدا

وتبدى وحوى في الخد وردا

جبينه الصبح قد لاحت اباريقه بنضيد وورد وفريد

في حسن الغواني الغيد

وفرعه لليل في جمع تفاريقه لصفانا قد دعانا وسقانا

وجلا عنا الاحزانا

زارت والليل ذيل كادان ينكف بحلاها وجلاها وطلاها

جل من قلبي ولاها

خودحكت عن دمي منها خضاب الكف وكعين دمع عيني وبيني

من دمعي مرج البحرين

قل للعذول الذي عن حبها استنكف دع قيلك ومقيلك وقبيلك

واجعل الانصاف دليلك

ياطالب البازقم اقصد ابا الطاهر فاستحمد واستعدد واستشهد

عبد الله الشهم الفرد

كم مغرماً في هواها دمعه اوكف فتدانا جريانا هميانا

لا كان النوى لا كانا

من حاز من جده الاعلا السنا الباهر فبجاه ونداه ونقاه ينبي عن سامي علياه

شقيقه البدر نعم العبد للقادر تبداني وصيان ومعاني

جده القطب الجيلاني

والسر في الكل منهم باطن ظاهر ودعانا لمنانا وهدانا عندما صلى مولانا

وقال رحمه الله عروض (هل جار جاري يا مسلمين) سيكاه

شمس النهار فوق الجبين　　تكوي الدراري نور مبين
ها جلنار لو تعلمين　　بالجلنار والياسمين

دور

اخت الغزال قد اوترت　　قيس النبال واستظهرت
على الغوالي قد صيرت　　في ذي الجمال قلبي رهين

دور

شمس توارت خلف الحجاب　　والشهب غارت والبدر غاب
سلماي سارت بين الهضاب　　وقد اسالت شوق الحزين

دور

اقمار حسن تحت الشعور　　والعجب يسبي منها الحضور
قد علمتني هتك الستور　　لما رأتني ما لي معين

دور

خود رسولي لما رآهـا　　اضحى عذولي على هواها
وفي الوصول الى حماها　　ارجو قبولي في كل حين

دور

بنت الشموس اخت القمر　　زفت كؤسي عند السحر
عند القسوس تروى الخبر　　موت النفوس للعاشين

دور

ازكى صلاتي غب السلام على حياتي روح الانام
مجلى الصفات مسك الختام مع السراة اسد العرين

وقال رحمه الله عروض (دلال ويا دلال) سيكاه

لازمه

عزال ويا عزال يا عزالها اهل الهوى لا تسئلوا عن حالها

دور

في حب ذات الراح والريحان ذات القوام العادل المران
فاقت جميع الحور والولدان رب الجمال اليوسفي اهدى الها

دور

خلوا ملامي في الهوى يا قومي لم ادرِ فيها ليلتي من يومي
عيني نفي عنها لذيذ النوم تجري اذا جن الدجا سيالها

دور

ما تعملوا يا قوم بالا نصاف وتروا لما فيها من الاوصاف
من ريقها العذب الزلال الصافي عذراء يشفي ريقها سلسالها

دور

صلِ مع التسليم يا رحمن على الذي سارت له عدنان
والآل والاصحاب من ظمآن يرى الشفا عن من يقول انالها

وقال رحمه الله تعالى عروض سيكاه

لازمه

يا من عقدت طفلا بودهم يميني وما فرشت الا لحسنهم يميني

دور

سل ما تروم سلمى واحذر للحظي سلمى من لي بنيل سلما منها ومن يقيني

دور

فكم اثارت حربا فيناوسلت عضبا هاروت يخشى السلبا من سحرها المبين

دور

حيث بنجم الكاس والوجه كالنبراس وساطع الالماس ضاء من الجبين

دور

ابدت من البرود كواكب النهود والورد في الخدود يزهو على النسرين

دور

قمرية بالسجع فرط الهوى تستدعي جاوبتها من دمعي ماقد جرى يكفيني

دور

ريم لعقلي سالب بنون ذاك الحاجب وقد تولى ذاهب مغاضباً ذو النون

دور

فانهض شقيق الشمس الى ريـاض الانس
وامزج براح الكاس خمره عيون العين

دور

ازكى صلاة ربي تهدى لكنز الوهب وآله والصحب نجوم هذا الدين

وقال رحمه الله عروض (باناس) سيكاه

لا باس لا باس لا باس زها الياقوت والالماس بخد لاح كالنبراس

ادر صرفاً من الراح ولا تركن الى اللاحي فهذا يوم افراحي تولت فيه اتراحي

حبيبي ان تروم حي على كاس الطلا حي

ولي عند اللقا حي فاني لست باللاحي

وساقينا اذا ما ماس غدا نشوان منه الكاس

وقال رحمه عروض (عهد الله ميثاق جديد) سيكاه

هل هلال العيد فوق الجبين الفريد

والليل من صدغيها قد شقه صبح الجيد

دور

اخت الثريا راحت تسعى لشمس لاحت

شامات مسك فاحت من خدها ذي التوريد

دور

القد غصن اهيف واللحظ سيف مرهف

والريق يحكي القرقف من در ثغر نضيد

دور

على صدى الآلات قم روق الكاسات

عشق الظبي حياتي وان اموت فيه شهيد

دور

روق كؤس الراح في روضة الافراح

يا كوكب الصباح لا لا تمل للتفنيد

دور

بدري ما احلى شالك   في الخصر واعتدالك
من لا يهوى جمالك   فهو الغبي البليد

دور

بالله كفوا لومي   في حبها يا قومي
حيث بشهر الصوم   فقلت قد جاء العيد

دور

كم من غصون تثني   على القوام اللدن
فكت نقاب الحسن   عند برمان الوريد

دور

يا خاطياً للمجد   من اوج افق السعد
لذ بالحسين الجندي   بحر النوال المديد

دور

فهو ابن ذي النورين   الفاخر الجدين
من فيه قرت عيني   في كل يوم جديد

دور

ازكى صلاة تهدى   لمن تسامى مجدا
وآله ما ابدى   نظم امين في الغيد

وقال رحمه الله عروض (هلا يا زمزم) سيكاه

قاني الدما دمعي دمى قل لي لما منع اللمى وجدى نما شوقي سما
وصلك ما آن صدك اضرما في المهج نيران تسعر كلما بلبل اشجان باسمك رنما

دور

ذات الردا للصبوح لك الفدا روحي روحي حسن بدا سرًا
يوحي فترات اشجان ترسل اسهما لفتة غزلان تأسر ضيغما
قامة مران تطلع انجما

دور

اخت المها قامت تهدي وردًا زهافوق الخد وللبها غصن القد ابرز رمان
حلا مني نما والصدغ كريحان بلثم مسا حين بمرجان لؤلؤه حما

دور

خود بدت تبغي سفكي مذ جردت سيف الفتك واودعت نقط المسك
روضة نعمان تظهر معصما درة تيجان تصحب ارقما
معطف احسان دنا وسالما

دور

لما انا للحسين مدح الفتى ذو النورين قالت متى تشهد عين نور ابن عثمان
في تل سما درة لبنان مع عز نما حوله فرسان تشهد محذما

دور

ياذا البقا صلِّ على من ارتقى اعلا العلا وقدسقى اهل الولا خمرة عرفان

بها تكرما نخبة عدنان صفوة آدما والآل ذوي الشان ثم من انتمى

وقال رحمه الله عروض (ابريقو ذل) سيكاه

صاح هل من يلحاني في بدر هل ريم رامي الاجفان عذب المنهل
ضاءت عقود الدر فوق الصدر تغشى هالات الشعر بدر اكمل
سلت سيف الاحداق للعشاق والوجه بالاشراق يهدي من ضل
شمس تحت الاستار للاقمار فكت بند الازرار والعقد انحل
حلَّ رمان النهد غصن القد والورد فوق الخد يعلوه الطل
يا راحة الارواح اجلي راحي حاش نصح النصاح مثلي يقبل
ذات القد القويم اخت الريم ترخي شال السليمي فوق الحمل
يا قامة البان والاغصان

وقال رحمه الله عروض (طال الليل يا فائز) سيكاه

ايا حلو الميل خبرني عن جر الذيل والردن
ان عقلي حار في الحب ان قلبي سار في الركب
حركات الجيد تسبينا وعيون الغيد تدمينا
اهلال لاح في المعصم ام مسك فاح في المبسم
شهب الازرار في الصدر ام فلك دار في الخصر
بحياة الساق يا ساقي وبحسن الساق والساقي

وقال رحمه الله عروض (تركي) سيكاه

آنست نارًا في القلب لا في الطور فيها استنارا عني سناء النور

منها دنا يستهدي ليلاً كليم الوجد
زفت كؤسي بديعة الجمال بنت الشموس شقيقة الهلال
تهدي نجوم الورد من فوق غصن القد
في الكاس لاحت تجلى تحت القناع وكم ازاحت من ليل بالشعاع
ما شاء ربي المبدي ورداً بنور الخد
ذات الوشاح زارت تحت الظلام وفي الصباح حيت على المدام
فاجل بدور سعدي حيث الحبيب عندي
ريم رماني باسهم الجفون وقد سباني بحسنه المصون
واللحظ سيف المهند يحمي غدير الشهد
لذ بابراهيم اعني ابا الخليل ذو الشان العظيم حامي حمى التنزيل
رئيس هذا الجند والعسكر الممتد

وقال رحمه الله عروض (تركي) سيكاه

راح يسدل فرعاً طال للفاحم يزاحم آه وهو يبسم
فاق بدراً من تبدى باللطف والظرف آه اذ بدا تم
يا هلالاً غاب عني بالقرب للصب آه جد وانعم
يا شقيقاً للشموس لي تسكر اذ تسفر آه او تدمدم
لك دمعي يا حبيبي عن وجدي كم يبدي آه ويترجم
يا نديمي طاب وقتي بالآس للكاس آه قم وزمزم
وصلاتي مع سلامي للهادي ذا المجد آه خير معلم

وقال رحمه الله عروض (الميجانا) سيكاه

لازمه

باهي السنى لما انثنى ازرى القنا   يا عيون الغيد كفي اذرنا

دور

خيزران القد ام اغصان بان   اطلعت بدراً بليل الشعر بان
فيه قلت حيلتي والصبر بان   وكساني البعد اثواب الضنى

دور

يا شموساً اشرقت تحت الشعور   لم تدع يوماً لذي نسك الشعور
علمتني في الهوى هتك الستور   وانا قيس هواها وانا

دور

غنِّ لي يا ايها الشادي الرخيم   باسم من اهوى على الراح القديم
واسقني الصهباء صرفاً يا نديم   مع حبيب ليس لي عنه غنى

دور

جل نار في الهوى ام جلنار   وجنة تزهو بياضاً واحمرار
سيج الورد بها آس العذار   عند ماعم الشقيق السوسنا

دور

اقبلت والقد منها في اهتزاز   ظبية تختال في ابهى طراز
قل لمن منها بطيب الوصل فاز   طب فقد ادركت غايات المنى

دور

ذات حسن لطف معناها البديع قد تسامى عن مقامات البديع
زرتها والروض في فصل الربيع مشرقاً والطير يشدو بالغنا

دور

يا لها شمساً توارت بالخبا شق صبح الفرق منها غيهبا
همت من شوقي اليها طربا اذ دعاني للصفا داعي الهنا

دور

شمس حسن قد توارت في حجاب مذ رآى معنى سناها البدر غاب
همت مذ كفت عن الوجه النقاب ياسليمى شف احشائي الضنا

دور

وصلاة الله تهدى بسلام للنبي المصطفى مسك الختام
وكذاك الآل والصحب الكرام ما امين الحب نادى معلنا

وقال رحمه الله عروض (يا غصن البان) سيكاه

لازمه

يا اخا الغزلان عن حبيبي اسمع يا منى قلبي و يا عيني
تبسمت عن عقود حفها ياقوت كفيا واسفرت عن خدود للمحيا قوت كفيا
ياحاجباً قد دعاني لونه ياقوت كفيا ضل ابن مقلة عنه واهتدى ياقوت كفيا

دور

سلمى التي ما لها بين الورى اشكو هل در الفاظها يسبي ام الشك
ناحت حمام الحمى ان عاقها اشكو تبدو صروف المعاني والهوى اشكو

دور

ياظبية لحظها بالسقم اضحى صاح رقي لسكران عشقك في هواك صاح
طير المنا عند جمع الشمل شوقاً صاح ياصاح ذا بغيتي ذا بغيتي والهوى صاح

دور

ياليلة الوصل عودي بالصفا عودي فالجسم مني غدا بالسقم كالعود
بلابل الانس قد غنت على العود ونفحة الخال قد اغنت عن العود

دور

بدر سراويله حمالة للساق مشمراً عن يديه للندى ما ساق
اني اذاما النوى جيش الاسى لي ساق اقول للحظ هو للسقم لي ساق

دور

بادر لوادي حماة الشام ياذا اللاه واقصد ابا الطاهر المفضال عبدالله
خلاصة الباز محيي الدين من والاه نال الهنى والمنى والعز من مولاه

دور

ازكى صلاتي على الهادي وتسليم وآله من بهم لله تسليمي
بهم نجاتي من الاعدا وتسليمي وفي معادي لدار الخلد تسليمي

وقال رحمه الله عروض (حالي يا حالي) سيكاه

لازمه

سالي لا سالي عن ذات الخال في حب المحبوب دعني يا خالي
من سكر الساق سكر العشاق ام بالاحداق والثغر الحالي

دور

كم سهم مرسل من طرف الكحل في القلب يفعل فعل الفصال

دور

يا بدرًا اسفر عن وجه ازهر العيد الاكبر مجلى الجمال

دور

نفى التقييد عن التوحيد في عشق الغيد بغية آمال

دور

زادت اشجاني طالت احزاني يا ظبي البان قف وانظر حالي

دور

اشواقي تبني عن فرط الحب انعم بالقرب واترك عذالي

دور

صلِّ يا منعم دومًا وسلم على المترجم عن ذي الجلال

دور

والآل الزهر النجب الطهر والصحب الغر اهل الافضال

وقال رحمه الله عروض (يا بردن سيكاه)

يامسبلات الازر والحجل قد رن من لي بكشف الخمر عن وجهها من

دور

ملى الهوى تنجلي بكل حسن جلي وحبها المبتلي من النوى ان

دور

لو شمت من قدها رمانتي نهدها والورد فوق خدها احلى واحسن

دور

سل ثوبها السندسي عن بردها الاطلس ولحظها النرجس سيف القضا سن

دور

تلوح كالجؤذر بنت الربى المزهر وقدها السمهري للقلب يطعن

دور

من سحر الحاظها ودر الفاظها ولطف ايقاظها حلاوة المن

دور

زارت بلا موعد في غفلة الحاسد ولم تزل تبتدي من خمرة الدن

دور

تبسمت عن سنا صبحاً اضاء السنا وقد ازاحت لنا قناعها عن

دور

يا ربي صلِّ على طه رفيع العلا والآل اهل الولا والصحب جمعاً

وقال رحمه الله عروض (انوما يا باما بنت العرب يا بوشي) سيكاه

لازمه

نسيم الخزامى زر ربة العروش واكشف لنا اللثاما عن وجهها البشوش

تهز سمهريا من قدها عليا والعقد كالثريا في صدرها المنقوش

جبينها كالصبح وقدها كالرمح غزالة بالسفح فرت من الوحوش

لاحت بروق الغور عن جيدها البلوري

ارخت على السمور اطراف تلك الشوش

لما رآها اللاحي سار الى النجاح يا معشر الملاح في حيكم مروشي
ويل لمن لم يعشق هذا الجمال المطلق يا عاذلي ترفق بالمغرم المدهوش
روى شقيق الخد عن بهجة ابن الوردي ان نداها ندي وماءها رشوشي
من لي بخود كاعب كالرمح فوق كاعب وسنجق الذوائب منكس الشربوش
العطف خيزران والقد غصن بان يا جيرة النعمان شعر الورى منبوشي
خمرتنا قدسية بكرية بكرية فيها شفا البرية من سائر الغشوش
صل وسلم ربي على مزيح الكرب والآل اسد الحرب عند التقا الجيوش

وقال رحمه الله عروض (توك يا قمر هليت) سيكاه

هلال الحسن قد هليت وفوق الحاجب استعليت
فيا شمسي ويا بدري علي اليوم ما طليت
وعن عيني ايا قمري بليل الطرة استخفيت
فمن عينيك ام كفيك كاس الراح لي اسقيت
ومن خديك ام برديك عطر الورد لي اهديت
فيا روحي وريحاني عن الدنيا بك استغنيت
رعاك الله من بدر بافلاك القبا حليت
وعقد البند بالازر وعن نهديك ما حليت
وفي نار الهوى العذري حنايا اضاعي اصليت
وجسمي فيك مع رسمي بفرط البعد قد افنيت

ومن روحي على روحي صلاتي كلما صليت
وتسليمي على الصحب مصابيحاً بها استهديت

وقال رحمه الله عروض (اللب اللب) سيكاه

كم بالتي في مهجتي من مقلتي دمعي جرى
كالسحب يهمي على الثرى اسرار كتمي قد اظهرا
هل من معين للعاشقين ياذا الفطين بيت الورى

دور

رفع التكليف الحب الحب منع التكليف الحب الحب
سود المقل الحب الحب يامحبوبي من حسنك لي الحب الحب
يملا كوبي الحب الحب

دور

واكربتي واغربتي واحسرتي من لذيذ العقل مني تحيرا
ما كان ظني ان تجهلا فوق الجبين نور مبين
عقد ثمين مجوهرا

دور

رفع التكليف الحب الحب منع التكليف الحب الحب
ان لا اسلو الحب الحب يا ريحاني الحب الحب
لك لا اسلو الحب الحب في الهجران الحب الحب

دور

يا عدتي في شدتي يا عمدتي بلا امترا عار عليكم ان يحقرا
ضيف لديكم يبغي القربى حسن اليقين للخائفين
حصن حصين سامي الذرى

دور

رفع التكليف الحب الحب منع التكليف الحب الحب
وتحياتي الحب الحب لمؤيدنا الحب الحب
والسادات الحب الحب مع مرشدنا الحب الحب
عبد القادر الحب الحب يا ذا الحق الحب الحب
جد الطاهر الحب الحب علم الشرق الحب الحب

وقال رحمه الله عروض (الوي الوي) سيكاه

لازمه

نديمي حي بذاك الحي غزالا الي بديع الزي

دور

بدر بلين القد (وي) يفوق غصن الرند (وي)
وفي لماه الشهدي (وي) اصبحت بعد الموت حي

دور

يا صاحب اليقين (وي) من سحره المبين (وي)
ان عقرب الجبين (وي) لا زال يكوي القلب كي

دور

اقسمت بالمثاني (وي) ما لي سواه ثاني (وي)
ما لي ولا سلواني (وي) لمن سبى هند ومي

دور

يا فاتن العشاق (وي) هيجت بي اشواقي (وي)
انعم لي بالتلاق (وي) فالروح راحت من يدي

وقال رحمه الله عروض سيكاه

لازمه

سل ليلى ليلى ليلى آه تجلى قبيل الفجر عليه

دور

شمس بانواع الحسن لاحت على ابهى غصن
راح الرشا عنها في جيده بل في عينه

دور

نادت اذ ماست تيها هاتي السلافة هاتيها
فهي التي من اوتيها تفدي الاماني طوعاً لديه

دور

قد اخبر الساقي عما في الراح من نفع عما
فكن اخاً لي او عما في كل امر آل اليه

دور

ما بي كثير الايناس يحيي نفوس الجلاس

سكري به لا بالكاس اذ ماس عجباً في عطفيه

دور

في لحظه بل سيف القد رمح وفصال هندي
والمسك مع عطر الورد من خاله ام من خديه

دور

هبت نسيمات البان ليلاً فابدت اشجاني
كم من فتى مثلي عان يشكو النوى اذجار عليه

دور

فاشرب من الصرف البكر من حانة القطب البكري
وارتع بروضات الذكر واشطح وعربد بين يديه

دور

ريح الصبا عني حي من حل في ذاك الحي
في قبره الزاكي حي مذ رده مولاه اليه

وقال رحمه الله عروض (يا ناس يا ناس) ميكاه

لاباس ان تسقوني من الزرجون لما بدا ساقيها نادى الغزال عيوني

دور

تلوح بلوح الفجر من خدها والزهر فغاب حسن البدر وصار كالعرجون

دور

يم ر اري عيناه احشاؤها تهواه لما رآه تاه مغاضباً ذالنون

دور

ماست قدود البان بالراح والريحان رفقاً مدير الحان من عقلها المفتون

دور

تحريكه للجيد يسبي عقول الغيد والخد بالتوريد الى الهوى يدعوني

دور

بدر لعقلي سالب في طرف ذاك الحاجب اني يولي ذاهب مغاضباً ذا النون

دور

دارت كؤس الساق من خمرة الاحداق
والغصن بالاطراق قد مال كالمحزون

دور

لذ بالوزير الاعظم فهو العزيز الاكرم كم من عداة اعدم بسيفه المسنون

دور

اجرت حمام الدوح دمعي وسلت روحي اني لفرط النوح كالطائر المسجون

دور

دارت كؤس الراح من خمرة الاقداح والغصن بالافراح يميل كالمفتون

دور

ورد الخدود اطلع شمساً لليل تسطع وبالمقام الارفع يعلو على المأمون

دور

ازكى صلاة الباري على النبي المختار والآل والانصار من في الورى يدعوني

وقال رحمه الله عروض سيكاه

لازمه

حلو المعاني الكامل　　كالسمهري العامل
يبيت دمعي هامل　　يجري على الخدين كلما
هواك يا سلمى حلالي　　والمبسم الالمى شفالي

دور

فقت القنا باللين　　والبدر في التزيين
هواك اضحى ديني　　يا من من اللحظين ارمى

دور

يا ذا الرضاب الصافي　　يا يوسف الاوصاف
بالعدل والانصاف　　عامل رهين البين حلما

دور

صلى الله العالي　　على النبي الغالي
وصحبه والآل　　من شرفوا الدارين علما

وقال رحمه الله عروض (تركي) سيكاه

قف تأمل يا ذا الفهم　　كيف اخفى الحب رسمي
حي وشم رياحينا حول خلال
مسك الختام صاحي والشق ياسمينا　　واللى ذق لاتحينا　　اذبدت شمس النهار
ان تعشق للابكار　　فابكي واصعق في الاسحار　　فالتصابي لا يناسب

في سوى من اذكت ناري   ذل واخضع للمحبوب   منه تحظى بالمطلوب
واطرح الاغيار   وغنِ في هوى هذا الرعبوب

واجتل في مجلاه   كل حسن قد جلاه
فشرابي عذب فرات   سائغ ذق ما احلاه
ثم صلوا جميعاً   على ختم المرسلين
وعلى الآل اجمعين   وعلى الصحب الاخيار

وقال رحمه الله عروض سيكاه

لازمه

من حانة مبسمها الدري   ومدام الثغر حلا سكري

دور

وبدت اسماء لنا ليلا   فنسينا زينب مع ليلى
لا تبغِ اباخلي نيلا   فالسكر بها اضحى عذري

دور

فاشطح يا خلي بنا نخمر   من ثغر كلل بالجوهر
جل الرحمن بما صور   شبه الرمان على الصدر

دور

فاشطح فهنا طاب الشطح   وهوى الغادات هو الربح
لا ينفع عذلك والنصح   يا خالي النخوة بالفكر

دور

اهدیے بیمیني اطویها وتعاطیني واعاطیها
فالدنیا صاح وما فیها وضع الصدر علی الصدر

دور

وتلاطفني والاطفها وارے کفي بمعاطفها
ما احلی مص شفائفها سکرے بالثغر لا الخمر

دور

واضم الکاشح والنهدا وتطوقني منها زندا
واحل عراها والبندا وتبلغني شم العطر

دور

فاللیل سواد طرتها والفجر ضیاء غرتها
جنات نعیمي سرتها وسرور الصب بالخصر

وقال رحمه الله عروض (لما بنات العرب خده جدایل ولفتي) سیکاه

لما دنا واقترب بدر بدیع الطلعة عقلي غراماً قدذهب بفرقه والفرقة

دور

من لام ارباب الهوی عن منهجي التقوی غوی
اني سقیم والدوا ظبي نظرت بمقلتي

دور

بالحسن محبوبي غني في عطفه اذ ینثني في حبه ماضرني تعنیف اعمی المقلة
جماله لما بدا اهدی الی قلبي الهدی یحلو جنوني ماشدا به رخیم النغمة

دور

في ذا الرشا عقلي نما   في كل قطر وحمى
سلوا رجالاً في حما   هلا ربي في عشقة

وقال رحمه الله عروض صبا

روت اللآلي عن الاقاحي   عن شمس الجمال عن الوشاح
عن بدر الكمال عن الصباح   يا سعد يوم لنا دنا وزار
منه القناغار ولي بلا لوم كاس المنادار   وكنت بصون عن كتم اسرار

دور

اطلعت شموس شهب الدرر   تزهو كالعروس عند السحر
حيت بالكؤوس ايها القمر

دور

صان سيف الجفن ورد الخجل   مذ سرت كالغصن على عجل
والبديع الحسن حلو الميل

دور

يا شمس الرائي بلا فلك   ان تبغ ولائي فضلاً فلك
بدري والسماء ذات الحبك

دور

توحيد المثاني يجلي كربي   وشدو القيان يبدي طربي
بديع المعاني حلو الارب

دور

اشرف الصلاة مع السلام على ذي الصلات مسك الختام
وآل ثقاة اهل المقام

وقال رحمه الله عروض (يا من جنى وردك) صبا

يامن نما وردك بالفضل للمبتغي ودك من الزمان
انجز لنا وعدك بالوصل واعطف ودع صدك فالصبر فان

دور

روق لنا المشروب بالبشر يا ايها المحبوب بين الحسان
فالراح عين الكوب يا بدري حكى لنا خدك كالارجوان

دور

قوامك المياس كالغصن وجيدك الالماس والمرجان
ووجهك النبراس ذو الحسن مكلل عقدك در الجمان

دور

عج ايها الحادي بالركب وانزل لبغداد بلا توان
ونادِ بالنادي واحب لاتحرمن عبدك منك التدان

دور

صلاة بارينا ذي البر تهدى لهادينا والامتنان
والآل من فينا بالامر قاموا فزد حمدك يا ذا البيان

وقال رحمه الله تعالى عروض (شيخ صالح عضاضا) صبا

خده الوردي من يجني رياضا عنقه الفضي ما ابهى ياضا
جرى دمعي على خدي وفاضا الله الله يا مبدي اعراضا

دور

انا الآسي وفي آس العذار جهاراً لذ لي خلع العذار
فبلغ يا صبا حسن اعتذاري لمحبوبي ومرغوبي بياضا

دور

على اعطافه والقد يثني دواءاً مثل خطي وغصن
واما ريقه الشاهي فاني اكاد اذوب ان ذكر البياضا

دور

نعم بيني وبين الحب سر متى عيني برؤياه تسر
من الاشواق في جنبيّ جمر فلا تعتب ولا ترجو انخفاضا

دور

سلا قلبي سلا من حرّ هجر لفرط البعد عن شمس وبدر
ولما دك دهري طور صبري شهدت الحتف اوردني حياضا

دور

سقى مغنى حمى سلمى وحيا نسيم خزامها الرطب الذكيا
فتاة قد فتنت بها صبيا فسل الحاظها النجل المراضا

دور

صلاة الله تهدى بالسلام على طه المشفع بالانام
وآل ثم اصحاب كرام نجوم الهدى ماهدي افاضا

وقال رحمه الله عروض (تمنيتك على الله وعلى الله تمنيت) صبا

ماتخشى من الله يا من لي سبيت واصلني لعلي القى منك خلي الامان

دور

ياكوكب الصباح على الثريا استعليت وياهلال الحسن فوق المحيا هليت

دور

وعن سماع العود سمر العوالي ازريت وياغزال الرند لي احليت اذحليت

دور

يزيد فيك وجدي اذا اقصيت او ادنيت ياكوكباً للوصل لمادعتني لبيت

دور

من فرعها والفرق كم حليت واستهديت
ياثغرها للكاس ما ابقيت اذ اسقيت

وقال رحمه الله عروض (مالك وسما لي كل سوى) صبا

اخت الهلال مالي سوى بدر الكمال بمحو السوى
رقي لحالي طال النوى عيدي وصالي واطفي الجوى
امسى بناحبي اسما مضرما لهبا وكل عشق سواها في الهوى لهبا

دور

الثغر حالِ عنه روى عقد اللآلِ منه ارتوى

حسن الغوالي فيه انطوى سر الجلال عمن غوى
مارق قلبي لركب في الهوى وصبا الا سئلت جنوباً عنهم وصبا

دور

ذات الدلال قالت لوى عني غزالي قلبي انكوى
عرش الجمال خدي احتوى عليه خالي قد استوى
من لي بها غادة مياسة العطفين من جيدها ضاء نور العقد في النهدين

دور

عنها حكى لي ريم اللوا كيف احتمالي صبري ذوى
بنت الدلال بين الهوى نعم الدوالي نعم الدوا
فتاكة في الهوى سلت من الهندين
سيف الحسين المفدى نجل ذي النورين

دور

صل يا وال على اللوا لوائي العالي من قد حوى
كل الكمال من ذى القوى مع خير آل حلوا طوى

وقال رحمه الله عروض (يا عنب اليوم) صبا

لازمه

اعن دلال جفتني ربة الخدر نور العين ما سبب ماسبب اليوم اليوم
يا كل المنى

دور

ام عن ملال وصدآه اظهرت هجري يوم البين ذو عجب ذو عجب
اليوم اليوم زرتم حينا

دور

لما شجتني ارتني آه بالوفا ليلى ايها عيد بيرود بيرود تهدي تهدى
لي عطر الورد

ومذ سقتني دعتني لاصفا ليلاً بين الغيد فرقد فرقد عند عند
مصباح الخد

دور

يا طلعة البدر يا شمساً بلا فلكٍ انتِ سؤلي فلما فلما حجب حجب
يا ذات العجب

مهما سئلت على رغم العدا افلاكٍ فمني وصلي فظما فظما قلبي قلبي
عن شوق ينبي

دور

يا يوسف الحسن بالله العلي آمن وارحم واعلم بهواك اني اني
يعقوب الحزن

دور

حماك قلبي ومن حل الحمى آمن وارضى واحلم فرضاك فرضاك
عني عني يدني لا مني

دور

يا بلبلاً زان در السجع بالمنقال كم اشجاني بغناه بغناه فاطرب فاطرب
فالداعي تواب

دور

في روضة الانس لا واشي ولا مثقال بين البان نخشاه نخشاه
فاشرب فاشرب بالكاس المذهب

دور

يا باز اني دخيلك آه يا ابا صالح يا جيلاني نجلا نجلا همي همي
في محو الرسم

دور

ارجو من الله توفيقي الى الصالح بالعدنان نخلا نخلا نظمي نظمي
في حسن الختم

دور

ازكى صلاتي بتعظيم على الهادي بتحيات بسلام بسلام هامي هامي
بالفضل النامي

دور

مع خير آل وصحب ثم اولاد وانصار بدوام بدوام حامي حامي
دين الاسلام

وقال رحمه الله عروض صبا

ياروح روحي صليني واجبري كسري وبالصبوح فحييني واغني اجري

عيناك توحي لقلبي في الهوى العذري مه بانصوحي فان النصح يغريني

دور

ان تبعديني فان الحب يدنيني من ذا يقيني وسهم اللحظ يرميني
والمبسم الدر فمنه الرشف يشفيني ان مسني الضر فهذا الرشف يكفيني

دور

اقمار سعد عجيب كيف يخفيها ديجور جعد وصبح الفرق يبديها
ماست بقد زها والعجب يبنيها ما بين ورد وريحان ونسرين

دور

الحب غنى لنا في الروضة الغنا والحجل رنا فكم من عاشق انا
ان كنت منا نخذ عهد الهوى عنا انا المعنى وفرط الشوق يفنيني

دور

شمس المحيا بدت من فوق مران وبالثريا تحلى خدها القاني
خافت عليا الردى ما بين اقراني ناديت هيا فباز الله يحميني

دور

سل عن مزيل جرادجل عن وصف يغشى كنيل بلاد الشام بالزحف
ابو خليل نعم افناه بالحتف وكم جميل له في ذلك الحين

دور

قد رده عن حما الشهباء والينا ليث الوغى بامر الله يحمينا
بالجند اوهن قواه في بوادينا من فاق يا من به بطش السلاطينا

وقال رحمه الله عروض (يا ابو الزلف) صبا

تجلت في حلى اللطف وهزت بانة العطف
فشمنا من محياها جمالاً جل عن وصف

دور

بما في اللحظ من سحر وما في اللفظ من در
وكل اللحظ لو تدري نهود الحسن عن كشف

دور

بذات الخال والحانِ فما للخالي بالجاني
اما لو خال اشجاني لنا داني الهوى يكفي

دور

ترينا القد بالبرد نجوم الورد بالخد
وتحت العقد والبند تلالا الشال بالكشف

دور

براح الكاس قد راحت هموم النفس قد زاحت
واخت الشمس مذلاحت علينا من ورا سجف

دور

بدت بالمبسم العطري ترتل آية الشكر
بفضل محمد الجندي وتلثم راحة الكف

دور

به الاحكام قد راقت بحمص الشام مذ راقت
فكم افكاره ساقت حلي الشرع بالصرف

دور

عريض الجاه والقدر نداه الطامي كالبحر
وخير الله لو تدري حبانا معدن اللطف

وقال رحمه الله عروض (من زهر الوحواح) صبا

لازمه

لما تبسم اسفر وما اختفى قد لاح شمس المعالي تتوارى من فرقه الوضاح

دور

حاجبه الازهر يسبينا والخصر الناحل والحظ الاحور يرمينا بالنبل الصائل
والخال العنبر يحيينا بالماء الناهل من مبسم جوهر يروينا انوار المصباح

دور

يذري للذابل بالطول مع ميل العطف
والفرع الفاصل مسبول مسك الوصف
والثغر الحالي المعسول للمضنى يشفى
والطرف الحاطل مكحول ينقض للاجراح

دور

يروي للظمآن لماه بالثغر الندي ويفوق الاغصان مجلاه بالقد الرندي
وعيون الغزلان رياه باللحظ الهندي يرضي للولهان مرآه بالقد الارواح

وقال رحمه الله عروض (يا ناس خلوني بحالي) صبا

لازمه

في حب ذات الخلخالِ ليس الشجي مثل الخالي

دور

اشرب سلافاً اوتيها موسى وعيسى ساقيها
واسمع معاني شاديها ولا تكن عنها سالي

دور

في كاسها الزاهي المرقوم عقد من در منظوم
عذراء تسبي ريم الروم باللحظ والجيد الحالي

دور

سلت من اللحظ الاحور سيفاً من جفنيها مشهر
يا ليت سد الاسكندر بيني وبين العذال

دور

قد نال منها ابراهيم من نار نمرود التسليم
وفي علا اوج التعظيم مقامنا القدس العالي

دور

بالقيس حسن كالفجر تجلى على عرش الدر
ومن سليمان الامر نرجو بلوغ الاماني

دور

خود ادارت شمس الراح في ظل روض الافراح
فالرشف ينفي الاتراح في ظل روض الافراح

دور

صلاة مولانا المتين للمصطفى الهادي الامين
والآل ما شدا امين في حب ذات الخلخال

وقال رحمه الله عروض صبا

ياغصن البان يافاتني قم واعطني بنت الادنان واشرب على صوت المثاني
خمر جلا عنا الاحزان الآن الآن ما شاء الله كان ام بان البان
عن بدر بان اشاير بشائر بها حبانا ناظر ستائر غدائر
مسك يفوح بعاطر بالميل بالميل بالميل من فرط العجب

دور

زهر العقود قد حفت بدرا تحت البرود من حسن اجرى
بين النهود شمساً وفجرا ورد الخدود يغشى الريحانا

دور

برأسنا وجنات الساق وكأسنا لحظ الاحداق
ريح الصبا بلغ اشواقي ذات الخبا واشرح بلوانا

دور

يا سيدي عبد القادر كن منجدي يا غوث الحاضر
بالسؤدد والفضل الباهر من يهتدي يلقى البرهانا

دور

يا باز يا ملجا مداحك فالاوليا طارت بجناحك
لم يضربوا الا بسلاحك فاستوجبوا منك الاحسانا

دور

ازكى سلامي غب الصلاة على الختام مجلي الصفات
حامي حمى بدر السراة والآل ما شاد غنانا

دور

قد اسفرت شمس الجمال واستأثرت ابن الرجال
ان تجهلوا عشق الغوالي لا تسئلوا عمن سبانا

وقال رحمه الله عروض (ماني يا يما ماني) صبا

اقمار فوق الاغصان تزهو بالحسن المنصان
واللحظ باسمه يجني وردًا في ظل الريحان

دور

ما شمنا شمسًا بالارض استعلت فوق الغصن الغض
والطرف يسبيني بالغض المبدي سحر الاجفان

دور

ترتاح الروح لمغناها والقلب يحن لمغناها
وبديع ثناها اغناها عن لؤلؤ والمرجان

دور

تجلى بالقد العسال والثغر الدري العسال
لا سال عنها بل سال منها في نار الهجران

دور

للبسط دعت اخت البدر تسعى بالزهر والزهر
كم دري فوق الدر يزهو بالجيد النيران

دور

ريم تقصيه الغزال ولنا تدنيه الآمال
وزكي المسك له خال والخد شقيق النعمان

دور

ذو مسك مجموع فيه فرع عنا لا يخفيه
من كفيه او من فيه خمر يروي للظمآن

دور

كفي لحاظك يا سلمى والرفق بمن يبغي سلما
يا عاشقها منها سل ما ترجو من نيل الاماني

دور

سكري في حضرة اطلاقي من خمرة احداق الساقي
يا يوسف جد للمشتاق وارحم يعقوب الاحزان

دور

انجز باز الله الاشهب لدخيلك ان عز المهرب

واعني يا محيي المذهب يا منقذنا يا جيـلاني

دور

وصلاتي بسلام تهدى لنبي من حاز المجدا
والآل لا تحصى عدا لثنائهم العالي الشان

وقال رحمه الله عروض صبا

لازمه

ما لي غنـا عن كل اماليا

دور

سلمى بمن سلمت لمهجتي سلمت وبالصفا سلمت لي كاسها الحاليه

دور

تزهو بخد وقد من نور وجه وقد ضيعت عمري وقد خالفت عذاليا

دور

مرت كريح الصبا في الركب تشدو الصبا لا كان قلب صبا لحبها ساليا

دور

قالت لفرع هوى مذهب فيه الهوا علمت اهل الهوى تقبيل اذياليا

دور

لاحت بوجه سما يفوق بدر السما اما ترى المبسما بدره حاليا

دور

ما لي وللحاجب عن وصلها حاجب والنون بالحاجب من الذرى خاليا

دور

بلحظه كلما للقلب اذ كلما ولم اجد كلما معرضاً حاليا

دور

عطفاً على سائل ذي مدمع سائل عن حالتي سائل اهلي وخلانيا

دور

على النوى اذ نوى مدمدما بالنوى طرحت طرح النوى سواه من باليا

دور

لما ابو الطاهر الطيب الطاهر وجده الباهر منسوب للاوليا

دور

صلاة ربي على من للتجلي علا والآل زهر العلا للخاتم الانبيا

وقال رحمه الله تعالى عروض (اما شغلت وانتزعلك يا عيوني) صبا

لازمه

يا من اعار اللين للغصون من لي برؤيا وجهك المصون

دور

اتلفت قلبي بالنوى والصد تفديك روحي يا رشيق القد
ما ضر لو انجزت لي بالوعد وزرتني والحي في سكون

دور

بدر تبدى من ستور الحجب يسعى بشمس رصعت بالشهب
نشوان عذب الراح عنه تنبي والنور يخفيها عن العيون

دور

اعطف عليّ يا شقيق البدر بحسن كاسات اللمى والخمر
فانهض لها قبل هجوم الفجر فهي ابنة الامين والمأمون

دور

ما العمر الا مدة الربيع وحسن ذاك المنظر البديع
والشرب مع ذات الخبا المنيع لذة انس فاتر الجفون

دور

بادر لحمص الشام يا سميري وانزل بظل الروض والغدير
آمن ونم في روضة الامير محمد الجندي ذي الشجون

وقال رحمه الله تعالى عروض (آه يا اخي وآه يا بني) صبا

عني حي بدر الحي كالخطي عجباً تاه
ظبي احور باهي المظهر هزت اسمر لي عطفاه
ريم يسبي اهل الحب يحلو سلبي في معناه
ان ادناني او اقصاني او افناني لا انساه
بادي اللطف عذب الرشف حاوي الظرف في معناه
يجلو كاسي ظبي الانس نور الشمس من محياه
شمس الحسن فوق الغصن راحت تثني قدًّا زاه
عقد الدر فوق الصدر ليل الشعر قد غشاه
خود تهدي لابن الجندي حسن الحمد في علياه

نجل العين ذو النورين بالحسين سامي الجاه
صافي النهل سامي الفضل زاكي الاصل دام علاه
صلِّ سرمد على احمد مع من يشهد في اسراه

وقال رحمه الله تعالى عروض (يا سابقاً هندايا) صبا

لازمه

ان انعمت ليلايا بالقرب يا بشرايا

دور

شمس الى الاقمار تهدي سنا الانوار يا نسمة الاسحار بثي لها شكوايا

دور

سلت على العشاق سيفاً من الاحداق لا تنكروا اشواقي فيها ولا بلوايا

دور

ضاءت عقود النحر على لجين الصدر يا حسنه من خصر دارت به يمنايا

دور

سبحان من قد اجرى بين اللآلي خمرا والوجه يحكي بدرا افلا كذا احشايا

دور

قوس العيون النجل ترمي الحشا بالنبل يا باخلاً بالوصل اشمت بي اعدايا

دور

همت بظبي افتن عذراء منه احسن قال العمى قالت عن سواك في عينايا

دور

يادر لكشف البرد عن بهرمان الخد واشهد بغصن القد رماني نهدايا

دور

هاجت لشدو العود ورقاء فوق العود ياشمس انسي عودي قبل انقضا محيايا

دور

روح لروح المجد ازكى صلاة تهدى والآل ما ابن الجندي قد قال يابشرايا

وقال رحمه الله عروض (باليوم باليوم لامتنا) صبا

لازمه

هند الهوى وافتنا بالوصل اتحفتنا

دور

تهف غصن ازهر من تحت بدر ازهر غابت شيوخ الازهر حين اللى اسقتنا

دور

لم تبق عنها ميلا الا مغاني ليلى لما تجلت ليلا عن السوى اغنتنا

دور

لطيفة الاعطاف بديعة الاوصاف يا ذا التصابي الصافي من دلها سبتنا

دور

اوقاتنا الاسحار بها ولي الاكرار ومذ بدا الاسفار منها لها رعتنا

وقال رحمه الله عروض صبا

ياغصن بان اثنى بالميل قد آفتنا رفقاً بصب مبتلى بالتي هي احسنا

دور

يزنودلالأعجبي يخجل بالطرف الظبي والوجه ضوء الكوكب قدفاق بدر السنا

دور

طلا رضابك حلا بكاس درانجلي خديك ياريم الفلا للورد قدزينا

دور

يا ذا القوام المايس والجفن اضحى ناعس
والطرف شبه النرجس كالسيف فتاك بنا

دور

لحظك قدازرى المها احرم اجفاني السها والصبر مني قدوهى وزادفي سقمي عنا

دور

وحبك بدافي الفؤاد ياريشا ارع الوداد هجرك منع عني الرقاد متى تصفي ودنا

دور

حبي ياحلو اللمى ثغرك عذيب سما نراه يروي للظما محلاه يحلي لنا

دور

ياراعي الحسن الباهي والخد ياقوت زاهي من لثم مبسمه الشهي حقا ينال المنى

وقال رحمه الله عروض صبا

الصب له يحلو الوله فيمن بهواه اشغله
فاعذر من هام بسلواه وجدا واحذر ان تعذله
واخو الاشجان له منه طربا لو تسمع بلبله
وحبيب ليس بغيب ولا يرضى الا انه اسئله

لم انسَ اخي تعطفه　　وتلطفه وتفضله
من عهد الست تعرفه　　واعوذ به ان اجهله
وحده مع التنزيه ودع　　من شبهه او مثله
واقصده بحسن الظن وقد　　لا خاب رجا من امله
وانا المشغول بطلعته　　اذ صير قلبي منزله
وحسام الفتك بمقلته　　يخشى المتفرس مقتله
والخصر شكا لمناطقه　　ردفاً اضناه واثقله
هو غصن يحمل شمس ضحى　　والفرع كليل ارسله
من حضرة آثار ظهرت　　للعارف كي يستقبله
فغدت نترى والله لها　　وله يرجى ان يوصله
ايضام دخيل قد سعدا　　برسول الله توسله
وصلاة الله له تهدى　　بسلام ممن كمله
ما امين الحب يرى ابداً　　بعيون الغيد تغزله

وقال رحمه الله عروض (خلو الزين بكيوتو) صبا

لازمه

يا بدر يجلو ناسوته　　في خد يزهو ياقوته

دور

ظبي للشمس كسا نورا　　وسبى بمحاسنه الحورا
والساحر اضحى مسحورا　　من لحظ بنفث هاروته

دور

زارت سرًّا خوف الخال والحي من الواشي خال
والآرع هو للخلخال من فرع يدهش منعوته

دور

اقسمت برمان النهد وبعطرِ ندًّى ورد الخد
لولا تعليله بالوعد ما لذ لمشتاق قوته

دور

لاحت كالشمس من الخدر في دورة افلاك الخصر
وادارت كوكبها الدري بجمال قدس لاهوته

دور

للحب دعت من صدغيها رسل في فترة جفنيها
والخال بروضة خديها مسك يتأرج مفتوته

دور

وصلاة الله بتسليم للراقي اوج التعظيم
ولمن خص بالتسليم ممن لا يحصى ملكوته

وقال رحمه الله عروض (يا مليح القد) صبا

لاح بدر التم تحت الشعر لاح لست اخشى ان لحاني فيه لاح
جل من انشا محياك الصباح يا قوام البان يا نور الصباح

دور

لطف مغناطيس مغناها الطروب   خص بالتأثير في جذب القلوب
ظبية عن سحر هاروت ينوب   لحظها والقد يزري بالرماح

دور

يا لها شمساً توارت بالحجاب   لو بدت يوماً لبدر التم غاب
همت لما ضاء من تحت النقاب   در ثغر قد حكى ثغر الاقاح

دور

اقبلت والقد منها بانعطاف   ذات لطف زان برديها العفاف
اخت بدر ان تجلت للزفاف   تملأ الاكوان انساً وانشراح

دور

غنِّ لي يا ايها الشادي الرخيم   حيث طاب الوقت واعتل النسيم
واسقني الصهباء صرفاً يا نديم   في رياض الانس مع خود رداح

دور

باحمرار الخد منها والبياض   اشهدتنا حسن ازهار الرياض
فاقض ياقاضي الهوى ما انت قاض   ليس لي عن حب من اهوى براح

دور

ابن ذي النورين مولانا الحسين   املت وعداً ووعد الحر دين
وانثنت تسعى لتقبيل اليدين   ترتجي منه قبول الامتداح

دور

لم يزل يسري اليه علنا   سؤدد من جده باهي السنا

ذاك للرزاق عبد وانسا سيد تعنو له اسد الكفاح

دور

وصلاة لله تهدى بالسلام للنبي المجتبى مسك الختام
وكذاك الآل والصحب الكرام ما امين يرتجي نيل النجاح

وقال رحمه الله عروض (يا ابو المساويه) صبا

سل فينا لحظاً هنديا وارانا القد خطيا
بان غصن البان ازريا حاملاً في الروض قمريا

دور

يا رعاه الله من بدر لاح في ليل من الشعر
والقبا المعقود بالخصر مسدلاً شالاً سليميا

دور

ذو شفاه سر نجواها في الهوى تشفي لمضناها
اثرت فيها ثناياها فاكتست لوناً عقيقيا

دور

ما عطر العود والورد في الهوى مسك على الخد
اذ هما منه بلا جحد فاسئل الخال النجاشيا

دور

شمس حسن ذات انوار تنجلي ما بين اقمار
حيث من افلاك ازرار تطلع النجم اليمانيا

دور

بندها الموشي بالورق   مثل قلبي دائم الخفق
هو بين الفرع والفرق   قد ارانا الرشد والغيا

دور

وجهها ام ضوءُ نبراس   لاح من اكليل الماس
واللمى الممزوج بالكاس   قد دعا ميت الهوى حيا

دور

قدها الممشوق كالرمح   والجبين الغض كالصبح
لو ترى يا بارق السفح   ثغرها كالعقد دريا

دور

ذات عطف هزها البسط   تنثني والردف ينحط
والثريا والسها قرط   ذات بدر بالطلا حيا

دور

فاهدِ يا روحي الى روحي   مسك تسليمات يوحي
والنجوم الزهر اذ نوحي   بالرضا سرًا وجهريا

وقال رحمه الله عروض صبا

في ذي الشؤن المصون الدون عادوني   وفي فنون الشجون الهون عادوني

دور

يا حاجباً قال لي في الحسن هانوني   ناديته عذلي في الحسن هانوني

دور

سلمى جفتني دما يوم النوى سلما لا عند ما عند ما لي حاربت سلما

دور

قال دخلت حماك كي ابتغي سلما سل ما تشا مغرما يا ذا الوفا سلما

وقال رحمه الله عروض (يا نور العين ضمني تراني جاي نعسان) صبا

لازمه

فاشرب على النسرين والورد حول المرجان

دور

سبحان من قد ابدع هذا الجمال الحالي وفي الثنايا اودع در الجمان الحالي

وفي النهود ازرع رمان نهد حالي ترياقه يغنيني عن رشف بنت الادنان

دور

يا بهجة النظار من لي سواك من لي يا طلعة الاقمار ملي كؤسي ملي

من لحظك البتار عمداً اباحت قتلي ماقدجرى يكفيني من دمع جفن هتان

وقال رحمه الله تعالى عروض (حبيب يا ناس وحبيبي) صبا

لازمه

انا والكاس وحبيبي كغصن ماس في الكثيب

دور

كم فاقت نفيسه للظبية الانيسه يا ليتها جليسه للمغرم الكئيب

دور

سالت دموع العين تجري على الخدين كم ذقت يوم البين من لوعة ونحيب

دور

يا فاتر الاجفان يا مخجل الاغصان اسرفت في الهجران والصد للغريب

دور

هاروت للحفاظ يروي عن الالحاظ والدرّ في الالفاظ يغني منها لِلبيب

دور

انا الذي للوجد اخفي وشوقي يبدي ترنو وعين البعد ياصاح في تقريبي

دور

روق كؤوس الحب في روض انس القرب
واشهد حبيب القلب للحق غير مريب

دور

بالمقلة الوطفاء والقامة الهيفاء انت الشفا للداء يا ممرضي وطبيبي

دور

لله بدر يحلو في هواه العذل في حبه لا اخلو من حاسد ورقيب

دور

قد غاب منه الغصن مذ تم فيه الحسن له الشموس تعنو في مطلع ومغيب

دور

صلاتي مع سلامي للمرسل الختام وآله الكرام ما فاح عرف طيب

وقال رحمه الله عروض (اربعا شالو جملها) صبا

كيف لا يشدو المغني في محياها الجميل بانه لم يستملها في الهوى من لا يميل

دور

غادة يعتاد خمرا لحظها التركي وامرا كحلت بالسحر وترا ادعجياً لا يميل

دور

خالفت قول النصوح في غبوق او صبوح
وامزجا راحاً بروحي من لماها السلسبيل

دور

سلمت عند القدوم فانجلى ليل الهموم اطلعت زهر النجوم في سماخد اسيل

دور

قدها نادى البرايا لا ذرى الا ذرايا طرفها يرمي السرايا نبله من نحو ميل

دور

لذ لي خلع العذار في هواها واعتذاري
شاب ولهان العذار هل لوصلي من سبيل

دور

خيرتني حيرتني غيرتني عيرتني ودعتني اودعتني سرها عند الرحيل

دور

ارخصت دمع الغوالي بعد ما قد كان غالي
همت اذ شمت اللآلي فوق ياقوت تسيل

دور

اسبلت ثوب النعيم فوق ممشوق قويم
وحوى الشال السليمي رقة الخصر النحيل

دور

جردت سيف المنون من ظبى غمد الجفون
فاسألوا اهل الشجون كم لديها من قتيل

دور

روضة حسناء اغنا تألف الصوت الاغنا هاحمام الحي غنى فوق فرع مستطيل

دور

فاق رمان الرياض نهد سلمى بالبياض
صانه خوف انقباض بارق العنق الصقيل

دور

لم تزل تهدى صلاتي للنبي كنز الصِلات
وعلى الآل التقاة منبع الفضل الجزيل

وقال رحمه الله عروض بيات

يامن للباسم ينادم در المباسم كن لاثم آه آه مذ تنضد فيه عربد مغرم هائم

دور

شمس حفت بالكواكب تختال تحت الذوائب
كم من نفوس ذوائب اخذ وردها الخد الناعم

دور

حيت بكاس الخمر في ظل روض الزهر فاطرب وكن كالقمري ان غنت الحمائم

دور

ما هذه البدور هالاتها الشعور والصنجق المنشور تعنو له الضياغم

دور

ياذا الرضاب الصافي يا كامل الاوصاف بالعدل والانصاف عامل محباً غارم

دور

بالله يابدر اعد وصلي فصبري قدفقد سواك قلبي لم يرد في الحب ياذا المراد

دور

ذات القد القويم يزهو بالشال السلبي والعين عين الريم للفتك سلت صوارم

دور

ظبي لماه راحي وخده تفاحي يا كوكب الاه باح صلني وخل اللائم

دور

ياباز ياجيلاني ياصاحب البرهان كن للدخيل العاني في كل كرب هازم

دور

صلاتنا بالتسليم على الرسول الرحيم والآل اهل التكريم والصحب ثم الاكارم

وقال رحمه الله عروض بيات

لازمه

كيف اسلو ايها الخالي ربة الخلخال والخال

دور

يا هزارًا بالصبا غنى فوق غصن الروضة الغنا
هل سمعت الحجل اذ رنا او نظرت المبسم الحالي

دور

خمرتي يا عاذلي فيها من محيّاها ومن فيها
شمس حسن ليس يخفيها ليل فرع فوق عسال

دور

بانت تذهو باكليل تحت رايات المناديل
عاقها خفق السراويل في الهوى عن جرّ اذيال

دور

يا شقيق الشمس والبدر نمت في حجري ولم ادرِ
اشغلتني نشأة السكرِ عنك بي يا كل امالي

دور

كاس ثغر منظوما وبمسك الخال مختوما
ريمة لما غزت روما لحظها صالت بفصال

وقال رحمه الله عروض (المردا عل الموردا) بيات

بدر بدا يهدي الطلا الحالي تحت الردا
صبح الهدى من جيده الحال يغشاه الليل

دور

يا يوسف الحسن صيرتني في الهوى يعقوب ذالحزن
ان تسقني من ريقك الدني اوفي بالكيل

دور

غصناً زهــا نــورا ام صنجقاً للبها والحق منشورا
صل عاشقاً في الحب مأ مورا معــدوم الحيل

دور

يا جيرة الحب اخت المها اشهرت سيفاً من الهدب
واستأسرت بالسفك والسلب فرسان الخيــل

دور

ذات الا كاليل احداقها كحلت بالسحر لا الميل
قد عاقها خفق السراويل عن جرّ الذيل

دور

سبحان من صور في خدها ورنة تبدي شذا العنبر من نهدها
والقد للاسمر يزري بالميل

دور

قمرية الوادي نوحي معي واندبي من فوق مياد
ها ادمعي شوقاً لبغداد تجري كالسيــل

دور

يا آل ابراهيم يا من سنا جدكم يستوجب التعظيم

صلاتنا تنموه بالتكريم ما جن الليل

وقال رحمه الله عروض (بانا ليه) بيات

يابدر حسن تبدى من ورا الحجب يفتر ياقوته عن لؤلؤ رطب
ويا غزالاً زها بالتيه والعجب اراش عمداً لقتلي اسهم الهدب
سل بنديه عن عطفيه ام برديه ليل اذا بانا
من جفنيه ام كفيه ام لحظيه دارت حميانا

دور

بدر جلا كاس راح المبسم الدري وقد امالته نحوي نشوة السكر
فقلت لا تعجبوا ان لاح كالبدر فالليل فرع له والفرق كالفجر
حلو الميل صعب النيل راخي الذيل بين الظبا يرتع
هد الحيل دمعي سيل شهب الليل من خده تسطع

دور

ياذا الرضاب الشهي والمبسم الحالي سل كل من تشتهي في الحي عن حالي
يا بدر لا انثني لو لامني الخالي حيرت للمبتغي في نقطة الخالي
خف مولاك في اهلاك من يهواك وارفق بمفتونك
من افناك يا فتاك او اغراك في قتل محزونك

دور

ناديت لما انثنت من عجبها تيها هاتي السلافة طاب الشرب هاتيها
فهي التي من بحان الانس اوتيها تأتي الاماني له طوعاً فيأتيها

فالق الحان بالالحان فالندمان حيت على الكاس
اذ بالبان والغزلان والريحان انسي وايناسي

دور

بادر اذا ما صفا ليل الهنا او راق واشهدمهاة كست شمس الضحى اشراق
ما لي سواها لدائي في الهوى من راق كلا ولا غيرها اوج المعالي راق
منها لاح خد فاح كالتفاح والخال كالعنبر
فاجلُ الراح بالاقداح فالاصباح من جيدها اسفر

دور

ريحانة الروح من فيها ادارت راح والهم مذ راحت الارواح انفت راح
تذكارها عن فؤادي كم نفى اتراح فقل للمغني بغني زالت الاتراح
بالاكمال والاقبال والاجلال تهدى صلاة لله
للمفضال والافضال ثم الآل والصحب اهل الجاه

وقال رحمه الله تعالى عروض (يا بنت ابو القاسم) بيات

للاغيد الالمى نادم ياعيني نادم خل الخالي مهما يخاصم يخاصم
يا سادتي رفقاً بالمغرم الهائم من لم يمت عشقاً بكم غدا نادم
اقسمت بالخد والعارض الناعم ماملت عن عهدي والبعدلي هادم
يا ساقي الكوب يا ايها الباسم في عشق محبوبي ما ضرني لائم
يا خده الزاهي اني انا الظالم قد كنت والله قبل الهوى سالم
ريح الصبا مهلك حييت من باسم يا ليتني مثلك ذاك الثغر لاثم

يا كامل المعنى كن للشجي راحم يا منجد المضنى من لحظك الصارم
يا مخجل البدر هل انت بي عالم اشكو الهوى العذري للواحد العالم
يا ربنا صلِّ على ابي القاسم من جاء للرسل والانبيا خاتم
والآل والصحب طول المدى دائم ما بات في الحب امينهم ناظم

وقال رحمه الله عروض (يا ويلي ويلي كمت روس الخناصر كمت)

اخت الثريا اطلعت شمساً بشهب رصعت وللصفا لمّا دعت
بدر الحان نلنا المنى والندمان زفت لنا بالالحان كاس الهنا

دور

سبحان من اجرى الرحيق بين اللآلي والعقيق وعم بالخد الشقيق
مسك الخال ففتنا قد مال يزري القنا كالعسال اذا انثنى

دور

براعة استهلالها كشف غطا جمالها وعنبريٌّ خالها
لما فاح اهدى الثنا للتفاح كي يجتنى والوضاح باهي السنا

دور

ياغصن بان في كثيب يامظهر الحسن العجيب انت المنى لي ياحبيب
بعد الدار اضرنا يا من سار واسترهنا للتذكار ارواحنا

دور

حلو اللمى والابتسام حيّاً بكاسات المدام وعند ما هز القوام
والاطراف تبدي العنا والاعطاف تشكو الضنا للارداف من الونى

دور

يا آل باز الله يا　اهل الوقار والحيا　عنت رقاب الاوليا
للاقدام من عمنا　بالانعام دنا دنا

دور

ما زال عبد القادر　اهل الكمال الباهر　واقصد ابا الطاهر
عبد الله ملجأ العنا　سامي الجاه معزنا　من والاه بالمنى

دور

ازكى صلاتي والسلام　على الشفيع في الانام　وآله النجب الكرام
والاصحاب اهل الثنا　اسد الغاب حماتنا　والاقطاب هداتنا

وقال رحمه الله عروض (يا من تناديني) بيات

لازمه

يا من تناديني　وحبك ديني　رأيت العجب منك　بالبعد تضنيني

دور

ان جزت اطلال سلمى بانسيم الصبح　بلغ سلامي الى تلك الوجوه الصبح
باتت تحييني　والشوق يضنيني　فيهم الفت الادب من قبل تكويني

دور

ماست بقد رشيق فاق غصن البان　والفرق ليلاً به نور المحيا بان
عذراء تسبيني　فاقت على العين　تختال بين العرب والفرق يشجيني

دور

جعلت في كل آن ذكرها وردي   وهمت لما رأت عيناي في الخد
ورد بنسرين يزهو بتزييني   سبحان من قد وهب من غير تعيين

دور

بالله يا ابن الصفا عج بي الى الحان   واجلو على مسمعي نغمات الحان
في ذلك الحين بين الرياحين   من حيث داعي الطرب يملي ويسقيني

دور

ازكى صلاتي تلاها مسك تسنيمي   على نبي به في الحشر تسليمي
طه ويس من جاء في الدين   الفاتح المنتخب ختم البراهين

دور

والآل من حبهم في مهجتي سارِ   والصحب من هم نجوم الهدي للساري
غرّ الميامين شم العرانين   اذ في رفيع الرتب فازوا بتمكين

وقال رحمه الله عروض (قائلي ما تهوى باين)

لازمه

يا من حوى ثغره كالعقد دريا   كم بات لي قطره للسقم مشفيا
لما نما خده وردًا قصدناه   قد قام في نصره لحظًا يمانيا

دور

قد ماس بالقد والغصن تثنيه   وباد بالصد والروح تفديه
سيج على الورد ريحان صدغيه   وعنبري خده خالاً مسيكيا

دور

من لي به شادن بالحسن فتان   اضحى لنا سائل في طرف وسنان
وعطفه المائل كالغصن والبان   يا ليته قابل عطفاً فؤآديا

دور

عارض العارضين في لثم وجنته   في اللحظ لكني اتيت وطلته
بعذار شاغلني منه شهادته   عن رشف شفته الحمرا العقيقيا

دور

نهوني عن وده جاوبت عذالي   قتلي حسن عنده لو كان يحلالي
فزادني سعده من بعد ما طال

دور

قد جاد بالقرب واكمد لاعداه   وزاد بالعجب والحسن ولاه
على القمري حبي يذهو بمعناه   نال المنى قلبي في روض انسيا

دور

هل من نظر شمساً في ليلة زارت   لاحت لنا انساً وبدورها حارت
من قد مياسه للغصن اذ غارت   اجلت لنا كاساً هيا الطلا هيا

دور

تنفي الكدر حقاً سلسالة البكر   في روضه حقاً عطر الصبا يسري
باكر لها شوقاً وتحقق الفجر   من لمع فرق كالشمس محليا

وقال رحمه الله عروض بيات

حبيبي طبيبي قد ذبت مما   لقيت في المحبة والعشق ثما

اهل الهوى تلذذوا في الحب لما | رأوا مني المحبة بدر اتما
من ظبية الحي الحلوة الزي | يامقلتي تملى حسن ولا تملى
خود خبت في بردها بدراً وشمسا | واطلعت من نهدها نجماً وكأسا
والورد فوق خدها قد طاب غرسا | وعقدها من نثرها اجل نظما
ما هند ما مي يا جيرة الحي | مالي وللتسلي ياصاح لاتسل لي
جمال منيتي ظهر ياصاح لا لا | تقس بشمس او قمر ذاك الهلالا
في عين غبت عن السوى حالاً وقالا | وكن كذا عن السوى اعمى اصما
لحاظها هي عن الصباح | ما احسن التجلي في المشهد الاجل
هيفا ومن جبينها فجر الصباح | يزري بفرط لينها سمر الرماح
يهتز في يمينها بند الوشاح | الا رأيت لحسنها بطرف السما
اين الهوى اي من ظلمة الغي | على الحبيب صلِّ ثم الصحاب الكل

وقال رحمه الله عروض بيات

لازمه

للخمر والخمار ليل ليل واي واي | مذدق بالاوتار ميل ميل ناي ناي

دور

في حضرة الاطلاق | ظبي الانس زار زار
ومن جمال الساقِ | كاس كاس دار دار

دور

على الحسان الغيد | بدر بدر فاق فاق

ومن طلا التوحيد خمر خمر راق راق

دور

يـا ذا الحسن المنصان هجري هجري طال طال
ويا اخى الغزلان وصلي وصلي دام دام

دور

يـا بلبل الارواح روض الزهر فاح فاح
من جيدك الوضاح نور الفجر لاح لاح

دور

كم عاذل عليه جهلاً جهلاً لام لام
وسائلاً لديه وصلاً وصلاً رام رام

دور

صلاتي لمن منه بحر الندى طام طام
مع كل رادٍ عنه سر الهدى دام دام

وقال رحمه الله عروض (يا ليلاً يا سلم سلم) بيات

من لي به اهيف من قده اللدن هز عسالا ومالا مفرد الشكل
وفي الهوى كم وكم من فاتر الجفن سل فصالاً وصالا يبتغي قتلي
ناديت اذ رنح الاعطاف كالغصن مسدلاً شالاً دلالاً ردفه العبلي
تبارك الله كم في المشهد الحسن شام خلخالاً وخالاً عاشق قبلي
بدر جلا كاس راح المبسم الدري فاق جرياً لا حلالاً خمره الالي

وقد امالته عني نشئة السكر حاراذ خالاهلالاً كل ذي عقل
فقلت لا تعجبوا ان لاح كالفجر جل فعالاً تعالى ياأولي الامر

وقال رحمه الله عروض (خالي بلا نوم) بيات

باظبي وادي النقا يابدر نعمان يـاقرة عين القوم
شاماتك فوق الخد بالمسك تحاكي الند

دور

اليك فرط اشتياقي لا الى البان وعليك سلامي دوم
اذ يحكي منك القد او يروي عنك الرند

دور

جفت جفوني الكرى والحب اعياني بك لذ لسمعي اللوم
والقلب بحسن الوعد يتعلل خوف الصد

دور

فهل تقر بطيب الوصل اعياني واراك ولو في النوم
اذ ذاتك ذات البند قالت من جد وجد

دور

بدر ولكن طريق الدمع مجراه بسماه سما عن سوم
اذ اخذ الكاس ورد ولحان الانس ورد

دور

في ناظري اذا ماغاب اجراه ولشخصي فيه عوم

اذ جاوز حد الحـد وارتـد لـبر الوجد

دور

للناس عيد وعيدي يوم رياه ما ابرك ذاك اليـوم
وحبيـبي لي اسعـد بالقرب ومـا ابعـد

دور

وليلة القدر عندي حين القاه وصلاتي تهدے دوم
بتحيـات سرمـد للختم ومن يشهـد

وقال رحمه الله عروض (رمح الرديني قامتو) بيات

بدري سبتني طلعته وافتنتني نظرته وها انا مضنى قتيل قد اسهرتني مقلته

دور

لما بدا الساقي يميل في حندس الليل الطويل
وثغره كالسلسبيـل قد اسكرتني نشأته

دور

بدر لعهدي قد وفى من بعد ما نومي نفى شاهدته وقت الصفا حسناً علته طرته

دور

حظيت منه بالهنا من بعد ما جفني ثنى ناديت يا كل المنا هذا الجفا كم مدته

دور

باهي المحيا لم يذا شبيهه سيف لذا لا سيما حي اذا دارت بخصره شالته

وقال رحمه الله عروض (وبلاه وبلاه يا بابا) بياث

لازمه

لنا حلوا وما حلوا نقابا ومـلوا من هوى صب تصابى

دور

أ أحبابي لما هذا التجني سلبتم مهجتي والعقل مني
كفاني في الهوى فخرًا بأني لكم عبد على طول المدابا

دور

صباباتي واشواقي تزيد عليكم حيث لي قلب عميد
ووجدي ما بدا ليل جديد وقلبي من طويل البعد ذابا

دور

رويدًا ايها الخالي رويدا بأسر الجهل لم تبرح قعيدا
فلو تدري بعشقي يا بعيدا لما خليت في عذلي الصوابا

وقال رحمه الله عروض (قيص راب) جاركاه

سبى الالباب ذا الالمى بخال عمه الحسنْ
ووقتي طاب لي لمّا زها في زهره الغصن

دور

يا ليل الطرة الحسنا وصبح الغرة الاسنى
وما في المقلة الوسنا من الاسحار اذ ترنو

دور

زها رمان نهديها على ميـاس عطفيها
مهـاة سيف لحظيها له اسد الفلا تعنو

دور

سباني خدها الوردي واضحى ذكرها وردي
وبالنهدين والعقـد تحلى قدهـا اللدن

دور

رأت في عارضي ليلى نهاريـ ناسخ ليلا
فقالت شبت لا حولا ومـاذا ينفع الحزن

دور

فقلت استصحبي الاصلا ولا تستنطق الشكلا
فهـذا ليـل صبح لا نهار ظنه الظن

دور

انا الصب الشجي العاني انا قيس الهوى الثاني
فيـا يعقوب احزاني متى من يوسف ادنو

دور

صـلاتي ثم تسليمي على من فيه تسليمي
وآل حسن تسليمي بهم لله والظن

وقال رحمه الله عروض (بابن الافندبا) جاركاه

سلت عيون المها للفتك هنديا فينا وهزت من الاعطاف خطيا

كم صيرت عاشقاً في الحب مسبيا

دور

بديعة بالبها سبحان باريها كم جهد عيني من الاعدا تباريها
وطرة الحسن قد لاحت دراريها بالمسك يغشى الخدود الارجوانيا

دور

هيفاء قدت بسيف اللحظ قلبي قد فاقت غصون النقا في لين ذاك القد
فالصدر قد لاح فيه الفجر والفرقد وثغرها لم يزل كالعقد دريا

دور

كفاك يا لحظها السحار تغريبي اليه لا عنه تشريقي وتغريبي
لا كان يوم النوى عنه وتغريبي عشقي له قد غدا في الناس عذريا

دور

يا كاتب الحسن في معناه تبدلي من ريقه لا من الصهباء تمليي
كفى ملامي وتعنيفي وتمليلي فلست اسلو الحبيب البهرمانيا

وقال رحمه الله عروض (تبيعي الموز يا بنت بلي تبيعي الموز) جاركاه

مني في حوز رضا كي مني ان عز الفوز بالوصل عني
ذات الريحان حيت على الراح
واسقي الندمان فالصبح قد لاح فوق الخدين والشمس تجري
بين النهدين والوجه بدري يا عين العين
عقد الالماس فاق الثريا يحكي النبراس فوق المحيا

يبدو الناس في جنح ليل بالارسال يهدي كالسيل للخلخال

دور

هزت عسال قد قويم يرضى ان مال شال السليمي فوق الخصر
والردف قد فاق موج البحر مسرول الساق يحكي القمري اذا تغنى بين الزهر
من فوق غصن بادي اللطف باهي المحيا كل لين العواطف حلو الشمائل
حاوي الظرف يذهو بالميل كالعسال مع جر الذيل غصن مال

وقال رحمه الله عروض (يا ياسمين الجناين) جاركاه

يا من حويت المحاسن كف تباريحك
حركت منا السواكن عد مجاريحك
يا عقد الجمان في جيد الحسان

دور

سبحان من بالمحاسن زاد تراجيحك
لا غيب الله عن عيني مصابيحك
ملكت الحسان يا حور الجنان

دور

يا عنبر الخد من ينشق رياحينك
يا ورد خديك دام الله تفتيحك
كان يا ذا الابتسام

وقال رحمه الله تعالى عروض (زارني الحبيب) جاركاه

صاحب السعود قاهر الاسود الغازي الغضنفر قايد الجنود

دور

في عكا اقام ساعة الزحام علم القيام رتبة السجود

دور

رتب الالوف حولها صفوف عود السيوف فرقة الصمود

دور

غارت العساكر كالاسد الكواسر غنت القنابر تشبه الرعود

دور

لاحت البيارق فوقهم خوافق جازت الخنادق وهي كالفهود

دور

دقت الصنوج والطبل الرجوج ابحر تموج ما لها خمود

دور

والجيش الجهادي مطلق الايادي الحق الاعادي في بني ثمود

دور

والسور العظيم صار كالرميم وانثنى الغريم يلطم اللحود

دور

اول النهار خيم الغبار وانتهى الحصار وابتدى الصعود

دور

ذاك اليوم كان اوحد الزمان لا تسل فلان الدنيا شهود

دور

ايها القدير ايد الوزير الغازي الشهير واعطه الخلود

وقال رحمه الله عروض جاركاه

اجامع قدسي للحبيب دار وهو لكأسي بالصفا دار
جنة انسي ربة الخمار تطلع شمسي من ورا الستار امان

دور

ارفق بمن حار فيك اذ لم يكن ذا اصطبار اينما كانوا
قط ماخانوا دم بسير الخير تحوز ماتعلو فكن كما المذار امان

دور

فعلك ينبي يا ابا الخليل حين تلبي دعوة الدخيل صولة حرب
خطبها جليل وهي لكربي في الورى تزيل هي مضرم النار امان

دور

حريم من ناب عن ذي القفاري عند ما بانوا للحمى صانوا
شهب ليل وخيل على السها تعلو اذا علا الغبار امان

دور

عز من الله للعزيز دام وارتفاع الجاه في العلا اقام
لم يزل حماه ملجأ الانام كل من اتاه فاز بالمرام امان

دور

غوث من زار مخصب مذهب للعار مجد سامي سعده نامي
عين نور عين اين يراك مثله وقد حوى الفخار وقد حوى الفخار امان

وقال رحمه الله عروض (قم يا حبيبي صح النوم)

لازمه

دع يا عذول عنك اللوم في الحب واترك فضولك
منذ جفا اجفاني النوم عصيت في الناس قيلك

دور

اهوى رشا حلو المبسم وافى وحيا وانعم
ناديته لمّا سلم يا مرحبا صل خليلك

دور

اقسمت بالثغر الدري واللحظ مكنون السحر
ان جلّ اشراق البدر جلّ عن تمثيلك

دور

بالله يا زاهي القد انعم بانجاز الوعد
ابحت لي لثم الخد بالوصل تمم جميلك

دور

اكشف نقاب الايضاح عن الجبين الوضاح
يا مشرق الوجه الضاحي دع عنك هجري روحي لك

دور

ذا وقت خلع العذار　　ووقت هتك الاستار
فحلّ عقد الخمار　　وارفعه غطى تشكيلك

دور

وساعة اللهو صلها　　ولا تكن لاهي عنها
وان حللنا في التنها　　هناك تلقى مسؤلك

وقال رحمه الله عروض (جاني حبيبي بدري)

لازمه

ارحم محيا عاني　ريم الكناس　واعطف لمن قد امسى　في الحب راسي

دور

من منجدي من ظبي　لدن القوام　فيه كساني وجدي　ثوب السقام
من جفن لحظ تركي　نضى الحسام　لقتل صب مضنى　مما يقاسي

دور

اضحى غرامي نامي　في ذا الربيب　ومن عيوني هامي　دمعي صبيب
وشدو حبيبي　يزري بالعندليب　في فيه ظلم يغني　عن حسو كاسي

دور

يا ذا الرشا الاغنا　بالوصل جود　الى الشجي المضنى　وكن ودود
قد ذاب جسمي وهنا　من الصدود　احرمت عيني الوسنا　طيب النعاس

وقال رحمه الله عروض جاركاه

ايها العشاق طيبوا　　قد بدت ذات الجمال

وعن الاغيار غيبوا تدركوا شمس الكمال
وجدي مع سهدي الدوام زمزم كاس المدام
بالراح فانعم يا ذا الغلام بلا ملام

دور

يا عروس الحسن رفقاً بالمجاريح البواكي
ذبت بالاشواق عشقاً في ابتغاك ورضاك وحدي

وقال رحمه الله عروض (عبو في جوز ضبانيا غزالي صيد بريا) جاركاه

ادر كاس الطلا هيا نديمي واترك الغيا وشنف واسقني راحي لدى تغريد قمريا

دور

سبتني غادة تحلا بقد كالقنا يجلى كفاها مابدت الآ لها بدر الدجا حيا

دور

الى يامنيتي كفي صدودي وارحمي ضعفي اطلت في الهوى لهفي وشمت العدى فيا

دور

خبت شمساً ببرديها فلاحت بين نهديها فتاة ورد خديها بنبل اللحظ محميا

دور

وصلى الواحد الباري على سر الهدى الساري
وآلٍ ما روى الداري حديث الحمد مرويا

وقال رحمه الله عروض جاركاه

سلمى واسما كاقمار مظهر اسما وآثار تكتم كتما لاسرار

بدر التمام تمام تحت اللثام لثام صعب المرام مرام من فوق غصن مائس القوام

دور

سلى كؤساً جلوها عيسى وموسى سقوها عن حال سقم سلوها
تحت اللثام لثام حلو المعاني معاني والخد ورد سامي القوام

دور

بدر السعود لنا زار تحت البرود بازرار عقد البنود ومطار
نشر الخزامى خزامى يبدو غرامي غرامي والخال مسك عاطر الوشام

دور

لحظك يسحر وانوار وجهك يبهر وخمار ثغرك يسكر به دار
كاس المدام مدام يبري سقامي سقامي والوجه صبح مسفر اللثام

وقال رحمه الله تعالى عروض (سمرا يا سمرا تمر حناكي) ركب

اشباح سكرى لا تبرا جرحا معناك
لم يدر السلو من نظرا زاهي مرآك

دور

علمت هاروت السحرا في غنج الاعيان
ها جسمي اضحى لا صبرا مدنف هواك

دور

سري غدرتيه جهرا تبديه الاشجان
من لي بالوصل للاسرا روح فداك

دور

صلاة الرحمن تترى للنبي العدنان
من حاز الزلفى والاسرا حقاً مرآك

دور

والآل والصحب الغرا ومن ارضاك
امين يرجوك النصرا على اعداك

وقال رحمه الله عروض (يا شالة عينيك يا عبدا) ركب

لازمه

بك اهوى الغادة والغيدا واحب الجادة والجيدا

دور

ان رمت بهندٍ او اسمى قمرًا او مشهدك الاسمى
وبمحض صفاتك والاسما يزداد فؤادي توحيدا

دور

قد اشرق من شفق البرد قمر يتبرقع بالجعد
ولنا الاطلاق بلا حد عن ذلك ينفي التقييدا

دور

وعلى عطفيه غدا يثني قدًّا كالخطي او غصن
كبرت لوجهك ذي الحسن وجعلت وصالك لي عيدا

دور

فاستجلِ الكاس اذا دارا واهجر بالحب فتىً داري
وارفع للانس بها دارا من قبل تبرح مفقودا

دور

فعليك بخمرتنا البكر من حانة سيدنا البكري
و بوقت حضورك بالذكر كن عند غيابك مفقودا

وقال رحمه الله عروض (ما سمعت كلامي) ركب

لازمه

ترعى الزمام يا بدر ليتك ترعى الزمام

دور

روح وفرح قلبي بسلام والثغر أحلى من كاس مدام
من نور شمس تبدو الاقمار وراح كاس روح الاسرار
جنة انسي ذات الازهار وصل الغواني من حيشاروم

دور

كم في حماك مثلي مجروح يرجو رضاك ياروح الروح
مضنى هواك يغدو و يروح في سوى حالي مغرم مظلوم
فاق اللآلي در منظوم يا غصن بان عليه بان
بدر التهاني والزهر نجوم

دور

ازكى صلاتي غب التسليم على سر ذات عين التعظيم

مع السراة اهل التكريم   وخير آل ساروا بعلوم
ما صاح فان من الجنان   عند التهاني حيّ قيوم

وقال رحمه الله عروض (يا مغزل الكتان يا مغزل) ركب

يا فتنة العشاق لا تسئلي   عن حالة المشتاق والمبتلي

دور

ياظبية كمّل الله البها فيكِ   لا تقبلي في الحب قول الخلي
لا تفعلي بالله لا تفعلي

دور

كم بت احسو كؤس الراح من فيك   في روضة السوسان والنوفل
حيث الهنا والعز في منزلي

دور

ناديت مذ حار عقلي في معانيك   اخت المها والشادن الاكحل
روحي فدا لحسنك المنجلي

دور

يا درة زينت درًا بأسلاك   فاقت على الاقمار اذ تنجلي
في حلية الديباج والمخمل

دور

حاشا فؤاد الشجي بالحب يسلاك   ولو غدا فوق اللظى يصلي
طول المدى يا غاية المأمل

وقال رحمه الله عروض ركب

يا هاجري وصلي اعد صيرت جسمي مرتعد
داوِ سقامي باللقا واحي به ميت الكبد

دور

يا صاحب الوجه الجميل في الهجر لا صبر جميل
واصل لمضناك العليل الآك خلاً لم يجد

دور

قل للذي بين الملا قد ضل عن نهج الولا
ان رمت تهدى للعلا في الحب اصدق واعتقد

دور

من يعشق الغيد الحسان لا يختشي طعن السنان
ان الهوى عين الجنان يا عاذلي لا تنتقد

دور

لما بدا رب الكمال اهدى السنا بدر الكمال
همنا به قيلاً وقال والكل منا معتقد

وقال رحمه الله عروض (يا سلام سلم من جور الغالي) ركب

قامت الندمان الى السماع كالغصون بلا امتناع واباح الشان
كشف القناع عن ذي الشعاع حركت الحان صوت الوداع ذو السكون
للاجتماع فاغتنم بالحان حسن السماع بالشؤون ان كنت واعي

يا صبا الاسحار حيي ربوع — بالحجون عند الطلوع
فالنوى مذجار اجرى دموعي — كالعيون من الولوع
واشتعال النار بيت الضلوع — بالشجون افنى هجوعي
غبت عن اظهار ثوب الخشوع — بالسكون تحت الخضوع

دور

قدها الاملود خيزرانه — للمنون هزّ الخطيه
والعيون السود سلت عليا — بالجفون هند وانيه
عقدها المنضود يحكي الثريا — فاعذروني في هوى ميا
وردها المورود صافي المحيا — فامنحوني كاسا رويا

دور

قيسها المجنون ناداه الحاجب — انا نون ادهش الكاتب
من رأى ذا النون ولى مغاضب — انبئوني ايا حبائب
كل شيء دون والله غالب — صدقوني قلبًا وقالب
كم فتى مفتون في الحب عايب — للجنون للعقل ثاقب

دور

شيخنا البكري فاء الفهوم — والفنون عين العلوم
خمرة البكر تجلي الهموم — والغيون مردي الهموم
عصبة الذكر مثل النجوم — في عيون عند القدوم
يا اولي الامر بالله اخبروني — يا عيوني عن ذي الرسوم

دور

حكمة الغرام قضاء مسطر كالمنون على الجبين
من رأى سلام من مقدر لا يهون بكل حين
ان قلبي هام فتعطر من عيون حور وعين
تخجل الآرام ان توتر للشجون قوس الجفون

وقال رحمه الله عروض (آه يا زينب) ركب دركاه

ن رمت انسان هذا الوقت والجيل باز الاشهب
يمم على غوثنا السيد الجيلي باز الاشهب
من بعد ان تلثم الاعتاب ناجي لي باز الاشهب
تنل به كل ما ترجو بتعجيل باز الاشهب
صافي المشرب قطب الرجال محيي المذهب شمس الكمال
مجلي الغيهب صافي النيل

دور

استقبل الشرق نادِ يا ابا صالح تحظى من الله بالتوفيق للصالح
من حضرة القدس تلقى نوره لائح سلطان اهل المعاني طيبه فائح

دور

يا سيداً شرّف الهادي به بغداد ياذا الكرامات والتصريف والامداد
يا وارث العلم والتحقيق والارشاد عن جده المصطفى يا طيب الميلاد

دور

صلِّ وسلم على من جاء بالعرفان　　من فيضه جدك الاعلى عظيم الشان
نرجو بجاهك في الدارين ياسلطان　　نيل الرضى والمنى والعفو والغفران

وقال رحمه الله عروض (واقفاً عليبر طير اخضر) ركب

خلِّ التدبير بلا كبر ملكا　　من كل كبير يتكبر افكا
فله التقدير لا ينكر نسكا　　فعسير يسير لم احذر ضنكا

دور

من هم وهام بالبكر عشقا　　ونفى الاوهام بالبكري حقا
واقام وقام للذكر صدقا　　يهدي ان شام للثغر برقا

دور

صلى الرحمن على الهادي المهدى　　والصحاب الآن هم قصدي رشدي
يوم الزحام يستجدي الجندي　　يرجو الغفران من الهادي قصدي

وقال رحمه الله عروض (ركب)

افدي غزالاً بكاس الراح حياني　　في عينه تغزلي من جفنيه تعللي
لين العطف　　هين القطف

دور

بالله يا قامة المران والبان　　عن عطفيه لا تسئلي
في برديه ان ينجلي حسبه　　حالي وللمعنى حالِ

دور

بدر على بانة في ليل فرع لاح　　بالديباج والمخمل

زاهي التـاج بـاهي الحلي خده الزهري لاح كزهر

دور

ما ضرني ان لحاني في هواه لاح خلوا الـلوم يـا عذلي
سلبي اليـوم قد لذ لي فاقبلوا عذري في الهوى العذري

وقال رحمه الله عروض (رنا زين الكوارد ردا شاكل على الخد) ركب

لازمه

خد مهفهف القـد اندى عندي من الورد
اردى في الحب ماسور حب يشتكي الصد

دور

يا من سبا قده المياس غصن البان واخجل البدر حسناً وجهه مذ بان
قد قل فيه احتيالي واصطباري بان ودمع عيني دما يجري على الخد

دور

بالله خلِّ الجفا يا ايها الفتان وارفق بمن دمعه كالعارض الهتان
واحفظ ودادي ولا تصغي الى البهتان فالحب اوصافه جلت عن الحد

دور

يا سالباً مهجتي في عارض كاللام وقد كساني ثياب السقم والآلام
قل للعذول الذي في حبه قد لام عن الصراط السوي قد ضل وارتد

دور

يا قاتلي بالجفا قتل الشجي ما حل من حل حبل اصطباري في الهوى من حل

افدي حبيباً هواه في فؤادي حل   وسيف الحاظه قلبي لقد قد

وقال رحمه الله عروض (راقب وجه الله في صبوتي) ركب

قتلي احلاّ شرع الملاح   بقدّ احلى يزري الرماح
طرفي تملا والدمع ساح   والجسم علا من صبابتي

دور

حلت لظهري عقد البنود   والدمع يجري فوق الخدود
سكري وصحوي طعم الشهود   من ثغر در فيه بغيتي

دور

كف اعتراضي ياذا العذول   فلست راضي مهما تقول
فكن مغاضي اني حمول   حور المواضي والاسنة

دور

صدت دلالاً ذات الجمال   رمت نبالاً اخت الهلال
رمت الوصالا قالت محال   يا رفق لا لا من محبتي

وقال رحمه الله عروض (جابني من اسلامبول) نوا

الثغر المعسول در در در   والطرف المكحول يا كل المأمول انعم بكاسك

دور

يابدر الحان مر مر مر   واسمع للالحان روحي والريحان من روح قدسك

دور

من نار البعد جر جر جر   مأثور الصد يحلولي وردي من مجلى انسك

دور

زرني محبوبي زر زر زر واملالي كوبي هفت مشروبي انوار شمسك

دور

يا زاهي العطف مل مل مل نحوي باللطف كي يشفي خشفي داء من لمسك

دور

يا ذا الهبات صل صل صل ازكى الصلاة للسر الذاتي لاهوت قدسك

دور

في باب التعظيم لذ لذ لذ وامدح ابراهيم تسمو بالتكريم من ابنا جنسك

دور

يا ابا الخليل دم دم دم في عز جميل كم ليث جليل ولى من باسك

وقال رحمه الله تعالى عروض (داير للخال) نوا

لازمه

من لي ان زار ريم احور اخفى الاقمار لما اسفر

دور

اهدت خداه عطر الورد يغشى رياه مسك الجعد
هزت عطفاه غصن القد ريم عيناه وسط الغمد
سلت بتارًا فينا مشهر

دور

لين الانعطاف حلو الميل عبل الارداف راخي الذيل

سهل الاطراف صعب النيل   من خمر صاف   جنح الليل
فاشرب اذ دار   كاسي واسكر

دور

القد الحالي غصن اهيف   يزهو بالشال فوق المعطف
والثغر الحالي عذب المرشف   دع لوم الخالي فيما اسرف
عقلي قد حار   في ذا المظهر

وقال رحمه الله عروض (يام الشال) نوا

لازمه

يا صاح الصبر وهى مني   وشقيق الروح نأى عني

دور

بالحسن يفوق على الهند   اذا ماس باثواب الهند
وحسام لواحظه الهندي   قد جرد غمد الجفن

دور

شمس بأطالسها حلت   ولبند ذوائبها حلت
وبشهد مباسمها حلت   للكاس فما بنت الدن

دور

بلطافة معناها رقت   ولمجد محاسنها رقت
ولفرط نحولي مذ رقت   لطفاً احسنت بها ظني

دور

زارت والعنبر يصحبها وسحاب النور يحجبها
واذا ما لاح منقبها ابصرت الشمس على الغصن

دور

ما احلى حين اشاهدها وبما ترضاه اناشدها
واجلي للقلب مشاهدها من راجي الغفلة والظن

وقال رحمه الله عروض (مذ يا ولد يا بو الغبالي) نوا

قد زها زهر المعاني في ربى روض الاغاني
فاشهدوا شمس التجلي كل من في الكون فان

دور

يا نسيمات الخزامى بلغي سلمى سلامي
واخبريها عن غرامي حيث عنها الصبر فان

دور

قل لمن بالعذل فاه عند ما صدوا وتاه
كل من نهوى هواه ما له بالحسن ثان

دور

لو رضوني عبد رق كنت لا ارض بعتق
غبت عن جمع وفرق عند ما الداعي دعاني

دور

هذه انوار سلمى لذ بها ان رمت سلما

وبذاك الحبر سل ما   شئت من كل الاماني

وقال رحمه الله عروض نوا

لازمه

في روضة النسرين حبي حيا   اسق الندامى كاسات الحميا

دور

مذ اقبلت والنور قد يغشاها   جعلت قلبي دائماً مأواها
من حاسدي عوذتها بطاها   انا المعنى في الهوى في ميا

دور

اسما سمت تسمو بحسن اسما   روحي فداك في الهوى يا اسمى
من آدم او قبل الا اسما   عشقت باهي الحسن والحيا

دور

اني المعنى في هواها العذري   فاعذر رعاك الله فيها عذري
خلع عذاري لذ لي في العذر   والنار تكوي في فؤادي كيا

دور

من لحظها سلت على العشاق   اسياف لحظ ما لها من واق
لكنني ذبت من الاشواق   مذ لاحت الشامات كالثريا

دور

بالله يا بدر بحق الخال   لا تستمع فيَّ مقال الخالي
ويا ذكي العم بل والخال   كن لي على رغم العدى وفيا

دور

يا ايها العذال عني خلوا من لومكم عن المعنى خلوا
لو انها بالطيف لي تطل داوت فؤادًا قد كوته كيا

وقال رحمه الله عروض (يا ولداه) رهاوي

لازمه

قل يالاه عن مولاه لا اله الا الله

دور

الموجود الديان المعبود في الاكوان
المقصود ذا الاحسان المحمود في اسماه

دور

ناجي الكوب للساقي والمشروب للباقي
يا يعقوب اشواقي على المحبوب وا اسفاه

دور

شمس الراح قد راحت بها الارواح وارتاحت
على الاشباح مذ لاحت محا الاصباح سطر دجاه

دور

للكاسات قد روق حسن الذات اذ اشرق
للغادات ان تعشق ترى مشكاة نور سناه

دور

بدا شمساً دنا فجرا سما انساً نما بشرا
جلا كاساً حكى بدرا فطب نفساً بحسن لقاه

دور

قم للحان نستشفي بالالحان من ضعفي
وصلي حان يا خشفي فارحم فان طال جفاه

دور

يا موحي الى الرسل على روحي اذاً صلِّ
وفي يوح سما الفضل للممدوح ومن والاه

وقال رحمه الله ع وض (جو تجني م تجني) رهاوي

هيمتني تيمتني عن سواها اشغلتني
عاتبي ماذا عليها باللقا لو اتحفتني
اخت شمس ذات انس لا بكأس اسكرتني
لست اسلوها ولو في نار هجران سلتني
من عزيري يا سميري او مجيرى ان جفتني
كعبة ليت اسعى للصفى لما دعتني
يا لها شمساً توارت في سحاب مذ رأتني
في نظام الحسن ابدت طرة فيها سبتني
هذه اغصان بان بالتثني افتنتني
ام رماح من لجين تحت رايات غزتني

في خدود ام عقود ام نهود ادهشتني
تسدل الشال السليمي فوق اعطاف شجتني
غادتي ماذا عليها باللقا لو اتحفتني
ايها الشادي فدمدم باسم ذات آنستني
وجلت راحاً لدينا في كؤوس انعشتني
واذا نابت ظروف او خطوب خاطبتني
حبذا وادي حماة لي بها أسد حمتني
يا بني جيلان ذكرى جدكم قد اطربتني
انتموا روضات فضل من شذاها عطرتني
فابن عبدالله حبي منه انظار دعتني
طاهر الخد سجايا في علاه شوقتني
ما امين الحب نادى هيمتني تيمتني

وقال رحمه الله تعالى عروض (كبران بلولو) حسيني

لازمه

شمس تجلت من السحاب بالشهب حلت عقد الحباب

دور

هي بدر حسن تحت النقاب عنقاء مغرب منك اقتراب
ان كنت مذنب فاقبل متاب

دور

الثغر مرجان للطرف مدهش والصدغ ريحان للروح منعش
ارسلت سهماً للقلب مخدش

دور

الصدر مرمر والشعر سايل والجيد ازغر واللحظ ذابل
هي ظبي انس باللطف عامل

دور

ما هند مامي يا ذا الجمال كويتني كي ارثي لحالي
هي شاهنم هي درگاه عالي

وقال رحمه الله عروض (رايح يجرد يتخترويش عليه) حسيني

ان لم تشهد ذا المشهد مل اليه واشرب شراباً يحمد من يديه
واحذر فاللحظ الادعج على الندامى حرج

دور

غصن رشيق القد هل عليه فاحت بدور الهند ام لديه
لاحت لآلي العقد والثغر منها ابهج

دور

حسدت شعراً قبل قدميه وكاس راح ينهل شفتيه
وساقه الدملج اذا بدا مدملج

دور

حلّ منقوش الشال كتفيه ارخى فوق العسال طرفيه

ونقط مسك الخال ورد الخدود دبلج

دور

فتان عم السحر نظريه بالوشم حلى التبر عضديه
شمسي بدت ام بدري والصبح ما تبلج

دور

ما لي شفيع الا من عليه صلى الذي قد علي ابويه
والآل ما تجلى بدر بذاك المنهج

وقال رحمه الله عروض (حسيني)

بالوجه يحييني خده الياقوت اذ يبدو بعيني لثمه لي قوت
كالرمح الرديني قده المنعوت فيه حان حيني لحظه هاروت
عقلي تاه في مرآه باز الله الله

دور

بالثغر النضيد ايها الفتان ملتق بالوصيد حبك الولهان
ذو الحسن الفريد وجهك المنصان صبغة الجيد مذهب الاحزان
ما احلاه ما ابهاه جل الله

دور

ورد الخدود عنبر الخال في وشي البرود كالقنا يختال
خفاق البنود معجب ميال براق العقود تضرب الامثال
في معناه من يهواه لا ينساه الله

دور

بالشادي الرخيم غنت الاطيار تدعو للنعيم في ربى الازهار
للراح القديم هبت الاقمار قد كانت نديم تهتك الاستار
هتك الزاه في معناه لا ينساه الله

وقال رحمه الله عروض (حسيني)

شمس الحسن تجلى لي فوق الغصن راحت تثني لي جيداً احالي كالغزلان
من صدغيها والجعد ام برديها ام خديها عطر الورد والسوسان
روض الانس يغشاه روح القدس نجم الكاس قد حياه بالالحان
يامحبوبي قم واشرب من مشروبي صافي الكوب عذب المشرب عاليشان
عار عار في الكون على الجيلي ان لا يدني راجي النيل هي جيلاني هي
باز الله يحميني باز الله سامي الجاه محيي الدين هي جيلاني هي
في بغداد للحق نور ساري نعم الهادي اهل الصدق هي جيلاني هي
للمختار صلاتي والاخيار شهب الساري الى الذات القدوس الحي

وقال رحمه الله عروض (بطل يا غاو) حسيني

حدث يا راوي عمن لنا يسبي وكل الحسن حاوي
عز المداوي من الضنى قلبي وحر الشوق كاوي

دور

بنت الشموس اخت البدور تجلى كالعروس
زفت كؤوس وبالسرور تملا تثني بؤسي

دور

ذات العقود زارت بلا وعد على رغم الحسود
خمر الشهود عن الطلا يغني فسل ورد الخدود

دور

كفوا ملامي يا عذالي في حب مياس القوام
كم بالسقام جسمي بلي يا صاح من فرط الغرام

دور

يا من يوالي بين الورى من ليس محمود الفعال
بدر الكمال سامي الذرى محمد علي المعالي

دور

عزيز مصر على العدا ان سل سيفاً نحو قطر
شعاع النصر منذ بدا بالرعب من مسير شهر

دور

ابو خليل عنه ينوب بالقول والفعل الجميل
غوث الدخيل ليث الحروب ذو البأس والباع الطويل

دور

ازكى صلاتي مع سلامي تهدى الى مجلي الصفات
والنور الذاتي ماحي ظلامي وللرسل والآل الثقاة

وقال رحمه الله عروض (يوريو) حسيني

ليلي فرع للذيـل ليلي وبلي دمعي كالسيل وبلي
حبلي هدت بالميل حبلي كيلي توفي بالكيل كيلي
انيسة بالحسن مـا احلى اذ تجلى بالحلية النفيسه

دور

في خده التفاح شام شام له كل الملاح شاموا
مذ بدا الفضاح لام لا كانوا اذ شانوني منه سل عنه
محاسناً تصان

دور

قوم عن المجاز صاموا حقيقة المغازي راموا
بوعد الانجـاز قـاموا وفي اوج الحجاز داموا
يرعوني يدعوني لعلي بالوصل افوز اذ يدنوني

دور

على حسن الغوالي قاموا مذ بحجر الدلال ناموا
هل في بحر الجهل عاموا اوفي بر الوصال هاموا
اشجانا احسانا

دور

بـاللطـف والظرف ما شاء الله كان ساموا
صـلاة بالصفـاء جام لمن للانبيـاء هام

ما فاز بالوفاء وخص بالعناء سام
والآل الموالي والصحب النجب كذا باز الرجال

وقال رحمه الله عروض (العجمي علو) حسيني

وحد من سوّى قمراً من شمس يتروّى فبه يتقوى من ضعف صب يتكوى

دور

حركات الجيد باللطف تبني للغيد وهلال العيد بالكشف عنه يتضوى

دور

اخت القمرين لي تهدي وردا الخدين بين النهدين والعقد برق يتلوى

دور

اقواماً يثني ام ريح شموس يدني وبذات الحسن قد اضحى رسماً محوا

دور

قامت تسقيني بالليل خمراً يحييني خود تسبيني بالميل اوّاه اواه

دور

من لحظ سلمى ياساقي لي سكري تما وتلاقي الندمان كتلاقي آدم مع حوا

دور

من علم الشرق للغرب انوار الحق فاجنح للصدق في الحب وانف السلوى

دور

صلوات الرب للرسل والآل النجب فيهم بالكتب قد انزل ذكراً متلوا

وقال رحمه الله عروض (سوفا على الطونه مشا) حسيني

ادر علينا يا رشا كأساً به الانس انتشى
فشربه قد انعشا قلب المشوق المبتلي

دور

ظمآن صهبا المقل حياً باقداح الامل
من در الجمان من حسن عقد

دور

من خدك الورد الطري وفيه عذب الكوثر
والخال نقط العنبر مدبجاً بالفلفل

دور

غزال سربي ام ملك يا من فؤادي قد ملك
فاقت على شمس الفلك مي ذات القوام الاميد

وقال رحمه الله عروض حسيني

قم يا نديم الحان واملي كؤوس الراح
واسمع صدى الالحان من راحة الارواح
حلو اللما الاهيف قلبي به مدنف
جسمي لقد فني من لحظه السفاح ليله

دور

دع يا عذول اللوم واعذر شجي ساهر

ما ذاق طعم النوم ليلاً له ناظر
لله ما الطف بدراً اذا اشنف
هات اسقني القرقف من ريقه يا صاح ليله

دور

هذا الرشا الاحور فيه حلا سلبي
قولوا لمن اكثر في حبه عتبي
والله ما انصف في العذل بل اسرف
لو شاهد المعطف ما لام صب باح ليله

دور

صلِّ ايا وهاب على النبي الهادي
وارضَ عن الاصحاب والآل ما حدا الحادي
يا خير من اتحف بالفضل واستعطف
اغفر لمن الف فيهم امين صباح ليله

وقال رحمه الله عروض (حسيني)

في ليلى ارعى الليلا عنها لا ابغي ميلا
فاقصر يا غصن الميلا ان جرّت ذاك الذيلا

دور

يا ذات الجيد الحالي والثغر الالمى الحالي
يغني عن شرح الحال اجفان تجري سيلا

دور

يامن ملكت روحي   روحي فداك روحي
لو تسمعي للنوحِ   زارت لحيي ليلى

دور

بمعنــاهــا والمعنى   قد اضحى جسمي مضنى
واستبقت روحي رهنا   كيلا اسلوها كيلا

دور

يا ظبية الكناس   وزهرة الاغلاس
بقــدك الميــاس   عزت غصون الميلا

دور

وسائر العشاق   ذابوا من الاشواق
اكشفها للساق   وقلبي يلقى الويلا

دور

هاموا اهل الكمال   للوعد بالوصــال
يا يوسف الجمال   للصب اوفي الكيلا

دور

صلاة ذي الغيوب   على مجلي الكروب
والصحب في الحروب   لله ساق الخيلا

وقال رحمه الله عروض (انت حسن واسمك يا سيدي) حسيني

يامخجل الرند بالقد سبحان من صور من نوره الفرد ممتدجبينك الانور
اقسمت بالخد وخالك العنبر اني على عهدي من وجدي بدر الدجا اسهر

دور

ياطلعة البدر والزهر يايوسف الحسن بروضة الزهر يابدري يامنيتي زرنى
بالمبسم الدري انعم واتحفني ولا تطل بعدي بالوعد يا باهي المنظر

دور

لما بدت اسما في الاسما نار الشجي ياهو وريقه الالما لا يظما من ذاق رياه
بوصفها الاسما اهل النهى تاهوا غابوا عن الرشد بالورد من ذلك المظهر

دور

ياغافر الذنب ياربي صلي على الهادي من جاء بالقرب يهدي عن ربه الهادي
والآل والصحب ما لعلع الحادي امين بالحمد يستجدي في الموقف الاكبر

وقال رحمه الله عروض (علمنا) حسيني

لازمه

هات اسقنا يا ساقينا شرب الحميا يحيينا

دور

يامخجل الغصن الرطيب يا مظهر الحسن العجيب
انت الحبيب والمجيب هواك لي اضحى دينا

دور

دعني وحسبي يا حسود | قد لذ لي كأس الشهود
روحي فدا الظبي الشرود | من اخجل الحور العينا

دور

قم واجلُ لي يا ذا الكمال | خمر التصافي والدلال
من كان لا يهوى الجمال | فليرتحل عن نادينا

دور

بالله يا خالي الفؤاد | غي الهوى عين الرشاد
يرديه من امسى مواد | لحضرة الزلفى حينا

دور

لله كاسات السماع | تحلو بحان الاجتماع
فارفع عن الطرف القناع | واشهد بحال بارينا

دور

ازكى صلاة مع سلام | للمصطفى بدر التمام
والآل والصحب الكرام | من سرهم سارٍ فينا

دور

ما استرشفت عن الصباح | شمس الضحى ثغر الاقاح
او ما الفتى الجندي صاح | في حب طه هادينا

وقال رحمه الله عروض (رأيت العشق لا كان) حسيني

شقيق البدر ما آنا | لمضناك الوصول طابا

ادر راحاً وريحانا على نقل الاصول

دور

عقود المبسم الدري بها نور الهلال غابا
جلت من مرشف الثغر رحيقاً كالزلال
رأينا خالها العطري به ماء الجمال سابا
وشمس الوجه بالبشر تسامت عن افول

دور

ألا يا ربة الخال فؤادي بالنوى ذابا
وما المفتون كالخالي في شرع الهوى
سقامي من ضنى حالي بآلام الجوى نابا
وتعذيبي بكم حالي ووجدي والنحول

دور

ظلام الفرع بالفرق عن صبح الجبين جابا
جلا لي مشهد الحق بالفتح المبين
اليها القلب بالصدق على وفق اليقين آبا
فعنى مذهب العشق يتلقى ذو النحول

دور

تلطف وازح عجبي اذا فرق الصبح شابا
على روض البها عج بي قبيل الاصطباح

عذولي في ظبا سر بي ونقبيل الملاح خابا

الى اطلالهم سر بي فعنهم لا احول

وقال رحمه الله تعالى عروض (حسيني)

يا عاذلي في الهوى يكفيك تلحاني جسمي عانِ

واسئل عن حالتي يعقوب احزانِ واشجاني

قتلي به راحتي والحب ريحاني لو اعياني

ما ظن مثلي مشوق في الورى ثاني بالمعاني

دور

حلو المعاني بحالي آه لو تدري افنيت صبري

فانعم عليّ حبيبي واغنم اجري قد حار امري

ناديت اهل الهوى ما لان لي بدري هذا بدري

فقد بدا من محياه حسنه فجري مثل العطرِ

دور

يتلو الضحى وجهك الزاهي البهي الانور طرفي اسهر

للمشتري من ثناياه لقد اظهر عقد الجوهر

وقده السمهري وخاله العنبر مسك ازفر

وجيده الصبح للعشاق قد ابهر سر مضمر

دور

من مثل خديه اهداني وحياني قد احياني

وما احلاه بروض الانس وافاني وادنـاني
ان رمت سلواه ليت الله ابلاني واضنـاني
ما اسلاه لو في سعير العشق اصلاني واسـلاني

دور

قاني الدما في سما ثغرك بدت تسبي حبة القلب
تدعي الهدى وهي لي عن حسنها تنبي ملكت لبي
حسبي تلافي بها يا منيتي حسبي منها سلبي
ان رحت عن عهدي يا صاحبي صح بي جد بالقرب

دور

منزه النفس عن شين رشا اغيد نافر اوحد
شريف نفس له رب العلى اسعد يحكي الفرقد
تقي نقي طاهر زكي مجيد امجد له نشهد
وحبه مذهبي ايضاً به يعقـد قول مسند

دور

من ظن بالمشتبه اني به مغرم فقد اجرم
لكنه هد حيلي والقوى اعدم امر مبرم
يا عاذلي في هواه والنبي تأتم لمَ لمْ تفهم
ما كل من غاص في بحر الهوى يسلم ربي اعلم

وقال رحمه الله عروض (بالسكر با بو الشامات) اصبهان

يا ابن الصفا حث الكاسات بين الاغاني بالنغمات
داعي التهانى يدعونا للبسط في ظل الروضات

دور

الخد ورد في نسرين والقد غصن زاهي اللين
بالحسن فقت الحور العين يا ذا اللحاظ الفتاكات

دور

يا بارق الثغر الباسم حيِّ غريب المباسم
يا ليتني يوماً لاثم تلك الثنايا الدريّات

دور

مران في سر مشهود يا صاحب العقد المنضود
انت المنى لي والمقصود منك اللقا اقصى الغايات

دور

شمس توارت للبدرِ تفتر عن ثغر دري
عوذت منها بالفجرِ وجهاً تجلى بالآيات

دور

كم ليل فرع مساك بكل خير مساكي
برداك لما ساكِ سالت على الخصر الشالات

دور

ازكى صلاتي والتسليم للمرتقي اوج التعظيم
وآله اهل التكريم وصحبه الغر الهُداة

دور

ان رمت يا صاحي تسعد لذ بالنصوحي الامجد
نجل الوزير المؤيد بدر المعالي سامي الذات

دور

الكوكب الزاهي الزاهر والطيب الاصل الفاخر
من جده عبد القادر حامي الحمى قطب السادات

﴿ وقال رحمه الله تعالى عروض (الليل يا كشميرسيدي) اصبهان ﴾

يا قاتلي بالتهديد افديك فارحم تسهيدي
ما كان ظني يا بدر تصغى الى ذي التفنيد

دور

اذا كان اعلام ذنبي في حبكم حسبي سلبي
اني انا الصب المسبي في حبكم لا في الغيد

دور

اعطاف مياس القد في ميلها هاجت وجدي
يا حبذا ورد الخد يزهو بحسن التوريد

دور

ما اطربتنا بالمدح قمرية عند الصبح

او ما امين بالمدح　　يرجو دوام التأييد

دور

صلّ وسلم يا ربي　　على النبي مجلي للكرب
وآله ثم الصحب　　اهل الثقاة والتأييد

وقال رحمه الله عروض اصبهان

لازمه

يا غزالي كيف عني ابعدوك　　شتتوا شملي وهجري عودوك

دور

قلت رفقاً يا حبيبي قال لا　　قلت راعِ الود يا ريم الفلا
قال من يهوى فلا يشكو البلي　　قلت حسبي مدمعي قال سفوك

دور

ذاب قلبي في هوى بيض اللمى　　واستهل الدمع من عينِ دما
ثم ودعت حياتي عند ما　　فارقوني يا ترى كيف السلوك

دور

انا صب في خصور ونهود　　وغصون مائسات وقدود
وشعور مسبلات في خدود　　فارعها يا قلب اذ هم ضيعوك

دور

طلعة بالحسن كالبدر التمام　　ومعاني مدحها مسك الختام
فازح يا منيتي عنك اللثام　　ان اهل العشق طوعاً ملكوك

وقال رحمه الله تعالى

روق خمر العرفان في حال ابن الجيلاني
فهو ابن الباز الاشهب محمد علي الشان

دور

وافته من بغداد مواهب الامـداد
وفاز بالاسعاد من جده العدناني

دور

فاشرب صافي الكؤوس في حضرة القدوس
واجعل بدأ الشموس بسم الله الرحمن

دور

صلاة ربي المبدي على النبي المهدي
والآل ما ابن الجندي يرجو عفو الرحمن

وقال رحمه الله عروض بيات

طاب وقتي طاب وانمحى غيني وجلا الاكواب احور العين

دور

بدر حسن لاح وجهه الوضاح فيه لا بالراح غبت عن ايني

دور

قده المرّان فاق غصن البان طرفه الفتان سلّ سيفين

دور

ماس كالغصن في ربى الحسن آه لو يدني شقة البين

دور

بالحشى قد صال لحظه الفصال وبدا يختال تحت بردين

دور

يا اخا الحب لا تطل عتبي قد غدا قلبي بين سكرين

دور

خمر اشواقي عين ترياقي فاملْ يا ساقي منه كاسين

﴿ وله ايضاً قد اوج ﴾

بادر اذا ما هاما ليلي واجلِ ظلاما
وادر لي صافي خمري يا ساقي المداما

دور

بكرٌ جلت اتراح لما انجلت صباح
فالقَ بها الاقاح واجلُ بها الاوهاما

دور

سقيتها باغتباقِ مكشوفة للساقِ
وثغرها الترياقي يبري لنا السقاما

دور

ورد بدا في الخدِ وفاح منهُ ندي
فما احيلى وردي من ابنة الكراما

دور

اری بحسن العنقِ عقداً زها بالطوقِ
ونور برق الفرقِ سبى بني تهاما

ولـه رحمه الله عروض (يا مشيعل)

لازمه

هيا نديمي لرياض البان نشهد مهاة غازلت رضوان

دور

ماست بقد يزري بالخطار والخد ورد مطلع الاقمار
حتى اذا حلت من الازرار رأيت فجراً لاح في الاكوان

دور

للشمس قالت وعد في الابراجِ انا بنوري اضئت في الدياجي
ومن يراني ليس مني ناجي هاروت جفني صال في الاعيان

دور

الثغر كاس خمره احيانا والوجه بدر نوره حيانا
لا يا عذولي لا تلم ولهانا العشق نار ينمو في الابدان

دور

لما تبدت تزهو بالبياضِ فهمت وجداً ونمت امراضي
فقم نديمي نسعى في الرياضِ نسمع شجياً من بلبل الالحان

دور

سيكاه غني يا مدير الراحِ وعد حسبني حالة الافراحِ
لعل ركباً سار في الاصباحِ نوى لنحو العاشقِ الولهان

ولهُ ايضاً قد (حسيني)

لازمه

النشأة السكرية من خمرة درية

دور

ماست تثني كالقضبِ ذات القوام الرطبِ
الريق شهد العذبِ من شفة عطريه

دور

لاحت تجلى كالبدرِ من فوق افلاك الخصرِ
والسروال بالجر اخلى منا الحريه

دور

من ثغرها الياقوتي رشف يغني عن قوتي
يا لحظها الهاروتي والاشعر الجعديه

دور

من خدها التفاحي وردٌ يجلو اتراحي
يا ليلة الافراحِ يا حبذا الليليه

دور

من عنقها النسريني اللثم قد يحييني

ونحرها يغريني ان اهتك الحريه

دور

حارت بها اوصافي من قلة الانصاف
يا ابنـة الاشراف رقي لصافي النيه

دور

قد ناغت الاطيارُ ورنت الاوتـار
وأطرب المزمـار من ظبية روميه

وله رحمه الله عروض

سقى العشاق كاساً مستطابا ومن بعد العنا ذاقوا عذاباً

دور

مع الندمان افراحاً حيينا ولما قد سقوا كاساً سقينا
وبالالحاظ منهم قد رمينـا ونلنا في الهوى نهجاً صوابا

دور

ادار الكاس مياس تبدى فريد الشكل بالارواح يفدى
وطيّب العيش للعشاق يهدى ومن ذاك اللى ذاقوا شرابا

دور

فحيي اهل ذاك الحي عنا فانَّا بالذي نهوى فتنا
وكنا بالهوى مغنى وكنا لبدر لاح فينا ثم غابا

دور

حمام الروض قد غنى وصاحا وروض الانس بالازهار فاحا
فبادر يا خليّ معنا صباحا وخلِ اللوم عنا والعتابا

﴿ وله ايضاً (شغل سيكاه) ﴾

لازمه

هل لمفتون العيون السود بالهوى يا منيتي راحم
قد ترك جسمي برق العود فاتني ذو المرشف الباسم

دور

ما جرى لك لو تفهم المقصود وتزيل الهم يا راحم
منيتي عمري لحبك جود بالتداني واترك اللايم

دور

ميلة اعطافك سبت حالي قلّ حيلي وانا هايم
ارتجي يا حب انا قربك وارتشف من ثغرك الباسم

﴿ وله ايضاً شغل حسيني ديوان ﴾

مائس الاعطاف ازرى قده لين الغصون
وبطول الصد اجرى دمع عيني كالعيون

دور

صحت من جور التمادي يا مليكاً لقيادي
ان رب البيت ادرى بالذي فيهِ يكون

دور

آه ما احلى واحسن طيب ايام الوصال
ان رب البيت ادرى بالذي فيه يكون

دور

وحبيبي حين احسن باللقا بعد المطال
ان رب البيت ادرى بالذي فيهِ يكون

دور

وحلا فيهِ رقادي بعد صدي وبعادي
ان رب البيت ادرى بالذي فيهِ يكون

ولهُ ايضاً (شغل صبا)

لازمه

يامن حوى السجايا مع جوهر الثنايا يادرة المعاني والحسن والحسان

دور

اواهُ ما احلاه بدر وما ابهاه فكيف ان اسلاه وقد حوى المزايا

دور

مذ ماس لين القدِ واختال تحت البردِ شجاني ورد الخدِ ورمت نصب الرايا

دور

ياحسن ذات الخدر اطلت ليل الهجر والوجه مثل البدر يمانح الهدايا

دور

تهتز كالاغصان حول الحمى والبان قد ذبت من اشجاني ورمت حسن الرايا

دور

يامعشر الاحبابِ والوجدوالتصابي ناديت في الاعتاب سباني صوت الثنايا

وله رحمه الله تعالى عروض (حجاز)

شمس الجمال يا من تجليت حسن المجال علينا جليت
عقد الكمال بهِ تحليت حتى انتظم في الغيد حسناً بدالي
همت من وجدي ارنم صرت من فقدي ادمدم
وبقاء الصب معدم واستولى الغرام

دور

حسن الغواني لنا قد حلاك وجيد المثاني الصفا من حلاك
صوت القيانِ الحاني غناك فاسمع نغم تغريدي بلبل بلبالي
وهو عن حالي يترجم يعرب الحاني ويعجم
ولمن بلحاني منغم حيث لا ملام

دور

نار غرامي من جنة الخلود نعيمي نامي بذات الوقود
جمع مقامي توحيد الوجود وقد نظم في جيدي عقد الوصال
ولي لم يزل ينظم غزل الغزال ويعظم
صبوتي فيه ويعلم اني مستهام

دور

خلع العذارِ في الهوى عذري والشطح عاري بكاس سكري

رفع الخمارِ قد كان خمري　　على قدم تجريدي في الحب العالي
يلغز اشجـاني ويفهم　　وجد وجداني ويلهم
روح جسماني يكلم　　بسهم الكلام

وقال رحمه الله عروض

يا من تخبت درج الحجاب　　عذبت قلباً صعب العذاب
بالله قولي حق الجواب　　هل انت ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

نالت عيوني حسن التفاتك　　لاحت لفهمي تجلي صفاتك
بالله قولي ما كنه ذاتك　　هل انتِ ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

تمشي وتومي رسم الغناجِ　　عذراء تسبي في الابتهاجِ
مهما رأتني تبدي انزعاجي　　هل انتِ ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

بالحسن الابهر حاكيت حورا　　سبحان من قد اعطاك نورا
مني بوصلٍ وامحي السطورا　　هل انتِ ليلا ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

﴿ وله رحمه الله عروض ﴾

لما خد بعطر الورد نادِ زكا معطاره في كل نادِ
رويدًا يابلال الخال ناد لمن صهباء فيها قد تصابى

دور

لما فرع الى الخلخال مرسل غدا يروي حديث الحسن مرسل
ادر بدري بجاه اجلّ مرسل لنا كاس السماع المستطابا

دور

سلا اخت المهى عني سلاها سلت جسمي وقلبي ما سلاها
واحشاءي بدت لما سلاها لظى الهجران تستجلي العذابا

دور

حبيبي من دمي خضبت راحا بدت في لثمها للروح راحا
متى يا من جلت عيناه راحا تزيل لنا عن الوجه النقابا

دور

بروحي من حماة الشام حاضر غدا عزًا لباديها وحاضر
وباز الله ان تدعوه حاضر له القدم الذي علت الرقابا

﴿ وله رحمه الله عروض (بيات) ﴾

لازمه

بالله لا تطل عذولي اللوم خذمني واروي عني حديث وجدالقوم

دور

باهي المعاني سباني وجدا — في قده المياس اذ يبدو
خدت لقلبي ولبي خدا — الحاظه وما حوى الخدُّ

دور

ايا غزالاً يميس عجبا — قوامه قد اخجل المران
اجفانه كم اثارت حرباً — بقلب حب واله حيران

دور

يا عاذلي في هواه مهلاً — فاللوم نيران الهوى يربي
لست لقلبي ولومي اهلا — فقد جهلت حالة الحب

وله رحمه الله عروض (رصد)

اقمار حسن تبدو لدينا — لما تجلت فيها اهتدينا

دور

فالسمر ماست لين المعاطف — باللحظ تحمي ورد المراشف
والبيض حازت كل اللطايف — كالتبر لما حل اللجينا

دور

والبيض تخفي شمس النهارِ — حسناً وتزهو على الدراري
في السمر يحلو خلع العذارِ — والصب فيهم قد قرَّ عينا

دور

افدي حبيباً بالشمس ازرى — فاق الغواني بيضاً وسمرا
قد ماس غصناً قد لاح بدرا — لما تبدى يجلى علينا

دور

للغيد اصبو والحب فني   فاروي حديث الغرام عني
يا غصن بانٍ حلو التثني   هل لا تمل بالهوى الينا

دور

جل الذي من لماك اجرى   بين اللآلي شهدًا وخمرا
قد لذ رشفًا بل طاب نشرا   منه وردنا ولا ارتوينا

دور

دعني عذولي حسبي ملاما   فقد كساني الهوى سقاما
من لم يهم بالظبا غراما   يظن حب الملاح هينا

دور

ازكى صلاتي الى التهامي   كنز الصلاة غوث الانامِ
والآل ثم الصحب الكرامِ   ما سار ركب يبغي حنينا

ولهُ رحمه الله عروض (رصد)

لازمه

يا زاهي الميل هديت الحيل   زرني في الليل في جر الذيل

دور

في الحب اهيم والقلب كليم   والدمع سجيم والوجد مقيم

دور

للحسن اميل من كل جميل   كالغصن يميل والقد قويم

دور

بدر قد لاح يزري الاصباح ثغر وضاح كالدر اليتيم

دور

يزهو ان ماس في روض الآس عقد الالماس في الجيد نظيم

دور

الخدُّ اسيل والخصر نحيل والطرف كحيل يرنو كالريم

دور

وجدي فيه لا اخفيهِ لي من فيه راح ونديم

دور

لم ارضَ سواه لو طال نواه قلبي بهواه لا زال سليم

دور

فارحم بدري مضنى الهجرِ واغنم اجري فالجسم سقيم

دور

حيني قد حان سِرْ بي للحان صوت الالحان في السمع رخيم

دور

وعلى احمد بحر السؤدد صلِّ سرمد يا ذا التعظيم

دور

واهدِ ربي لذوي القربِ والى الصحبِ ازكى التسليم

وله رحمه الله قد (بيات)

يا فاتنا للخود بالخد والخال قوامك الاملود قد هيج الخالي

دور

يامبتغي عذلي بالاعين النجلِ لو كنت ذا عقلٍ مالمت احوالي

دور

لو شمت اجفانا تصطاد غزلانا لرحت ولهانا مشتت البالِ

دور

ان لمت ذا وجدِ من اهيف القدِ ماجئت بالرشد بل محض اضلال

وله رحمه الله عروض (بيات)

لازمه

خلِ عنك عذلي ان سؤلي لم يجد لي
بالتملي وبوصلي لا يرى في الحب مثلي

دور

في الهوى باهي الحيا صرت ولهانا شجيا
مهلاً قول نصوحي لا اعي امراً ونهيا

دور

وجهه الزاهي كهاله وجفاه الحب هاله
ان رأى الناسك خاله خرَّ من وجدٍ بكيا

دور

هز اعطاف الرماحِ وانتضى بيض الصفاحِ
من لماه العذب راحي هات لي كاساً رويا

دور

زادوجدي ما احتيالي واعتراني سؤ حالِ
مذ بدا عنبر خالِ فوق ياقوت المحيا

دور

سل من لحظيه عضبا يبتغي فتكاً وسلبا
كلما قد رمت قربا زاد في بعدي قصيا

دور

هل لصبٍ منهُ وصلُ في هواه طاب عذلُ
كلما قد مر يحلو كيف ان مرَّ وحيّاً

دور

انني خدن غرامِ في مقام الوجد سامي
لم ازل بين الانامِ ميتاً في الحب حيّاً

وله ايضاً شغل (رصد)

قال لي صنو الغزالِ هات قل لي اي من افتن
راح ثغري ام بنات الدن

دور

قلت يا راخي الدلالِ يا قوام البانة الاغيد

انت في عين الشجي احسن

دور

قال صف لي مسك خالي وغوا لي العارض السوسن
ونقا ثغري بما امكن

دور

قلت حقاً من لآلي في صواني السندس المثمن
خاتمة خيفة من ان

ولـه رحمه الله عروض

مهلاً يا غصن الرندِ ازراك لين القدِ
والخد الزاهي الندي يهديك عطر الوردِ

دور

قامت ذات الوشاحِ تدير شمس الراحِ
فانهل قبل الصباحِ شمساً من ثغر شهدي

دور

باسمها صاحِ عني واطرح سوء الظنِ
فني هواها اني جاوزت فوق الحدِ

دور

ظبية الانس لاحت ودمي قد اباحت
فويح روحي راحت قبل انجاز الوعد

دور

زادت بهِ اسقامي والدمع هامٍ دامِ
والضد ذو انتقامِ وطبعهُ التعدي

دور

داوتني بالايماء والدوا اصل الداء
لا تسل عن اغرائي باللحظ التركي الهندي

دور

رفقاً رفقاً يا اسما بحق الحسن الاسمى
كأني اتلو الاسما بي لتهييج الوجد

وله ايضاً قد مشاعل وهو ما بين الشيخ امين الجندي و بين الشيخ فارس المسوقي

لازمه

حلو الشمايل يا قوام البان قم واجلُ كاس الراح بالالحان

دور

ساقي الطلا بالكاس لما حيا ميت الهوى بالوصل امسى حيا
قد لاح بدراً وانثنى خطيا لما بدا يجلى على الندمان

دور

ريم غدا يسبي المها بالجيد والخد منه يزهو بالتوريد
قد سل سيف اللحظ للتهديد من منجدي من طرفه الوسنان

دور

في الثغر خمر من لماهُ حالِ والقد غصن بالتثني حالِ
قد همت بالمعسول والعسالِ وجداً وزادت بالهوى اشجاني

دور

خود يغار البدر من معناها والصب كم يصبو الى مغناها
قد ارسلت رسل الهوى عيناها تدعو الورى في فترة الاجفان

دور

ذات البها لاحت من الاستار كالشمس تجلى في دجى الاسحار
من لحظها كسرى على الايثار يرجو الندى من خدها النعمان

دور

زارت وقد اهدت نسيم العطرِ والليل يخشى من هجوم الفجرِ
لو شمت ما بين الطلى والنحرِ عقد الثريا صيغ بالمرجان

وله رحمه الله عروض (رصد)

الحاظهُ قد ارسلا والقد هز الاسلا يا عصبة العشاق لا تلقوا بايديكم الى

دور

يا من لقلبي قد كوى ولم يجد لي بالدوا يحل في شرع الهوى قتلي فلا حولا ولا

دور

مهفهف حلو اللمى وليس يروي لي ظما يمر بي مبتسما وكل ما مر حلا

دور

بدري حلا منطقه وفي الحشى مرشقه نعم نعم اعشقه رغماً على انف الملا

دور

روحي له قد سئلت باي ذنب قتلت ومهجتي قد سلبت والعقل مني رحلا

دور

صلاة ربي سرمدا على نبيٍ امجدا وآله اهل الندى من بهم الكرب انجلى

وله ايضاً

بدري اقبل في تاويع الصفات حيرت فيه عقول الكاملات

دور

بدر تمٍ ظبي انسٍ ربربِ في معاني حسنه عقلي سبي
حبه بين البرايا مذهبي لم اجد عنه الى الغير التفات

دور

بابلي اللحظ خطي القوام سكري الثغر حلو الابتسام
ان تثنى بين ارباب الغرام قده يزري الغصون المايلات

دور

بأبي افديه من ظبي غرير وجهه اخجل للبدر المنير
شمس حسنٍ في معانيه اسير افتن الغيد الظبا والغانيات

دور

صلِّ يا ربي وسلم يا سلام للنبي الهاشمي خير الانام
وارضِ عن آلٍ واصحاب كرام ماسرى ركب وما غنت حداث

وله رحمه الله اصول نغم شهناظ بوسلك وصبا

زها في خديك الخفر وزان لحظيك الحور
فلا تدعني في فكر اقضي الليالي بالسهر

دور

قلوب ارباب الهوى قد احرقت مني الجوى
الى متى قلبي اكتوى بيني وبينك يا قمر

دور

اما كفى هذا الجفا بدري وعامل بالوفا
قد بتُّ حباً مدنفا ارجو وصالك يا اغر

دور

ازكى صلاتي والسلام على النبي مسك الختام
تهدى وللصحب الكرام وآله الصيد الغرر

وله رحمه الله قد (الا يا نوح)

هل من فتوح ينعش الروح حيث لهُ دمع ينوح

دور

ما مال قلبي للهوى عن اهل ذياك اللوى
هذا واني في الهوى بسرهم لست ابوح

دور

بالله رقوا وارحموا حالي فاني مغرمُ

تصدقوا تكرموا بكاس امداد طفوح

دور

عبدكم نأى وفا فعاملوه بالوفا
يا سادتي هذا الجفا اورث للقلب الجروح

وله رحمه الله قد (صوفيان)

بدا حسن ذات الشؤون ولم يزل مكنون
اضحى كل جسمي عيون كقيسها المجنون

دور

ادر بالمسا والصباح عروسة الاقداح
بكر فصولها الصحاح عن ابنة الزرزون

دور

هي شمس ذات الجمال فاقت على الامثال
تلاشي مذ رآها الهلال وعاد كالعرجون

وله ايضاً قد (نغم صوفيان)

بالله يا باهي الشيم رفقاً بولهان
ما شاقه ذكر العلم لولاك والبان

دور

اظهرت سري المكتتم ما بين دمعي والقسم
باللوح قد خط القلم ان الهوى حكم حكم

دور

بدرٌ منيرٌ او ملك ام انت انسان
ما خابَ راجٍ املّك بالقرب والاحسان

دور

جل الذي قد كملك في كل حسن تم لك
كم من جهولٍ انهلك نال الشقا عن منهلك

دور

والوعتي من علما غزلان نعمان
عن حبهم منع اللما ظلماً وعدوان

دور

يا تاركين المغرما في حبكم يبكي دما
ظمآن من حرّ الظما ينعى السراب الاوهما

دور

يحق لي ان احمدا سرًّا واعلان
نور المعالي احمدا مصباح جيلان

دور

ذاك الذي صبح الهدى من نوره الزاهي بدا
روحي فدا وهي فدا قوماً تساموا سؤددا

دور

اهدي صلاتي والسلام لخير عدنان
الهاشمي مسك الختام في كل احيان

دور

والآل والصحب الكرام من قد وفوه بالذمام
وارضى عن الحبر الهمام ابي حنيفة الامام

وله ايضاً (سماعي اقصق)

بين قيصوم وربوه قد ربي هذا الغزال
ما لقلبي عنه سلوه كيف اصنع يا رجال
هل لوصلي منه رجوه اصدقوني بالمقال
قيل لا يرثي لشكوه كيف يسمح بالوصال

دور

صحت لما ماس عطفا وانثنى مثل القضيب
لو تكن للصب الفا او تواصل يا حبيب
كان وقتي فيك يصفى وكذا عيشي يطيب
لو تواعدني بخلوه قال لي هذا محال

دور

خلِّ عني يا عذولي ما على مثلي جناح
زاد وجدي مع نحولي في هوى خودٍ رداح
اعتمد مدح رسولي فهو غوثي والنجاح

لي في المدّاح اسوه   اذ محمد فيه قال

﴿ وله ايضاً (غيره انصق) ﴾

منيتي يا ذا القوام الاميسِ   يا اسيل الخد لحظك فارسي
زدت وجداً يامليك الانفسِ   وصلي ان جاز فيك حبي قدحلا

دور

جلّ من انشاك بدراً حسناً   ذا جمالٍ وبهاء وثنا
فابح لي منك يا باهي السنى   وصلي ان جاز فيك حبي قدحلا

دور

حزت غايات المعاني والكمال   يافريد الحسن ما لك من مثال
جد على المضنى ايا راخي الدلال   وصلي ان جاز فيك حبي قدحلا

﴿ وله ايضاً (نغم نوخت) ﴾

من مجيري من غزال الكحل   اهيف في حبه صبري بلي
ان بدا تحت الطراز المخملِ   تسمع الانات من صوت الخلي

دور

ياشريف الذات يابدر البدور   يا مليك الغيد اعدل لا تجور
ان في الجنات ولدان وحور   انت فقت الكل بالحسن الجلي

دور

يا بديع الحسن والوجه الجميل   لو وهبت الروح من اجلك قليل
لا تعذب بالجفا قلب الخليل   منيتي زرني وشرف منزلي

دور

رق لي يا ذا القوام الاهيف انت محبوبي وحق المصحف
نار قلبي في الحشى لا تنطفي انت روحي والنبي المرسل

وله رحمه الله عروض (صاح خبر فاتر الاجفان عن وجدي)

كن رؤفاً بالمسيح يا اهيف القد واتئد في قتلتي من لحظك الهندي
مال حلا · ما اعدلا · انجز ولا · تخالف في وعد

دور

يا جميلاً اخجل الاقمار بالاسحار وبديعاً حسنه قد حير الافكار
انعم فما · احلا فما · عذب اللمى · اضحى كالشهد

دور

ظبي سرب وجهه قد لاح كما المصباح قام يجلو راحة الارواح شمس الراح
ذات الحباب · ازكى الشراب · للاقتراب · تندي وتهدي

دور

يا عذولي ان فرط اللوم قد اغراك من شباك الجفن قد اوقعه في اشراك
اقصر كفى · تعنفا · ان الجفا · للصب يردي

وله رحمه الله عروض (الاقصف الالما)

قلبي اليكم هائم لم يصغ للائم ولم يزل حائم على الحبيب حالم

دور

يا من يرى زجري ان الهوى عذري ومذ بدا فجري صادق انا صايم

دور

قلبي له رق لقد غدا رق بالشام والشرق وما هو الحاكم

دور

وعلى ما اسما كل له اسما وحسن الاسما قد حيّر الفاهم

دور

نحن بباب الحق عن ستر امر الحق وبه في الفرق تخيل الواهم

دور

مع كليا يظهر ماكل ماء طهر شان بها مضمر في رفعة جازم

دور

الاول الآخر الباطن الظاهر القادر القاهر الملك الدايم

دور

صلاتنا تهمي على النبي الامي مدينة العلم الفاتح الخاتم

دور

والآل والصحب والقوم والحزب من صار بالقرب عيش الصفا ناعم

دور

يا رب يا كافي ادرك باسعافي للخلوتي اليافي الناثر الناظم

ولهُ ايضاً (عشيران)

في رياض الصالحية نجتني زهر الكمال والايادي الحاتمية انجلت قطر الغمام
والمجالي الاكبرية ابرزت ذات احترام بعيون جؤذرية اثخنت قلبي كلام

دور

كلمتني بكلام من لحاظ الاعينِ كلمتني بكلام لا بنطق الالسنِ
كلمتني عن قيام بجمال الشجنِ وانا بين البريه في هواها مستهام

دور

حبذا تجلى الغواني في ربى ذاك الحمى حيثما لحن الاغاني معربا لي مفهما
لاخفا تلك المعاني في بها حسن سما بالكمالات البهية اطلعت بدر التمام

دور

شيخنا الاكبر اضحى ختم فتح العارفين قد امد الكل فتحا منكما فتح مبين
كم حبا فيضاً وضحى وبدا في العالمين بفتوحات سنيه تهمي كالغيث السجام

دور

فهم الغوث المرجى وهو القطب الامام
منه غيث الفيض يرجى في العطا والانسجام
ما لي الدهر ملجا غيره بين الانام وبه عند المنيه ارتجي حسن الختام

وله ايضاً موالي

بصدها والنوى قد عذبت مياً قلبي كما اورثت لي السقم والعياً

دور

اواه من منصفي من غادةٍ خودِ فاقت على البدر بالالحاظ والجيدِ
ليت الذي قد سعى عنها بتبعيدي يكون تحت الثرى باللحد منسيا

دور

شكوت وجدي اليها طالباً منها وصلاً كما حدثوا اهل الهوى عنها
ماست بعجبٍ فيا لله ما ابهى ذاكَ القوام الذي فاق الردينيا

دور

فاقبلت عندما قالت اخا الاشجان لا بد للمدعي في الحب من برهان
فقلت فرط الضنا والعنا سيان شواهد الصدق لي حياهما حيا

دور

رثت لحالي وقد لالاَ محياها منّت وحيّت رضا احيت لمضناها
كفوا أياعذلي اذ لست اسلاها ما دمت طول المدى بالهنا حياً

دور

كلا ولا ابتغي عن حبها ميلا ولست اعني بها هنداً ولا ليلى
بل كل قصدي غدا ياجيرتي ميلا خيالها نصب عيني فاتركوا الغيا

دور

صلوة رب السما تهدى الى الهادي محمد المصطفى من خير امجادِ
وآل بيتٍ كذا صحب واولادِ والقطب احمد اعنيهِ الرفاعيا

وقال في المواليات النعمانيات وعددهم اربعون ولم نعثر على غير ما تراه

لي مهجة بعدكم فرط الاسا من لها تهوى هواكم ابدلوا بالظبي من لها
زاد اشتغالي بكم بالهوى مع من لها حتى على عبدكم اعدى الاعادي جار
ظلماً وعني تخلى كل خل وجار عار على الجار ان يرضى بذل الجار
ان لم تكن يا ابا الزهرا لها من لها

﴿غيره﴾

به رقى جبريل في ذروة الشرف　　وزج به في النور من بعد ما وقف
ولما سرى في بحر عز بلا طرف　　اتاه الندا يا سيد الرسل لا تخف
اني انا الله مني بالتحية ابتداء

﴿كنا ذكرنا في باب التخميس تخميس بيتين من قصيدة ابن النحاس الحلبي﴾
﴿الشهيرة التي مطلعها (رأى اللوم من كل الجهات فراعه) والآن﴾
﴿عثرنا على بقية هذا التخميس النفيس فاحببنا اثباته تتميماً﴾
﴿للفائدة وضناً به ليكون مسك الختام وهو بنصه الشائق﴾

اخلاي من لي ان ودّي اضاعه　　غزالٌ وعني قد اطال انقطاعه
ومذ رام يوليني الوفا واجتماعه　　رأى اللوم من كل الجهات فراعه
فلا تنكروا اعراضه وامتناعه

وان شمتموه يا اخلاي صدني　　دعوه فغصن البان لا بد ينثني
فبالله لا تبدو اليه تحزني　　ولا تسألوني عن فؤادي فانني
علمت يقيناً انه قد اضاعه

ظلوم ومنه الطرف زاد انكساره　　وقد شف قلبي غمزه وازوراره
فلا تعجبوا ان شط عني مزاره　　هو الظبي ادنى ما يكون نفاره
وابعد شيءٍ ما يزيل ارتياعه

لقد زاد قلبي في تدانيه والنوى　　ومت غراماً من تجنيه والجوى
فيا ليته عن مذهب الهجر ما لوى　　ويا ليته لو كان من اول الهوى
اطاع عذولي واكتفينا نزاعه

فسقياً لايـام ارانـا امانـه   بها جمع شمل حيث طاب زمانه
وشتت واشٍ طال فينا اقترانه   فـما راشنا بالسوء الا لسانـه
وما خرب الدنيا سوى ما اشاعه

لقدطال منه اللوم في الحب واعتدى   واغرى حبيبي بالصدود وفندا
ولما رآه صد عني وابعدا   اشاع الذي اغرى بنا ألسن العدى
وطير عن وجه التغالي قناعه

فامسيت والاشواق مني خليلة   وادمع عيني في الغرام كليلة
واصبحت مالي بين قومي حيلة   واصبح من اهوى على فيه قفلة
يكتم خوف الشامتين انفجاعه

وعهدي الذي اولاه وفى بنقضه   وودي قدماً لم يجد لي ببعضه
واعرض حتى لم يخف يوم عرضه   وآلى على ان لا اقيم بارضه
واحرمني يوم الفراق وداعه

فزادت عداتي عند ذاك شماتة   وظبي النقا ابدى لحالي جهالةً
وقال ارتحل لا تبغِ فينا اقامة   فرحت وسيري خطوة والتفاتة
الى فائت منه فارجو ارتجاعه

وقلت عسى بدري يعود لاصله   ويرثي لحالي فهي عادة مثله
فاغضى ومذ آيست عوداً لوصله   زرعت الفلا شرقاً وغرباً لاجله
وصيرت اخفاف المطي ذراعه

ووادي الشقا في الحب جزت صراطه   وطرفي لثام النوم عني اماطه

وورحت حديث الحب ارجو التقاطه فلم يبق برّ ما طويت بساطه
ولم يبق بحر ما رفعت شراعه
ورمت معيناً التقيه على الجوى فقد ذبت بالاشواق والقلب ما ارتوى
ولم ادرِ ما ديني لدى الحب والهوى كأني ضمير كنت في خاطر النوى
احس به واشي السرى فاذاعه
فما زلت عن حي الاحبة نائياً وطرفي غداة البين ما زال باكيا
وناديت لما ذبت من شدة العيا اخلاي من دار الهوى زراها الحيا
ومدَّ اليها صالح الغيث باعه
لقد ذاب قلبي والتباعد راعني وصبري في سر الهوى ما اطاعني
ساكتمه والشوق للحب باعني بعيشكم عوجوا على من اضاعني
وحيوه عني ثم حيوا رباعه
وبثوا غراماً صححته رواته عن الشوق عن قلب زكت جمراته
وبي عرضوا ان امكنت فرصاته وقولوا فلان اوحشتنا نكاته
وما كان احلا شعره وابتداعه
ويا طالما قد كان يبدي معارفاً وتسمع في الآداب منه لطائفا
وهل مثله يكفي لهمك صارفا فتى كان كالبنيان ا حولك واقفا
فليتك بالحسنى طلبت اندفاعه
ولا كنت تبدي من صدودك مابدا ففيه لقد شمت في الناس حسدا
ومن بعد ما اسقيته اكؤس الردى ابحت العدى سمعاً فلا كانت العدى

متى وجدوا خرقاً احبوا اتساعه

فيا ليته عن حالتي قد تفحصا ولا كان لي بالبعد والهجر خصصا
لاني في ودي له كنت مخلصا فكنت كذي عبد هو الرجل والعصا

تجنى بلا ذنب عليه فباعه

ومال الى قول العواذل والتوى وصد وقلبي في التباعد قد نوى
وسلم طوعاً امره حالة النوى لكل هوى واشٍ فان ضعضع الهوى

فلا تلم الواشي ولم من اطاعه

فيا ايها الولهان في الحب قلبه ويا من وفاه بالتواصل حبه
ويا من تقضى بالمحبة نحبه اذا كنت تسقى الشهد ممن تحبه

فدع كل ذي عذلٍ يبيع فقاعه

احباي قلبي لست احصي اشتياقه فبالله بثوا للحبيب احتراقه
وهاتوا اذكروني عنده يا رفاقه وقولوا رأينا من حمدت افتراقه

ولم ترنا من لم تذم اجتماعه

فيا طالما مذ كنت عنه مسترا ولم اك في شيء عليه مقصرا
وهل يلتقي مثلي الى السر مضمرًا واين الذي كالسيف حداً وجوهرا

لمن رام يبلو ضره وانتفاعه

واني اليكم قد اتيت معاتبا لعلكم في الصلح تبنوا مراتبا
فقولوا اتى المسكين للباب تائباً وما كنتما الا يراعاً وكاتبا

فمل والقى في التراب يراعه

فهذا الذي ارجو اخلاي في الورى فبالله عني حدثوه بما جرى
وابدوا سماعاً عند ذاك ومنظرا فان اطرق الغضبان او خط في الثرى
فقولوا فقد القى اليكم سماعه

ففي تلك بشرى للشوق برجعة لسالف عيشٍ بل وتسكين روعة
ومن بعد ذا عني صفوا فرط لوعةٍ عسى يذكر المشتاق في طي رقعة
فحسب الاماني ان تريني رقاعه

والثم خطاً في ذراها تمتقا واشفي فؤادي بالبكاء تحرقا
ومن بعدها لم ابغِ شملاً تفرقا فرب كتاب كان اشهى من اللقا
اذا ضمه المهجور اطفى التياعه

فلله ظبي بالوفا ما اضنه ولله قلب للقا ما احنه
فبثوا برق لي اخلاي حزنه وبالله كفوا ان تمادى فانه
رقيق حواشي الطبع اخشى انصداعه

وباللطف قولوا ذاب فيكم من البلا ولم نلقه اصلاً عن الود قد سلا
وهذا اذا ابدى اليكم تحملا وان تعرفوا في وجهه نظرة القلا
فاياكم مما ينافي اتباعه

فان ظن سؤ بي فبالله وافقوا وان لم يكن حقاً عليَّ فنافقوا
وفي كل ما يبدي من القول صادقوا وان نصب الشكوى عليَّ فسابقوا
وقولوا نعم نشكو اليك طباعه

وهاتوا اذكروا عن شرح حالي عجائباً وابدوا ولو بالزور عني مناقبا

وقولوا نراه في الوداد ملاعبا وان رام سبي فاحدثوا لي معايبا

وسبا بليغاً تحسنون اختراعه

ولا تذروا شيئاً فيما قد امرتكم واني لما يرضي الحبيب اذنتكم

وقولوا باني في المعاهد خنتكم ولا تختشوا اثماً فاني اجزتكم

اذا كان من اهواه يهوى استماعه

لاني من الابعاد ما زلت خاشياً ولم اك اسرار المحبة فاشيا

فلا تجعلوا عند الكلام تحاشيا وميلوا الى ما مال لو كان واشيا

وخلوا له اوضاعه واختراعه

وان كان بالهجران للصب ظالما دعوه فذا في الحب ما زال حاكما

وبي بشروا بالقرب من كان لائما وهنوا رقيبي بالرقاد فطالما

جعلت على جمر السهادِ اضطجاعه

واياكم لا ذقتم الدهر بعده يجور على من ذاق في الحب فقده

وبالله لا تؤذوا فتىً رام عهده ولا تحسدوا ودّ ابن يومين عنده

فان حبيبي تعلمون خداعه

وتدرون ما للمستهام اكنه وسلواه من بعد الغرام ومنه

ولكنكم ميلوا لما قد اسنه ودوروا على حكم الغرام فانه

قضى لظباه ان تهين سباعه

فيا من شكى للناس صباً اهانه ودهراً بطيب الوصل في الحب خانه

الا اسمع لقولٍ شرعنا قد ابانه ضعيف الهوى من بات يشكو زمانه

واضعف منه من يرجى اصطناعه

فقل للهوى ان كنت تشكو لآله لانك لم تعلم حقيقة حاله
وهل يدري مضنى الحب يوم انفصاله ولو علم المشتاق عقبى اتصاله
لآثر بين العاشقين انقطاعه

ويا قلبي المضنى تسل عن اللقا فقاضي الهوى في الحب قد الزم الشقا
فمن رام خلاً بعد ذاك موافقاً ومن طلب الاحباب حرصاً على البقا
فما رام بين الناس الاّ ضياعه

وذي حالتي بين الانام شهيرة فيا قلب دعها عنك فهي مديرة
وايّ غرام لم ترى فيه سيرة وكل اتحادٍ للهوى فيه ثورة
ولم يكسب المخمور الا صداعه

هذا « ختام » ديوان الشاعر المفلق الشيخ امين الجندي الحمصي الشهير قد جمع ما عثرنا عليه من (القصائد والتخاميس والتشاطير والموشحات والقدود) وصححناه على عدة نسخ خطية وطبعناه في « مطبعتنا المعارف » في بيروت وكان الفراغ من طبع هذا الديوان النفيس في اوائل شهر (شعبان المعظم) عام ثلاثمائة واحدى وعشرين بعد الالف من هجرة الحضرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية

تم طبع هذا الديوان في « مطبعتنا المعارف » في بيروت
ونجز في غرة شعبان المعظم سنة ١٣٢١ هجرية